الجمعة
٤ حزيران ١٩٩٩
٢٠ صفر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج.
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢.٠٠ شيكل

4.6.1999
המחיר 4.00 ש"ח
(כולל מע"מ)
العدد: Vol 18/56

يا عمال العالم اتحدوا

١٤ صفحة



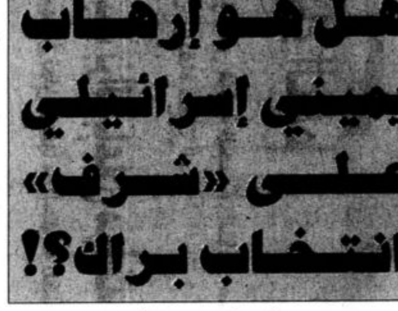
AL - ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



يوم الغضب الفلسطيني ضد الاستيطان يتعمّد بالدم!



* د. صائب عريقات لـ الاتحاد: السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان * سقوط عشرات الجرحى في مواجهات مع قوات الاحتلال * مواطنون فلسطينيون ونشطاء سلام اسرائيليون يحاولون تحرير أرض من المستوطنين والجيش *



(ص٤ و٥ و١١)

* جنود الاحتلال ينقضّون على مواطن فلسطيني في قرية ياسوف، قرب نابلس، أمس - تصوير: عوض عوض - «و.ص.ف.» *

براك يبدأ، اليوم، مفاوضات مصيرية حول تركيبة حكومته

* المفاوضات حول الخطوط العريضة ستحدد: هل يتجه براك إلى تشكيل حكومة موسعة أو ضيّقة * ليبائي: الخطوط المطروحة يمكنها أن تجمع من "ميرتس" حتى "المفدال" * بركة قال لبراك: تصريحاتك تزعزع الثقة * ويضيف: "استبعاد اليهود الشرقيين والعرب، يجعل حكومتك "بيضاء" أكثر من اللازم" * بيلين لـ الاتحاد: براك لن يواصل سياسة نتنياهو ولا يتحدّث عن حكومة ضيّقة * (ص٢ و٣) *

استشهاد عامل فلسطيني على «مذبح» لقمة العيش

* شهود عيان يؤكدون ان جنديًا أطلق الرصاص على العامل وزملائه في السيارة، وآخرون يؤكدون ان الجاني مستوطن من "سوسيا" * النقابات الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الأعمال الاجرامية ضد العمال *

* الخليل - لمراسل خاص ومكتب رام الله الصحفي - استشهد، صباح أمس الخميس، العامل الفلسطيني الشاب علاء يوسف المخارزه ابو شرخ (١٧ عامًا) من بلدة الظاهرية قضاء الخليل، واصيب العامل خالد شوكت سمامرة (٣٠ عامًا) بجراح، من جراء قيام جندي اسرائيلي بإطلاق النار على السيارة التي كان يقودها العامل خالد سمامرة، بالقرب من حاجز مستوطنة «سوسيا» المحاذية لبلدة يطا الفلسطينية.

وتم نقل المصابين على الفور الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث أعلنت وفاة الشهيد علاء ابو شرخ.

وأفاد شاهد عيان ان الشهيد وزميله خالد السمامرة كانا متجهين في سيارة من نوع سوبارو للعمل في بئر السبع، واضطر السائق الى سلوك طريق التفافية، وفي أثناء مرورهما عبر طريق ترابية بالقرب من مستوطنة «سوسيا»، قام احد المستوطنين باطلاق النار عليهما من رشاش «عوزي»، وعن بعد امتار قليلة، مما أدى الى اصابة الشهيد علاء برصاصة قاتلة اخترقت جسده من الخلف وخرجت من بطنه. وقام شاهد العيان بمساعدة مواطن آخر بنقل العاملين الى الحاجز العسكري الاسرائيلي، ومن هناك تم نقلهما الى مستشفى «سوروكا».

وأكدت مصادر مسؤولة في بلدية الظاهرية والارتباط العسكري والمدني الفلسطيني -الاسرائيلي صحة ما ورد من تفاصيل الافادات عن هذا الحادث. كما أكدت المصادر الطبية في مستشفى «سوروكا»، عبر اقارب القتيل، أن الرصاصة التي اصيب بها الضحية هي من سلاح «عوزي» اسرائيلي، الا ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان الشهيد قتل برصاص جنود الحاجز العسكري جنوب الظاهرية مدعيًا انه قتل في اثناء محاولته الهرب.

ولا تزال الشرطة الاسرائيلية تحتجز الجريح خالد السمامرة. كما انها تحتجز جثة الشهيد ابو شرخ في المستشفى، ورفضت السماح بتشريح الجثة خارج المستشفيات الاسرائيلية بحجة استكمال التحقيق.

وفي حديث مع النقابي الفلسطيني محمد العطاونة، المسؤول الاعلامي في المجلس اللوائي لاتحاد نقابات عمال فلسطين في الخليل، أكد أن العامل علاء «ذهب ضحية قيام جندي اسرائيلي عنصري باطلاق النار بشكل متعمد على العاملين الفلسطينيين».

وأصدر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بيانًا عممه على وسائل الاعلام استنكر فيه الجريمة النكراء.

هذا وأرسل النقابي الجبهوي، جهاد عقل، ببرقية استنكار للجريمة التي راح ضحيتها العامل الفلسطيني، وعبر، ايضًا، عن مواصلة تقديم الدعم للنقابات الفلسطينية وللعمال الفلسطينيين في نضالهم ضد استمرار الاحتلال وسياسته القائمة على اراقة دماء العمال الابرياء.

---

٣٢ عامًا على عدوان حزيران و١٧ على اجتياح لبنان!

* احتلال رام الله في العام ١٩٦٧ *

إقرأ في ملحق الاتحاد

*** وزير عربي في الحكومة القادمة؟!**
آراء وتصريحات النوّاب العرب الثلاثة عشر: منهم من يرى ان الوقت قد حان لهذا الغرض ومنهم من يرى في ذلك حقًا شرعيًا وليس منة من أحد. منهم من يرى في ذلك ضرورة لكسر حواجز وعقلية مزمنة.. منهم من يرى في ذلك حقًا له أكثر من غيره فيجيزه لنفسه ويحرمه على غيره.

*** لسعة الدبّور..**
الحلقة الثانية لقصة الجاسوس المزدوج، عربي كان يسكن احدى القرى العربية الجليلية.

*** ازمة السكن الخانقة التي يعانيها الفلسطينيون في محافظة جنين.**

أدب

* الحلقة الثانية من دراسة انطوان شلحت حول «محمود درويش ودلالات الحاجة الى الحوار».
* شكيب جهشان يعود الى فترة دولة الوحدة.
* حسين حمزة يكتب عن «شعرية الماء لدى فاروق مواسي».

إقرأ في عيش وملح

* بحسب مفاهيم الوزارات

لليهود فقط.. الاسبست كارثة!

* نعومي كامبل تتحدث.. سرعة وبساطة وعفوية
* نجيب نصار (مصري برازيلي) مرشح لجائزة نوبل

ضاجع ابنته وحملت منه ومنعها من الإجهاض!!

(ص١٤)

لتسهيل مصادرتها

"كريات آتا" تنشر مخططًا جديدًا لتجريد أهالي سركيس من أراضيهم

(ص٩)

شجار مؤسف في قرية البعينة على خلفية انتخابات السلطات المحلية

* البعينة النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وقع، أمس الخميس شجار مؤسف في قرية البعينة ما بين عائلة سليمان وعائلات حمودي ودلاشة وفقرا، وذلك على خلفية انتخابات السلطات المحلية. وبدأ الشجار أمس بين طلاب في المدرسة الثانوية ثم تطور الى شجار بين الاهالي واستمر حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس.

وأفاد شهود عيان ان قوات كبيرة من الشرطة حضرت الى القرية وعملت على حصر الشجار واستعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتشاجرين، كما أفاد الشهود أن عددًا كبيرًا من البيوت والسيارات تم تكسيرها، كما سمعت من حين الى آخر اصوات اطلاق رصاص حي لم يعرف مصدره، وتقوم جاهة من رجال الخير بالعمل على تهدئة الأوضاع.

الكشف عن محاولات الوزراء إجراء العديد من التعيينات السياسية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مأمور سلطة خدمات الدولة، شموئيل هولندر، أمس الخميس، انه منع، في الايام الاخيرة الماضية، عدة محاولات قام بها وزراء في الحكومة لاجراء تعيينات سياسية في جهاز خدمات الدولة. وقال ان هذه التعيينات استهدفت العديد من المكاتب والشركات الحكومية.

وكان هولندر يرد على الشكوى التي قدمها اليه النائب اوفير بينس، الذي قال انه تلقى في الأيام الاخيرة عشرات الاتصالات من موظفين حكوميين، كشفوا فيها عن قيام عناصر في الحكومة الحالية بتعيين مقربين منهم في مناصب رسمية.

على خلفية جنائية

مقتل فتى في «نتسيرت عليت» طعنًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قتل مساء أمس، فتى (١٥ عامًا) من «نتسيرت عيليت» طعنا بالسكين إثر شجار على خلفية جنائية.

والضحية من أصل روسي، وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفتش، فان عملية القتل نفذت على خلفية جنائية بين فتيان من المدينة نفسها.

وكان الفتى قد نقل الى مستشفى العفولة في حالة خطرة، وتوفي هناك دون ان يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.



بانسحاب آخر العملاء، امس الخميس

منطقـة جـزيـن نـفـضـت الاحــتـــلال وعـمـــلائـــه

* انتشار رمزي للشرطة اللبنانية في ساحات بلدة جزين *



* مصفحات الميليشيات العميلة على مشارف مرج عيون، بعد انسحابها من جزين، أمس - تصوير علي ضيا - «و.ص.ف.» *

* جزين (لبنان) - «و.ص.ف» - انهت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، صباح امس الخميس، انسحابها من منطقة جزين التي عادت الى عهدة الشرعية اللبنانية لكن اهلها ما زالوا يشعرون بالقلق على مصيرهم.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان طرقات بلدة جزين، التي كانت منطقتها تشكل امتداداً للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان، كانت ظهر امس، الخميس، خالية من مظاهر الفرحة وطرقاتها شبه خالية وحركة الانتقال من والى القرى المحيطة بها خفيفة.

وكانت الميليشيا العميلة قد اخلت بلدة جزين عند الساعة الثانية من فجر امس، حيث جمعت عناصرها بعد ان انسحبت، يوم الثلاثاء، من معظم قرى وبلدات المنطقة.

واعلنت قيادة الميليشيا العميلة في بيان عن «انتهاء انسحابها من منطقة جزين حتى مثلث كفرحونة - عرمتى - السريرة» على بعد ٦كم جنوب بلدة جزين حيث اقامت اول حاجز لها على ابواب المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وهنأ رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص اهالي جزين «الذين تحرروا من عبء الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وعادوا الى حضن الوطن، ليساهموا مع اخوانهم في المناطق المحررة بتحرير ما تبقى من الاراضي اللبنانية».

واضاف الحص في تصريح صحفي، امس الخميس: «لقد اجبر صمود ابناء منطقة جزين في ارضهم واعمال المقاومة البطولية، المحتل الاسرائيلي وعملاءه على الانسحاب دون اي شرط او تفاوض او ترتيبات معينة بعد ان حاول عبثًا ان يساوم على انسحابه الى ان اجبر على الخروج مهزومًا مرعوبًا».

وانتشر عشرة من عناصر قوى الامن الداخلي اللبناني كانوا اصلاً في مخفر جزين في ساحة البلدة يرتدون للمرة الاولى منذ ١٤ عامًا لباسهم العسكري ويحملون سلاحهم.

لكن وجودهم على هذا الشكل لم يؤد الى طمأنة الاهالي وفق تعليقات عدد من سكان البلدة.

فقد أكد بشارة رحيم وهو محاسب في الخمسين من عمره ان «عناصر المخفر ليست كافية فليس بإمكان عشرة عناصر ان تملأ الفراغ الامني بعد انسحاب ميليشيا الجنوبي» العميلة.

من ناحيته هدد الشيخ حسن نصر الله امين عام حزب الله اللبناني الشيعي «بقصف البلدات الاسرائيلية» في شمال اسرائيل اذا تعرضت منطقة جزين لأي قصف اسرائيلي يطاول المدنيين رداً على عمليات المقاومة.

وقال: «اقول للحد ولأسياده الاسرائيليين الذين هددوا بقصف جزين انها كغيرها من مدن الجنوب خاضعة لتفاهم نيسان عام ١٩٩٦».

وكان قائد ميليشيا الجنوبي العميل انطوان لحد «حذر» عند اعلانه انسحاب قواته من استخدام جزين منطلقًا لعمليات المقاومة ضد اسرائيل التي ينفذ «حزب الله» معظمها.

لقاء اليوم

مع: رئيس قائمة الجبهة، النائب محمد بركة

حول: اللقاء مع براك

طالبت براك بإعلان موقفه جـهـارًا من الاستيطان

* الجبهة لن تعلن موقفها من الحكومة المقبلة قبل الاطلاع على خطوطها العريضة *

* عقد رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، أمس الخميس، لقاءات مع رؤساء قوائم الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، من بينهم النائب الجبهوي محمد بركة.

وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» بركة.

*** «الاتحاد»: - هل طلب براك دعم كتلة الجبهة لحكومته؟**

- بركة: في البداية شكر براك الجبهة على دعمها له في الانتخابات وأعلن استعداده لتنفيذ تعهداته التي قطعها خلال المعركة الانتخابية، وقال انه سيواصل عملية السلام وسيعمل على سد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي. وطلب ان تدعم كتلة الجبهة حكومته.

*** «الاتحاد»: - وما هو موقف الجبهة من حكومة براك؟**

- بركة: من جهتنا اعلنا اننا لا نستطيع دعم الحكومة قبل الاطلاع على خطوطها العريضة ومعرفة الاحزاب المشاركة فيها، لأنه اذا كانت الخطوط العريضة لهذه الحكومة مناسبة لنا، فهذا يعني انها لا تلائم احزاب اليمين. لكننا نرى وفود هذه الاحزاب، الليكود والمفدال بشكل خاص، تخرج من الاجتماعات مع براك وطاقمه المفاوض مرتاحة. وهذا يجعلنا نشك في وجود تفاهم على أمور لا نرضى بها ولا تناسبنا. نعرف أيضًا انه يمكن للمفدال ان يتماشى مع خطوط عريضة معلنة، لكننا نعرفت في الوقت نفسه انه سيكون المدافع عن المستوطنات والمستوطنين وسيعمل على حماية مصالحهم.

وهذا بالطبع لا يتناسب ولا يتوافق مع سياسة وخط الجبهة، فنحن نرفض الاستيطان ونرى فيه عثرة امام تحقيق السلام العادل والشامل.

وقد عرضت امام براك والنائب يوسي بيلين والبروفيسور دافيد ليبائي صورة عن الوضع في الوسط العربي الآن، وفي الجانب الفلسطيني، والذي يعكس عدم ثقة ببراك، نتيجة تصريحاته الاخيرة. وقلت لبراك ان عليه الاعلان جهاراً، اليوم، موقفه من سياسة الاستيطان والقرارات الاستيطانية التي كانت اتخذتها حكومة نتنياهو، وأعلنها وزير «الأمن» موشيه آرنس بعد الانتخابات.

*** «الاتحاد»:- تكلمت عن الليكود والمفدال، ولكن هناك نقاشًا واسعًا حول انضمام «شاس» الى الحكومة فما هو موقف الجبهة؟**

- بركة: نحن لسنا ضد مشاركة «شاس» في الحكومة خاصة انها ايدت العملية السلمية، ولكن بشرط عدم اسناد وزارة الداخلية لها وعدم مشاركة الراب اريبه درعي، الذي حكم عليه بالسجن بتهمة تلقي الرشوات، والفساد الاداري والسرقة. واوضحت في اللقاء ان استبعاد العرب واليهود الشرقيين عن الحكومة ينطبق عليه مصطلح «حكومة بيضاء» أكثر من اللازم، وهو مصطلح كان يطلق على حكومات جنوب إفريقيا.

و«شاس» اصبحت تمثل أكبر قطاع من اليهود الشرقيين خاصة الشرائح الفقيرة منهم، وهناك حاجة أيضًا لمعالجة اوضاع هذا القطاع الذي يعاني هو أيضًا التمييز العنصري على اساس طائفي، وان كان هذا التمييز أقل من ذلك الذي يعانيه العرب.

*** «الاتحاد»:- كيف عرضت قضية المساواة خلال الاجتماع؟**

- بركة: لقد عدت وأكدت موقفنا من هذه القضية، وهو اننا لن نكتفي بطرح الشعارات واعلان النوايا، بل نطالب بخطط واضحة وعينية نشارك نحن في اعدادها ونشرف على تطبيقها، لكي لا تبقى الوعود حبراً على ورق.

*** «الاتحاد»:- بعد الانتخابات وجهت الى «الموحدة» و«التجمع» دعوة للتنسيق بين القوائم الفاعلة في الوسط العربي فهل من أي تجاوب..؟**

- بركة: تلقينا رداً شفهيًا واضحًا من القائمة العربية الموحدة بشأن ضرورة التعاون، وبالمقابل تلقينا رسالة من النائب عزمي بشارة، يتجنب فيها الرد المباشر والايجابي الواضح على اقتراحنا ويحاول صرف الموضوع التى قضايا أخرى، ونأمل بعد ان يقسم اعضاء الكنيست اليمين القانونية، الاثنين المقبل، ان يكون الباب مفتوحًا للعمل في القضايا المشتركة مع «الموحدة» و«التجمع» وغيرهما من كتل الكنيست مع معرفتنا سلفًا ان هنالك خصوصيات مبدئية وسلوكية للجبهة التي يجب ان تقف عندها وتؤكد عليها.

*** «الاتحاد»:- وهل توجهتم لحركة «ميرتس» حول تنسيق المواقف على خلفية المساعي لضم اليمين للحكومة؟**

- بركة: توجهت اليوم (أمس) الى النائب يوسي سريد، رئيس حركة ميرتس لترتيب لقاء للتداول حول موضوع الائتلاف الحكومي المقبل، خاصة ان براك يعتبر ميرتس شريكته الأولى في الحكومة، وكذلك لنتداول في الموقف المستهجن لميرتس، والذي يفضل الليكود على شاس في الائتلاف الحكومي، ومن أجل التعاون في القضايا المشتركة.

*** «الاتحاد»:- هل تطرق براك لقضية تعيين او عدم تعيين وزير عربي؟**

- بركة: هو لم يطرح ذلك ونحن لم نطرح هذا الموضوع، لاننا لم نذهب للبحث عن وظائف، انما من اجل طرح القضايا التي تهمنا وخاصة على خلفية خيبة الأمل في الوسط العربي من تحركات براك بعد الانتخابات.

(برهوم جرايسي)

دعوة المؤسسات الحقوقية الى التحـرك لإنقاذ حياة أسيريـن فـلـسـطـيـنـيـين

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يتوجه المعتقل رائد عارف المغير، من عرابة جنين، بنداء عاجل لإنقاذ حياته جراء تدهور وضعه الصحي وعدم تلقيه العلاج اللازم للفشل الكلوي.

والمعتقل رائد يقبع في سجن حوارة منذ يوم ٩٩/٥/٣ رغم معرفة ادارة السجن بحالته الصحية إلا انها لم تسمح بإدخال الدواء له منذ اعتقاله، إلا مرة واحدة. كذلك تمنع عنه زيارة اهله، وتخضعه للتحقيق المكثف، الامر الذي يزيد من تفاقم أوضاعه الصحية.

وقد توجهت عائلته الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة التي توجهت بدورها الى المسؤولين في «الصليب الاحمر» في القدس وطالبتهم بزيارته، كما توجهت الى «منظمة العفو الدولية» وحثتها على العمل لاطلاق سراحه.

من جهة اخرى، يخضع المعتقل محمود صرصور من عرابة جنين، الذي اعتقل يوم ٩٩/٤/٢٨ على الحاجز العسكري، الى تحقيق مكثف وشتى وسائل التعذيب الوحشية مثل الشبح المتواصل والمسمى بشبح «الموزة»، علمًا أنه يعاني من انتفاخ في أطرافه خلفته القيود. وقام محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، توفيق بصول، بزيارته واطلع على وضعه. وقال إنه يحتاج الى تدخل فوري لانقاذ حياته. وطالبت الجمعية المؤسسات الوطنية والحكومية التحرك العاجل لاطلاق سراح صرصور.

تقديم لائحة اتهام ضد جندي نكل بفلسطينيين وأذلهم!

* في احدى المرت ألزمهم بترديد أغان بذيئة ضد النبي محمد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في القدس، امس الخميس، لائحة اتهام ضد جندي «حرس الحدود»، عيران نكش، (٢٢ عامًا) من حولون، يتهم فيها بالتنكيل بالفلسطينيين وممارسة أعمال مشينة ضد معتقلين فلسطينيين والمس بمشاعرهم الدينية.

واستناداً الى لائحة الاتهام، رافق نكش ثلاثة قاصرين فلسطينيين من سجن في «بيت ايل»، الى سجن في «غوش عتصيون»، وفي الطريق، ركلهم بقسوة وصفعهم وألزمهم على ترديد أغان بذيئة ضد النبي محمد!! كما ألزم أحدهم بخلع بنطاله وممارسة أعمال مشينة علنًا. وفي مناسبة أخرى رافق معتقلاً فلسطينيًا قاصراً، ونكل به ومارس ضده الأعمال المشينة وألزمه على تقبيل رجله! وفي مناسبة اخرى، اعتقل فلسطينيا على أحد الحواجز، قيده وضربه بقسوة وأطفأ سيجارة على جسده!!

ومن المتوقع إصدار قرار الحكم ضده قريبًا.

اليوم، تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة

*** ليباني: الخطوط المطروحة يمكنها ان تجمع كل الاطراف، من «ميرتس» حتى «المفدال»**
*** «الليكود» يحسم موقفه الاسبوع القادم * براك التقى رؤساء «الجبهة» و«الموحدة» و«التجمع» وطلب دعم كتلهم والثلاثة أكدوا: دعم الحكومة منوط بخطوطها العريضة وبمدى التزام براك بالوعود التي قطعها في مسألتي السلام والمساواة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل المفاوضات لتشكيل الحكومة الجديدة، اليوم الجمعة، مرحلة متقدمة وحاسمة، وخاصة فيما يتعلق بالخطوط العريضة التي ستتبناها حكومة براك، وتركيبة هذه الحكومة، وما إذا كان براك سيلجأ الى تشكيل حكومة ضيقة، تضم ٦٦ نائبًا، او سيواصل السعي الى تشكيل حكومة واسعة، تضم «الليكود» او «شاس»، او اثنيهما معًا.

فصباح اليوم، سيعرض الطاقم المفاوض في «يسرائيل احات»، مسودة الخطوط العريضة، امام ممثلي أربعة من الاحزاب التي يمكن ضمها الى حكومة براك، وهي «يسرائيل بعلياه» و«ميرتس» و«المفدال» و«يهدوت هتوراة»، على أن يتم عرض هذه المسودة، في مطلع الاسبوع القادم، امام ممثلي «شينوي» و«المركز» و«عام احاد».

وتم، امس، تشكيل اربعة طواقم مصغرة في «يسرائيل احات» لإلتقاء ممثلي القوائم الأربع، مع الحرص على وجود محام في كل طاقم.

وسيضم الطاقم الاول الراب ميخائيل ملكيؤور والمحامي غيورا عيني، ليلتقي مع طاقم «يهدوت هتوراة». اما الطاقم الثاني فيضم رئيس طاقم المفاوضات البروفيسور دافيد ليباني والمحامي يتسحاق هرتسوغ، سكرتير الحكومة الجديدة. وسيجتمع هذا الطاقم مع طاقم «يسرائيل بعلياه».

اما النائب شلومو بن عامي والمحامي موطي مشعاني فسيلتقيان طاقم «ميرتس»، في حين يلتقي الجنرال احتياط متان ڤلناني والمحامي غلعاد شير طاقم «المفدال».

وقال رئيس الطاقم المفاوض، البروفيسور ليباني، امس الخميس، ان مسودة الخطوط العريضة، التي ستطرح امام وفود الاحزاب الاربعة اليوم، «يمكنها ان تجمع في الحكومة كل الاطراف، من «ميرتس» يسارًا، وحتى «المفدال» يمينًا، وانه اذا ما قرر «الليكود» او «شاس» دخول الحكومة فبامكانهما التعايش مع هذه الخطوط».

*** «الليكود» يحسم موقفه الاسبوع القادم ***

الى ذلك سيلتقي رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، مع رئيس حزب «المركز» يتسحاق مردخاي، يلي ذلك اجتماعه مع طاقم المفاوضات لتلخيص اللقاءات التي ستعقد صباح اليوم، وتعديل ما يمكن تعديله في الخطوط العريضة، إذا كانت حاجة لذلك، لتعود الطواقم المقلصة، بعد ظهر اليوم، لمفاوضة ممثلي الاحزاب الاربع.

وأكدت مصادر في «يسرائيل احات»، ان المفاوضات حول توزيع المناصب الوزارية، لن تبدأ قبل استكمال المباحثات حول الخطوط العريضة، مع كل الاحزاب التي يمكن ضمها الى الحكومة.

وقالت هذه المصادر ان لقاء آخر بين براك وزعيم «الليكود»، الوزير المنتهية ولايته، اريئيل شارون، ستجري في مطلع الاسبوع القادم، مضيفة ان هذا اللقاء سيكون حاسمًا، وسيتقرر بناء عليه ما إذا كان «الليكود» سينضم الى الحكومة او لا.

من جهة اخرى أكد شارون والوزير موشيه كتساب، امس، نفيهما لما نشر في منتصف هذا الاسبوع، حول مساع في «الليكود» و«شاس»، الى اقامة جسم مانع، يضمن عدم دخول احدهما الى الائتلاف الحكومي.

وقال شارون وكتساب، ان «كل» الكتل التي فاوضها طاقم «يسرائيل احات» قامت بحتلنة «الليكود» حول فحوى المباحثات!

وكشف النقاب، امس، عن فحوى المباحثات التي اجراها براك، امس الاول، مع زعيم «ميرتس» يوسي سريد. وقالت مصادر مطلعة ان براك طلب من سريد تخفيف موقف حركته من قضية ضم «شاس» الى الحكومة، فوعد سريد بنقل الموضوع الى كتلته، داعيًا براك الى حضور اجتماع للكتلة ومحاولة اقناع اعضائها بموقفه.

*** حكومة ضيقة ***

وفيما نفى النائب يوسي بيلين في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان يكون، براك يسعى حاليًا الى تشكيل حكومة ضيقة (انظر الاطار)، أكد النائب يوسف (طومي) لپيد، زعيم حركة «شينوي»، ان براك بحث معه امس، مسألة انضمام حركته الى حكومة ضيقة. ورفض لپيد الادلاء بتصريحات اضافية حول الموضوع، مكتفيًا بالاشارة الى ما كان اعلنه مسبقًا من انه على استعداد للانضمام الى حكومة تكون «يهدوت هتوراة» عضوًا في ائتلافها فقط، وبدون الحصول على مناصب وزارية. وأكد لپيد انه لا يمانع بإنضمام «الليكود»، مستقبلاً، الى هذه الحكومة، وأن حركته ستنسحب من الحكومة إذا ما تم ضم «شاس» اليها.

*** لقاء براك - الجبهة، الموحدة والتجمع ***

وإزاء الانتقادات الحادة التي وجهتها القوائم الفاعلة في الوسط العربي، مؤخرًا، لبراك، كونه تجاهلها في المفاوضات حول تشكيل الحكومة، وادلى بتصريحات تتعارض والخطوط التي كان اعلن تبنيها عشية الانتخابات، والتي ادت بهذه القوى الى دعمه، استقبل براك في مكتبه، امس، رؤساء قوائم الجبهة، محمد بركة، والعربية الموحدة، عبد المالك دهامشة، والتجمع، د. عزمي بشارة.

وقال مصدر في «يسرائيل احات» لـ«الاتحاد»، ان براك اراد من هذه الاجتماعات معرفة ما إذا كانت الكتل الثلاث على استعداد لدعم حكومته من خارج الائتلاف، فيما قال بيلين ان براك اراد شكر هذه القوائم على دعمه وتأكيد التزامه بالبرنامج الذي طرحه في اثناء المفاوضات التي جرت عشية الانتخابات.

وقال النائب محمد بركة انه اوضح لبراك ان «الجبهة» لن تدعم حكومة يكون «المفدال» فيها حارس مصالح المستوطنات. كما لن توافق «الجبهة» على استغلال قوتها البرلمانية كورقة للضغط على الاحزاب اليمينية كي تخفض سقف مطالبها من هذه الحكومة (انظر «لقاء اليوم» ص ٢).

اما النائب عبد المالك دهامشة، فأكد ان كتلته ستتعامل مع حكومة براك بموجب السياسة التي ستمارسها. وحذر براك من انه سيجد نفسه في وضع سيئ، إذا ما اخطأ وانتهج سياسة حكومة نتنياهو.

وقال النائب عزمي بشارة، انه لم يعرف لماذا استدعي اصلاً لهذا اللقاء، مضيفًا ان كتلته لا ترى حاليًا اي سبب لتقديم الوعد بدعم حكومة براك، وأن دعمًا كهذا متوقف على مدى التزام براك بالوعود التي قطعها في مسائل السلام والمساواة والمبنى الدمقراطي للدولة.

النائب يوسي بيلين لـ«الاتحاد»:
براك لن يواصل سياسة نتنياهو ولا يتحدث عن حكومة ضيقة

*** «الاتحاد»: كيف تلخص اللقاءات التي اجراها براك مع رؤساء قوائم «الجبهة» و«الموحدة» و «التجمع»**

- بيلين: هذه اللقاءات لا تدخل في اطار المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة، وانما كانت أكثر شخصية، هدفت إلى تقديم الشكر لرؤساء هذه القوائم على دعمها لانتخاب براك من جهة، والى تأكيد براك لهم انه يعتبرهم ويعتبر الوسط العربي جزءًا من الاطار الداعم للحكومة، والى تأكيد التزامه امامهم تنفيذ برنامجه المخصص للوسط العربي.

*** «الاتحاد»:- لكن سمعنا من رؤساء هذه القوائم تحفظًا من تصريحات براك وتحذيرًا من عدم دعم الحكومة اذا انتهجت سياسة حكومة نتنياهو؟**

- بيلين: لا أريد الدخول في هذه القضايا، ولا أعرف ان كان هذا الاقتباس صحيحًا، على أية حال، براك لن يواصل سياسة حكومة نتنياهو، وقد أكد التزامه بالعملية السلمية واوضح ان الحكومة التي سيشكلها ستنفذ هذا الالتزام.

*** «الاتحاد»:- وكيف تفسر، اذًا، مساعيه لضم احزاب يمينية الى الحكومة؟**

- بيلين: براك اوضح انه يسعى لتشكيل حكومة واسعة كي يتمكن من تنفيذ الاهداف الاساسية التي تتلخص في تعزيز أمن اسرائيل من خلال إنهاء الصراع الدموي الطويل. وهو يريد تشكيل حكومة كهذه كي يتمكن من تنفيذ الاتفاقيات التي تضمن تحقيق هذا الهدف، ولكنه يؤكد، أيضًا، انه لن يشكل حكومة كهذه، اذا لم تضمن تنفيذ الاتفاقيات.

*** «الاتحاد»: - وهل سيسعى لتشكيل حكومة ضيقة حاليًا؟**

- بيلين: لا أعرف، الهدف الآن تشكيل حكومة واسعة.. وما زال امامنا متسع من الوقت.

*** «الاتحاد»: - يجري الحديث عن تشكيل حكومة ضيقة بهدف الضغط على الليكود كي يخفض من سقف مطالبه؟**

- بيلين: لا يجري اي حديث عن حكومة ضيقة، ولا توجد اي لعبة للضغط على الليكود. فالهدف الموضوع امامنا الآن هو تشكيل حكومة موسعة.

(وليد ياسين)

الليكود يشكل لجنة لفحص أسباب فشله في الانتخابات

* ويؤجل انتخاب رئيسه الى ما بعد عامين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية حزب الليكود، أمس الخميس، تشكيل لجنة لفحص واستخلاص العبر من الاوضاع التي أدت الى فشله في الانتخابات الاجيرة، وتضعضع قوته. كما قررت تبني اقتراحًا بتأجيل انتخاب رئيس للحزب الى ما بعد عامين.

وقالت مصادر مطلعة ان أعضاء السكرتارية تحدثوا بحرقة حول الضربة التي نزلت بالحزب في الانتخابات الاخيرة، والتي أدت الى «ضياع حركة الليكود» على حد تعبير الوزير يهوشواع ماتسا.

واستمعت السكرتارية الى تقرير من الرئيس الموقت الوزير اريئيل شارون، حول اللقاء الذي جرى بينه وبين رئيس الحكومة المنتخب ايهود براك، أمس الاول، وناقش مسألة المفاوضات الجارية مع «يسرائيل احات»، بشأن تشكيل الحكومة.

وفاجأ أعضاء السكرتارية حضور رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي تغيب عن اجتماعاتهم خلال السنتين الاخيرتين، ولم ينفي اولمرت ان يكون لحضوره هذا صلة بنيته التنافس على رئاسة الحزب.

ثابو مبيكي الرئيس المقبل لجنوب إفريقيا

* جوهانسبورغ - الوكالات - سيخلف ثابو مبيكي، نائب رئيس جنوب افريقيا ورئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي، الرئيس نلسون مانديلا على رأس الدولة بعد الفوز الساحق الذي حققه حزب المؤتمر في ثاني انتخابات دمقراطية شهدتها البلاد، أمس الاول، الاربعاء.

وقد حرص مانديلا الذي يطمح الى انتقال السلطة بسهولة ومن دون اي مشكلة، على تأكيد ثقته بنائبه على الرغم من بعض الفتور الذي شاب علاقاته بثابو مبيكي خلال الاشهر الماضية.

ويبدو من النتائج الملفتة التي حققها حزب المؤتمر بحصوله على أكثرية الثلثين في البرلمان وفق الارقام شبه الرسمية، ان شعب جنوب افريقيا استجاب بشكل واسع لما دعا اليه مانديلا الذي يستعد الآن للتقاعد. كما يبدو ايضًا ان جهود مبيكي قد اثمرت في تقديم صورة انسانية له وفي اقناع الآخرين برغبته في تسريع الاصلاحات.

وقد سبق لعالم الاقتصاد ورجال المال قبل الانتخابات ان أكد ثقته في سياسة التقشف في الميزانية لهذا المسؤول الشيوعي السابق الذي اختار الليبرالية.

ويرى الصحافي مارك غفيسر الذي يعد سيرة ذاتية عن مبيكي ان الرئيس المقبل لجنوب افريقيا «نجح بتقديم نفسه اداريا قادرًا على تسيير الامور والامساك بدفة الحكم» مؤكدًا ان «الاستراتيجية هي التي ستوجه سياسته وليس الانفعال».

وذهبت بعض الصحف الى حد اتهام هذا السياسي الطموح «بالمكيافيلية»، لكن علاقات مبيكي بالصحافة لم تكن في احسن صورها بسبب الانتقادات القاسية التي كان المحيطون بمبيكي يكيلونها للسلطة الرابعة بانها تساند «قوى الرجعية».

وقد امسك مبيكي طوال السنوات الماضية بزمام الامور في حزب المؤتمر الوطني بيد قوية وتمكن من ان يبعد خصومه الواحد بعد الاخر، من سيريل راماڤوزا الزعيم النقابي الذائع الصيت والشعبية الذي ابتعد عن الاضواء، الى ماتيوس فوزا الحقوقي المعروف الذي جرى التشهير به كواحد من «دعاة الانقسام».

ويعمل مبيكي دون كلل وهو لا يطيق اي مخالفة في الرأي. وقد عمل على تعزيز سلطات قيادة الحزب على جميع المستويات وفي موازاة ذلك تمكن مبيكي من زرع المخلصين له في جميع المواقع الرئيسية داخل الحكومة وفي الدولة.. من المصرف المركزي الى مصلحة الضرائب والشؤون الخارجية والتلفزيون ورئاسة اركان الجيش. وهو لم يخف ابدا عزمه على تركيز كل السلطات التنفيذية للرئاسة التي شتتها مانديلا واوكل امرها الى جهات عديدة.

ووضع مبيكي ما سماه «بالنهضة الافريقية» بين اولوياته وهو يعطي الافضلية لاحتياجات السود وذلك بعد خمس سنوات انتقالية تركزت على المصالحة بين فئات الشعب في جنوب افريقيا.

*** مبيكي - نبذه شخصية ***

ولد مبيكي في العام ١٩٤٢ لعائلة من المثقفين الشيوعيين، وفي سن الرابعة عشرة التحق بشبيبة حزب المؤتمر الوطني الافريقي بتأثير من والده غوفان الذي كان احد الاسماء المعروفة في محاربة الفصل العنصري.

عام ١٩٦٢ غادر جنوب افريقيا ليمضي ٢٨ عاما في المنفى، درس في لندن وتخصص بالاقتصاد من جامعة سوسكس قبل ان يقصد موسكو حيث التحق لثلاث سنوات بمدرسة الحزب الشيوعي.



* رئيس جنوب افريقيا المنتخب - ثابو مبيكي *

استعان به حزب المؤتمر ممثلا له في العديد من الدول قبل ان عينه مسؤولا لقسم الشؤون الدولية حيث لعب دور «وزير الخارجية». بعد عودته من المنفى شارك بنشاط في المفاوضات مع سلطة البيض التي كانت تمسك مقاليد السلطة.

متزوج منذ ١٩٧٤ بسيدة اعمال وناشطة في مجال حقوق المرأة هي السيدة زانيلي، له ولدان اضافة الى ثالث خارج الزواج اختفى في الثمانينيات.

متكتم جدًا بالنسبة لحياته الخاصة، يرفض الاسئلة الشخصية. كل ما يعرف انه يفضل البزات التقليدية والقمصان الزاهية الالوان التي اشتهر بها مانديلا، يدخن الغليون، ويقرأ كتب الاقتصاد.

يوم الغضب الفلسطيني ضد الإستيطان يتعمد بالدم!

* شهيد وجرحى في مواجهات مع قوات الاحتلال * المتحدثون في المهرجانات والاجتماعات: يوم الغضب هو الاعلان عن الاستنكار والغضب ضد الاستيطان الذي يتعارض مع السلام *

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، ومن مراسلينا في المناطق الفلسطينية – تعمد يوم الغضب الفلسطيني، ضد الاستيطان، امس الخميس، بالدم، فقد أبت قوات الاحتلال إلا ان تستعرض عضلاتها وتكشف عن أنيابها الحاقدة. وفتحت النار على الفلسطينيين الذين خرجوا في مسيرات ومظاهرات سلمية، احتجاجًا على الاستيطان. وسقط علاء يوسف أبو شرخ (٢٣ عامًا)، من بلدة الظاهرية، شهيدًا، فيما أصيب المئات من الفلسطينيين، في كافة المواقع والمحافظات، في غزة والضفة الغربية والقدس، بجروح وبحالات اختناق من استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي قذفه جنود الاحتلال بكثافة لقمع المسيرات والمظاهرات!!

ولبت، امس الخميس، جماهير الشعب الفلسطيني، بكافة شرائحة وقواه وفعالياته الوطنية والشعبية، الدعوة الى احياء يوم الغضب الفلسطيني ضد الاستيطان، التي وجهها المؤتمر الوطني الفلسطيني الخامس لمواجهة الاستيطان، الذي عقد في رام الله، يوم الأحد الاخير.

وتوجهت الجموع الفلسطينية في مسيرات سلمية من كافة مدن وقرى ومخيمات المحافظات، باتجاه الأراضي المهددة بالاستيطان والمصادرة، فيما شهدت جميع المحافظات اضرابًا تجاريًا جزئيًا.

واعترضت قوات الاحتلال المسيرة السلمية في الخليل بقوة السلاح في شارع الشهداء، وعلى بعد أمتار من مبنى «الدبويا» الاستيطاني الذي يجري توسيعه، ومنعوا المشاركين فيها من التقدم. ووقعت مواجهات في بلدة الظاهرية، أسفرت عن شهيد وعدد من الجرحى.

وفي سلفيت، أصيب شابان بجروح خطيرة، برصاص جنود الاحتلال، الذين اعترضوا مسيرة سلمية كانت في طريقها الى منطقة وعر النقار، المهددة بالمصادرة. وأصيب تسعة آخرون بجروح طفيفة وبحالات اختناق من الغاز.

وفرق جنود الاحتلال، بالتعاون مع سوائب المستوطنين، مظاهرة عند قرية الخضر في منطقة بيت لحم، وأصيب ثلاثة بجروح، واعتقل الجنود عددًا من المتظاهرين.

وانطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة في محافظة قلقيلية، رفعت فيها الشعارات المنددة بالاستيطان والداعية الى تعميق وحدة الشعب الفلسطيني تصديًا لمخططات الاحتلال وافشالها.

وفي محافظة نابلس أصيب ثمانية فلسطينيين بجروح، أربعة منهم جروحهم خطيرة، في مواجهات مع قوات الاحتلال وقعت في قرية ياسوف، ومن بين الجرحى الذين أصيبوا بجروح خطيرة، شريف عزام ونعيم ابو فادي ومؤيد مرعي.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب الوحشي على متظاهرين، من قرية شوفة، قضاء طولكرم، وأصيب ثمانية برضوض وجروح متوسطة، نقلوا الى مستشفى طولكرم الحكومي.

وفي قطاع غزة، شاركت جماهير حاشدة في الاعتصام السلمي أمام مفرق الشهداء، قرب مستوطنة «نتسريم»، وقام جنود الاحتلال في الثكنة العسكرية المقامة بجوار المفرق، باستفزاز المعتصمين، وأطلقوا قنابل الغاز عليهم، مما دفع المعتصمين الى الرد بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص، الأمر الذي أسفر عن إصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح طفيفة. وأصيب عدد من الصحفيين بحالات اختناق بالغاز.

وفي رفح وخانيونس، جرت مسيرات حاشدة تعبيرًا عن الغضب.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، ان مسيرة حاشدة، انطلقت في محافظة جنين، الى الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة البقيعة في الأغوار، اختتمت بمهرجان خطابي تحدث فيه محافظ جنين زهير المناصرة، والنائب الجبهوي، عصام مخول. ود. حسين الأعرج، وكيل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني. والنائب الفلسطيني برهان جرار، وأجمعوا على أهمية توحيد الجهود في معركة الدفاع عن الارض الفلسطينية ودعوة براك الى الاختيار بين السلام والاستيطان.

وبعد انتهاء الاعتصام، اعلن جنود الاحتلال عن

*جنود الاحتلال في مواجهة بحر الغضب الفلسطيني في اراضي دير قديس، امس – تصوير جمال عاروري – و.ص.ف. *





* قبضايات الاحتلال ينقضون على فتى فلسطيني في الخليل، امس – تصوير داود مزراحي – و.ص.ف. *

مواطنون فلسطينيون ونشطاء سلام اسرائيليون يحاولون تحرير أرض من المستوطنين والجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ايها الجنود، تذكروا انه قبل اسبوعين هزم الشعب المستوطنين واحزابهم هزيمة ساحقة، والشعب قال ان المستوطنات التي يقولون انها بركة، وانتم تدافعون عنها، هي لعنة».

بهذا النداء توجه ممثل كتلة السلام، الصحفي اوري افنيري، الى جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، الذين كانوا يحرسون موقعًا على جبل قرب قرية بورين في محافظة نابلس، سيطر عليه المستوطنون.

وجاء ذلك خلال مظاهرة نظمها المئات من اهالي بورين والقرى المجاورة، انضم اليها نشطاء سلام اسرائيليون. ورفعت خلالها الشعارات المنددة بالاستيطان وتدعو الى تفكيك المستوطنات.

وسار المتظاهرون عدة كيلومترات وصعدوا على تلة يقع على رأسها الموقع الذي سيطر عليه المستوطنون. وعندما وصلوا اليها وقف مقابلهم جنود الاحتلال، حيث قام بعضهم بإشهار السلاح في وجوه المتظاهرين. واندفع بعض الشباب الفلسطينيين نحو المستوطنة الجديدة، مؤكدين ان الارض تعود إليهم والى عائلاتهم، مما ادى الى حصول مشادة بينهم وبين الجنود. وعندها تدخل محافظ نابلس، محمود العلول، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، اللذان تمكنا من تهدئة الوضع، ومنعا سفك الدماء.



* افراد الشرطة الفلسطينية ينقلون زميلا لهم اصيب برصاص جيش الاحتلال قرب حاجز تتساريم في قطاع غزة، امس - تصوير فايز نور الدين - و.ص.ف. *

* مجنزرة اسرائيلية على مداخل دير البلح في قطاع غزة، امس - تصوير فايز نور الدين - و.ص.ف. *

المنطقة «عسكرية مغلقة» وأقاموا الحواجز وحاولوا منع المشاركين من العودة الى جنين. وبعد تدخل النائب عصام مخول، ووقوع مشادة كلامية بينه وبين مسؤول قوات الاحتلال، سمح بالعودة للمشاركين، لكن ليس جماعات!!

*** ردود الفعل ***

وعبر الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا من البطريركية الارثوذكسية في القدس عن ان الاستيطان هو جريمة كبرى بحق الشعب العربي الفلسطيني، وانه يجب وقف الاستيطان، اذ لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل بوجود الاستيطان. وقال ان الاستيطان هو مؤامرة لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني ولعزل مدينة بيت لحم عنها، خاصة ونحن على عتبة العام ألفين.

وأكد الاب د. حنا ان الاحتجاجات السلمية التي ينظمها الفلسطينيون هذه الايام مفادها ان السلام لن يتحقق مع استمرار النشاطات الاستيطانية. والمطلوب من الحكومة الجديدة هو تجميد الاستيطان، إذ لن يقبل العرب ولا الفلسطينيين الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية تحت ستار الوجود الإستيطاني ولا يمكن ان يرى الشعب الفلسطيني مدينة القدس تحاصر وتعزل عن باقي المدن والمناطق الفلسطينية ويبقى صامتًا.

وكان الارشمندريت حنا يتكلم امام حشد من الطلاب الفلسطينيين في المدينة المقدسة في اجتماع احتجاجي ضد الاستيطان.

ولبى العشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيرة نداء التضامن مع الشعب الفلسطيني، ورفعوا الشعارات عند مدخل الطيرة الجنوبي.

وأكد المسؤولون الفلسطينيون، زكريا الآغا وجميلة صيدم ومحمود خلف ومحمود ابو سمرة ورمزي رباح وسمير ابو مدلل ومحمد يحيى سليمان وخالد البطش وابراهيم ابو النجا وصخر بسيسو ود. عوض حجازي وعبد العزيز قديح وعبدالله ابو سمهدانة وزياد الصرفندي ومصطفى المالكي وعبد الرحيم السفاريني، الذين تحدثوا في اجتماعات ومهرجانات يوم الغضب، ان المسيرات هي الإعلان عن الاستنكار والغضب ضد الاستيطان، الذي يتعارض مع السلام، وأنه لا أمن ولا استقرار في المنطقة، إلا بزوال الاحتلال والاستيطان. وأكدوا أن يوم الغضب هو البداية، وأنه إذا لم تستمع الحكومة الاسرائيلية الى صوت التعقل ونداء السلام، سيتصاعد الاحتجاج والغضب، حتى نيل الحقوق وكنس الاحتلال.

د. صائب عريقات، لـ «الاتحاد»

السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان

*** «الاتحاد» - كيف تقيّم فعاليات ونشاطات يوم الغضب الفلسطيني؟**

- د. عريقات: «اليوم هو رسالة سلمية لصانع القرار الاسرائيلي وللمجتمع الاسرائيلي، ان السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان إطلاقا. وقمنا اليوم بجهود جبارة لضمان ايصال الرسالة في اطار سلمي. وهذه الرسالة جاءت ضمن نشاط سلمي لتؤكد للعالم، أيضًا، اننا أصحاب حق ولا يمكن ان نقبل باستمرار الدوس على حقوقنا. وكل ما نرجوه ان تصل الرسالة ومضمونها الى الأذن الاسرائيلية وتستوعبها جيدًا. ونأمل ان تكون وصلت جيدًا الى أذن براك. ويودي التأكيد للسيد براك، ان الاحتلال ومصادرة الأرض والاستيطان وهدم البيوت، في الذهن الفلسطيني، موازية لما يسميه حكام اسرائيل بالارهاب، وكما أنه لا سلام مع الارهاب، فلا سلام مع الاستيطان».

*** «الاتحاد» - هناك من ادعى ان المشاركة قليلة في فعاليات يوم الغضب وأنه فشل، فكيف تفسر ذلك؟**

- د. عريقات: «لقد أعلنا مسبقا ان يوم الغضب هو البداية والمشاركة فيه ستكون رمزية وتقتصر على عدة مناطق في اليوم الأول، فيوم الغضب سيتمد على أيام، حيث تجرى كل يوم فعاليات منوعة، وفي مناطق مختلفة، الى ان تصل الى يوم غضب شامل، نحن الذين نقرر متى سيكون».

*** «الاتحاد» - وهل شملت المشاركة كل القوى والاحزاب الفلسطينية؟**

- د. عريقات: «هناك اجماع فلسطيني شامل ضد الاستيطان. ويوم الغضب شمل الجميع بدون استثناء. وغضبنا هو على فشل عملية السلام، ومشاريع دفن العملية كليًا من خلال الاستيطان والتنكر للاتفاقيات ومتطلبات السلام الحقيقي. وغضبنا على محاولة الدوائر الحاكمة في اسرائيل، التي تحاول اعادة المنطقة كلها الى دوائر العنف واراقة الدماء. غضبنا هو على ممارسات احتلالية لقوى تتسم بالفاشية. وغضبنا هو بمثابة تنبيه للقوى المتعقلة في اسرائيل، ان تبذل كل جهدنا لانتصار عملية السلام والبدء بتطبيق مفاهيم السلام الحقيقي. ويوم غضبنا هو محاولة لاحياء عملية السلام. ونأمل فقط، ان يستوعب براك رسالة الشعب الفلسطيني السلمية بكل فئاته».

*** «الاتحاد»: ولكن الجانب الاسرائيلي أبى إلا ان يعمل ويغرق نشاطكم بالدم؟**

- د. عريقات: «هذه عادة الجانب الاسرائيلي وعقلية حكامه. فما ان يرى جنود الاحتلال مظاهرة فلسطينية. القبول وبأوامر من فوق، يطلقون الرصاص. والمؤسف ان القبول في المجتمع الاسرائيلي لممارسات القمع ضد الفلسطينين، لا يزال واسعًا».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقع ان يخرج غضبكم براك عن صمته بالنسبة للاستيطان؟**

- د. عريقات: «نحن لا نريد ان يفهم براك ان الشعب الفلسطيني، فهم اسقاط نتنياهو عن سدة الحكم، وكأنه خيار ورغبة في السلام. فما نريده هو الأعمال وليس التصريحات. وخطوط براك الحمراء مرفوضة كليًا ولا تنسجم ولا تخدم السلام. ونأمل من براك عندما يحدد سياسته، ان يأخذ بعين الاعتبار، ان الشعب الفلسطيني لن يرضى بدوس حقوقه وهو على استعداد تام للنضال ومهما كلف ذلك من ثمن لنيل حقوقه».

*** «الاتحاد» - اقترح براك القفز عن تطبيق اتفاق «واي ريفر» والبدء فورا بمفاوضات الحل النهائي؟**

- د. عريقات: «لم نسمع عن ذلك رسميًا من براك. ونفت اوساط في حزب «العمل» ذلك. ونؤكد لبراك أنه اذا اراد السلام الحقيقي والاسراع في الحل النهائي فعليه وعلنا وقف الاستيطان والتعهد بفك المستوطنات».



*** «الاتحاد» - وما الذي تطلبه من براك؟**

- د. عريقات: «المطلوب منه وكصانع للقرار، ان يرسل رسالة سلام واضحة، يؤكد فيها رسميًا انه لن ينفذ اي قرار اتخذه نتنياهو وانه سيكون البديل لكل نهج نتنياهو. والتزامه الوحيد سيكون لعملية السلام ومتطلباتها. وأول شيء عليه عمله هو تطبيق مذكرة «واي ريفر»، ضمن أولويات عليه اتخاذها لزرع الثقة وتأكيد ان وجهته الى السلام الحقيقي، وأرجو من براك ان لا يضيع البوصلة».

(سهيل قبلان)

التغذية الصحيحة لأولادنا واجبنا

موضوع تغذية الاولاد يشغل بال الكثيرين من الاباء والامهات ويثير لديهم مشاعر قلق وتساؤلات كثيرة سأحاول في هذه السلسلة شرح اسس التغذية السليمة لنمو اولاد اصحاء جسمانيا وعقليا كما وسأتطرق لمواضيع هامة اخرى كمشكلة السمنة من ناحية ومشكلة الهزال وقلة الوزن من ناحية اخرى. اهمية الفيتامينات والمعادن المختلفة في الغذاء. مشاكل الحساسية للطعام. الامراض والتأثيرات الصحية السلبية الناجمة عن سوء التغذية تأثير الغذاء وتوقيت وجبات الطعام على مقدرة الاولاد العقلية على التعلم والاستيعاب. وغيرها من المواضيع الهامة.

توطئة:

ان احتياجات الجسم للمواد الغذائية تختلف من انسان الى اخر وذلك وفقا لعمره. نوعية الجينات الوراثية التي يحملها والفعاليات الجسمانية التي يقوم بها. اما بالنسبة للاطفال فان اهداف التغذية الرئيسية هي الحصول على نمو جسماني سليم وتجنب حالات نقص مواد غذائية هامة للجسم.

ان التغذية السليمة تقلل من حالات المرض الحادة والمزمنة وتساعد على التطور الجسماني والعقلي السليم. كما وتزود الجسم بمخزون غذائي لساعة الضيق والمرض.

بعد الولادة يحصل الطفل على حليب الام.. وهو الغذاء الكامل والوحيد الذي يعطي الطفل الرضيع جميع احتياجاته من المواد الاساسية لنموه وتطوره. بعد فترة الرضاعة ينحصر الاهتمام في تزويده باحتياجاته الاساسية للنمو والتطور عن طريق تنويع الغذاء الذي يتناوله.

وقبل الخوض في شرح اسس التغذية السليمة لا بد من ذكر نقطتين اساسيتين تلعبان دورا هاما في المفهوم العام لتغذية الاطفال.

الاولى: هي ان المنظر الخارجي للطفل لا يعني سلامة صحته. فبعض الاطفال يظهرون سليمين مع انهم يعانون من نقص في بعض المركبات الغذائية الهامة كالحديد والفيتامينات المختلفة والثانية هي التشديد على اهمية تغذية الاطفال حسب احتياجاتهم كأطفال وليس بحسب التعليمات المعطاه للبالغين الكبار. ان احتياجات الطفل تختلف عن احتياجات الانسان البالغ.

د. نعيم شحاده
محاضر في كلية الطب
التخنيون – حيفا
نائب مدير قسم الاطفال
المركز الطبي رمبام – حيفا



ع.ع

مثل هذا العرض لم يحصل!



أعلى مستوى بناء تشهده الناصرة... مدرجات السلام في شنللر
مقاييس جديدة في بناء الشقق تضعها شركة ابراهيم جبارين

والآن فرصة العمر للأزواج الشابة!

نشتري عش الزوجية اليوم ونختـــار أيضاً احدى الهدايا التالية:

1 أنت تشتري البيت ونحن نرجع أقساط المشكنتا
لمدة سنة ونصف من تاريخ الحصول على المشكنتا (وفقاً لنظام الحملة)

2 ندفع لك ايجار بيتك الحالي حتى استلام شقتك!
ندفع عنك الايجار لمدة سنة ليتسنى لك التفرغ للاستثمار في شقتك الخاصة!

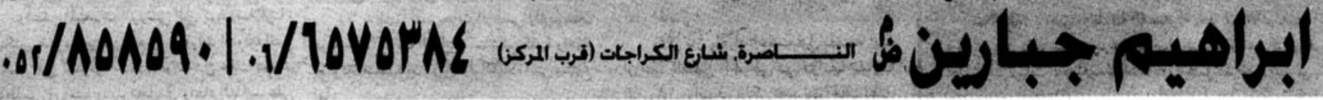
3 خزائن المطبخ والادوات الكهربائية على حسابنا!
(تخطيط كامل للمطبخ وخزائن مطبخ على عرض الحائط وفرن وغاز وشفاطة بخار وميكروويف)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم به متوفرة:
موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـــــاء عال جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت



* تفاصيل وشروط الحملة الكاملة في مكاتب شركة ابراهيم جبارين ومكتب المبيعات في موقع البناء في شـنللر * الحملة حتى ٩٩/٦/١٤ ويحق للشـركة توقيف الحملة في أي وقت وبدون اعلان مسبق

زوروا موقعنا في الانترنت http://www.jabarin.com



مكتـب مبيعـات فـي الموقـع - شـنللر، هـاتف: ٠٥٣ / ٧٩٥ ١٣٨

MAZZAWI ADVERTISING

في ضوء الظروف الحالية الخطيرة

(٣) من الشعراء الفلسطينيين المحليين يقاطعون مهرجان القدس الدولي

* ادارة المهرجان رفضت تبني المواقف السلاميّة التي عبّر عنها المدير الفني له، د. نيسيم كلدرون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرّر ثلاثة من الشعراء الفلسطينيين نهائيًا، امس الخميس، عدم المشاركة في مهرجان الشعراء الدولي الخامس في القدس في ضوء الأوضاع والظروف الحاليّة الخطيرة، خاصة في القدس المحتلة، معبّرين عن تقديرهم للموقف الذي عبّر عنه المدير الفني للمهرجان، د. نيسيم كلدرون، ويؤيد من خلاله إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقيّة، لكن عدم تبني ادارة المهرجان لمواقف كلدرون السلاميّة أدى الى إصدار هذا القرار النهائي. وهؤلاء الشعراء هم حنا أبو حنا ونداء خوري وسامر خير. بينما اختار طه محمد علي أن لا يتراجع عن المشاركة من منطلق «الفصل بين الشعر والسياسة».

وقد أصدر الشعراء الثلاثة المذكورون، صباح امس، بيانًا بذلك جاء فيه:

«جرت العادة ان يشترك شعراء فلسطينيون في مهرجان الشعر الدولي السنوي في القدس منذ مستهله قبل خمس سنين. إلا أن الظروف الحالية التي يعاني فيها شعبنا في تلك المدينة من هدم بيوت وحرمان من المواطنة وقمع عشية المفاوضات على الحلّ النهائي الذي يطمح فيه الشعب الفلسطيني الى اقامة دولته وعاصمتها القدس - كل ذلك يلقي بظلاله على هذا المهرجان الذي دعي اليه شعراء من مختلف انحاء العالم وفيه الحائزون على جائزة «نوبل».

عندما اثيرت هذه الأبعاد بعث الينا المدير الفني للمهرجان الدكتور نيسيم كلدرون بتعهد خطّي جاء فيه: لقد عُهد اليّ بالادارة الفنية لمهرجان الشعراء الخامس، وانني ارى لزامًا عليّ ان اوضّح في خطاب الافتتاح الذي القيه المواقف السياسية التي استرشدها منذ ثلاثين عامًا. هذا الأمر أهم من كل أمر آخر، فقد كرّست له سنوات طويلة من عمري. في حفل افتتاح المهرجان سأقول بلغة لا لبس فيها ان الروح التي ادير بها هذا المهرجان عينيًا هي التأييد المبين لإقامة دولة فلسطينية - الى جانب دولة اسرائيل والتأييد الحاسم لاعتبار القدس عاصمة لدولة اسرائيل ودولة فلسطين على السواء». ويشير الدكتور كلدرون في رسالته الى موقفه قبل شهر حين كان التهديد بإغلاق «بيت الشرق» وكيف اشترك في اجتماع عام مع فيصل الحسيني وحنان عشراوي في «بيت الشرق» ليعرب عن موقفه صراحة، كما أعرب عن هذا الموقف في العريضة التي نشرت قبل الانتخابات. ويضيف د. كلدرون: «انني كمدير المهرجان أتعهد ان يتاح لكل شاعر او مجموعة من الشعراء الاعراب - شفهيًا او خطيًا - عن المواقف التي يرونها هامّة لهم».

إلا ان ادارة المهرجان رفضت ان تلتزم بهذا الموقف، فقد بعثت الينا بقرارها الموجز التالي - بتاريخ ٩٩/٦/٣ - «إن المهرجان ولجنته الفنيّة لا تصدران تصريحات سياسية ولكن نيسيم كلدرون سيعرب في أمسية الافتتاح عن رأيه الشخصي كما تعهد لكم».

اننا نعرب عن تقديرنا العميق لموقف الدكتور كلدرون وكفاحه المثابر دفاعًا عن هذا الموقف ونحييه على ذلك. ولكننا نأسف لقرار ادارة المهرجان التي رفضت ان تتبنى موقف د. كلدرون وتدعمه. وعلى ذلك نعتذر عن المشاركة.

الموقعون: حنا أبو حنا - نداء خوري - سامر خير».

تأجيل البت في الاستئناف على نتائج انتخابات رئاسة مجلس عبلين المحلي إلى ايلول القادم

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، البت في الاستئناف على نتائج انتخابات الرئاسة لمجلس عبلين المحلي، الى تاريخ ٩٩/٩/٩.

وكان القاضي رابق جرجورة قد استمع الى تصريح وكيل النيابة، المحامي جلايخمان، الذي أكد في سياق تصريحه، بأن التحقيقات التي قامت بها الشرطة حتى الآن تشير الى ان نتائج الانتخابات التي فاز بها رئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر، غير مرتبطة بالرشاوى.

والجدير بالذكر ان المحكمة المركزية في حيفا قد احالت الشكوى التي تقدم بها نور سلمان، المرشح الذي نافس على رئاسة المجلس المحلي في عبلين، الى الشرطة للتحقيق فيها. وقد قامت الشرطة باستجواب العشرات من مواطني عبلين وكذلك استصدرت امرًا لتفتيش مستندات المجلس المحلي. ولكن نتائج التحقيق حتي الآن لم تثبت أية رشاوى مما جعل وكيل النيابة يطلب تأجيل البت في الاستئناف.

نجاح المبادرة الروسية الاوروبية..

اتفاق السّلام في كوسوفو لا يمنع الأطلسي من التهديد بمواصلة القصف!

* خطة السلام تنص على انسحاب القوات اليوغسلافية ونشر قوة دولية وعودة اللاجئين * البنتاغون ينتظر من ميلوسيفتش «اثبات تطبيقه للاتفاق»! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وافقت الحكومة اليوغسلافية والرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفتش، أمس الخميس، على «وثيقة السلام» التي اقترحها الموفدان الاوروبي والروسي. وأشار بيان صادر عن الرئاسة اليوغسلافية ان خطة السلام «تؤكد على سيادة وسلامة اراضي جمهورية يوغسلافيا الاتحادية ودور الأمم المتحدة».

وكان البرلمان الصربي وافق، أيضًا، في وقت سابق أمس، على الخطة التي تنص على الانسحاب الكامل للجيش اليوغسلافي والشرطة الصربية من كوسوفو ونشر قوة سلام «بمشاركة جوهرية للحلف الأطلسي» بالاضافة الى عودة كل اللاجئين والنازحين (انظر خبرًا منفردًا).

لكن هذه الموافقة اليوغسلافية لم تمنع حلف الاطلسي والبنتاغون من التهديد بمواصلة القصف طالما لم يصل «تقرير رسمي حول الاتفاق»، ولن يتوقف القصف الا عندما يقرر المجلس الدائم للحلف ذلك! وأعلن البنتاغون انه ما زال ينتظر من ميلوسيفتش ان يثبت انه يطبق «مبادئ السلام»!

وأعلن جيش تحرير كوسوفو من جهته انه لا يعتقد ان ميلوسيفتس «يريد السلام»، وطالب بمواصلة الضربات الجوية، لكن في حال سحب الوحدات الصربية ونشر الوجود الدولي «فان السلام سيعود الى الاقليم بسرعة».

وأعلن المبعوث الروسي الى يوغوسلافيا، فيكتور تشرنوميردين، أمس، القوات الدولية التي ستنشر في كسوفو ستضم قوات من حلف شمال الاطلسي وروسيا ودول محايدة. واعاد التأكيد على ان القوات الروسية لن تكون تحت قيادة الاطلسي قائلا ان القوات المحايدة ستختار بنفسها القيادة التي ستتبع لها.

وقال: «قواتنا ستكون تحت قيادة روسية، مضيفًا ان العلاقات بين القوة الروسية وقوات الاطلسي ستحدد في وثائق منفصلة.

ولا تتطابق تصريحات الروسي والغربيين حول ما اذا كانت القوات ستنتشر كقوة واحدة ام قوتين منفصلتين، ولا حول القيادة التي ستتبع لها.

ومن جهة أخرى قدر الكولونيل كونراد فريتاغ، الناطق العسكري باسم حلف شمال الاطلسي، أمس، عدد الجنود الذين قتلوا او جرحوا في صفوف القوات اليوغوسلافية بـ «أكثر من عشرة آلاف» جندي منذ بدء عملية «القوة الحليفة» في يوغوسلافيا في (٢٤) آذار الماضي!

وذكر بأن بلغراد أعلنت قبل بضعة أيام ان عدد القتلى والجرحى في قواتها يقارب الـ ١٨٠٠، وأضاف «ولكن تقديرات الحلف أعلى بكثير».



* نواب صربيون يقفون حدادًا على ضحايا الحرب قبل المصادقة على خطة السلام *

النقاط الاساسية في خطة السلام

انسحاب يوغسلافي كامل ونشر قوات دولية برعاية الامم المتحدة

* بلغراد - «و.ص.ف.» - في ما يلي الفقرات الرئيسية من خطة السلام في كوسوفو التي وافقت عليها بلغراد وتتضمن عشر نقاط.

١) «وقف فوري وقابل للتحقق لعمليات العنف والقمع في كوسوفو».

٢) «سحب قابل للتحقق لجميع القوات العسكرية وشبه العسكرية والشرطة من كوسوفو وفق جدول زمني سريع». ويحدد الاتفاق على سبيل المثال «سبعة أيام لانتهاء الانسحاب» و ٤٨ ساعة لسحب المدفعية المضادة للطائرات من منطقة امنية محددة.

٣) «نشر وجود دولي فاعل مدني وامني في كوسوفو تحت رعاية الأمم المتحدة يعمل وفق قرارات تتخذ استنادًا الى الفصل السابع من شرعة الامم المتحدة ويكون قادرا على ضمان تحقيق الاهداف المشتركة».

٤) «يجب ان يكون الوجود الدولي الامني الذي سيتم بمشاركة اساسية للحلف الاطلسي تحت قيادة ورقابة موحدتين، وان يسمح له باقامة بيئة آمنة لمجمل السكان في كوسوفو وبتسهيل عودة اللاجئين والنازحين الى منازلهم بامان».

٥) «اقامة ادارة موقتة لكوسوفو كجزء من الوجود الدولي المدني يقرها مجلس الامن الدولي ويمكن لشعب كوسوفو في ظلها ان يتمتع بحكم ذاتي واسع داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية».

٦) «بعد الانسحاب سيسمح لعدد يتفق عليه من الموظفين اليوغوسلاف والصرب بالعودة الى كوسوفو للقيام بالمهمات التالية:

- تأمين الارتباط مع البعثة المدنية الدولية والوجود الامني الدولي.
- تحديد الحقول المزروعة بالالغام.
- تأمين وجود في اماكن التراث الصربي.
- تأمين وجود على المعابر الحدودية الرئيسية».

٧) «عودة جميع اللاجئين والنازحين بامان وحرية تحت اشراف المفوضية العليا للاجئين وامكان دخول جميع المنظمات الانسانية الى كوسوفو من دون عراقيل».

٨) «البدء بعملية سياسية تهدف الى ابرام اتفاق - اطار سياسي انتقالي يضمن قيام ادارة ذاتية واسعة الصلاحيات في كوسوفو مع الأخذ بالاعتبار اتفاق رامبوييه ومبادئ سيادة وسلامة اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وباقي دول المنطقة فضلا عن نزع السلاح من جيش تحرير كوسوفو».

«يجب على المفاوضات بين الاطراف لايجاد حل الا تؤخر او تعيق اقامة مؤسسات دمقراطية للادارة الذاتية».

٩) «معالجة شاملة لمسألتي التنمية الاقتصادية والاستقرار في المنطقة وهذا ما يتضمن تطبيق ميثاق الاستقرار لجنوب شرق اوروبا مع مشاركة دولية واسعة لتشجيع الدمقراطية والازدهار الاقتصادي والاستقرار والتعاون الاقليمي».

١٠) «ولوقف النشاطات العسكرية من المفترض ان تتم الموافقة على المبادئ المذكورة اعلاه وتطبيق العناصر الاخرى المطلوبة».

ملاحظة: «تعلق الانشطة العسكرية بعد بدء الانسحاب القابل للتحقق»)

«وبعد ذلك سيتم بسرعة التوصل الى اتفاق عسكري وفني يوضح بشكل خاص الترتيبات الاضافية بما فيها دور وعمل الموظفين اليوغوسلاف والصرب في كوسوفو».

في رسالتين الى وزير الصحةورئيس الحكومة

غوجانسكي تستفسر عن هوية مواقع تقام قرب سخنين وتشكل خطرًا على الأهالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وزير الصحة يهوشوع ماتسا، أمس الخميس، حول الأعمال الجارية بالقرب من مدينة سخنين وتشكل خطرا على صحة الأهالي.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها الى الوزير، الى ان أعمال بنية تحتية تجري منذ مدة بالقرب من سخنين لم تُعلن أهدافها رسميًا وتقع بقرب المنطقة التي يقوم فيها مصنع «رفائيل» ويخشى الأهالي من ان يكون ذلك بهدف إقامة موقع عسكري لتخزين الأسلحة غير التقليدية. وسألت غوجانسكي الوزير فيما اذا أعطى المصادقة لإقامة الموقع؟

وحول الموضوع نفسه بعثت غوجانسكي برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سألته فيها عن أهداف الأعمال والموقع وفيما اذا كانت ستقام مخازن عسكرية؟.

مركَز لجنة احياء ذكرى المجزرة، علا عيسى لـ «الاتحاد»:

كفرقاسم ستكرم الشعراء، توفيق زيّاد ومحمود درويش وسميح القاسم ومحمود دسوقي

*** مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع «احتجت على إسقاط اسم زيّاد من بيان للجنة إحياء ذكرى المجزرة، ومركَز اللجنة يؤكد للاتحاد: اسم زيّاد سقط سهوًا وكفرقاسم تكن الاحترام والتقدير للشاعر ولذكراه العطرة ***







* توفيق زياد *   * سميح القاسم *   * محمود درويش *   * محمود دسوقي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أكد مركز نشاطات احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم، الاديب علا عيسى، ان مجلس كفرقاسم سيكرم في الذكرى الـ ٤٣ للمجزرة اربعة من الشعراء الذين خلدوا المجزرة في كتاباتهم، وهم طيب الذكر توفيق زياد، ومحمود درويش وسميح القاسم ومحمود دسوقي.

وقال عيسى في حديث مع «الاتحاد»، انه لا يخفى على أحد الدور الريادي للمرحوم توفيق زياد في الكتابة عن المجزرة، وكفرقاسم تكن كل الاحترام والتقدير لزياد ولذكراه العطرة.

وكان عيسى يعقب على سؤال «الاتحاد» حول سقوط اسم زياد من البيان الذي أصدره مجلس كفرقاسم حول احياء الذكرى الـ ٤٣ وإشارته الى الشعراء الذين كتبوا عن المجزرة، وقال عيسى ان سقوط اسم زياد كان سهوًا، وانه سيكون احد الشعراء الذين سيكرمهم المجلس في الذكرى القادمة.

ويذكر ان مدير «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع»، اديب ابو رحمون، كان وجه رسالة الى مجلس كفرقاسم، احتج فيها على اسقاط اسم زياد من قائمة اسماء الشعراء الذين كتبوا عن المجزرة.

وقال ابو رحمون «ان استثناء اسم زياد أثار العديد من التساؤلات ولا يمكن المرور على ذلك مر الكرام، خاصة وان زيّادًا لا يقع، ولا بأي حال من الاحوال، في اطار اشارتكم في البيان الى «بضعة شعراء آخرين».

وأضاف ابو رحمون: «للحقيقة والتاريخ فإن توفيق زياد هو اول شاعر كتب عن المجزرة الرهيبة بعد وقوعها. ونشرت قصيدته في مجلة «الجديد» الشهرية، في عددها الصادر في كانون الثاني سنة ١٩٥٧، فهل يستثنى من بيانكم الاول، اول من كتب قصيدة.. وهل يستثنى من كتب، احياء للذكرى العاشرة للمجزرة، وفي عدد الجديد، في تشرين الثاني ١٩٦٦، تقريرًا خاصًا عن المجزرة».

جمعية «الهلال» تكرم نشيطها في مكافحة المخدرات، فوزي شعبان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - أقامت جمعية «الهلال» لمكافحة السموم احتفالاً كرمت فيه ممثلها النشيط في مكافحة السموم والادمان عليها، فوزي شعبان، ومنحته شهادة تقدير.

وتحدث عادل أبو ريا، مدير الجمعية، عن نشاط شعبان في مساعدة المدمنين لإخراجهم من دائرة الادمان وتوجيههم الى مراكز الفطام. وأشار الى ان شعبان يرافق دائمًا سيارة الارشاد المتجولة التابعة للجمعية، والتي تعمل في (٥٤) مدينة وقرية عربية، ونظم مئات المحاضرات الارشادية على مدى سنوات، في المدارس والمراكز الجماهيرية، من أجل التوعية والحذر من السموم وتجارها.

وقال شعبان لـ «الاتحاد»، إنه يعتز بهذا التكريم الذي يحمله مسؤولية كبيرة، لمواصلة الكفاح ضد السموم وتجارها. ومن أجل مواصلة المعركة لتعميق الحذر والوعي في أوساط الشبيبة، واعتبر شعبان نشاطات مكافحة المخدرات ومنع الادمان عليها، بمثابة عمل انساني ووطني من الدرجة الأولى.

السجن الفعلي على شابين أدينا بالسرقة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، قررا بالسجن الفعلي لمدة سنة على مواطن من كفركنا، أدين بتنفيذ عدة سرقات اعترف بجميعها ومعظمها حول سرقة السيارات وقطع من سيارات.

من جهة أخرى أصدرت المحكمة قرارًا بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر على مواطن فلسطيني، كان ضبط متلبسًا بمحاولة السرقة، وتبين في اثناء التحقيق معه قيامه بسرقة العديد من البيوت.

مطالبة براك بالعمل على تطوير جهاز التعليم العربي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، د. هالة اسبنيولي، أمس الخميس، برسالة الى رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، ذكرته فيها بضرورة العمل المكثف للنهوض بجهاز التعليم العربي، والعمل على سد الفجوات وتخصيص الميزانيات الكفيلة بسد احتياجات هذا الجهاز.

وهنأت اسبنيولي براك لانتخابه رئيسًا للحكومة، معربة عن أملها أن يقوم بتنفيذ وعوده التي اطلقها عشية الانتخابات وانتهاج سياسة التفضيل الايجابي تجاه الوسط العربي في كل ما يتعلق بقضايا التعليم، وخاصة تطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات على الوسط العربي، وتنفيذ توصيات الخطة الخمسية.

لتسهيل مصادرتها

«كريات آتا» تنشر مخططًا جديدًا لتجريد أهالي سركيس من أراضيهم

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - دعا حسن سمنية، رئيس اللجنة المحلية في حي سركيس غير المعترف به قرب شفاعمرو، الهيئات العامة والمؤسسات والأهالي في شفاعمرو وسركيس، إلى التصدي للمخطط السلطوي الجديد والمجحف، الهادف الى تجريد عدد كبير من أهالي شفاعمرو وسركيس من أراضيهم، لصالح توسيع «كريات آتا».

جاء ذلك ردًا على ما نشرته بلدية «كريات آتا»، قبل أيام في الصحف الرسمية حول تخطيط يهدف الى اقامة شوارع وجسور ومدارس وقاعات، وذلك في المنطقة من مفرق «سوميخ»، قرب سركيس، الى مفرق «أفيك» غربا ومفرق عبلين شرقا. وتجدر الاشارة الى أن (٩٠٪) من تلك الأراضي هي لأهالي شفاعمرو وسركيس.

وكانت اللجنة المحلية في سركيس، أودعت خارطة مفصلة للحي في العام الماضي في لجنة البناء والتنظيم التي مقرها في «كريات آتا»، الا ان اللجنة رفضت الخارطة دون اعطاء مبررات مقنعة.

وقال سمنية، «لقد اتضح لنا سبب رفض الخارطة المفصلة، الآن، بعد ان نشرت بلدية «كريات آتا» عن التخطيط الجديد الهادف الى تحويل أراضينا الى أراضٍ عامة، كخطوة لمصادرتها وتجريدنا منها، لكن ذلك لم يتم، وسنتصدى للمخطط بكل حزم وقوة».

جبهة البعنة في تلخيص نتائج الانتخابات

الرد على الواقع الناشئ هو الالتصاق أكثر بالجماهير

* عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد الطاقم الانتخابي الموسع لجبهة البعنة، مساء أمس الأول الاربعاء، اجتماعًا لخص فيه نتائج معركة الانتخابات البرلمانية. وأكد الطاقم بالاجماع: «أن الرد على الواقع الناشئ بعد الانتخابات سيكون تقوية الجبهة محليًا وميدانيًا وتنظيم فرع الجبهة وافتتاح نادٍ لها والالتصاق بالجماهير يوميا، وزيادة عدد المشتركين في جريدة «الاتحاد»، وتطوير فرع شباب الجبهة».

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الجبهة في البعنة، رفيق بكري، بتقديم بيان شامل عن نتائج الانتخابات ودور جبهة البعنة في الانتخابات، حيث حصلت على (٥٠٨) أصوات، بزيادة طفيفة عن المرة السابقة.

وبعد النقاش اتخذت قرارات، منها تحية إكبار وتقدير لأهالي الناصرة وجبهة الناصرة التي أفشلت مخطط السلطة لضرب الجبهة في المدينة. وإجزال الشكر للبعناويين الذين دعموا الجبهة ومنحوها الثقة، وعقد مؤتمر جبهة البعنة في أواسط كانون الثاني القادم.

مؤتمر جبهة عيلوط الأول يوم ٩٩/٧/٥

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعقد جبهة عيلوط الدمقراطية يوم ٩٩/٧/٥ مؤتمرها الأول لبحث العديد من القضايا، ووضع برنامج عمل شامل للجبهة في القرية.

وكانت سكرتارية الجبهة في عيلوط اجتمعت ولخصت انتخابات الكنيست الاخيرة، كما ناقشت مجمل القضايا، ووضعت برنامجًا للعمل بين الشباب والنساء والاطفال في القرية.

في تمديد اعتقال شاب أحرق ولديه
القاضية تتساءل: لماذا لا يحرق اليائسون أنفسهم؟

* المحامي يستقيل لأن الشاب لم يعبر عن أسفه *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تساءلت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، سارة سيروطا، أمس الخميس، «لماذا لا يحرق اليائسون أنفسهم هم وليس الآخرين»؟

جاء ذلك في إصدارها قرار تمديد اعتقال إيرز طبعوني، من تل أبيب، حتى اتخاذ قرار آخر ضده، بغض النظر عن الفترة التي يستغرقها ذلك. وهو متهم بقتل ابنته حرقًا وبمحاولة قتل ابنه حرقًا، والذي لا يزال في المستشفى في حالة خطرة فاقد الوعي.

وقدمت النيابة، أمس، لائحة اتهام ضد طبعوني، بعد ان جرى فحصه نفسيًا وتأكيد الأطباء أنه يتمتع بكامل قواه العقلية والصحية ويمكن تقديمه الى المحاكمة.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، أحرق طبعوني ابنته أثيطال وهي في الثانية من العمر. وفارقت الحياة. وحاول قتل ابنه عيدان، الذي لم يتجاوز الخامسة من العمر، فقد أشعل النار فيه. وأصيب بحروق ونقل الى المستشفى حيث لا يزال منذ أسابيع، فاقد الوعي، وإن (٩٥٪) من جسده الغض، مشوه بسبب الحروق الصعبة!!

وأكدت النيابة في لائحة الاتهام، ان طبعوني نفذ جريمته عمدًا وخطط لها!! فقد وصل الى ملجأ النساء المضروبات، حيث تقيم زوجته مع ولديهما، والذي هربوا إليه للتخلص من عنف طبعوني. وطلبا للحماية. وطلب رؤية ولديه. وبحضور عاملات اجتماعيات جرى ذلك، لكن العاملات الاجتماعيات لم يعرفن ان طبعوني يخبئ في حقيبته المملوءة بالحلوى والالعاب لولديه، زجاجة مملوءة بالوقود وولاعة!! وبعد احراقهما حاول قتل زوجته، لكنه فشل في ذلك!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان طبعوني ابتعد عن ولديه، بعد ان أحرقهما، عدة أمتار ووقف يتفرج على ما يجري!! وطعن نفسه عدة طعنات خفيفة! وتبين أيضًا انه خطط لمغادرة البلاد في الليلة نفسها التي قرر ارتكاب الجريمة فيها، فقد اشترى تذكرة سفر من البلاد الى بلجيكا!!

والتزم طبعوني في جلسة المحكمة، أمس، جانب الصمت ولم ينبس ببنت شفة!! ولم يعبر عن أي ندم على ما فعله، الأمر الذي دفع محاميه، اوري كينان، الى الاستقالة ورفض مواصلة الترافع عنه. وقال كينان إنه لم يتوقع ان يكون طبعوني قاسيًا الى درجة الوحشية ولا يمكنه مواصلة المرافعة عنه.

وستنظر المحكمة في قضية طبعوني في الأسبوع القادم، بعد ان تعين له الدولة محاميًا من قبلها.

الـ«أمل» على مركز مسرح «الميدان» - الناصرة!

* الناصرة - لمراسلنا - يستضيف مركز مسرح «الميدان»، مساء اليوم الجمعة، الفنانة المتألقة أمل مرقس، وذلك لأول مرة في الناصرة بعد صدور ألبومها الأول «أمل»، الذي توج مسيرتها الفنية الطويلة، فقد غنت أمل لأول مرة في سن الخامسة، وفي سن الثامنة حصلت على جائزتها الاولى في مهرجان الغناء القطري للأطفال.

شاركت أمل وبشكل فعّال في غالبية المهرجانات الشعبية والسياسية والطلابية، خاصة في مخيمات العمل التطوعية في الناصرة وغيرها. وأيضًا في مهرجانات عالمية في العديد من الدول الاوروبية، وقد غنت أمل مع مغنيات عالميات مثل مرسيدس سوسا وجون بايز وسافو.

في هذه الامسية سنلتقي مع صوت أمل مرقس الساحر في أعمالها التي صدرت في ألبوم «أمل» والذي يعتمد بالأساس على كلمات وألحان محلية لنزار زريق، زوجها الذي تشكل معه ثنائيًا ناجحًا، وأيضًا للشاعر توفيق زيّاد، محمود درويش ومرزوق حلبي. وهنالك بعض الأغاني المأخوذة من التراث الشعبي والفيروزي بتوزيعات جديدة.

يرافق أمل مرقس في هذه الأمسية الفنان نسيم دكور (عود وكمان)، الفنان الفرد حجار على الناي، الفنان يوسف حبيش ايقاع والفنان ألمر فال (أورغ).

يذكر أيضًا ان مركز مسرح «الميدان» كان قد استضاف، يوم الخميس الماضي، الفنان الفلسطيني المميز جميل السايح، وسيقدم في الاسبوع المقبل مسرح «ابي رقراق» المغربي الذي يحل ضيفًا على مسرح «الجوال» من سخنين ومسرح «الميدان».

يحدث في مسرح «الميدان»

جريمة اعتداء على «عبير» ولطف نويصر يحلق شاربه لأجلها!!

* الفنانان بشير ابو ربيعة وعيسى ديبي يشاركان في العمل *



* لطف نويصر *   * بشير ابو ربيعة *   * عيسى ديبي *

* الناصرة - لمراسلنا - تتواصل، في هذه الايام، وعلى المنصة اللوائية لمسرح «الميدان» في الناصرة والتي تحمل اسم «مركز مسرح الميدان - الناصرة»، المراجعات المكثفة على العمل المسرحي الجديد لمسرح «الميدان»، مسرحية «عبير»، والمتوقع ان تخرج الى الجمهور الواسع في نهاية الشهر الحالي.

وتتداخل المراجعات على المشاهد المسرحية مع تصوير اللقطات السينمائية التي ستدمج داخل المسرحية، بالاضافة الى انضمام عناصر ابداعية جديدة تساهم في خروج هذا العمل الفني المتميز.

ويذكر ان الفنان لطف نويصر، الذي يشارك مع الفنانين روضة سليمان ومحمد عودة الله ومحمود قدح وضرار سليمان في بطولة المسرحية، قام بحلق شاربيه اللذان يميزان وجهه الفني منذ سنوات طويلة، وذلك لأجل القيام بدور المحقق في المسرحية.

اما المخرج فؤاد عوض، الذي أعد المسرحية، ايضًا، معتمدًا في ذلك على رواية «جامع الفراش» للكاتب الانكليزي، جون فولز، بعد ملائمة احداثها مع ظروف الواقع المحلي، فإنه، وكما عهده الجمهور، يُعدّ مفاجأة جديدة في اسلوبه المتميز بالاخراج ومن بين ذلك مسرحية جريمة اغتصاب «عبير» والاعتداء عليها وقتلها بالاضافة الى اكثر من سبق في اساليب الاخراج والمعالجات المسرحية، مستخدمًا «ادوات» مسرحية غير تقليدية. هذا وقد انضم الى طواقم العاملين في انتاج المسرحية الفنان بشير ابو ربيعة، كمنفذ للديكور الذي قام بتصميمه الفنان ماجد الزبيدي، وكذلك الفنان عيسى ديبي الذي يقوم بتحضير اللوحات الفنية التشكيلية، التي تشكل جزءًا هامًا من اجواء المسرحية. وايضًا، خبيرة المكياج نجدية ابراهيم.

المجلس الإسرائيلي للإستهلاك يقرر توسيع نشاطه في الوسط العربي

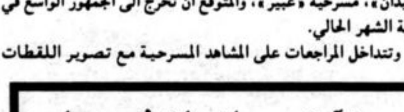
* الناطقة بلسان المجلس لـ«الاتحاد»: هناك حاجة ماسة لتوسيع نشاطاتنا في الوسط العربي * التحضير لافتتاح وحدة تثقيفية في باقة الغربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس الاسرائيلي للاستهلاك توسيع نشاطاته في الوسط العربي، وإقامة فرع آخر له في الطيبة، إضافة الى الفرع الذي يعمل اليوم، في دالية الكرمل، والعمل لإنشاء وحدة تثقيفية في باقة الغربية.

وقالت الناطقة بلسان المجلس اورنة بيير، لـ«الاتحاد»، إن الوحدة التثقيفية في باقة، ستدمج في اطار البرامج التعليمية ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

وقالت بيير، ان تجربة الفرع العامل في دالية الكرمل، تؤكد الحاجة لتوسيع نطاق عمل المجلس في الوسط العربي، مضيفة ان الجولة التي اجراها طاقم المجلس في باقة الغربية، مؤخرًا، أكدت الحاجة الى توسيع هذا النشاط.

وستتركز الوحدة التثقيفية في باقة على تنشئة الشبيبة على الاستهلاك الصحيح، حيث سيتم تكريس برنامج من المحاضرات في مدرستي المدينة، إضافة الى نشر معلومات باللغة العربية حول الاستهلاك.



من آمن بي وان مات فسيحيا
قداس وجناز الاربعين



آل سمارة وسعدة وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

هيلانة خليل سمارة
(ام وليم)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٦/٥ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في كفرياسيف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع.

كلمة الاتحاد

العودة إلى القتل...!

* جريمة القتل التي ارتكبت، أمس الخميس، على الحاجز العسكري قرب مستوطنة «سوسيا» وراح ضحيتها الشاب الفلسطيني علاء أبو شرخ، وبقية حوادث إطلاق الرصاص الاحتلالية، تطرح سؤالا خطيرًا على جدول الأبحاث السياسي في اسرائيل، بعد سقوط اليمين.

فكما هو معروف، حاول اليمين إخافة الجمهور، من براك، بادعاء ان انتخابه سيرفع سقف مطالب العرب وسيجعلهم يعودون الى «الارهاب» للضغط عليه.

وما رأيناه منذ الانتخابات، ان حكومة اليمين تستغل أيامها الأخيرة لفرض الواقع الاستيطاني على الأرض واستفزاز الفلسطينيين بنهب اراضيهم وتهويدها في القدس وفي الضفة الغربية. وفي يوم أمس، قامت هذه الحكومة بتصعيد جديد تمثل في العودة الى سياسة القتل (بغض النظر ان كان القاتل جنديا او مستوطنًا).

بكلمات أخرى، فان اليمين الاسرائيلي، ان كان على مستوى المستوطنين او القيادات العسكرية التي تنفذ سياسة الحكومة او تجر الحكومة الى سياسة القتل، هو الذي يمارس الارهاب في زمن براك حتى يعرقل المسيرة السلمية ويزيدها تعقيدًا. وهذا أمر بالغ الخطورة، وعواقبه وخيمة ومدمرة. ويحتاج الى يقظة كل القوى المعنية بعملية السلام، والى موقف واضح وحازم ومسؤول من رئيس الحكومة المنتخب، اهود براك، وحزبه. لأن السكوت عن هذا الوضع، يشجع على الاستمرار في الارهاب وتصعيده. ولكل فعل يوجد رد فعل، كما نعرف جميعًا. واذا لم يسحب الفتيل الآن، فسيكون ذلك مدمرًا.. على المستويات جميعها.

(«الاتحاد»)

(٣٢) عامًا على عداون حزيران و (١٧) على اجتياح لبنان

كم مرّة سيمّر الأسبوع الأول من حزيران.. فوق نهر الدموع والدماء؟

*** بقلم: سامر خير ***



* العدوان الاسرائيلي على بيروت في العام ١٩٨٢*

* كم مرة ستمر هذه الأيام كل سنة.. والوضع ما زال حاله، بل يزداد سوءًا أكثر وأكثر؟ كم مرة سيمّر الاسبوع الأول من حزيران مع ذكريين لاجتياح لبنان (١٩٨٢/٦/٤) وحرب الأيام الستة (١٩٦٧/٦/٥)، دون أن يكون تاريخ او تاريخان آخران في السنة لذكرى الانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، ولذكرى الانسحاب من لبنان (الجولان طبعًا، وسلام كامل مع سوريا!!)؟

ان يسأل الانسان ويكرر سؤاله.. أمر سهل، لكن المعاناة التي تستدعي مثل هذه الاسئلة.. صعبة صعبة. معاناة الفلسطينيين المستمرة في جميع المجالات، بدءًا من هم لقمة الخبز والاهانات على الحواجز وسياسة هدم البيوت وسرقة الارض والاستيطان عليها، وغياهب السجون التي يقبع فيها آلاف الأسرى بعيدًا عن آلاف أحبابهم من شعبنا الفلسطيني كله.. الى آخر هذه المعاناة التي لا يمكن لكل الكلمات ان تعبر عن لحظة ألم واحدة منها. وفوق كل ذلك، فإن ما يجري على الأرض حتى الآن لا يدلّ على توجه ما لوقف هذه المعاناة، بل نرى ممارسات الاستيطان المحموم مستمرة في القدس، قلب فلسطين، وفي سائر الأراضي الفلسطينية، منذرةً بانفجار قريب.

وفي جنوب لبنان ما زالت المعاناة مستمرة أيضًا. ولا يمكن النظر الى «الانسحاب الاضطراري» من جزين كخطوة تدلّ على حُسن نية اسرائيلي، و «اذن الجمل» لا تحلّ كلّ المشكلة. ولا مفر من الانسحاب الكامل بدون قيد أو شرط لاحلال السلام على الجانبين، خاصة الشعب اللبناني الذي دفع أكبر التضحيات من جراء هذه الحرب المستمرة.

لقد حان الوقت من زمان لوضع حد لكل هذه المعاناة الانسانية التي لا يربح منها أحدٌ أي شيء. ومع غياب ظلام نتنياهو ازداد الأمل بتقدم جدي في هذا الاتجاه. والشرط هو وقف المراهنات السياسية الشخصية والاهتمام بمستقبل شعوب المنطقة البعيد. وتغليب مصالح السلام المشتركة على كل الثمار الشخصية الآنية التي تتلخص بعشق كراسي السلطة. وكلنا أمل ان يكون الانقلاب الذي حدث في السلطة بشير خير. وان ينفذ رئيس الحكومة المنتخب، ايهود براك، وعده بالانسحاب السريع من لبنان. وان كان حريصًا حقًا على مستقبل المنطقة فليُسرع بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة لضمان تحقيق السلام مع كل الدول العربية، وعلى رأسها فلسطين العتيدة.

لقد حان الوقت من زمان. ولم يبق كثير من الوقت لتفادي الانفجارات المحتملة. وسيكتشف المحتلون - بعد تحقيق السلام الذي نأمله - كم كانت الأسباب واهية لكل تلك الآلام التي لحقت بشعوب المنطقة، وكم كانت لحظة سلام واحدة أفضل من كل العنجهيات التي لم تخلّف سوى ندوب الدموع والدماء.

هذه الندوب ستحتاج كثيرًا من الزمن أيضًا حتى يكتمل سلام الشعوب بكل بهائه وعنفوانه.

... فهل سيمر الاسبوع الأول من حزيران العام القادم، او الذي بعده، لنعيد هذه الكلمات؟

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مصانع بولص اخوان رائدة انتاج وتسويق الرخام والجرانيت في العالم

تسوق للمستهلك المحلي مجموعة ضخمة واخاذة من البلاط لكل استعمال

*المصانع تتعامل فقط مع الرخام والجرانيت الطبيعي المستورد من ٤ قارات !

فازت مصانع بولص اخوان للرخام والجرانيت، مؤخرا، بعطاء، تزويد مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ ببلاط وادراج الجرانيت والرخام. وكانت قد شاركت في هذه المناقصة (٣٥)، شركة عالمية ضخمة. وتقدر قيمة هذا العطاء، بعشرات ملايين الشواقل، مما ادى الى ارتفاع حاد في اسهم الشركة المتداولة في البورصة.

واثار تفوق مصانع اخوان بولص للرخام والجرانيت على كبرى الشركات والمصانع في العالم ضجة في الاوساط الصناعية والاقتصاد في البلاد والخارج. وقد ابدت شركات عالمية اهتماما كبيرا بمصانع اخوان بولص من خلال الاتصال مع اصحاب ومديري الشركة.

ان فوز مصانع بولص اخوان بالعطاء، يعزز مكانة الشركة ويؤكد على تفوقها من حيث التكنولوجيا والجودة والدقة على المستوى العالمي.

ويشار الى ان حجم الاستثمار في مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ يفوق المليار دولار. ولدى الانتهاء، منه سيستوعب اكثر من سبعة ملايين مسافر سنويا، حيث سيكون اخر صرعة في تصميم قاعات الاستقبال والتكنولوجيا الحديثة. ويؤدي دخول مصانع بولص اخوان في هذا المشروع الى قفزة نوعية كبيرة بالشركة في مجال تصميم وقص الجرانيت والرخام.

وبطبيعة الحال فان للمصانع شهرة عالمية في مجال استيراد وتصدير الرخام والجرانيت وكذلك في مجال الخبرات الفنية في هذه المجالات .

ومن اهم الامور التي جلبت الشهرة لمصانع بولص اخوان هو ريادتها في انتاج بلاط ، للارض وللحائط ، بمقاسات مختلفة ، من الرخام والجرانيت الطبيعي ، بتكنولوجيات مميزة ومتطورة تحافظ على ميزات وعلى الوان البلاط ، هذا الامر الذي لا تنافسها على ريادته اية مصانع اخرى في العالم .



احد مراكز التسوق التي استخدمت بلاط وشايش بولس اخوان



٤ قارات في الجليل

وتقوم المصانع بالغة التطور في الجليل باتباع الخبرات والتكنولوجيات الخاصة بتصنيع البلاط لتعرض على المستهلك المحلي ، مستهلكا عادياً كان ام شركة كبرى ،

مجموعة اخاذة من البلاط، تلائم احتياجاته وتوفر له تشكيلة من الالوان والاشكال والجودة لا تتوفر الا في الرخام والجرانيت الطبيعي .



وفي هذا المجال لا منافس لها ، بل انها تزود المصانع والمعامل وشركات التسويق بالمواد الخام وبالبلاط الجاهز.

وتعرض المصانع للمستهلك مختلف انواع واحجام البلاط للارض والجدران والادراج والمطابخ ، بنفس الجودة العالمية للبلاط الذي تصنعه وتصدره الى مختلف انحاء العالم، مثل المانيا وانجلترا والولايات المتحدة ، واليونان وتركيا وغيرها من البلاد الشهيرة بلاطها وبمصانعها .

ويرجع تفضيل البلاط من انتاج مصانع بولص اخوان في هذه الدول لجودته ولمستوى قصة ولتشكيلته ، التي لا منافس لها ، علما بان كبار الشركات والمصانع في هذه الدول تعلن ان لا منافس ولا بديل للبلاط من انتاج مصانع بولص اخوان .

جدير بالتذكير انه مصانع بولص تعرض على المستهلك منتجاتها من البلاط لكل استعمال ، باسعار وبشروط خاصة ، سواء كان البلاط محلياً او مستورداً من دول شهيرة مثل البرازيل وجنوب افريقيا والبرتغال واسبانيا والنرويج وطبعاً ايطاليا واليونان وتركيا وغيرها.

وكما هو معروف فان مصانع بولص تعتبر احدى اهم المرافق الاقتصادية في البلاد ، اضافة الى الشركات الاخرى ، التابعة لعائلة بولص ، والتي يتم التداول ببعضها في البورصة مثل بولص جاد التي تبني في عدة مدن منها الناصرة، حيفا، عكا، شفاعمرو، يكنعام.

هذا وتقدم المصانع خدمة معلومات واستشارة مجانية للمواطنين ، كما انها تتبع اسلوب تسويق مباشر للمستهلك ، مما يسهل ويوفر عليه ، يعتمد ارسال ممثل من قبل المصانع الى بيته ، بدون شرط او التزام .

ويكفي ان يتصل المواطن برقم الهاتف .



בולוס ◆ גרניט ושיש

بولص جرانيت ◆ ورخام



صورة لقسم من المصانع



مكاتب المصانع في كرميئيل

يقظة الشرطة الفلسطينية منعت تحميل الفلسطينيين مسؤولية مقتل شاب من عسفيا!

*** تمديد اعتقال شاب وفتاة قتلا العسفاوي وحاولا رمي الجثة قرب جنين * رجال الدين في عسفيا يشكرون السلطة الفلسطينية على اليقظة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رجال الدين في قرية عسفيا، أمس الخميس، بيانًا عمموه على وسائل الاعلام والأهالي، شكروا فيه السلطة الفلسطينية والشرطة الاسرائيلية، على اليقظة والنباهة، في الكشف واعتقال شاب وفتاة، قتلا عمير عبود من قرية عسفيا، وحاولا رمي الجثة في المناطق الفلسطينية لاتهام الفلسطينيين بالمسؤولية!!

وأكد رجال الدين في بيانهم «ان عمير قتل على يد متآمرين مجرمين من النوع السافل الذين لا يعرفون القيم والمبادئ والاخلاق الانسانية والذي عاقبته كانت ستؤدي الى مشاكل نحن بالغنى عنها، والتي منعتها يقظة الشرطة الفلسطينية التي نأمل منها ان تبقى يقظة دائمًا».

وكانت محكمة الصلح في حيفا مددت، امس الاول الاربعاء، اعتقال شاب من كسرى وشابة من دالية الكرمل، ثمانية ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي قتل عمير عبود (٢٤ عامًا) من عسفيا.

واعترف المعتقلان بتهمة القتل الموجهة ضدهما وقاما بتشخيص الجريمة. وتبين من التحقيقات ان عمير كان على علاقة مع الفتاة قبل فترة وتوقفت.

واستنادًا الى ملف التحقيق قالت الفتاة ان عمير اتصل معها هاتفيًا من أجل تجديد العلاقة، في حين انها على علاقة مع الشاب من كسرى. وطلبت من عمير ان يقابلها في منطقة «إلياكيم» للتداول والتفاهم حول المشكلة. وحسب تقديرات ممثل الشرطة فإن دعوة عمير كانت مقصودة بهدف قتله، فقد دعت في الوقت ذاته والى المكان ذاته، صديقها من كسرى. وقالت المشتبه بها، ان الشابين باشرا الحديث معا بهدف التفاهم، لكن النقاش احتدم بينهما، أطلق خلاله الشاب من كسرى الرصاص على عمير وأرداه قتيلاً!!

وتبين ان المشتبه بهما وضعا الجثة في كيس، ونقلاها في سيارة من نوع «بي.ام.في»، الى قرية أم التوت، قرب جنين، لإخفاء معالم الجريمة وتلبيسها الى الفلسطينيين!! لكن العتمة لم تكن على قدر يد الحرامي، فقد اشتبه أفراد الشرطة الفلسطينية بالسيارة. أوقفوها وفتشوها فعثروا على الجثة. واعتقلوا الشاب والفتاة وسلموهما الى الشرطة الاسرائيلية.



* المتهمة بالقتل *

القتيل
عمير عبود

إعتقال عدد من أبناء الذوات للإشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد أطفال!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت الشرطة، امس الخميس، أمرًا من محكمة صلح في شمال البلاد، لإعتقال ثلاثة قاصرين في الخامسة عشرة من العمر، والتحقيق معهم في تهمة ممارسة الأعمال المشينة ضد أطفال، وذلك بالإضافة الى ثلاثة آخرين اعتقلوا امس الاول، الاربعاء.

واستنادًا الى مصدر في الشرطة، فإن التحقيق في أوجه ويتواصل يوميًا. ومما رشح عن الموضوع حتى الأن، فقد درج عدد من الفتيان في الخامسة عشرة والسادسة عشرة من العمر، على دعوة أطفال في التاسعة والعاشرة من العمر، الى بيوتهم وهم من أبناء الذوات ومن عائلات معروفة. وكانوا يغلقون الأبواب جيدًا ويعرضون أمام الأطفال الأفلام الجنسية الخلاعية! وأثناء عرض الأفلام، كانوا يمارسون الأعمال المشينة ضد الأطفال بالاضافة الى لواطهم!! واستنادًا الى التحقيق، حدث ان أخذ المشتبه بهم الأطفال، الى أحراش قريبة وهناك مارسوا الأعمال المشينة!!

وقال مصدر في الشرطة، ان القضية انكشفت بعد ان تحدث عدد من الأطفال عما يعانون منه، الى أهاليهم الذين قدموا، بدورهم، شكاوى الى الشرطة. وأشار مصدر الشرطة الى أنه، وبسبب حساسية الموضوع، يجري التعامل معه بحذر شديد، لذلك قررت الشرطة إجراء التحقيق بسرية وحذر.

في لائحة اتهام قدمت امس الى المحكمة

ضاجع ابنته وحملت منه ومنعها من الإجهاض!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت ممثلة النيابة، راحيل غولدشميت، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد والد من مركز البلاد، لائحة اتهام، تتضمن وصفًا مرعبًا لممارسة الوالد الأعمال المشينة ضد ابنته على مدى سبع سنوات، حتى حملت منه ثلاث مرات!!

وتقرر امس في المحكمة تمديد اعتقاله حتى اتخاذ قرار آخر ضده واصدار الحكم.

وتبين من لائحة الاتهام ان الوالد بدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته عندما بلغت العاشرة من العمر، وواصل ذلك على مدى سبعة أعوام رغم شكوك الوالدة!!

وتعاني العائلة من أوضاع اقتصادية صعبة، الأمر الذي انعكس سلبًا على الأولاد وكيفية تربيتهم وتحصيلهم العلمي السيئ وعدم الحصول على علامات جيدة في المدرسة. وتتلقى العائلة المساعدة من عاملات اجتماعيات ومركز الرفاه الاجتماعي. وبعد ممارسة الأعمال المشينة على مدى ثلاث سنوات، وبلوغ الإبنة الثالثة عشرة، ضاجعها وحملت منه!! وهدد ابنته بالانتحار اذا تحدثت لأحد عن ذلك!! وعندما بدأت زوجته تشك في الامر، توجهت الى مكتب الرفاه والى المدرسة، في محاولة لدفع الإبنة على الكشف عما تعاني منه، إلا أن الإبنة التزمت جانب الصمت المطبق ولم تعترف بشيء!! وعليه، توقف التحقيق في القضية.

وبتوجيه من الوالد، أجهضت ثلاث مرات ولم تكشف بتاتًا عن والد الطفل.

وتبين أيضًا أنه قبل الإجهاض الأخير، بشهر، طلب الوالد مضاجعة ابنته فرفضت. وعقابًا لها منع الطعام عنها ومنعها من الإغتسال!! ومنعها من الإجهاض لأنه يريد الطفل!! وعندها اضطرت الابنة الى الكشف عما يجري!! وبانكشاف القضية، تبين أنه مارس الأعمال المشينة أيضًا ضد ابنته الثانية، في العاشرة من العمر!!

ووجهت النيابة اتهامًا إلى العاملات الاجتماعيات ووزارة العمل والرفاه، بالتقصير والإهمال. ورد الناطق باسم الوزارة ناحوم ميدو، التهمة بالقول ان الشرطة هي التي اغلقت الملف ولم تحقق في المرة الأولى بحجة ان الابنة لم تتعاون مع المحققين ونفت الأمر نفيًا قاطعًا.

وتتعرض الابنة لضغوط من الاقارب للتراجع عن اعترافها!!

وزارة الداخلية

اعلان بشان تعيين لجنة المبنى المحلي

في المجلس الاقليمي نوف هجليل

نعلن بهذا ان المدير العام لوزارة الداخلية قد قرر تعيين لجنة وظيفتها الفحص والتوصية بشان المبنى المحلي المرغوب في المجلس الاقليمي نوف هجليل وذلك في أعقاب قرار محكمة العدل العليا ٢١٢١/٩٩، أحمد الزعبي وآخرون ضد وزير الداخلية وآخرين.

أعضاء اللجنة هم:

السيد آفي كرمبا – رئيس / السيدة استي منكيتة – عضو / السيد لبيب ناصر الدين – عضو.

كل شخص، تنظيم أو مؤسسة معني في التعبير عن رأيه أمام اللجنة، يحق له تقديم انتقاداته خطيا، خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عنوان اللجنة هو:

وزارة الداخلية، ص.ب: ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١،

ليد السيدة فاني معلم - مركزة اللجنة.

آفي كرمبا

رئيس اللجنة

صندوق المرضى العام

مديرية بنى تحتية وبناء

קופת חולים כללית

ندعوكم بهذا لتقديم عروض لتنفيذ العمل المفصل فيما يلي:

رقم المناقصة	المكان	العمل	فترة زمنية	مبلغ رسوم شراء غير مسترد	نوع المقاول	موعد جولة مقاول	مكان الملتقى
٣٦/٩٩	برج ايواء وجناح غربي	كهرباء انارة واتصالات	جناح شرقي جناح شرقي - ٢٨ شهرا جناح غربي ١٩ شهرا	٢٠٠٠ ش.ج	أ-٥ ف ١٦٠ فرع ثانويم	١٩٩٩/٦/٢٠ الساعة ١٣:٠٠	مكتب مهندس مستشفى سوروكا

- لا يتعهد صندوق المرضى بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، ويحق له بموجب اعتباراته تقليص او الغاء المناقصة.
- على كل مقدم عرض أن يرفق بعرضه وجهة نظر لخبرة ان وضع الشركة وقدرتها على تنفيذ اعمال لتاريخ تقديم المناقصة لشركة بزنس داتا - يسرائيل م.ض او شركة "دان اند برادستريت" او اي شركة اخرى معروفة، بنفس المستوى.
- يمكن شراء مستندات المناقصة وصيغة العرض للتقديم في مركز صندوق المرضى العام، شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب في مديرية البناء والبنى التحتية، طابق ج في غرفة رقم ٣٢٢ (تلفون: ٠٣-٦٩٤٤٩٣٩) ما بين الساعة الـ ١٠:٠٠ - ١٥:٠٠، حتى موعد جولة المقاولين كالمفصل في المادة ٢ اعلاه وذلك لقاء دفع ٢٠٠٠ ش.ج لصندوق المرضى. هذا المبلغ غير مسترد.
- المذكور في هذا الاعلان يشكل جزءا لا يتجزأ من نماذج / مستندات المناقصة وليس فيه ما يقلل من اي شرط من الشروط المفصلة في نماذج المناقصة انما للاضافة عليها.
- على كل مقدم عرض ان يفحص بنفسه تفاصيل التعاقد وشروطه ويقدم عرضه فقط استنادا الى فحوصه.
- يجب ادخال العرض الى صندوق المناقصات، في مبنى صندوق المرضى العام في شارع ارلوزوروف ١١٥، تل ابيب، طابق ٣ بالقرب من غرفة رقم ٣١٨، حتى تاريخ ١٩٩٩/٧/٤ حتى الساعة ١٤:٠٠.
- مقدم عرض لا يفي بالشروط المفصلة اعلاه وفيما يلي وبالشروط المفصلة في مستندات المناقصة، يُرفض عرضه، ولا يطرح للنظر فيه من قبل لجنة المناقصات.

شروط اساسية/مسبقة للاشتراك في المناقصة وتعليمات خاصة لمقدمي العروض:

١- على كل مقدم عرض ان يستوفي جميع المتطلبات المفصلة فيما يلي: يحتفظ صندوق المرضى لنفسه بالحق في عدم التعامل و/او الاخذ بالحسبان عرض مقدم عرض لا يفي بجميع المتطلبات المفصلة فيما يلي:

أ- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبوتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على المقاول بموجب العقد بكل ملاحقه، اذا قبل عرضه حقا.

ب- على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة تنفيذية مثبتة تكفي لتنفيذ جميع الالتزامات الملقاة على عاتق المقاول بموجب العقد اذا قبل عرضه.

ج- على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل مقاولين لاعمال هندسة بناء ١٩٦٩ والانظمة والاوامر والقواعد بموجبه بحجم وتصنيف ملائمين بالفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه على كل اقسامها. على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه صورة عن شهادة تسجيل سارية المفعول حتى موعد تقديم عرضه. دون الانقاص من شمولية المذكور اعلاه على مقدم العرض ان يكون مقاولا صاحب تصنيف أ-٥ فرع ثانوي ١٦٠ (كهرباء).

د- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة لمدة ٥ سنوات على الاقل في انشاء مشاريع في مجال منشآت كهرباء للمستشفيات.

هـ- على مقدم العرض ان يكون مقاولا ذا خبرة مثبتة في تنفيذ أعمال كهرباء لـ٣ مشاريع في مجال انشاء اقسام ايواء مرضى في مستشفيات عامة.

ز- على المقاول مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة اعمال ومستندات خطية بشأن الاعمال التي سبق ونفذت من قبله كالمذكور في المواد ل-هـ-و، اعلاه.

ح- مدير المشروع من قبل المقاول مقدم العرض يجب ان يكون صاحب رخصة مهندس كهرباء ومدير العمل في الموقع يجب ان يكون صاحب رخصة كهربائي رئيسي على الاقل.

ح١- مقاول كهرباء رئيسي الذي يشغل مقاولين ثانويين يحق له ان يستخدم مقاولين فقط مصادق عليهم ضمن قائمة المقاولين الموجودة في مديرية بنى تحتية وبناء في صندوق المرضى والملائمين لمثل هذا النوع من العمل.

ط- واجب الاشتراك في جولة كالمفصل فيما يلي:

ي- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه تصديقا ساري المفعول بموجب المادة ٢ من قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) ١٩٧٦، او نسخة مصادق عليها من قبل محاميه او مدقق حساباته. منعا لاي التباس يوضح بانه عدم تقديم تصديق كالمذكور او نسخة عنه قد يؤدي الى رفض عرض مقدم العرض.

ي١- على مقدم العرض ان يقدم مع عرضه والمستندات كالمذكورة أعلاه كفالة بنكية تلقائية غير مشروطة لامر صندوق المرضى بمبلغ ٦٠٠,٠٠٠ش.ج (ستمائة الف ش.ج) مرتبط بجدول اسعار نفقات البناء للسكن وسارية المفعول حتى ١٠٥ يوما من اليوم الاخير المحدد لتقديم العروض كالمذكور اعلاه. يحق لصندوق المرضى ان يحتجز الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لاي سبب آخر حسب اعتبارات صندوق المرضى.

٢- تقام بتاريخ ١٩٩٩/٦/٢٠ الساعة ١٣:٠٠ جولة في مكان تنفيذ الاعمال. مكان الملتقى - مكتب مهندس المركز الطبي «سوروكا».

٣- في نطاق اعتباراته في اجراءات المناقصة يحق لصندوق المرضى و/او لجنة المناقصات لصندوق المرضى ان يأخذ بالحسبان ايضا وفاء مقدم العرض بالشروط الدنيا كما فصلت اعلاه وكذلك الطلب من مقدم العرض بينات وبشكل يرضيه لاثباتها وذلك ايضا بعد فتح العروض وكذلك الاخذ بالحسبان اعتبارات اضافية بما في ذلك جودة ومستوى الاعمال المقترحة لتنفيذ المشروع، السعر المقترح من قبل مقدم العرض لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه وما اشبه. ليس في المذكور أعلاه ما ينقص من اعتبارات صندوق المرضى و/او لجنة المناقصات والتفصيل في هذه المادة والمادة ١ أعلاه لم يرد الا لمنع اي التباس فقط.

٤- نشرت هذه المناقصة ايضا في الصحف باللغة العبرية والنص المحدد هو النص المنشور باللغة العبرية.

وليد سندياني مشجع الاخاء رقم ١: الفريق صعد بجدارة دون مساعدة من أحد

* الانجاز التاريخي الذي حققه فريق مكابي الاخاء الناصرة في الاسبوع الماضي المتمثل بالارتقاء الى الدرجة الممتازة، أثار وما يزال يثير الكثير من ردود الفعل الايجابية في الوسط العربي، بحيث تلقى مسؤولو الاخاء التهاني والتبريكات من كل حدب وصوب.

من وراء هذا الانجاز يقف مشجعو الفريق والذين دعموا وساندوا الفريق حتى في أحلك ايامه، وقدموا له الدعم المالي والمعنوي.

لمعرفة دور الجمهور في صعود الفريق تحدثنا الى مشجع الفريق وليد سندياني، المشجع رقم واحد في الوسط العربي وأجرينا معه الحديث التالي:

*** «الاتحاد» – في البداية مبروك الارتقاء.**

– وليد سندياني: الله يبارك فيك. الفريق حقق ارتقاء تاريخيًا وهذا انجاز كبير لكل الوسط العربي.

*** «الاتحاد» – ما هو دور الجمهور في صعود الفريق؟**

– وليد سندياني: للجمهور دور كبير في صعود الفريق، الجمهور ساند الفريق طوال الموسم ودعمه حتى في اصعب الظروف، وهذه فرصة مواتية لأن اشكر هذا الجمهور الكبير الوفي والذي يستحق اكبر تحية على دعمه للفريق. هذا الجمهور هو الجمهور رقم (١) في الوسط العربي. جمهورنا هو جمهور واع يعرف كيف يتصرف ويتقبل اي نتيجة بروح رياضية.

الجميع في الوسط العربي فخور بجمهور الاخاء العريض الجمهور له قسط وافر في صعود الفريق، اكبر دليل على ذلك زحف قرابة (٣٠٠٠) مشجع الى استاد وينتر في رمات غان لتشجيع الفريق في مباراة الصعود.

*** «الاتحاد» – تغيبت فترة عن الفريق. ما هو السبب؟**

– وليد سندياني: في الحقيقة ابتعدت لمدة شهر عن الفريق لظروف صحية، حيث الم بي المرض، ولكن الحمد لله تعافيت وعدت الى مساندة الفريق وتشجيعه.

*** «الاتحاد» – هل من كلمة تريد توجيهها الى ادارة الاخاء؟**

– وليد سندياني: اتوجه الى ادارة الاخاء عبر صحيفتكم الغراء، مطالبًا اياها وبعد اختيار مدرب للفريق، ان تحسن اختيار لاعبي التعزيز للموسم القادم، وذلك لتفادي الاخطاء التي وقعت بها الادارة بداية هذا الموسم.

وهنا لا بد من الاشادة بالدور الكبير الذي قامت به الادارة والتي عملت طوال الوقت لمصلحة الفريق.

*** «الاتحاد» – كلمة اخيرة.**

– وليد سندياني: للجميع ولكل من عمل في الاخاء، هذا الموسم وساهم في صعود الفريق الى الدرجة الممتازة، آمل التقدم والنجاح للفرق العربية عامة والاخاء خاصة، وأطالب الفرق العربية بالتعاون فيما بينها وعدم إحداث المشاكل بين بعضها البعض.

كذلك اشكر جميع الصحفيين الذين رافقوا الفريق هذا الموسم على الرغم من ان هناك قسمًا من هؤلاء الصحفيين رغب بعدم صعود الفريق.

كذلك هناك من شكك بقدرات الاخاء، وادعى ان الفريق صعد دون حق وأنه قام بشراء المباريات.

كان يجب على هؤلاء تهنئة فريق الاخاء بالصعود بدل اللجوء الى أساليب رخيصة.

اقول لهم: الاخاء في الدرجة الممتازة واللي مش عاجبه يشرب من ماء البحر.

وأخيرًا اعود وابارك لفريق الاخاء بالصعود، وشكرًا.

* حجاج رحّال *



* وليد سندياني في «بوزة» مألوفة.. يحمل لاعب الاخاء على كتفيه *



* وسندياني في مكانه المفضل على سياج الملعب البلدي.. قائد حقيقي لجوقة الاخاء *

متفرقات من الملاعب العربية والعالمية

* وقع صانع ألعاب بوردو الفرنسي علي بن عربية رسميًا، عقدًا مع باريس سان جرمان لمدة ٣ سنوات لقاء ٢٠ مليون فرنك (٦ ملايين دولار) وأجر شهري ٥٠٠ الف فرنك (٨٠ الف دولار).

* اعلن رئيس نادي بورتو البرتغالي جورج بينتو دا كوستا ان لاعب الوسط الدولي المغربي يوسف شيبو (٢٦ عامًا) سيلعب مع كوفنتري الانكليزي بدءًا من الموسم المقبل.

وقلما لجأ بورتو في الموسمين الماضيين الى الاستعانة بجهود شيبو المرتبط معه بعقد حتى العام ٢٠٠١.

* لقي لاعب الصفاقسي التونسي، عبد اللطيف مفتاح، مصرعه في حادث سير ليل السبت/ الاحد، بالقرب من صفاقس، وهو اللاعب الثاني الذي يلاقي المصير ذاته خلال اسبوعين بعد الدولي السابق لطفي بكوش (الترجي جرجيس).

* اكد النجم الساحلي التونسي الفرنسي جان فرنانديز ان يكون مدربًا لفريقه في الموسم المقبل. وكان فرنانديز قدم الى النجم في بداية الموسم الحالي قادمًا من النصر السعودي.

* يلتقي الاولمبي المغربي ونظيره السنغالي، اليوم، في الرباط ضمن استعداداتهما لتصفيات افريقيا المؤهلة لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

واستدعى الفرنسي هنري ميشال، مدرب منتخبي المغرب الاول والاولمبي، ٥ لاعبين محترفين في الخارج الى التشكيلة التي ستخوض المباراة.

* ذكرت صحيفة «ميريديان ماتشي» الرياضية البلغارية ان نجم المنتخب خريستو ستويتشكوف سيعتزل اللعب بعد مباريتي بلغاريا مع بولندا وانكلترا في ٤ و٩ حزيران في وارسو وصوفيا على التوالي ضمن تصفيات امم اوروبا ٢٠٠٠.

وذكرت الصحيفة ان ستويتشكوف مرشح بقوة «لرئاسة نادي سسكا صوفيا» في حين تشير بعض الشائعات الى احتمال توليه منصب مدرب او مدير عام المنتخب.

ويدافع ستويتشكوف (٣٣ عامًا) حاليًا عن ألوان كاشيوا رايسول الياباني، وقد بدأ مسيرته في نادي سسكا صوفيا ثم لعب مع برشلونة الاسباني وبارما الايطالي.

كأس آسيا ٢٠٠٠

تأكيد على اقامة النهائيات في لبنان

* كوالالمبور – جدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، هذا الاسبوع، في كوالالمبور، تأكيده اقامة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ في لبنان.

وقال الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان: «لقد طرأ بعض التأخير على بناء المنشآت ويعود ذلك الى التغيير الحكومي في لبنان، لكن بعد زيارة وفد الاتحاد الآسيوي للبنان اخيرًا والاطلاع على سير العمل والتقارير فان اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي تؤكد على اقامة النهائيات في لبنان».

وأضاف: «نحن راضون تمامًا عن سير الامور» مشيرًا الى ان ملعبي طرابلس وصيدا اللذين يتسع كل منهما لـ٢٥ الف متفرج سيكونان جاهزين في نيسان المقبل.

بطولة سوريا بكرة السلة

توقيف خمسة لاعبين من الاتحاد الحلبي

* قرر الاتحاد السوري لكرة السلة، امس الخميس، توقيف كابتن نادي الاتحاد وعضو مجلس ادارته ماهر خياطة وزميله صالح مزيك لمدة عام مع رفع اقتراح الى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) بفصلهما نهائيًا من سجلات اللاعبين على اثر اجتماع ساخن استمر ثلاث ساعات استعرض خلاله الاتحاد احداث الشغب التي رافقت اللقاء الختامي على لقب الدوري السوري بين الوحدة الدمشقي والاتحاد الحلبي وما شهده من خروج عدد من لاعبي الاتحاد عن «الاخلاق الرياضية».

كما اوقف اللاعبين الاتحاديين عثمان قبلاوي ٦ مباريات وكل من محمد امام ومحمد حجار ٣ مباريات واداري الفريق وعضو الادارة علاء زين الدين ٦ مباريات.

ووجه اتحاد اللعبة الشكر للاعبي الاتحاد محمد ابو سعدى وعمار قصاص لموقفهما الايجابي خلال وبعد انتهاء المباراة.

وكانت المباراة التي اقيمت الاحد الفائت، في مدينة اللاذقية انتهت بفوز الوحدة بفارق ١٥ نقطة ٧٧:٦٢ واحتفاظه باللقب للمرة الثالثة على التوالي، وشهدت في دقيقتها الاخيرة خروج عدد من لاعبي الاتحاد عن طورهم وقيامهم بتهديد وشتم حكام المباراة واعضاء اتحاد اللعبة.

سليم علوش، مدير شباب الناصرة: نبني فريقًا للمواسم القادمة وأعد بالصعود في الموسم المقبل

* حجاج رحّال *

* فريق هبوعيل شباب الناصرة، اعرق الفرق العربية في البلاد، موجود في الدرجة الثانية منذ عشر سنوات والفريق حاول الصعود والعودة الى الدرجة الاولى اكثر من مرة، الا انه فشل في جميع هذه المحاولات.

في المباراة الاخيرة من الدوري، فاز على عيروني نهاريا بالنتيجة الساحقة (٥:١) من اهداف الياس عزام (٢)، ادهم ماير (٢)، سمير ابو حاطوم (١)، هذا الفوز لم يسعف الفريق النصراوي حيث ان فريق هبوعيل حرفيش قد ضمن صعوده قبل نهاية الدوري. مدير الفريق النصراوي، سليم علوش قال: «عدم صعود الفريق الى الدرجة الاولى كان له عدة اسباب، وأود أن أبارك لفريق حرفيش بالصعود الى الدرجة الاولى».

بدأ الفريق تحضيراته للدوري، أسبوعين فقط، قبل الموسم. وهذا أثر بشكل سلبي على نتائج الفريق. وكان ذلك بسبب المشكلة المادية التي كانت تواجه الفريق، وبعد أن استطعنا أخذ الفريق من الهستدروت. كذلك لم يتلق الدعم الكافي من البلدية وعدم وجود جمهور يدعم الفريق ماديًا ومعنويًا، كل هذه العوامل مجتمعة ادت الى عدم صعودنا. مدرب الفريق، نضال عاقلة، والذي تسلم الفريق في الاسبوع الثاني عشر من الدوري قال: «الفريق جمع (٦٨) نقطة وبشكل عام هذه الكمية من النقاط تكفي للصعود، ولكن فريق هبوعيل حرفيش جمع نقاطًا اكثر منا، وبذلك صعد للدرجة الاولى ومن هنا ابارك بالصعود.

في الفترة التي عملت فيها، حقق الفريق نتائج جيدة ولكنه فشل في المباراة الحاسمة امام هبوعيل حرفيش. كذلك خسرنا نقاطًا كثيرة في بداية الموسم. ادارة الفريق وفرت جميع الاحتياجات ولم ينقص الفريق اي شيء. ولكن المشكلة كانت في اللاعبين الذين لم يتمكنوا من الفوز في المباريات الحاسمة.

* أدهم ماير – نجم يتوقعون له مستقبلاً كبيرًا *

رولان غاروس: هينغيس الى النهائي

* باريس – بلغت السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة اولى، المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز، المصنفة رابعة وحاملة اللقب ٦:٣ و٦:٢ في ٦٣ دقيقة على ملاعب رولان غاروس، امس الخميس.

وتلعب هينغيس في النهائي، غدًا السبت، ضد الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة او الالمانية شتيفي غراف.

وهي المرة الثانية التي تبلغ فيها هينغيس نهائي رولان غاروس علمًا انها خسرت عام ١٩٩٧ امام الكرواتية ايفا مايولي.

وبدأت هينغيس المباراة بقوة وتقدمت بخمسة اشواط نظيفة كاسرة ارسال منافستها مرتين في مدى ١٥ دقيقة. واستعادت الاسبانية حاملة اللقب ثلاث مرات اعوام ١٩٨٩ و٩٤ و٩٨ توازنها مستغلة عدم تركيز هينغيس وقلصت الفارق الى ٥:٣، لكن الكلمة الاخيرة كانت للسويسرية لتختتم المجموعة الاولى في ٣٠ دقيقة.

وكان سيناريو المجموعة الثانية مشابهًا للاولى اذ تقدمت هينغيس ٤:صفر، وقلصت الاسبانية الفارق الى ٤:٢ قبل ان تحسم هينغيس المباراة في مصلحتها بفوزها بالشوطين الاخيرين.

والفوز هو العاشر لهينغيس على سانشيز في ١١ مباراة جمعت بينهما، علمًا بأن الاولى لم تخسر اي مجموعة في البطولة الحالية وفازت في ١٩ من اصل مبارياتها العشرين الاخيرة.

الحارس بوستيتش في مانشستر يونايتد

* وقع حارس مرمى فريق استون فيلا، مارك بوستيتش، الاسترالي الجنسية، عقدًا مع فريق مانشستر يونايتد، حامل الثلاثية النادرة، يدافع بموجبه عن ألوان الفريق الانجليزي الكبير في المواسم الأربعة القادمة.

وكان بوستيتش ابن السابعة والعشرين، قد بدأ مشوار احترافه في انجلترا ضمن صفوف يونايتد قبل تسع سنوات، الا انه اضطر الى العودة الى استراليا، بعد ان شارك في ثلاث مباريات فقط، بسبب مشاكل واجهته في الحصول على رخصة العمل في بريطانيا، الا انه تزوج بعد ذلك من صديقته الانجليزية، فأصبح طريقه للعودة الى الدوري الانجليزي مفتوحًا. ولكنه فضل التعاقد مع استون فيلا، بسبب وجود الحارس العملاق بيتر شمايكل في صفوف يونايتد. والآن، وبعد توقيعه، فانه يخلف شمايكل الذي قرر ترك يونايتد والاحتراف، ربما في احدى الفرق الايطالية.



* الحارس الدانماركي بيتر شمايكل يقف أمام الكعكة التي أعدها له زملاؤه في فريق مانشستر يونايتد للاحتفال به قبل الرحيل بعد ٨ سنوات قضاها معهم في صفوف الفريق الانجليزي، بطل الدوري هذا الموسم.. والطريف أن الكعكة التي أعدت على شكل ستاد ويمبلي سقط أحد أبراجها في أثناء الاحتفال الذي أقيم له مع نهاية الموسم *

مونديال ٢٠٠٦: إنشاء لجنة وزارية مكلفة متابعة ملف ترشيح المغرب

* الرباط – شكلت رسميًا لجنة وزارية مكلفة متابعة ترشيح المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم في كرة القدم عام ٢٠٠٦ وعهدت رئاستها الى رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي.

وتضم اللجنة ٧ وزراء بالاضافة الى ادريس بنهيمة المفوض المكلف متابعة ملف الترشيح المغربي وقائد الدرك الملكي حسني بن سليمان، رئيس اللجنة الموقتة للاتحاد المغربي.

وخصصت اللجنة اولى اجتماعاتها لدراسة المنشآت المغربية و«مدى مطابقتها لمتطلبات الترشيح»، معتبرة ان البنى التحتية في الوقت الراهن وتلك المبرمجة مستقبلاً بإمكانها ان تشكل قاعدة اساسية للاستجابة الى متطلبات تنظيم هذا الحدث الرياضي من ملاعب ووسائل النقل والاتصال وفنادق.

وبحث اعضاء اللجنة اولويات الاعمال مستقبلا خصوصًا اعداد ملف شامل قبل اجتماع الاتحاد الافريقي المقرر في ٦ حزيران المقبل في القاهرة والذي سيشارك فيه بنهيمة، فضلاً عن الرد الرسمي على دفتر شروط الاتحاد الدولي (فيفا) في ٣١ تموز المقبل في جنيف.

وأكد اليوسفي في كلمة القاها بالمناسبة ان «تشجيعات ودعم العاهل المغربي الحسن الثاني وحماس شباب المملكة ودعم الرأي العام المغربي يحث الحكومة على قبول تحدي تنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦».

وهي المرة الثالثة التي تترشح فيها المغرب لتنظيم كأس العالم بعد فشلها عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

وينافس المغرب على استضافة النهائيات جنوب افريقيا وألمانيا وانكلترا والبرازيل.

وسيختار الاتحاد الدولي الدولة المضيفة للنهائيات في آذار المقبل.

تصفيات امم افريقيا: عودة كلايتون الى تشكيلة تونس في مباراتها مع الجزائر

* تونس – استدعى مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم الايطالي فرانشيسكو سكوليو، المدافع الأيسر في فريق باستيا الفرنسي جوزيه كلايتون وهو من اصل برازيلي الى التشكيلة التي ستواجه الجزائر الاحد المقبل، في تونس ضمن تصفيات امم افريقيا عام ٢٠٠٠.

وعاد الى التشكيلة ايضًا لاعبا النادي الافريقي رؤوف بوزيان وخالد فاضل، واستدعي لاعب الترجي تونس علي زيتوني للمرة الاولى الى المنتخب الذي سيغيب عنه المهاجم حسان القابسي، اضافة الى عدد من اللاعبين البارزين.

وتضم التشكيلة عشرة لاعبين من الترجي، الذي احتفظ بلقبه بطلا للدوري العام الثاني على التوالي.

يذكر ان تونس تأهلت الى النهائيات بتصدرها المجموعة السابعة برصيد ١٢ نقطة مقابل ٤ نقاط للجزائر صاحبة المركز الثاني.

واللاعبون هم: شكري الواعر وخالد بدرة وطارق ثابت وسراج الدين الشيحي وماهر الكنزاري وبشير السحباني ووليد عزيز وسفيان المليتي وراضي الجعيدي وعلي زيتوني (الترجي تونس) ورضوان الصالحي ومنير بوقديدة وقيس الغضبان ومحمد مكشر وعماد المهذبي (النجم الساحلي) ورؤوف بوزيان وفوزي الرويسي وخالد فاضل (النادي الافريقي) ومراد المالكي (اولمبك الباجة) وسامي الطرابلسي (الصفاقسي) وجوزيه كلايتون (باستيا الفرنسي) وعيادي الحمروني (الهلال السعودي).

قداس وجناز الاربعين

* أولاد الفقيدة وبناتها وعموم آل ضو وآل سوسان وجميع اقربائهم وانسبائهم في الرامة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نجلاء يوسف ضو (ام حنا)

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٩/٦/٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية وعامة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز.

---

* مطلوب *

موزع لجريدة «الاتحاد» في طرعان.

للاتصال: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى عموم آل سعدي في سخنين وخارجها لوفاة المرحومة

الحاجة حليمة محمود سعدي (ام موسى)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - سخنين

قداس وجناز الاربعين

آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

راجي سليم بشارات

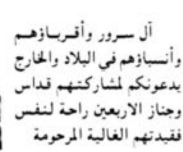
(ابو سهام)

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٦/٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة ماريوسف الاكليريكية في الناصرة.

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل سرور وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عبير وليد سرور

وذلك يوم غد السبت ٩٩/٦/٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبون.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

"ليف هجليل"

ص.ب ٨٠ - سخنين - ٢٠١٧٣

اعلان للمادة ٢ ب (٣) من أنظمة التنظيم والبناء (اطلب لاذن شروط ورسوم) لعام ١٩٧٠.

أنا الموقع ادناه محمود علي أبو ريا بطاقة هوية رقم ٥٢٦١٠٨٦٢ من بلدة سخنين رقم الطلب ٩٩٠٣٥٤ أعلن بهذا أني أطلب اضافة لبناء قائم بمساحة ٢٠١٣٩. في حوض ١٩٣١٤ قسيمة ٣٤ في بلدة سخنين

كل من يدعي الحقوق بالعقار المذكور أعلاه ويعارض طلبي عليه أن يعلن خطيا عن اعتراضه خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان.

يرسل كتاب الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

المصادق على النشر من قبل اللجنة

يابترو دورين

مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

"ليف هجليل"

ص.ب ٨٠ - سخنين - ٢٠١٧٣

تلفون: ٤/٣/١/٠٦/٦٧٤٦٧٤. فاكس: ٠٦/٦٧٤٦٧٤٩.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية "ليف هجليل" - سخنين.

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل - سخنين، قدم طلب للحصول على تسهيل استعمال استثنائي في البناء، في ملف رقم ٣٥٢/٩٩ من قبل أبو ريا محمد - رضوان في سخنين وفي حوض ١٩٣١٧ قسيمة ٤

ماهية التسهيل: التسهيل في طابقين اضافيين - يقترح ٦ طوابق بدلا من ٤ طوابق كالمسموح في نظام الخارطة الهيكلية.

يحق لكل معني بأن يقدم اعتراضا خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان، الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء "ليف هجليل" ص.ب ٨٠ سخنين - ٢٠١٧٣.

مع الاحترام

امنون كوهن

رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا انه بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف (فيما يلي اللجنة المحلية) طلب للتسهيل

مقدم الطلب: ناصر أحمد (محطة وقود - غضل) المكان: بالقرب من المنطقة الصناعية تردبون في حوض ١٩٢٧٨ قسيمة ١٩ ماهية التسهيل: ١- تسهيل من محصورة الارتفاع المسموح - بدلا من ٦,٠ - ٢. ٦,٠ ٢- تسهيل من المحصورة الكلي للمساحة المسموح بها للبناء - بدلا من ٣٥٪ - ٤٥٪

يحق لكل معني للاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية مسغاف في المكان في الأيام التي يكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من هذا التسهيل يحق له تقديم اعتراضه على اي تسهيل خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية - في مكاتب اللجنة.

أريك زار

رئيس اللجنة


والآن مع أمير المطربين
في عمان
العدد محدود
يرجى الحجز
مسبقا
برعاية پالاس للسياحة - عمان
حفلة الصيف الكبرى
مع الاستاذ الكبير
وديع الصافي
ليلة طرب وسمع لا تنسى
في اجمل قاعات عمان في فندق ريجينسي پالاس
يوم السبت الموافق ٩٩/٧/٣ الساعة العاشرة مساء
تشمل الحفلة عشاء فاخرًا ومفاجآت اخرى
للحجز والاستفسار: نادي وديع الصافي ٠٦/٦٤٦١٨٣٨ او ٠٥٢/٣١٣٥٧٣



للبيع

تراكتور صناعي
مع كف موديل ٩٧
M-F حالة ممتازة بعد (اوفرهول)
للاتصال: ٩٨٦٥٧٣١-٠٤
٠٦-٦٥٥١٦٧٠
(٤٠٩٥)

اعلان هام

يعلن المركز الطبي «حنين» في طمرة لجميع الاعضاء الكرام انتقال المركز الى عمارة السيد غازي مهاوش زيداني في طمرة
للاتصال: ٩٩٤١١٥٣-٠٤
٠٤-٩٩٤١١٥٩
٠٤-٩٩٤١١٨٨
(٤٠٩٤)

مطلوب

ل - I.M.C. عارضو/ عارضات ازياء ممثلون/ ممثلات.
شهرة مؤمنة في البلاد والخارج
ت: ٠٣/٥١١٤٤٦٦
(٤٠٨٩)

للبيع

شارع هنفيئيم ٤ غرف، مرتبة للسكن، طابق اول مع امكانية شراء دكان في الطابق الاسفل + מוניטין
ت: ٠٤/٨٦٦١٥٥٧
٠٥٣/٨٩٢٦٧١
(٤٠٩٢)

للبيع

شارع يافا ١٢٤ طابق ثان ٦٠م٢ + شرفة مسقوفة ٩٨م٢
ت: ٠٤/٨٦٧٠٤٤١
(٤٠٩١)

دار للبيع

٦ غرف + ٣ شرف ٢٢٠م٢ + طابو - بيت حجر - منظر خلاب شارع عباس
ت: ٠٤/٨٥٢٠٥٧٦
٠٥٠/٥٢٧٥١٢
٠٤/٨٥١٣٨٦٤
(٤٠٩٠)

للايجار

شقة، شارع السالزيان - الناصرة
١٠٠ م مربع + دار للبيع للاستفسار مع انطون بضعان
٠٦-٦٥٥٤٥٠٧

للايجار

مخزن في وادي النسناس

مساحة ٤٠م للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٧/
٠٥٤/٥٢٧٨٧/
(٤١٠٠)

مطلوب

مسؤول/ مسؤولة لمخيطة للمنسوجات والملابس الداخلية في طولكرم.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٤٧٧٧
٠٤/٩٥٦٤١٣
(٤٠٩٩)

للبيع

اودي A-4 18 غيار عادي 1996 يد اولى + اضافات
٠٥٤-٨١٨٦٣٠
(٤٠٩٨)

للإيجار

بيت في شارع عباس - مفروش كامل المعدات + منظر خلاب.
التسليم فوراً.
ت: ٠٥١-٣٣٣٣٣٦
(٤٠٩٦)

فرصة لا تعوض للبيع

* ماكنة تطريز محوسبة
* ماكنة رزم «شرينك»
ت: ٠٩/٨٦٢٢٩٨٨
(٤١٠١)

على اثر خروج الى التقاعد

للبيع دكان لتصليح الاحذية بحالة جيدة
٨ ماكنات ، معدات ومواد
ت: ٠٤/٨٥٣٠٧٣٧
٠٤/٨٥٣٨١٤٥ مساء
(٤١١٢)

مطلوب لشركة بناء

في منطقة حيفا
١) موظفة.
٢) هندسية بناء.
شروط القبول:
تجربة ومعرفة في العمل بواسطة الكمبيوتر وخاصة Words و Excel
ت: ٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
(٤١١٠)

للبيع

شارع عباس
٣ غرف - ١٠٠م٢ - طابق «٨» - مطلة على البحر.
ت: ٠٤/٨٦٧٤٥٢٤
٠٤/٨٣٢٧٨٣٧
(٤١٠٩)

للايجار دار في شفاعمرو

وسط المدينة مساحتها ١٣٠م٢ . للمعنيين الاتصال
ت: ٩٨٦٦٤٢٤
(٤١٠٨)

للبيع

ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٦٠٠ وضع ممتاز ٩٥ غيار

عادي ت: ٠٦/٦٧٤٠٦١٠
٠٥٠/٤٩٤٠٣٥
(٤٠١٧)

للبيع

* سيارة رينو ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ بسعر ٣٥٠٠ ش.ج.
سيارة اونو S70 1400 موديل 90 مع جميع الاضافات. للاتصال:
٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
(٤١٠٦)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧ - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤٠٤٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה 21
تل: ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/ ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢
(٤٠٦١)

للايجار في الناصرة

دار واسعة بجانب مسجد السلام
للاستفسار - الاتصال في ساعات النهار
تل: ٠٦/٦٥٧٨٦٩٧
(٤٠٧٩)

للبيع في كفركنا

ارض عمار مساحة ٣٧٠٠م٢ (الجهة الشمالية بالقرب من المنطقة الصناعية) موقع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥١٧٦٩٥
٠٥٠/٨٥٩٠٧٣
(٤٠٨٠)

دار للايجار

غرفتان + مطبخ + شرفة مغلقة، مطلة على البحر. مرممة + منافع. شارع عباس ت:
٠٤/٨٤١٤٠٨٢ (ايهاب)
(٤٠٨٧)

مطلوب

نجارون ذوو خبرة لصنع غرف النوم والمطابخ ونجارون لاشغال المنجور.
المراجعة: ٠٤/٨٥٢٢٨٠٥
٠٥٢/٣٥٤٢٧٩
(٤٠٨٥)

للايجار

غرفة كبيرة في مكتب محامين في شارع مار الياس حيفا ت:
٠٤/٨٦٤٠٦٧٦
(٤٠٨٤)

للايجار

دار مؤلفة من غرفتين، منافع وشرفة في شارع بن



يهودا - حيفا ت:
٠٤/٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٨٣)

فرصة لا تعوض

للبيع

حصان - (مُهر)
للاتصال:
٠٤/٨٥٢٤٩٢٧
٠٥١٩٦٨٩٧٢
(٤٠٨٢)

للايجار

دار في شارع عباس، ٣ غرف مطلة على البحر.
للاتصال:

٠٥٣/٧٧٨٣١٢
(٤٠٨١)

قطعة ارض للبيع

مساحتها ١٦٥٠م للعمار موقع البلد الغربي في عبلين.
ت: ٠٥٢/٦٦٩٢٣٣
(٤٠٩٧)

للبيع

تندر سوبارو ١٦٠٠ موديل ٨٣ وضع جيد وفرصة لا تعوض
للاتصال: ٩٥٨١٣٢٤
٠٥٤-٧٤٩٨٠٤/٣
(٤١٠٥)

مطلوب

للعمل في تحقيقات خاصة يتكلم اللغة العبرية + سيارة
ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٠٤-٨٢٠١١٠٢
(٤١٠٤)

محلات للايجار

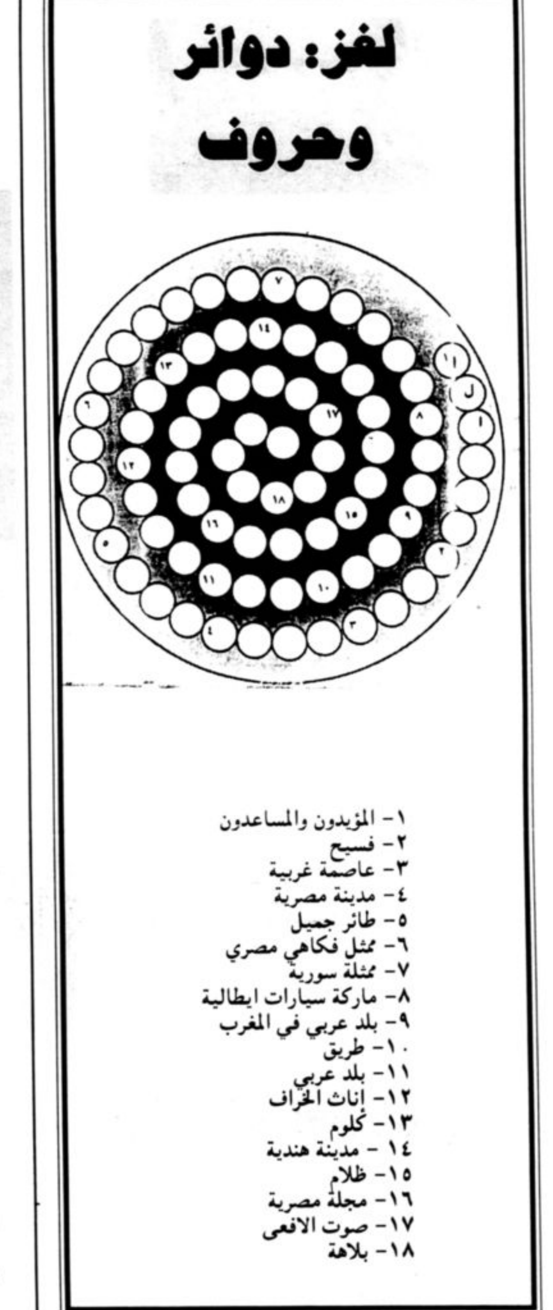
في المنطقة الصناعية - الطيبة
للاستفسار:

٠٩-٧٩٩٢٦٤٦
٠٥٤-٦٩٩١٦٢
(٤١٠٣)

للبيع

تركتور فرجسون ٢٤٠ موديل ٨٠ - في حالة جيدة
للاتصال:
٠٥٠-٦٧٤١٣٥
(٤١٠٢)

لغز: دوائر وحروف



١- المؤيدون والمساعدون
٢- فسيح
٣- عاصمة غربية
٤- مدينة مصرية
٥- طائر جميل
٦- ممثل فكاهي مصري
٧- ممثلة سورية
٨- ماركة سيارات ايطالية
٩- بلد عربي في المغرب
١٠- طريق
١١- بلد عربي
١٢- إناث الخراف
١٣- كُلوم
١٤- مدينة هندية
١٥- ظلام
١٦- مجلة مصرية
١٧- صوت الافعى
١٨- بلاهة

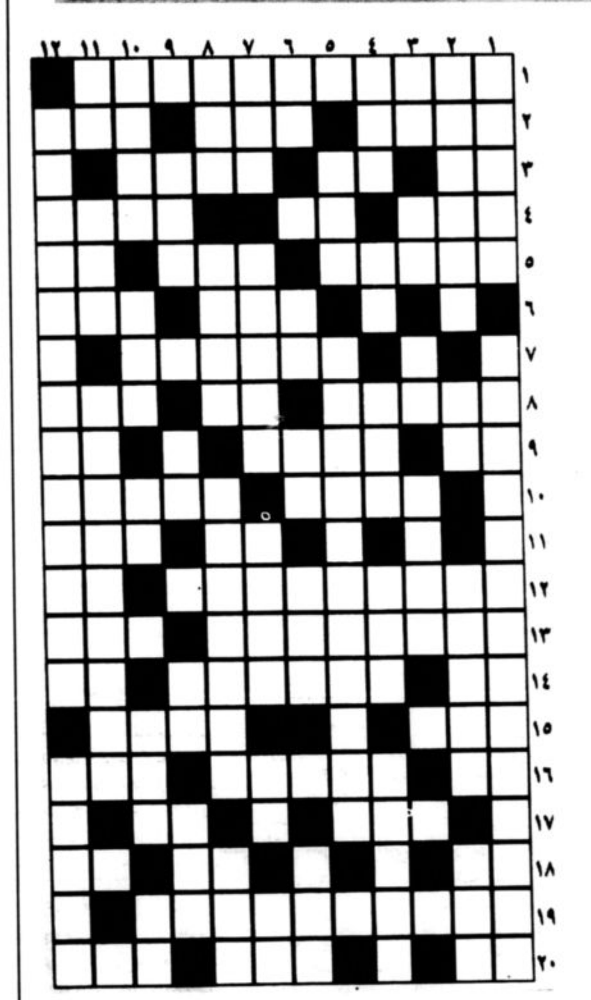








لغز: الكلمات المتقاطعة

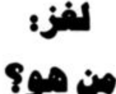


*** افقيًا:**

١- ممثل لبناني (احدى الصور)
٢- ممثلة مصرية - لظى - ريح طيبة
٣- اصلح البناء - مرض معد - عاقل
٤- منح - للاستدراك - أندهش واعجب
٥- قصدته لأجل اللقاء به - وقت - اسم موصول
٦- شكر - حمق
٧- ممثلة لبنانية
٨- مدينة فلسطينية - نجيع - سخاء
٩- وعاء خمر - استطاعة - بحر
١٠- عكسها اسم لعدة ملوك - إرغام
١١- مرض - قطعة من الليل
١٢- ممثلة لبنانية (احدى الصور) - متشابهان
١٣- ممثلة سورية - مدينة فرنسية
١٤- بحر - البخار - تفسيرية
١٥- بيت - يحطم ويخرّب
١٦- حرف جر - منها دبي وابو ظبي- ظهر
١٧- مهر - كثير
١٨- ضد مدح - نوتة موسيقية - معظم
١٩- مطرب لبناني كبير
٢٠- خشن صوته - قبل اليوم - إمارة عربية

*** عموديًا:**

١- مطربة لبنانية كبيرة (احدى الصور) - ممثل لبناني (احدى الصور)
٢- مطربة عربية راحلة - عملة آسيوية - ممثلة لبنانية - ضد هجا
٣- جوهر - يابسة - شعور - ماركة سيارات
٤- قنوط - إكتمل - اعترف - ملكنا - اعيده
٥- عقله - ممثلة لبنانية راحلة (احدى الصور)
٦- من الحبوب - فك - نثر الماء - اجل - استثنائية
٧- ولد النعام - عائلة ممثلة لبنانية - مسرحية لشكسبير - قرع - لا يسمعون
٨- أشلاء - يساند - فيلم لأحمد زكي - مدينة مغربية
٩- يصوت ألماً - اضطرم - عقوبة - ناشف
١٠- يكسب - مصرف - متشابهان - متشابهة - من الاطراف
١١- نوتة موسيقية - رجاء - مذيع برامج لبناني راحل
١٢- ممثل لبناني (احدى الصور) - ممثلة مصرية



لغز: من هو؟

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

* أديب وشاعر ومؤرخ من اعيان المغرب ولد سنة ١٨٧٣. كان نقيب الاشراف بمكناس وزرهون، من مؤلفاته «إتحاف اعلام الناس بجمال اخبار حاضرة مكناس» توفي سنة ١٩٤٦. يتألف اسمه من ١٦ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٢+٤+٥ = خاطر
٦+١+٣ = يلي البرق
٨+٧ = في البيضة
٩+١٦+١٤= آلة موسيقية
١١+١٢ = من الحبوب
١٦+١٣+١٤+١٥ = ضد ننقص

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

*** افقيًا:**

١- معالي زايد - اسعاد يونس ٢- ملح - نور - ارج - محمد عبده ٣- دم - حاز - جل - ليال - لدي ٤- الموازية - مد - له - لنا ٥- حالي - نل - دام - حلب - رش ٦- عد - مربحنا - دومينو - ع.ع.ع ٧- داني - حي - الشباب ٨- دلال - لس - سيد زيان - المد ٩- أبروه - أ.أ.أ.أ - اب - لا ١٠- هو - امينة رزق - يستر ١١- عصام رجي - أقصوصة - فرح ١٢- لن - يرد - شد - نهر - قم ١٣- يعب - يهددوك - جواهر ١٤- مارد - اسي - يتمرن - أهد ١٥- مدريد - لهب - لا - يحل.

*** عموديًا:**

١- ممدوح عبدالعليم ٢- علم - اد - لب - صنعاء ٣- اح - ال - دارها - بر ٤- حليم الرومي - د د ٥- ينام - رن - ر.ر.ر ٦- زوزو نبيل - اجد - كر ٧- ار - الغ - سامي ٨- جز - نو - اي - سهام ٩- داليدا - سانا - دس ١٠- آت - حياة قنديل ١١- أجل - مديد - رص ١٢- يم - زوزو شكيب ١٣- عماد حمدي - قصد ١٤- احل - لي - اس - جمل ١٥- دم - لبنان - نورا ١٦- يدله - لو - اسمهان ١٧- وعد - ثابت - هر ١٨- نبيل شعيل - رف - راح ١٩- سد - عامل - رق - هل ٢٠- هشام عبدالحميد.

حل لغز: خانات الاسهم

مها الريم

١- مولا ٢- هارب ٣- أبين ٤- أغق ٥- لبيب ٦- ربيع ٧- يعيد ٨- مدحت.

حل لغز دائرة الارقام

١٣-٦-٨/ ٦-١٣-٨/ ١١-٧-٩/ ٧-١١-٩/ ٩-٨-١٠/ ١-٨-١٠/ ١٠-٩/ ١٠-٨-٩/ ٨-١٠-٩

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٦/٤

القناة الأولى

- ٠٦.٣٠ – الاخبار بالعربية
- ٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية
- ٠٨.٠٠ – حديث الصباح
- ٠٨.٣٠ – هالو بنينة
- ٠٨.٤٠ – أطباء
- ٠٩.٣٠ – دون كيشوت
- ٠٩.٥٥ – اخي العزيز
- ١٠.١٥ – نخبة من القصص المصورة
- ١٠.٤٠ – بنك المعلومات
- ١٠.٥٥ – الادب والسينما
- ١٢.٠٠ – عائلة هارت في الغرب – الحلقة الأولى
- ١٢.٤٥ – في خدمة الطبيعة
- ١٣.١٥ – الفيلم البريطاني "الصراع على جاما" (٩٣)
- ١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية
- ١٥.٣٠ – حديث ديني
- ١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٦.٤٠ – استعراض البرامج
- ١٦.٥٠ – فيلم الجمعة العربي
- ١٨.٣٠ – الاسبوع في ساعة
- ١٩.٣٢ – الساعة الرملية
- ١٩.٥٤ – حلول السبت
- ٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
- ٢١.٠٠ – برنامج الجمعة الترفيهي
- ٢٢.١٠ – "مقتحم لشؤون الزواج" – فيلم كوميدي
- ٢٣.٤٥ – موجز اخبار بالعبرية
- ٢٣.٥٠ – كونسيرت ٣ لبتهوفن

القناة الثانية

- ٠٦.٠٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة (٢٤)
- ٠٦.٣٠ – قصص الاطفال
- ٠٦.٤٣ – ريشت في الصباح
- ٠٩.٠٠ – في افضل العائلات
- ١٠.٠٠ – اذواق
- ١٠.٣٠ – بنات الذهب
- ١١.٠٠ – مجلة الكبار
- ١١.٣٠ – جولة ثانية – الحلقة (١٧)
- ١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية
- ١٢.٣٠ – عن طريق أعيننا
- ١٣.٠٠ – يمكن التفكير
- ١٣.٣٠ – هذا الاسبوع بالعربية
- ١٤.٠٠ – حب حياتي – الحلقة (٢٧)
- ١٥.٠٠ – يقرأون في القهوة
- ١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٢٩٤٦)
- ١٦.٢٥ – كل اولادي – الحلقة (١٢)
- ١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – سبت سلام – موضوع البرنامج "ابو الشريت" (انظر الاعلان)
- ١٧.٣٠ – دومينو
- ١٨.٠٠ – أذواق
- ١٨.٣٠ – في المكان الاول
- ١٩.٢٥ – جواز سفر
- ٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري
- ٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
- ٢٢.٤٠ – "غير قابل للمغفرة" – فيلم
- ٠١.١٠ – فراشة الليل
- ٠٢.٠٥ – فيلم "شعلة الزهو"
- ٠٤.٠٥ – عن رفوف المكتبة

السبت ٦/٥

القناة الأولى

- ١٠.٠٠ – لعبة السبت
- ١٠.٣٠ – المجلة الشرق اوسطية "عربسك"
- ١١.٠٠ – اثرياء مشهورون – الحلقة الثانية
- ١٢.٣٠ – الامير الطالب – فيلم تلفزيوني
- ١٤.٠٠ – وقفة رياضية
- ١٤.٤٠ – اثنان – الحلقة (١٤)
- ١٥.٢٠ – سحر الاعماق – الحلقة (١٨)
- ١٥.٣٠ – (٢.٤) طفل في المعدل
- ١٦.٠٠ – مواسم
- ١٦.٣٠ – بالصحة والسلامة
- ١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٧.١٠ – مجلة التلفزيون
- ١٧.٤٠ – دردشات
- ١٨.١٥ – ستار غيت – الحلقة (٣٦)
- ١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ – لعبة السبت – اعادة
- ٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
- ٢١.٠٠ – اسبوع طيب
- ٢٢.٠٠ – متاهات "عشرة تحت الصفر"
- ٢٢.٤٥ – عميل في نيو اورليانز – الحلقة (١٢)
- ٢٣.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ٢٣.٣٥ – كوسبي – الحلقة الثامنة
- ٢٤.٠٠ – ختام

القناة الثانية

- ٠٧.٣٧ – البرنامج المنوع "ستغدام"
- ١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب
- ١١.٣٠ – صندوق النغم
- ١٢.٠٠ – ملف اعلامي
- ١٢.٣٠ – بين بين
- ١٣.٢٠ – علبة وثائق – "لن اتركك ابداً"
- ١٣.٤٧ – المجرمون الأكثر حمقاً في العالم
- ١٤.٠٠ – فكاهي في منتصف الليل – فيلم اسرائيلي
- ١٦.٠٠ – كله لأجل حبك – الحلقة (٢٣)
- ١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ١٧.٠٥ – المجرمون الأكثر حمقاً في العالم – تتمة
- ١٧.١٤ – الموت يناسبها
- ١٩.٢٠ – واجه الصحافة
- ٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ – دولاب الحظ
- ٢١.٠٦ – شماش – الحلقة الاخيرة
- ٢١.٤٩ – اللحظات العظمى للكوميديا
- ٢٢.٤٧ – شيكاغو هوب – الحلقة (٩١)
- ٢٣.٤٣ – أحلام اليقظة
- ٠١.٤٢ – شوارع نيويورك – الحلقة (٤٧) "تصفية حسابات"
- ٠٢.٢٥ – هرتسل – مسلسل وثائقي – الحلقة الاولى
- ٠٣.١١ – كونسيرت
- ٠٣.٣٧ – عن رفوف المكتبة

اليوم الجمعة
عرض آخر لفيلم
"أبو الشريت"

(القناة الثانية – الساعة ١٧.٠٥ ب.ظ)

تعرض القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي مرة اخرى فيلم «أبو الشريت»، الذي يتحدث عن موسى حوري، الشيوعي اليهودي الذي قدم من العراق ولا يجد تناقضا بين انتمائه العروبي وانتمائه اليهودي. فيكتب في «الاتحاد»، باللغة العربية. وتتجول معه الكاميرا ما بين بغداد وحيفا، وعبلين ورمات غان، وتلتقي عددا من معارفه وقرائه، اليهود والعرب. فيلم جدير بالمشاهدة.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"

ليوم ٩٩/٦/٣ (سحب ٩٩/٢٢)

فاز بمبلغ ١,٥٠٠,٠٠٠ ش.ج. الرقم: ٦١٣١٠٤
فاز بسيارة الرقم ٧٧٢١٤٩
فازت بمبلغ ٥,٠٠٠ ش.ج. الأرقام ١٣٠٧١٨، ٣٥٣١٧٦، ٣٩٨٠١٢، ٢٢٠٦٤٣، ٦٩٣١٢٣، ٤٧٠٧٤٩، ٠٥٠٩٥٧، ٢١٢١١٧.
فازت بمبلغ ١,٠٠٠ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ: ٠٠٤٣٩٦، ٥٢٥٤١، ٤٣٣٢٧، ٠٩٥٤٤، ١٠٢٢٥، ٤٤٧٢٢، ١٨٤٦٢، ٢٦٧١٧، ٦٥٤٣٤، ٥٣٧٦٩، ٥٦٨٣٦، ٣٨١٤٧، ٧٣٤٤٤، ٥٦٣٩٤، ٥٩٨٩٧، ٧٩٩١١، ٥٩١٩٨، ٥٥٩٢٧، ٤٦٦٩٧.
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ: ٧٣٢، ٦٤٥، ٩٥٦، ٧٦٣، ٠٥٨، ٤١٦.
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ: ٥١، ٠٥، ٩٧، ٦٢.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ: ٤٠، ٩٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج. البطاقات المنتهية أرقامها بـ: ٤، ٨.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صافٍ وتنخفض درجات الحرارة قليلاً في الاماكن المرتفعة بالاساس. يومي السبت والاحد تبقى درجات الحرارة على حالها، ولكنها تعود الى الارتفاع قليلاً يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٦° * تل ابيب وضواحيها –٢٧° * حيفا وضواحيها –٢٧° * ايلات –٣٧° * جبال الجليل – ٢٥° * المروج الشمالية – ٣١ * جبال المركز والجنوب –٢٧° * السهل الداخلي – ٢٧° * السهل الساحلي –٢٦° * النقب الشمالي – ٣٠ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة..

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٦/٣)

* دولار أمريكي ٤.١٠٣٠ ش.ج
* اليورو ٤.٢٦٢٢ ش.ج
* مارك ألماني ٢.١٧٩٢ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٥٩٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٦٤٩٨ ش.ج
* ١٠٠ ين ياباني ٣.٣٨٦٧ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٦٢٦ ش.ج
* «أسود» ٤.١٠ – ٤.١٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تستعجل الامور حتى لا تندم بعد فوات الاوان.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتحقق أغلى الأهداف بعد الصبر وطول الانتظار.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
النواحي المالية لن تأتي جزافًا، لا تخف من المغامرات.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحتاج الى اجتهاد وتفكير لتنفيذ مشروعك الجديد.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مناسبة جميلة تسعد بها في نهاية الاسبوع.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
صلتك الطيبة مع الآخرين تعينك على تحقيق اهدافك.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك ان تضحي حتى تنال السعادة المرجوة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
خطواتك بطيئة وتعرقلها معاملتك للآخرين.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الامور ليست كما كانت وتحتاج لتوجه جديد.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تدعي الجرأة وانت بعيد عنها خاصة بالعاطفة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اهتم أكثر بالاعمال التي تحتاج لدقة ومهارة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الايام القادمة أصعب والحيرة تلازمك في أكثر من مجال.

حدث في مثل هذا اليوم

٤ حزيران

١٩١٢ – حريق يدمر اكثر من ألف منزل في اسطنبول.
١٩٢٠ – تأسيس حزب الدستور في تونس.
١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: الجيش الالماني يستولي على مرفأ دنكرك بعد محاصرة القوات الفرنسية والبريطانية فيه.
١٩٤٤ – الحرب العالمية الثانية: الحلفاء يسيطرون على روما.
١٩٥٣ – اختبار اكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا الامريكية.
١٩٧٢ – الافراج عن المناضلة الشيوعية السوداء انجيلا ديفيس بعد تبرئتها في الولايات المتحدة.
١٩٨١ – لقاء بين الرئيس المصري انور السادات ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن قبل ٢٦ يوما من الانتخابات في اسرائيل.
١٩٨٢ – الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت ردا على محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف: حوالي مائتي قتيل.
١٩٨٦ – المحلل السابق في البحرية الامريكية جوناثان بولارد وزوجته يعترفان بالتجسس لصالح اسرائيل.
١٩٩٤ – محكمة امن الدولة في الكويت تصدر احكاما بالاعدام على خمسة عراقيين وكويتي واحد بعد ادانتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس الامريكي جورج بوش.

٥ حزيران

١٩٦٧ – اندلاع الحرب الاسرائيلية العربية التي عرفت بحرب الأيام الستة. اسرائيل احتلت سيناء والقدس العربية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان.
١٩٧٥ – اعادة فتح قناة السويس المغلقة منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

Pg. 24 Missing

ملحق الاتحاد
حزيران ١٩٩٩

لسعة الدّبور..



الحلقة الثانية لقصة الجاسوس المزدوج
– أحد سكان احدى القرى الجليلية!!

وزير عربي في الحكومة القادمة؟!

آراء النواب العرب الثلاثة عشر في ذلك



نظير مجلي

وكيف تؤكل الكتف؟!

* هناك من لا يطيق لهذه الصفحة ان تكرس لموضوع الانتخابات، كما هو حالها منذ حوالي الشهرين، ويقولون لنا بانتقاد اخوي صريح: هناك مواضيع اخرى اهم تستحق العلاج. ولا يجوز لنا ان نتقوقع في موضوع واحد، حتى لو كان بهذه الاهمية القصوى.

لهؤلاء نعتذر هذا الاسبوع ايضا، اذ اننا مضطرون لتناول الانتخابات مرة اخرى، ولو من زاوية ثانية، يمكن اعتبارها استكمالا لموضوع الاسبوع الماضي. ويتعلق بما ننشره في "الاتحاد" حول نتائج الانتخابات وتلخيصها، وردود الفعل على هذا النشر. ولنعتبر هذا المقال، نوعا من المكاشفة، نتبادلها مع قراء "الاتحاد" واحبائها الذين يغارون عليها وعلى الرسالة التي تؤديها.

ولنكن صريحين اكثر، فاننا، بهذه العجالة، نريد مناقشة بعض الملاحظات التي قدمت لنا على ضوء ما نشر حتى الان، وبعضها ملاحظات غاضبة.

***

في البداية، نؤكد، ان هذا النقاش ليس جديدا. فمنذ ان فتحت "الاتحاد" ابوابها امام التعددية الفكرية، والرأي الحر لكل التيارات ونحن نسمع ونقرأ تلك الانتقادات .. "لماذا تنشرون لفلان، فهو معاد لنا ولكل فكر تقدمي او جبهوي" و "للدمقراطية ايضا حدود لا بد من الالتزام بها" و "هناك حاجة لتشديد المراقبة على ما ينشر" .. "ولماذا لا تنشر الصحف الاخرى مثلما ننشر، خصوصا الحزبية منها" .. الخ ..

ونحن من جهتنا، لاننا ننتمي الى جسم سياسي دمقراطي فعلا لا اسما ولا قولا فحسب، ولاننا نؤمن ان مجتمعنا يحتاج الى الدمقراطية لا اقل من حاجته الى تثبيت الوجود والى نيل الحقوق والى المساواة، لا بل لاننا مقتنعون تماما اننا من دون الدمقراطية لا يمكننا بعد ان نتقدم في كفاحنا من اجل البقاء، والتطور وتحقيق المساواة وتحصيل الحقوق. تمسكنا بطريقنا، وواصلنا سياسة النشر الدمقراطي الحر، محاولين اقناع اولئك القراء والاصدقاء المخلصين، بأن الضرر من هكذا النشر اقل بكثير من اضرار السكوت وكم الافواه .. وسياسة طمر الرأس في الرمل.

ونعترف ان عددا من الذين استفادوا من هذا النهج الدمقراطي في "الاتحاد"، اساؤوا لنا في هذه المعركة، خصوصا المتقلبين منهم وكذلك اصحاب القلم المتجني، الذين يستسهلون توجيه الاتهامات غير المستورة. وفي بعض الاحيان، ورغم مراقبتنا المثابرة، نشرت بعضها، ومع ذلك، اعتبرنا هذا جزءا من الثمن الذي يدفع في معركة الدمقراطية.

***

ثانيا، نعترف بأننا وجدنا صعوبة في مواجهة المقارنة بيننا وبين الزملاء في الصحف الاخرى، وفي الاحزاب الاخرى. فنحن الجهة الوحيدة التي تعاملت بهذه الدمقراطية.

ففي حين لا يجرؤ حزب اخر على توجيه الانتقاد الصريح للقادة وتتحول صحفهم الى صحف بلاط تمجد وتؤله الزعيم، وفي حين يقذف بالعديد من المقالات الناقدة الى سلة المهملات، نفتح نحن ابوابنا للنقد الصريح، شفهيا في كل مؤسساتنا، وكتابة في "الاتحاد".

وما ننشره يستغل لدى الاخرين للتحريض علينا والاساءة لنا. ونجد، حتى صحيفة محترمة مثل "هآرتس" تقتبس ما تنشره "الاتحاد" في باب النقد الحر. وتسمح لنفسها بأن لا تفهم الدمقراطية، مع انها صحيفة مميزة في حرية الرأي والتعددية. وفي عدد الاربعاء اول امس، اخذت جملة من مقال لزميلنا ثابت ابو راس يقول فيها ان هناك ناخبين عربا لم يصوتوا للجبهة - حسب رأيه - بسبب ترشيح يهودية في مكان مضمون. فأخذت "هآرتس" هذه الجملة واظهرتها كأنها اعلان حرب من جريدة "الاتحاد" على الشراكة العربية - اليهودية في الجبهة.

وقد اتصل بنا احد الاصدقاء من تل ابيب واعتبر هذا النشر في "الاتحاد" عنصرية عربية ضد اليهود. وقال ان هذا ليس رأيه وحده، بل سمعه من عدة مصوتين جدد للجبهة بين اليهود.

ونحن لم ننس بعد الاتهامات الكاذبة التي وجهت ضدنا بسبب كشفنا حقيقة عدد من قادة الحركة الاسلامية في الناصرة وغيرها، فراحوا يكفروننا ويصوروننا اعداء للاسلام، وهم اكثر من يعرف اننا بكشفنا اياهم انما نحن ندافع عن الاسلام.

ومعروف خلافنا مع النائب عزمي بشارة قبل حوالي ثلاث سنوات، اذ كنا ما زلنا حلفاء، فغضب علينا وهاجمنا بسبب نشرنا مقالا لاحد القراء ينتقده فيه. ويومها لم نكن نوافق على مضمون المقال، بل نشرناه ضمن مبدأ حرية الرأي. وقد كنا وما زلنا ننشر، يوميا، ملاحظة، نقول فيها ان المقالات المنشورة في "الاتحاد" هي على مسؤولية كتابها.

***

بالطبع، هذا كله لا يعني اننا منزهون. فقد نقع، ونحن فعلا نقع في اخطاء. فهذه جريدة يومية. وتعمل في ظروف غير طبيعية، وفي بعض الاحيان غير انسانية. عدد العاملين فيها لا يوجد له مثيل (في قلته ..) حتى في الصحف الاسبوعية. ولا نقول هذا لتبرير الاخطاء، بل لتسجيل حقيقة فقط. وفي واقع الامر اننا نجلد انفسنا جلدا على الاخطاء. ولدينا اجتماع لهيئة التحرير، يوميا، نراجع فيه العدد ونعالج فيه السلبيات بكل صرامة.

على سبيل المثال نشرنا مقالا لاحد الزملاء في عدد الاثنين الماضي، ينتقد فيه صاحبه رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية، الكاتب محمد نفاع، على انه في مقابلة له في صحيفة اخرى لم يقل لمصوتي الجبهة شكرا ولا للنشطاء الجبهويين.

وهذا انتقاد معيب. يذكرنا بذلك الذي عدل عن الصلاة لانه تعثر وسقط أمام المسجد. فقد غضب على الله لانه لم يمنعه من السقوط. فهل يمكن اتهام محمد نفاع بعدم احترام الناخبين، فقط لانه لم يقل في تلك المقابلة شكرا؟! وماذا عن بيانات نفاع الى المكتب السياسي واللجنة المركزية، التي استهلها بأسمى ايات الشكر والتحيات للنشطاء الجبهويين والمصوتين؟! فقد نشرت هذه في "الاتحاد" وباسم نفاع. ولكن لنفترض انها لم تنشر، فهل يعقل توجيه اتهام كهذا لاحد؟!

لقد طالب الكاتب نفسه نفاع باستخلاص النتائج، وهذا حقه ورأيه ولا نسمح لانفسنا بالتدخل فيه، مع ان الفشل لا يمكن ان يكون لرئيس الطاقم الانتخابي وحده بل لكل الطاقم. وفي حالة الانتخابات فالمشكلة كما هو معروف ليست مشكلة شهرين وثلاثة ولا مشكلة شخص واحد فقط وليست فقط مشكلة ذاتية. ولكن لا بأس. هذا شأنه. اما موضوع الشكر، فهو شيء من التجني والتشويه الذي لا يلائم جريدتنا ولا كتابها.

خلاصة الكلام، ان للدمقراطية قواعد، لا بد من ان يلتزم بها الجميع. ومن يريد ان يحمي هذه الدمقراطية عليه ان يسعى بكل ما فيه من قوة وجهد، لان يعزز هذه القواعد.

والانتخابات الاخيرة، وكذلك انتخابات السلطات المحلية، وانفجار عدد من الظواهر السلبية الخطيرة في مجتمعنا، مثل العنصرية والطائفية والعنف والانتهازية، كلها تحتاج الى مراجعة وحساب نفس عسيرين. والجبهة هي الجسم السياسي الوحيد المؤهل لاجراء هذا الحساب. فالاخرون لم يحاسبوا انفسهم على اي فشل في الماضي او الحاضر ولن يفعلوا في المستقبل، لانه لا توجد لديهم دمقراطية.

ونحن بدأنا حساب النفس، داخل الهيئات وفي الشارع وفي "الاتحاد"، وسنواصل ذلك لاننا نؤمن ايمانا صادقا بالدمقراطية وحرية الرأي ونؤمن انهما اهم سلاح للتجديد والتطوير.

نقول هذا، ونحن نعرب عن اكبر الاحترام للاخوة الذين يريدوننا ان نترك كل شيء للابحاث الداخلية فقط، وان ننشغل في "القضايا الاهم". فقد اخترنا هذا الطريق عن قناعة كاملة بانه الطريق الصحيح. ونحن الذين تربينا على مبدأ "الاتحاد" المثبت والمجرب: "لا يصح الا الصحيح".

وفي هذا الاطار ايضا، وبنفس الاصرار، سنسعى لان يكون حساب النفس هذا، ملتزما بقواعد الدمقراطية الحقيقية المستندة الى الدقة في المعلومات وفي النقد والبعد عن التجريح والتشويه، فهذه هي المصلحة الحقيقية لنا، كمجتمع وكحزب وهذه مصلحة الدمقراطية واهداف النقد والنقد الذاتي، مهما يكن النقد قاسيا وصارما.

في خضم المفاوضات الائتلافية

مطلب تعيين عربي لمنصب وزاري.. آراء وتصريحات

* محمد عواد *

*** النواب العرب الثلاثة عشر يبدون رأيهم في هذا الموضوع، فمنهم من يرى ان الوقت قد حان لهذا الغرض ومنهم من يستبعد ذلك، ومنهم من يرى في ذلك حقاً وليس منّة من أحد، ومنهم من يرى في ذلك ضرورة لتغيير عقلية الاسرائيليين.. منهم من يرى في ذلك حقاً له أكثر من غيره ومنهم من يجيزه لنفسه ويحرمه على غيره.**

محمد بركة (الجبهة) : تعيين عربي وزيرا في حكومة اسرائيل تحمل جانبا رمزيا ومعنويا. وطالما ان الامر عبثي فلا باس ان نطلب وزارة الخارجية او الامن ..!

ان مسألة تعيين وزير عربي في حكومة مثل حكومة اسرائيل تحمل جانبا رمزيا ومعنويا، بمعنى انها تكسر الطابو المفروض على دخول العرب الى الوزارة. ولكن تعيين وزير عربي، بحد ذاته، لا يمكنه ان يكون ضمانا للتقدم في القضايا التي تهم العرب. فبالامكان ان يكون وزير عربي عضوا في حكومة تعادي كل ما هو عربي.

*** "الاتحاد" : في حديث سابق مع يوسي بيلين احد المرشحين لتسلم حقيبة مهمة في حكومة براك قال، ان الجبهة غير متلهفة لدخول الائتلاف الحكومي. هل هذا صحيح!**

– بركة : "نحن في الجبهة وكأي قائمة اخرى نريد ان نكون في مركز التأثير ومركز اتخاذ القرار. ولكننا نقرأ الخارطة السياسية ايضا، ونقرأها جيدا ونعرف ان الائتلاف الذي يسعى براك لإقامته سيقف على اسس لا نستطيع قبولها، سواء بالمنظور السياسي او بالمنظور الفكري الايديولوجي، لان اي حكومة سيتم تركيبها، ستقف على اسس الاجماع القومي الصهيوني! وكذلك المؤشرات التي ترافق عملية تشكيل الائتلاف الحكومي لا تفند ذلك على الاطلاق. ان طموحنا ونضالنا في الجبهة، من اجل ان تقوم حكومة في اسرائيل، نستطيع ان نكون جزءا منها. وحكومة من هذا النوع، ستقف على مبادئ السلام العادل والمساواة الحقيقية والدمقراطية الحقيقية وترفض العنصرية".

*** "الاتحاد": في حال وجود هناك قاسم مشترك ودخلت الجبهة الائتلاف الحكومي، هل ترى في احد اعضاء الجبهة الثلاثة مرشحا لاشغال منصب وزير؟ لاي وزارة؟**

– بركة: "اذا وجدنا قاسما مشتركا يمكننا من دخول الائتلاف، فطبعا لن نكون عجلا خامسا احتياطيا في هذا الائتلاف، نريد ان نكون في مركز اتخاذ القرار. وبخصوص أية وزارة سنطلب، وما دام الامر عبثيًا فلا بأس من ان نطلب وزارة الخارجية او الامن مثلا. فذلك لن يضرنا!

*** "الاتحاد" : هناك من يطرح الموضوع وكأن هناك ضرورة او حتى غاية لان يكون وزير عربي. بمعنى ان الاوان قد حان لان يشارك العرب في تركيب الحكومة ..**

– بركة: "لا يقلقني هوية الوزراء الذين سيكونون ولكن اي وزارات ستكون. لذلك فان قضية الوزير العربي لا يمكنها ان تتحول لوحدها لمطلب بمعزل عن، في اي وزارة سيكون هذا الوزير. ولكن، طبعا، نحن نرفض استثناء العرب من وزارات اسرائيل لكونهم عربا.

*** "الاتحاد" : في حال بقيت الجبهة خارج الائتلاف وفي حال ضم الائتلاف وزيرا عربيا (او اكثر) من اعضاء حزب العمل العرب او من اعضاء احد الاحزاب العربية الاخرى. كيف ستتصرفون ازاء ذلك من حيث التصويت او عدم التصويت الى جانب الائتلاف؟**

– بركة : "هذا الامر يتعلق بالخطوط العريضة للحكومة. نحن لا نصوت او نصوت الى جانب وزير وإنما نؤيد او نعارض الخطوط العريضة للحكومة والاحزاب المشاركة فيها وليس حسب اسماء او هوية اعضاء الوزارة، لان هناك خطًا احمر من قضية تأييد الائتلاف الحكومي او المشاركة فيه. فلن نؤيد ولن نكون شركاء في حكومة يكون الليكود او المفدال كلّ على حدة او كلاهما معا اعضاء فيها ..".

د. عزمي بشارة (التجمع الوحدوي): قضية داخلية تخص حزب العمل وتمس علاقته مع مؤيديه في الوسط العربي، قد تتحول الى ورقة تين لستر سياسة الائتلاف الحكومي

مطلب وزير عربي ليس احد مطالب الحركة الوطنية. انها قضية داخلية في حزب العمل (او في داخل الاحزاب الصهيونية) التي تمس علاقة حزب العمل مع مؤيديه في الوسط العربي، وقد تتحول الى موضوع ورقة تين لستر سياسة الائتلاف الحكومي. ما يهمنا هو سياسة الحكومة وليس من ينفذها. وسياسة الحكومة كما تبدو لنا، لا يمكنها ان تتوافق مع مصالح الجماهير العربية او مع قضية السلام والمساواة، او مع قضية السلام العادل مع حقوق الشعب الفلسطيني، وبالتالي، انه موضوع يجب الا يكون موضع اهتمام خاص للقوى الوطنية.

*** "الاتحاد" : انك ترفض المشاركة في الائتلاف بشكل قاطع ..**

– د. بشارة : "موقفنا (التجمع) معروف. لن نكون في الائتلاف الحكومي ابدا. لان الحد الادنى للشراكة غير موجود. حتى لو كانت حكومة مقلصة للعمل وميرتس، يبقى الحد الادنى غائبا. ليس فقط لان هناك محاولة لاقامة حكومة وحدة وطنية. نحن لا نعتقد بأننا نستطيع ان نكون في حكومة برئاسة براك، ايا كانت هذه الحكومة".

*** "الاتحاد" : ماذا اقترحوا عليكم عندما اجتمعتم الى الطاقم المفاوض؟**

– بركة : "لقد كان اللقاء استماعا اكثر مما نسميه لقاء. قدمنا لهم اقتراحات وملاحظات. لم يتقدموا منا بأي اقتراح. ولم يدر الحديث بيننا عن الائتلاف لا هو جاء من قبلهم وكذلك لم يكن من قبلنا. لا قبل الانتخابات (بعد ان اعلنت سحب ترشيحي من رئاسة الحكومة) ولا بعد الانتخابات".

*** "الاتحاد" : قلت ان امر تعيين وزير عربي هو شأن داخلي لحزب العمل ولكن هناك احزابا عربية لا تستبعد ان تكون شريكة في الائتلاف وتطالب بمنصب وزير ..**

– د. بشارة : "اني اعتبره مطلبا خاطئا في ظل السياسة الحالية. ليس في مكانه وليس بامكانه ان يؤدي الى شيء. بل يضر الثقافة السياسية السائدة في الوسط العربي لانه يجعل موضوع الصراع مع الصهيونية ومع حزب العمل ومع تعريف الدولة ويجعل جميع المواقف السياسية، امورا ثانوية قياسا بالقضايا المطلبية. ويجعل منها (القضايا المطلبية) الاساس في حين يهمش السياسة والقضايا السياسية وبالتالي نعتقد بأنه يشكل تحولا سلبيا في الثقافة السياسية في الوسط العربي".

*** "الاتحاد" : ماذا ترد على الصوت السائل: لماذا الوصول الى الكنيست نعم. في حين لا للدخول الى الحكومة او الانخراط في جميع مؤسساتها ؟**

– د. بشارة : "هناك فرق بين الكنيست التي يمكن ان تكون فيها معارضة وبين المؤسسات التي تقدم خدمات للسكان او مؤسسات تتخذ قرارات ميدانية.

*** "الاتحاد" : هل انت راضٍ من سقوط نتنياهو ونجاح براك؟**

– د. بشارة : "لقد ميزنا بين براك وبين نتنياهو ولكن ليس الى درجة الحماس واعلان التأييد العلني لبراك. اعتقد اننا انقذنا شرف العرب والحركة الوطنية في هذه البلاد لاننا لم نتحمس لبراك. اتخذنا موقفا منه وقضينا شهرين في مناقشته، لم تكن لدينا توقعات كبيرة لكي نصاب بخيبة امل.

عبدالملك دهامشة (القائمة العربية الموحدة): لا أرى في تجربة حكومة ٩٢-٩٦ سابقة ايجابية لوسطنا العربي ولا أريد ان تتكرر هذه التجربة مرة اخرى. قبل الحديث عن الائتلاف وعن الحقائب الوزارية، هناك شروط يجب ان تُلبّى.

القضية ليست قضية مناصب سواء تعيين عربي لمنصب وزير او منصب آخر. قضيتنا الاساسية هي السياسة التي تعاملت من خلالها جميع حكومات اسرائيل مع الوسط العربي في السنوات السابقة والتي كانت دائما مجحفة بحق هذا الوسط ومميزة ضده. مطلبنا الأساسي هو تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا بحيث تعترف للوسط العربي بحقه بالمساواة على كل صعيد وأن تباشر التعامل معه من هذا القبيل.

القضية الثانية هي قضية السلام العادل مع الشعب الفلسطيني بحيث تكون قضية اساسية للتعامل مع هذه الحكومة وأساس هذا السلام هو الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه العادل في تقرير مصيره على ارض وطنه واقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس. بعد هذين الشرطين، تكون هناك خطوط عريضة للحكومة، كما هو معروف لكل الحكومات. فاذا كانت هذه الخطوط بتنسيق معنا ومقبولة علينا وعلى باقي اعضاء الائتلاف، يصبح دخول الائتلاف تحصيل حاصل واتماما لمسيرة الحقوق والانجازات، اما ان تُنظر الى الائتلاف بداية او الى منصب وزاري وكأن في ذلك الحل لمشاكل الوسط العربي ولمطالبنا، فإنها ستكون نظرة خاطئة لا نقبل بها ولا نقبل بترويجها كذلك، وفي هذا كان موقف القائمة العربية الموحدة واضحا ومنذ البداية.

*** "الاتحاد": حسب ما تم انجازه من خطوات في سبيل اقامة الائتلاف، وما سمعتموه من وفد "يسرائيل احات" المفاوض، هل ترون أنفسكم جزءا من الائتلاف الحكومي؟**

– دهامشة: نحن في المرحلة الراهنة وحسب ما سمعناه وعرفناه، وحسب ما يجري على ارض الواقع، لا نرى انفسنا جزءا في الائتلاف الحكومي سواء أكان ذلك ضمن ائتلاف مصغّر او في ائتلاف واسع. كانت لنا طلبات لم يلبى أي منها، وكانت هناك وعود ولكننا لا نقبل بالوعود، نريد ان نرى تنفيذا على ارض الواقع. بالاضافة الى ذلك، لم يحدثنا الوفد المفاوض من "يسرائيل احات" لغاية الآن، ولا رئيس الحكومة براك،





عما يتعلق بدخولنا الائتلاف، ولم يدخلوا معنا بما يسمى المفاوضات، وعلى ضوء هذا الواقع نرى انفسنا خارج الصورة الائتلافية.

*** "الاتحاد": ما المانع لأن تكونوا ضمن ائتلاف على شاكلة ائتلاف حكومة رابين - ٩٢؟**

- دهامشة: لا ارى في تجربة حكومة ٩٢-٩٦ سابقة ايجابية لوسطنا العربي، ولا اريد ان تتكرر هذه التجربة مرة اخرى. اذا كان رئيس الحكومة بحاجة الينا في الائتلاف، عليه ان يؤدي الحق كاملا كما يؤديه لكل الكتل والاحزاب الائتلافية، وبحيث تتوفر الشروط الثلاثة: سلام عادل ومساواة حقيقية وخطوط سياسية متفق عليها، لكي ندخل للمفاوضات في الائتلاف. قبل تلبية هذه الشروط لن يكون هناك حديث عن الائتلاف او عن الحقائب الوزارية.

*** "الاتحاد": واذا دخلتم الائتلاف بعد توفر الشروط، هل ترى نفسك مرشحا لمنصب وزير ولأي وزارة؟**

- دهامشة: بما ان الامر افتراضي وبعيد عن التحقيق، لا حاجة للتحدث عما هو شبه أحلام يقظة واحلام بعيدة المدى، نريد ان نرى الخطوات الصحيحة على ارض الواقع، والى حين تتحقق هذه الخطوات، يكون هناك كلام، ولكل حادث حديث.

حسنية جبارة (ميرتس): أرى نفسي مرشحة لمنصب وزاري او لمنصب نائبة وزير، وساخدم جميع القطاعات والفئات خاصة في مجال العمل من أجل محاربة العنف في العائلة.

اؤيد أمر تعيين وزير عربي، وكان من المفروض ان يحدث ذلك منذ فترة طويلة. ويجب ان يشغل منصبا وزاريا يستطيع من خلاله خدمة الجماهير العربية. اما ان يكون منصبا شكليا او اسميا دونما امكانية للتأثير فلا حاجة له. وزارة الداخلية او وزارة العمل والرفاه او وزارة المعارف والثقافة هي اهم الوزارات التي يستطيع وزير او وزراء عرب من خلالها، خدمة المواطنين العرب.

لا أريد ان أحلم في هذا المجال رغم ان الاحلام مسموحة، ولكن علينا ان نحلم بأمور معقولة، فلا يمكننا مثلا المطالبة بوزارة مثل وزارة الأمن او وزارة الخارجية!

*** "الاتحاد": هل تم طرح امكانية او ضرورة تعيين وزير عربي لديكم في "ميرتس"؟**

- جبارة: "ميرتس" تشترط ان يكون في الحكومة وزير عربي، وكانت "ميرتس" الاولى التي طرحت هذا الامر واشترطته على براك، ومن ثم تلتها باقي الاحزاب بعد ان تبنت فكرتها، فقد كانت ميرتس سباقة، دون غيرها، فيما يخص الجمهور العربي والمواطن العربي.

*** "الاتحاد": لماذا حسب رأيك تشترط ميرتس هذا الأمر؟**

- جبارة: حسب معرفتي، تطلب ميرتس هذا الأمر وتشترطه من اجل المساواة ما بين المواطن العربي والمواطن اليهودي في الدولة، اذ ترى انه حان الوقت لتعيين وزير عربي او اكثر.

*** "الاتحاد": اين تقف ميرتس من قضية الائتلاف، هل ما زالت متمسكة بخطوطها الحمراء: لا دخول للائتلاف مع "شاس"؟**

- جبارة: لغاية الآن هناك أمر واضح وثابت لحركة ميرتس، ألا وهو عدم دخول "شاس" للائتلاف الحكومي، ولكن بشكل اوسع او بما يتعلق بخطوط حمراء اخرى، لست ادري لأنني كنت في الفترة الاخيرة خارج البلاد، ولكن هناك اجماع في ميرتس حول معارضة اشراك "شاس" في الحكومة القادمة.

*** "الاتحاد": كنائبة جديدة، والعربية الاولى في الكنيست الاسرائيلي، هل ترين نفسك مرشحة لمنصب وزاري معين؟**

- جبارة: نعم، اذا طُرح هذا الأمر وكان على جدول الاعمال قضية ترشيح عربي لمنصب وزاري، ارى نفسي مرشحة لهذا الغرض.

*** "الاتحاد": في أي وزارة ترغبين ان تري نفسك؟**

- جبارة: سأحاول الخدمة في جميع المجالات ولجميع القطاعات والفئات، واذا لم يتم انتخابي لمنصب وزير سأطالب بأن اكون نائبة وزير او عضوية او رئاسة لجان مثل الرفاه الاجتماعي، الداخلية، المعارف وغيرها.

*** "الاتحاد": سأسألك سؤالا خاصا كونك السيدة الوحيدة من بين النواب العرب، هل ستولين اهتماماً خاصاً للمرأة العربية خاصة فيما يتعلق باستعمال العنف ضدها؟**

- جبارة: سأقوم بمعالجة موضوع العنف في العائلة بشكل عام وليس فقط فيما يتعلق بالعنف الممارس ضد المرأة العربية. وبالمناسبة، فكرة العنف الممارس ضد المرأة العربية وكأنها تعاني من العنف بشكل اكبر من غيرها، ليست صحيحة، فالعنف يسود جميع انحاء العالم، ولا حاجة للنظر الى المرأة العربية بمنظور خاص، هناك حاجة ماسة للعمل على منع ممارسة العنف ضد جميع افراد الأسرة وليس فقط ضد المرأة او المرأة العربية بالذات.

هناك كلمة أود ان أوجهها لأطفال العالم بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي صادف حلوله هذا الاسبوع: اهنئ جميع الاطفال في العالم وجميع الأسر والأمهات والآباء بمناسبة يوم الطفل العالمي، واتمنى للأجيال القادمة حياة رغيدة اكثر من التي عاشتها الاجيال الماضية والحالية من حيث الاوضاع السياسية والاجتماعية.

عصام مخول (الجبهة): القضية ليست ان نكون داخل الحكومة ام لا، وانما الى اي مدى سنضطر الى مواجهة هذه الحكومة وخطوطها العريضة

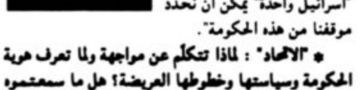
من حق الجماهير العربية ان تشارك في اتخاذ القرار في هذه الدولة على كافة المستويات. هذا هو الموقف الاستراتيجي الذي اراه. القضية هي في التوجه الاساسي لحكومة براك وانا اعتقد ان على براك دعوة كافة الاحزاب التي تعتمد في قوتها الانتخابية على الناخبين العرب للمشاركة في الائتلاف ومفاوضتها بجدية والاستماع الى رأيها، واعطائها الفرصة. اننا نرفض المشاركة في الائتلاف الحكومي من منطلق انتمائنا القومي وانما اذا رفضنا المشاركة فيه يكون ذلك من منطلق رفضنا للخطوط الاساسية للحكومة فمن ناحية نرفض اخراج النواب العرب، مسبقا، من دائرة التباحث والتفاوض معهم على جميع المواقع وبما في ذلك عضويتهم في الحكومة. ولكننا واعون بأن الامور تتبلور وان حزب "اسرائيل واحدة" ليس ناضجا ولا يمثل التغيير المنشود الذي يسمح بدخولنا نحن كجبهة او اي حزب عربي اخر في الائتلاف الحاكم بسبب الخطوط العريضة لهذه الحكومة.

نرفض موقف براك الذي يستثني مسبقا النواب العرب او نواب الجبهة بالائتلاف الحكومي ونرفض ايضا المشاركة في حكومة، خطوطها العريضة تتجه نحو ملامح حكومة نتنياهو.

اننا لا نعتبر امر انتخاب وزير عربي هو الحل، رغم ان ذلك حق لنا ان نشارك في جميع المستويات. فليس بالوزير العربي تُحل القضايا وانما بانتهاج سياسة اخرى، سياسة مساواة كاملة للجماهير العربية، بما في ذلك لممثليها في الكنيست، وبسياسة دمقراطية، سياسة سلامية وبسياسة عدالة اجتماعية. هذه القضايا التي على الحكومة ان تثبت ان بامكانها احداث انعطاف تقدمي فيها من اجل ان يصبح دخولنا في حكومة كهذه امرا واردا.

*** "الاتحاد": اذا حدث ودخلت الجبهة الائتلاف الحكومي مع براك، اي حقيبة ستطلب؟**

- مخول: "القضية ليست قضية ان نكون داخل الحكومة ام لا. وانما الى اي مدى سنضطر الى المواجهة مع هذه الحكومة وخطوطها العريضة. لان الاتجاه يمضي نحو اقامة حكومة تبقي الباب مفتوحا اما الاستيطان وتوسيعه، تبقي على وضع العراقيل امام المسيرة السلمية وتبقي الباب مفتوحا امام سياسة التمييز على اساس عنصري تجاه الجماهير العربية.



في هذه القضايا، يجب اعطاء مؤشرات واضحة والتزامات واضحة قبل تشكيل الحكومة. وعلى اساس الخطوات التي ستتخذها قيادة حزب "اسرائيل واحدة" يمكن ان نحدد موقفنا من هذه الحكومة".

*** "الاتحاد": لماذا تتكلم عن مواجهة ولما تعرف هوية الحكومة وسياستها وخطوطها العريضة؟ هل ما سمعتموه من الطاقم المفاوض لـ "اسرائيل واحدة" هو السبب؟**

- مخول: "بل هذا نابع مما لم نسمعه من الطاقم المفاوض. لقد طالبنا أعضاءه بإعطائنا اجوبة واضحة في قضايا اساسية. طالبنا باعطاء اجوبة حول الاعتراف بالاقلية العربية كأقلية قومية، حول قضايا عمالية، قضايا تتعلق بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة، حالا، بخصوص الاستيطان، بوقف الاستفزازات في القدس الشرقية وكل هذه الامور، لم نأخذ اجوبة واضحة لغاية الان. واذا اضفنا الى ذلك ما نسمعه من براك حول محاولته ايجاد نقطة التقاء ما بين ميرتس والمفدال، كنقطة ارتكاز للخطوط العريضة لهذه الحكومة، نخشى من ان براك يحاصر الامكانيات لانجاز تقدم بخصوص تشكيل حكومة باستطاعتنا ان ننضم اليها".

د. احمد طيبي (التجمع الوحدوي): لا نريد ان نكون وزراء ولا اعضاء في هذا الائتلاف. وجود وزير عربي في الحكومة مثله كوجود قاضي عربي في المحكمة العليا

لا نريد ان نكون وزراء ولا اعضاء في الائتلاف لاننا لا نقبل بالخطوط العريضة المتكونة لان في هذه الحكومة وهذا الائتلاف. ليس هناك حزب لا يود التأثير ولكن مبدئيا، تبقينا هذه الخطوط الاساسية، بل تضعنا او نضع انفسنا في المعارضة. اذ بامكاننا التأثير على صنع القرار من المعارضة ايضا.

لكن براك من جهة وما ينشأ، من جهة اخرى عن سياسة هذه الحكومة، عن المبادئ والخ .. لا يمكننا اطلاقا ان نتعايش معها او ان نكون جزءا في ائتلاف سنتحمل فيه مسؤولية جماعية. لا نستطيع تحمل مسؤولية جماعية لا لخطوط عريضة كالتي تتبلور في اثناء بناء وتكوين الائتلاف. لذلك سنكون خارج هذه الحكومة وخارج الائتلاف وسنكون غالبا في المعارضة.

وفيما يتعلق بخصوص وزير عربي في الحكومة، مثله كمثل وجود قاضي عربي في المحكمة العليا، فهل تغير الوضع القانوني للجماهير العربية في اسرائيل؟ كلا. لم يتغير. ان تعيين قاضي عربي في المحكمة العليا، ليست خطوة سلبية بل هي خطوة ايجابية وبالاتجاه الصحيح لكنها ليست خطوة جذرية. وزير عربي يأتي في هذا السياق. ليست بالخطورة السلبية لكنها لن تكون خطوة جذرية او انقلابية. والتحدي ايهود براك بأنه لن يعين عربيا وزيرا في حكومته لان تعامل ايهود براك مع الاحزاب العربية من جهة وحتى مع اعضاء حزبه العرب هي معاملة فوقية تتسم بالاعمال العنصرية!

*** "الاتحاد": نراك متشائما. لماذا؟!**

- د. طيبي: "مما يجري. فأنا امتحن الامور واحكم عليها طبقا لتصرفات براك وطبقا لما يقول او لما لا يقول".

*** "الاتحاد": الا يشكل المشاركة في الائتلاف الحكومي والتأثير من الداخل نوعا من الانخراط في جميع مؤسسات الدولة في الطريق الى جعل الدولة لجميع مواطنيها؟**

- د. طيبي: "لا علاقة بين طرح فكرة وزير عربي وفكرة جعل الدولة لجميع مواطنيها. ما اقوله، ان دولة جميع مواطنيها هو حل جذري، في حين فكرة وزير عربي قد تكون خطوة اعلامية من جهة لا اعارضها لاخرين لاننا نريد ان نكون في المعارضة ولكن دولة كل مواطنيها لا تعني الانخراط في مؤسسات الدولة. وانما جعل العلاقة الاساسية الوحيدة بين السلطة المركزية والمواطن هي المواطنة الكاملة وليس بانتمائه الطائفي او الديني".

*** "الاتحاد": وجودكم في المعارضة يعني انكم اتخذتم موقفا معارضا لحكومة لم يتم تركيبها بعد ولم تصلون الى طريق مسدود في المفاوضات مع طاقمها المفاوض ..**



- د. طيبي: "اذا قام ايهود براك وحكومته بطرح مواضيع عينية تتعلق بالتقدم بالعملية السلمية على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني، تتماشى مع مبادئنا، سنقف الى جانبها ولن نكون حتى كتلة مانعة ازاء سياسة الحكومة. سنقوم بفحص الامور عينيا وسنتخذ القرار المناسب حول كل موضوع وموضوع.

*** "الاتحاد": هل انتم راضون من الخطوات التي يتم اتخاذها في سبيل اقامة الائتلاف؟**

- د. طيبي: "اعوذ بالله! الائتلاف المزمع اقامته، يأخذ منحى يمينيا لا يوجد فيه اي تغيير للشعار الذي فاز به براك "اسرائيل تريد التغيير"، يقوم براك الان بعمل غير مقبول وغير مبرر وهو يعيد الى الائتلاف: المفدال والليكود ويسرائيل بعلياه وغيرهم من الاحزاب والتغيير الوحيد الذي حدث هو تغيير براك بنيتاهو، هذا شيء مخيب لامال العديد وفيه الكثير من المراوغة وعدم المصداقية".

هاشم محاميد (العربية الموحدة): حزب العمل وبراك لم يصلا بعد الى حد من النضوج السياسي بحيث يعترفان بحق العربي لان يكون جزءا في صناعة القرار.

اولا: حقنا الطبيعي، نحن الذين صوتنا لبراك، وساهمنا في انجاحه ان نكون جزءا من الائتلاف وان يعترف بنا كجزء من هذه الدولة وكجزء من صانعي القرارات. ولكن في الوقت ذاته، فان قضية وزير عربي هي قضية ثانوية وجانبية وليست اساسا لاي ائتلاف او اي دعم لائتلاف. بمعنى ان قضية وزير عربي هي القضية الاقل شأنا والاقل اهمية. والاهم منها، الخطوط السياسية والاجتماعية لهذه الحكومة. وما يهمني هو خطوط الائتلاف الذي عليه ان يأخذ بالحسبان متطلبات الجماهير العربية والاعتراف بها كجزء من دولة اسرائيل بكل ما يعني ذلك.

وثانيا: يهمني ان يتجه هذا الائتلاف نحو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بمعنى، وقف الاستيطان وتجميده، بما في ذلك في راس العمود وجبل ابو غنيم وقضية معاليه ادوميم التي طلوا علينا بها مؤخرا في محاولة لضمها للقدس، على الاقل وقف الاستيطان وتجميده ومن ثم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وهذا اقل ما يمكن ان يقال حول الحكومة. وفيما بعد ليتقلّد من يريد ان يكون وزيرا منصب وزير. لا ارى اي مكان لوزير عربي بكل ثمن.

*** "الاتحاد": لنفرض جدلا ان الحكومة القادمة ستقوم بخطوات تشكل الحد الادنى من الامور التي طرحتها، اي وزارة يمكن ان تلائم لان يشغلها عربي!**

- محاميد: "اعتقد ان الحديث عن وزارة يشغلها عربي سابق لاوانه، وذلك لان حزب العمل (يسرائيل احات) وبراك لم يصلا الى حد من النضوج الكافي ليعترفا بحق عربي لان يكون جزءا في صناعة القرار. لن نرى ذلك لغاية هذه اللحظة. وحتى "ميرتس" الذي يعتبر حزبا يساريا (صهيونيا)، لم نرَ ان لديه نضوجا لهذا الغرض. ولذلك، لست متفائلا بصدد تعيين عربي في وزارة معينة، وحتى لو كان عضوا في حزب العمل، لان العقلية الصهيونية العنصرية ما زالت مسيطرة على رأس براك وعلى رؤوس قيادات حزب العمل، لانهم لم ينتقلوا نقلة نوعية رغم انتقال الحكم من نتنياهو الى براك".

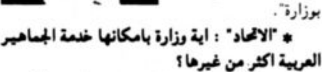
*** "الاتحاد": هل ترى في نفسك مرشحا لمنصب وزاري؟**

- محاميد: "كلا وذلك ليس لانني مثالي او





لانني لا ارغب بملئ منصب وزاري، ولكن لان الظروف ومهما تجاويت معي او معنا، فلن يكون ذلك تجاوبا يجعلني اقبل بوزارة".



*** "الاتحاد" : اية وزارة بامكانها خدمة الجماهير العربية اكثر من غيرها؟**

- محاميد : "في حالة وجود برنامج حكومي سياسي اقتصادي اجتماعي، نستطيع العيش معه، فبرأيي وحسبما سمعت وعلمت به، فان الحد الاقصى الذي يتم او سيتم عرضه حتى لـ "ابن" حزب العمل نفسه هو وزارة للشؤون العربية لا اكثر. براك وحزبه لا يتوجهان للاحزاب العربية من اجل ان يكونوا شركاء او ان يكونوا جزءا في صنع البرنامج السياسي او الخطوط العريضة للائتلاف القادم".

صالح طريف (يسرائيل احات): لن تقف اي عقبة امام تعييني وزيرا في حكومة براك ولا حتى امنية لانني كنت ضابطا في الجيش مثله !

طلب شرعي من نواح عديدة. فاذا كنا نتحدث عن تعيين عربي لمنصب وزير من خلال انضمام حزب عربي للائتلاف الحكومي، فان ذلك بديهي . الا انني استبعد امكانية انضمام حزب عربي للائتلاف الوشيك يتفق مع الخطوط العريضة للائتلاف الذي يضم احزابا مثل المفدال او الليكود .. برأيي سيكون ذلك صعبا. لهذا، اعتقد انه من الارجح ان يكون احد اعضاء حزب العمل العرب المرشح الاوفر حظًا لاشغال منصب وزاري. وكما هو معروف هناك اثنان من النواب العرب الاعضاء في حزب العمل، انا والزميل نواف مصالحة. ولكلانا الخبرة والمكانة داخل الحزب فقد شغلت منصب نائب وزير ومنصب قائم بأعمال رئيس الكنيست ورئيسا للجنة الكنيست ورئيسا للجنة الداخلية وكنت ناجحا جدا في هذه المناصب والمواقع. وكذلك النائب مصالحة الذي شغل مناصب مماثلة وكان ناجحا فيها. وحسب هذه المسارات وبدون شك، هناك مكان لتعيين احدنا او كلانا لمنصب وزير من الناحية المبدئية. القضية لا تتعلق بكوننا عربيين لذلك يجب تعيينا وانما لاننا نليق ونملك الكفاءات اللازمة لهذا المنصب. وحتى لو كان لدى براك مقاييس ومعايير تتعلق بالناحية الامنية، فقد كنت انا مثلا، مثله ضابطا في الجيش. لهذا، واذا لم يقم براك بتعيين عربي لمنصب وزير في حكومته واذا لم يقدم على ادخال قائمة عربية في ائتلافه، برأيي سيكون ذلك خطا تاريخيا لا يغتفر.

*** "الاتحاد" : تقول ذلك استنادا الى نسبة الدعم العالية التي حصل عليها براك من الجماهير العربية ام لانك ترى في تعيين وزير عربي نوعا من المساواة التي تطالب بها الجماهير العربية؟**

- طريف : "رغم النسبة العالية التي حصل عليها براك من الجماهير العربية فلا اظن ان الاحزاب العربية ستجد صيغة للانضواء مع الاغلبية الساحقة لمركبات الائتلاف المتوقعة، تحت ائتلاف واحد! وحتى لو حصل ذلك، يبقى المجال مفتوحا والقضية الاساسية هي قضية اتخاذ القرار ..".

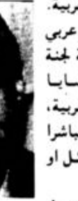
*** "الاتحاد" : لاي وزارة ترى نفسك ملائما وترغب تبوء منصب الوزير فيها ؟**

- طريف : "لن اكون مختلفا عن وزراء سابقين امثال شمعون بيرس او حاييم رامون او غيرهما. ففي هذا الوقت لا احد يطالب بوزارة معينة او وزارة خاصة. ومن باب التواضع وكمبتدئ، لا يهم اي وزارة توكل الي وانما الاهم من ذلك ان نكون داخل الحكومة..".

*** "الاتحاد" : هل سيكون هناك خط احمر حول هوية الوزارة التي ترى نفسك ملائما لاشغالها، هل تقبل ان تكون وزيرا بلا وزارة مثلا؟**

- طريف : "لا اريد الدخول في نقاش حول هوية الحقيبة او بما يتعلق بوزير بلا وزارة. باعتقادي، ستكون هناك وزارة لها علاقة مباشرة فيما يتعلق بموضوع المساواة للجماهير العربية. وقد يكون هناك وزير عربي يوكل إليه امر رئاسة لجنة وزارية تعالج قضايا المساواة للجماهير العربية، او ان يكون معالجا مباشرا لهذا الموضوع بشكل او بآخر".





*** "الاتحاد" : هل سيكون تعيين وزير عربي من حزب عربي مرضيا اياك ام انك ترى نفسك مرشحا لمنصب وزير من قبل حزب العمل في جميع الاحوال؟**

- طريف : "اذا تم تعيين احد الاعضاء من اي حزب عربي وزيرا، فانه امر شرعي ولكنه لا يخصني ولن يكون ذلك من شأني ولا علاقة بين الامرين، في الوضع الحالي، على ايهود براك ان يعلم انه في الوقت الذي يرى ضرورة عدم تجاهل (٤٠٠) الف ناخب من مصوتي "شاس"، لا يستطيع تجاهل نصف مليون ناخب عربي لا سيما وان حوالي ٩٥٪ منهم صوتوا له. وهذا هو الموضوع الاساسي وهذا ما سيكون فاتحة خير بالنسبة لسياسته .. ".

محمد حسن كنعان (القائمة العربية الموحدة): سنكون جزءا من الائتلاف الحكومي في حال تمّ استبعاد الأحزاب اليمينية التي شاركت في الحكومة السابقة، قضية تعيين وزير عربي هو حق للجماهير العربية وليس منّة من أحد.

قضية وزير عربي هي حق للمواطنين العرب في الدولة، وليست منّة من براك او اي رئيس حكومة آخر، الا ان القضية ليست ان يكون وزير عربي او لا يكون، وانما ماذا ستقدم حكومة براك للجمهور العربي مما يتعلق بمطالبه ومساواته مع الوسط اليهودي، وبما يتعلق بدفع المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني... الخ. هذه الأمور اهم بكثير من قضية وجود وزير عربي في الحكومة، مع انه وبعد واحد وخمسين عاما منذ قيام الدولة، حان الوقت لأن تُقر المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بأن للعرب حق شرعي لأن يكون لهم وزير عربي او اكثر بغض النظر عن هوية التنظيم او الحزب الذي ينتمي اليه.

لقد طالبنا من خلال المفاوضات مع طاقم "يسرائيل احات" المفاوض، ان نكون جزءا من الائتلاف في حال تم استبعاد الاحزاب اليمينية التي شاركت في الحكومة السابقة، لأننا غير مستعدين للمشاركة في أي ائتلاف لا من قريب ولا من بعيد في ظل حكومة وحدة قومية او حكومة تشارك فيها احزاب يمينية من تلك التي لنا موقف معارض وواضح منها ومن سلوكياتها.

طرحنا هذا الموضوع بشكل واضح وبيّنا ان لنا فيتو على مشاركة احزاب معينة في الائتلاف، مثل الليكود والمفدال ويسرائيل بينينو و"هئيحود هلئومي".

*** "الاتحاد": ماذا بخصوص "شاس"؟**

- كنعان: لم يكن عندنا اي تحفظ من مشاركة "شاس" في الائتلاف ولكننا تحفظنا بشدة من ان تستلم "شاس" حقيبة الداخلية في الحكومة المقبلة وذلك بسبب كل ما مارسوه من سيئات للوسط العربي ولأهلنا في مدينة القدس من سلب حقهم في المواطنة ومنعهم من لم الشمل لمئات وآلاف العائلات العربية الفلسطينية.

*** "الاتحاد": في حال وجدتم الصيغة الملائمة للانضمام الى الائتلاف، أي وزارة ستختارون؟**

- كنعان: لا اريد ان اتحدث عن احلام او اوهام، لأنني لا ادري ان لحكومة براك ستكون خطوط عريضة بحيث نستطيع ان نتعامل معها بشكل كامل ومتكامل، لأن نستطيع ان نوافق عليها في ظل ما نسمعه وما نقرأه في وسائل الاعلام.

لهذا، فان قضية ان يكون وزير عربي من القائمة العربية الموحدة غير وارد في الحسبان، ريثما نرى ما هي الخطوط العريضة وما هو برنامج الحكومة المقبلة وماذا ستقدم هذه الحكومة للوسط العربي وماذا ستفعل بالنسبة للمسيرة السلمية وللشعب الفلسطيني، لأننا مدينون كل الدين لجماهيرنا العربية هنا في الداخل ولقضية شعبنا الفلسطيني ولدفع المسيرة السلمية على المسارين السوري واللبناني. اننا نرى بأنفسنا قوة سلامية من الدرجة الاولى ومن مسؤولياتنا ضمان المساواة هنا في الداخل. لم نطرح مرشحا لمنصب وزير وإنما قلنا ان الوقت قد حان لتعيين وزير عربي وقد يكون من خارج الكتل البرلمانية. يجب ان تتغير العقلية اليهودية في هذه الدولة بحيث تبدأ باستيعاب حقيقة ان العرب هم جزء من مواطني هذه الدولة ولهم كامل الحقوق، ومن حقهم الطبيعي والشرعي ان يكونوا مشاركين في الحكومة. الا ان عقلية المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لم تستوعب بعد هذه الحقيقة، ولكن ومنذ انتخاب براك وحتى الآن، يظهر ان براك لا يختلف عن سابقه.







نواف مصالحة (يسرائيل احات): أفضّل ائتلافاً مع الاحزاب العربية وأخشى من عدم إحداث تغييرات جذرية في بنود الميزانية. أطالب بمنصب وزير لنفسي في إطار حزب العمل وبمناصب وزارية لأعضاء عرب آخرين.

في لقائي الأول مع براك قلت له، انه تجاهل العرب بشكل غير مقبول، لا سيما وانه حظي على حوالي ٩٥٪ من اصواتهم.

بالنسبة لوزير عربي، حق لكل حزب عربي ان يطالب بمنصب وزير، من جهتي انا أطالب بتعييني وزيرا ضمن إطار حزب العمل، وأملك الكفاءات لذلك، إذ كنت نائب وزير لمدة اربع سنوات ونائبا لرئيس الكنيست لمدة ثماني سنوات، وشغلت عدة مناصب في الهستدروت لمدة عشر سنوات.

وفي لقائي الاخير مع براك (الخميس الماضي)، قلت له ان العرب شركاء ويجب ان يشاركوا في الائتلاف بحيث يحق لهم كما يحق لغيرهم من حيث المشاركة في الائتلاف وفي الحكومة، فما يحق للمفدال يحق للقائمة العربية الموحدة، وأقصد هنا انهما متساوون من حيث عدد الاعضاء، اذ لكل منهما خمسة اعضاء، ولا أساوي بينهما في اي مجال آخر لا سمح الله. كذلك اقترحت عليه ان يضم الجبهة وبرأيي، يحق لهم ان يكون أحد عضائها وزيرا، رغم انني اعرف ان الجبهة لا ترغب بالانضمام الى الائتلاف. أي قائمة من عضوين لا ينوي ايلائها منصب وزير لذلك، التجمع الوحدوي غير وارد بالحسبان وكذلك هم لا يرغبون بالانضمام للائتلاف.

حسب نتائج الانتخابات، يستطيع براك ان يشكل ائتلافا من سبعين عضوا مع الاحزاب العربية بدون الليكود وبدون المفدال، عليه عرض خطوط عريضة يستطيع العرب التعايش معها، الا انه قال لي انه سيذهب في فترة ولايته الى قرارات وانعطافات صعبة ومصيرية. لم يفصّل، إلا انني اعرف ان المقصود التسويات في الجولان ولبنان بحيث وعد ان يتم ذلك خلال سنة من انتخابه.

*** "الاتحاد": هل ستتكون حكومة ضيقة شبيهة لحكومة رابين (١٩٩٢)؟**

- مصالحة: كلا، وحسب رأيي ضم احزاب يمينية هو امر خاطئ. لست مهاجما لخطوات او نوايا براك وانما لأننا لا نعرف لغاية الآن هوية الاحزاب التي ستشارك في الائتلاف. انا شخصيا، كعربي اولا، وكعضو في حزب العمل ثانيا، لا ارى انه من المناسب بمكان ان يكون العربي جيدا للتصويت لبراك وغير مناسب للمشاركة في الحكومة او الائتلاف. اما في حال جاءت الاحزاب العربية وقالت انها لا تستطيع الانضمام الى ائتلاف بسبب نقاط معينة في الخطوط العريضة مثل قضية القدس او غيرها، فتبقى امكانية الذهاب الى حد ادنى من دعم الاحزاب العربية من الخارج بحيث يشكلون جسما داعما لسياسة الحكومة بكل ما يتعلق بالعملية السلمية وقضايا المساواة وغيرها.

قلت في مناسبة سابقة انني متخوف من امكانية عدم احداث تغييرات جذرية في الميزانية بحيث لا تلائم النواب العرب، فاذا لم يكونوا اعضاء في الائتلاف، سيكون هناك خطر على تمرير قرار الميزانية. من هنا ومن اجل ضمان تأييد النواب العرب الى جانب الميزانية، عليه إحداث تغييرات جذرية فيها بحيث تلبي رغباتهم ورغبات الجمهور العربي. من هنا فان هناك اهمية لدخول العرب في الائتلاف الحكومي، لأنه لو ارتكز الائتلاف على اغلبية من الاعضاء، وبقي جميع النواب العرب من الاحزاب العربية خارج الائتلاف اخشى من عدم إحداث التغييرات الجذرية المطلوبة للوسط العربي!.





*** "الاتحاد": في حال تم تعيينك وزيرا، هل ستقبل وزارة معينة دون سواها ؟**

- مصالحة: سأرضى بكل وزارة اقتصادية/ اجتماعية لأنني من خلالها استطيع خدمة الوسط العربي بشكل كبير.

*** "الاتحاد": هل سترضى بمنصب وزير بدون حقيبة؟**

- مصالحة "كلا. ويضيف مستدركاً: ان قضية تعيين عربي لمنصب وزير لهو أمر ايجابي حتى لو كان بدون حقيبة، لأن الحقيبة ستأتي لاحقاً.

*** "الاتحاد": حسبما تقول، فان هناك امكانية لأن يكون اكثر من وزير عربي.**

- مصالحة: انا اطالب بأكثر من وزير عربي.

*** "الاتحاد": هل لديك خطوط حمراء من انضمام احزاب يمينية معينة او غير ذلك؟**

- مصالحة: الخطوط الحمراء بالنسبة لي هي قضايا السلام والمساواة. وقد يكون ذلك ممكنا مع الليكود او مع غيره من الاحزاب الاخرى. صحيح انني افضّل الاحزاب العربية على الليكود والمفدال وذلك بسبب موقف المفدال الواضح من المستوطنات. وفي كل الاحوال سأكون ضد المستوطنات.

طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة): حان الوقت لأن يتحرر براك وغيره من العقلية العنصرية وعقلية الحكم العسكري التي يعاملون المواطنين العرب بها.

لا انظر الى قضية وزير عربي في المفهوم الوزاري الضيق وانما بمنظار الشرعية السياسية الكاملة للمواطنين العرب في الدولة، وحسب رأيي، الاشكال ليس متعلقا بالمواطنين العرب بقدر ما هو متعلق بالعقلية العنصرية المتجذرة لدى متخذي القرار داخل الدوائر الحكومية الرسمية الاسرائيلية التي لم تتحرر بعد من نظرة فوقية وعقلية الحكم العسكري لكل ما يخص الوسط العربي، وتتعامل مع الجماهير العربية كأنها ظاهرة غير شرعية، تتعامل معنا فقط وقت الحاجة، ولكن ليس بالشرعية الكاملة.

قضية الوزير العربي يجب ان تُطرح وأن يُنظر اليها بمنظار الشرعية الكاملة والشرعية في الشراكة في اتخاذ القرار. ولكن حتى الآن، جميع الحكومات الاسرائيلية والاحزاب اليمينية، عملت على تهميش دورنا السياسي وليس فقط شرعية مواطنتنا الحقيقية وانما شرعيتنا السياسية في ممارسة حقنا الكامل في التأثير السياسي. وهذا ينعكس من خلال الربط المطلق لتعيين وزير عربي. ولم يأت الرفض لتعيين وزير عربي من فراغ وانما جاء نتيجة طبيعية ومباشرة لعقلية عنصرية. وقد حان الوقت لكسر هذه العقلية.

*** "الاتحاد": هل هي مسألة عقلية فقط ام ان لذلك علاقة مع المواقف السياسية والمبدئية للنواب العرب؟**

- الصانع: الاشكالية بالاساس، لدى الطرف الاسرائيلي. فعندما نريد ان نكون شركاء في دائرة اتخاذ القرار، او عندما نريد ان نعلن عن ذلك مسبقا، فاننا نضع بين ايدي الحكومة الاسرائيلية خيارا صعبا بخصوص ما يتعلق بمدى استعدادهم لاشراك المواطنين

(البقية على ص ١٧)



حملة
صيف على الجزيرة
الحلم الأكثر اثارة
27 53 37 52
06 13 55 44
40 29 56 54
42 04 43 05
صيف على الجزيرة
التفاصيل على ظهر البطاقة
"صيف على الجزيرة" انطلقت الحملة الاكثر اثارة وتنتظركم مع الاف الجوائز المثيرة ومئات العطل الشيقة في جزيرة كوكا كولا - جزيرة خاصة فقط لاجلكم! شمس. بحر. سماء. عروض جميلة. حفلات مثيرة. وكل هذا على حسابنا
• ماذا عليكم ان تفعلوا !
سهل جدا. اجمعوا اكبر عدد من الاغطية والالسنة وقوموا بملاءمة الارقام الموجودة على ظهر بطاقات اللعبة التي بحوزتكم. .
اكملتم سطرا افقيا - فزتم بكرسي بحر منير
اكملتم سطرا عاموديا - فزتم بمنشفة بحر مستديرة
اكملتم سطراً مائلاً . خذوا معكم صديق او صديقة وسافروا لتحقيق حلمكم الأكثر اثارة في عطلة مثيرة على الجزيرة الخاصة بكوكا كولا.
اكملتم ؟ فزتم !
في "صيف على الجزيرة" كل من يكمل سطر عامود او سطر مائل يفوز بالتأكيد بدون سحب!
فزتم ؟ حصلتم!
ارسلوا بطاقة اللعبة والاغطية و/او الالسنة مع الارقام المكملة للتركيب الفائز (سطر / عامود / سطر مائل) الى "حملة صيف على الجزيرة"
و/او الالسنة الى نقاط التوزيع للحملة الموجودة في الكانتونات في انحاء البلاد والحصول على الجائزة فورا
المزيد من الاغطية. الألسنة وبطاقات اللعبة - زيادة فرص الفوز
يمكنكم الحصول على تشكيلة بطاقات اللعبة في شبكات التسويق والحوانيت المختارة. جدوا كوكا كولا اكثر اشتروا" وتمتعوا وابدأوا بالحلم حول العطلة المثيرة التي تنتظركم
معلومات عن مكان نقاط التوزيع ومعلومات اضافية عن الحملة في الصحف. في صندوق صيف على الجزيرة ٣٣٢٢٣٣-١٢١٢
او في موقع كوكا كولا في الإنترنت
Coca-Cola
فقط كوكا كولا!

الفلسطينيون في محافظة جنين يعانون أزمة سكن خانقة

* بعد أن تحقق جزء من حلم العودة اصطدم الشباب الفلسطيني بأزمة حادة: العرائس متوفرة ولا شيء يمنع الزواج سوى الشقة!
* المشاريع السكنية التي اقيمت بدعم من الدول الاوروبية المانحة خُصصت للمحتاجين ولكن.. «الاسعار تبلع الرواتب اذا وُجدت كهذه"!
* ثمن الشقة بالتقسيط (٦٠) ألف دولار والقسط الشهري (٢٠٠) - (٣٠٠) دينار!
* «المتمولون المتنفذون يستغلون حاجة الاهالي للشقة على حساب حليب اطفالهم» يقول المستفيدون من الاسكان!
* المالكون المستأجرون مضربون / ممتنعون عن الدفع منذ مطلع كانون الثاني.

*** ثائر ابو بكر ***



تُعد محافظة جنين من أكبر المحافظات الفلسطينية مساحة، بعد الخليل، وعدد سكانها يزداد يوما بعد يوم وقد تجاوز الربع مليون نسمة. ورغم التزايد المستمر لعدد السكان خصوصا بعد عودة عدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني بعد توقيع اتفاقيات المبادئ، اصبحت المدينة الكبرى في المحافظة (جنين) تعاني من ازمة سكانية خانقة. فالمساكن قليلة والأوضاع الاقتصادية متردية، ازدادت سوءا في عهد حكومة نتنياهو، البطالة متفشية وعدد المحرومين من العمل كبير.

الشباب والشابات المقبلون على الزواج كثيرون إلا ان كثيرا ما تكون مسألة السكن حائلا بينهم و بين إتمام الزواج.. حتى اذا توفرت الشقة، فان الاجور عالية جدا. إذ لا يُعقل ان يطلب من شاب في مقتبل العمر تخرج لتوه من الجامعة، وفي ظل ظروف اقتصادية متردية، ان يدفع ايجارا للشقة بتكلفة (٢٠٠) -(٣٠٠) دينار (اكثر من الفي شيكل) في حين لا يتعدى راتب موظف الحكومة الـ (١٥٠٠) شيكل، حتى لو كان ذلك الموظف محظوظا وعيّن مديرا عاما، لا يزال معدل دخله اكثر من (٣٠٠٠) شيكل، بالكاد تكفي لإعالة عائلة مكونة من اربعة اشخاص.!

ورغم قساوة العيش، فان الشعب الفلسطيني الذي بدأ يعيش حياة مستقلة وبدأ يحقق حريته على ارض وطنه بات يحلم بعيش حرّ وكريم كباقي شعوب العالم، يحلم بالعيش الرغيد والاستقرار والطمأنينة بعد فترة طويلة من الاحتلال الذي هدّم معظم البنى التحتية وتركه في ظروف مأساوية.

"اسكان مرج بن عامر" في جنين تسكنها (٥٠) عائلة فلسطينية معظمهم موظفون من ذوي الدخل المحدود. تمّ انشاؤه بعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية. ثمن الشقة الواحدة يصل الى (٦٠) الف دولار بالتقسيط، تضاف اليه الفوائد المركبة والضرائب المستحقة، ورغم الاسعار الباهظة لم يقدم «الاسكان الفلسطيني» جميع ما التزم به للمستأجرين او المالكين من خدمات. ويقول احد المستأجرين/المالكين انه وبسبب الحاجة الماسة وضائقة السكن، اضطر الى شراء الشقة على حساب حليب اطفاله رغم ادراكه الكامل ان هناك من يقوم باستغلاله على "أبشع وجه" وهناك الكثيرون مثله ويطلق على المالكين/المستأجرين اسم المستفيدين من الاسكان إلا ان عبء القسط الشهري الذي يدفعونه ادى بهم الى اعلان «الاضراب» والامتناع عن الدفع الشهري منذ الاول من كانون الثاني الماضي - مطلع العام ١٩٩٩. وخلال الاشهر التي مضت منذ اعلان الاضراب/الامتناع عن الدفع، وجهت النداءات الى الجهات المختصة في السلطة الوطنية مناشدة المسؤولين وضع حد لهذا الظلم والاجحاف المتمثل بعبء الاسكان الثقيل.

وانضمت الى العائلات الخمسين المذكورة آلاف العائلات من كافة المحافظات الفلسطينية الذين رفعوا اصواتهم عاليا معلنين الامتناع عن دفع الاقساط المستحقة عليهم. ووجه الكثيرون من بين هؤلاء دعوة الى صحيفة «الاتحاد» لأن تأخذ دورها الصحفي من خلال تسليط الاضواء على معاناة آلاف العائلات الفلسطينية، قضية معاناتهم من الضائقة السكنية لكي يتوقف هضم حقوق العاملين والموظفين والكادحين الذين انتظروا عشرات السنين يحلمون بالعلم الفلسطيني والدولة والحرية والاستقلال ولينعموا مثل اترابهم في سائر ارجاء المعمورة. انهم يريدون التعبير عن استيائهم من اجبارهم على التوقيع على شيكات مفتوحة لضمان حق المجلس الفلسطيني للاسكان، معتبرين ذلك ابتزازا واستغلالا لضائقتهم السكنية! فبدل ان يكون عونا للازواج الشابة والموظفين محدودي الدخل اصبح عبئا ثقيلا.

وسط اصرار قراء «الاتحاد» من سكان محافظة جنين على معالجة الموضوع ولأهميته قررنا نقل معاناة الفلسطينيين من هذه الضائقة ومن اجل ان نكون نزيهين وموضوعيين، حذفنا بعض التصريحات والتعابير القاسية من قبل البعض التي تمثلت باتهامات لانتهاكات فظة من قبل بعض المتمولين والرساميل وبعض المؤسسات الفلسطينية الرسمية. لكي لا نطعن بأي طرف ولكي لا نبدو منحازين مع طرف معين دون سواه.

أمين السوقية، أحد القاطنين في إسكان مرج بن عامر: ارتكبنا غلطة العمر

*** "الاتحاد": هل تشعرون ان مجلس الاسكان الفلسطيني قام باستغلالكم؟**

- السوقية: بعد ان قام المجلس الفلسطيني للاسكان بانشاء مجمعات سكنية في عدة مدن في فلسطين في محاولة منه لتخفيف ازمة المساكن فقد عمّت الفرحة جميع الفئات المسحوقة من شعبنا وعلى رأسها اصحاب الدخل المحدود من موظفين وطبقات كادحة.

ولما كانت الاهداف من انشاء هذه التجمعات ايجاد مساكن لذوي الدخل المحدود خاصة الموظفين والازواج الشابة، فقد تسارعت هذه الفئات لامتلاك هذه الشقق رغم الشروط الجائرة التي فرضت على السكان من قبل المجلس.

وتبين لأصحاب الشقق بأنهم عندما اذعنوا لهذه الشروط ارتكبوا غلطة العمر، فقد ابتلعت الاقساط الشهرية للشقق ثلاثة ارباع الدخل.

من الواضح ان اسعار هذه الشقق اغلى بكثير من الشقق المماثلة في القطاع الخاص وان الفوائد قد زادت من معاناة السكان لذلك، فانني ارى ان تدخل سيادة الرئيس ياسر عرفات في تخفيض اسعار الشقق ونسبة الفوائد، سوف يكون لها اثر كبير في نفوس سكان هذه التجمعات حتى يتمكنوا من العيش في بيوت شرعية بكرامة.

الاسكان الفلسطيني يهدف الى تثبيت وصمود الانسان الفلسطيني في ارضه

أما عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام لجمعيات الاسكان التعاونية في فلسطين (تضم ١٦٠ جمعية) ورئيس اللجنة المحلية لاتحاد الجمعيات في محافظة جنين السيد فاروق الاحمد ابو بكر، فله رأي آخر..

*** "الاتحاد": ما هو دور الاتحاد العام للجمعيات في فلسطين؟**

- ابو بكر: يهدف الاتحاد الى تنظيم الحركة التعاونية الفلسطينية في قطاع الاسكان والتعاون مع القطاعات التعاونية الاخرى ومساعدة جمعيات الاسكان التعاونية في تحقيق اهدافها، وذلك من خلال النشاط الذاتي للأعضاء، ونشر الوعي التعاوني وتطوير القوانين التعاونية الخاصة بموضوع الاسكان ضمن أطر الاسس والمبادئ العامة التي تقوم على وحدة الاتحاد ودمقراطية العمل التعاوني والسعي للحصول على قروض ميسّرة ودعم مشاريع الاسكان.

*** "الاتحاد": المستفيدون من إسكان مرج بن عامر في جنين، أعلنوا الاضراب والامتناع عن الدفع المستحق عليهم منذ الاول من كانون الثاني الماضي بسبب الاستغلال البشع والضرائب المفروضة عليهم. ما دوركم حيال هذا الامر؟**

- ابو بكر: يهدف الاسكان الى تثبيت المواطن في ارضه ووطنه، والاسكان هو المقاوم للاستيطان الكولونيالي الذي يتم على قدم وساق ويهدف الى ابتلاع الارض الفلسطينية التي هي من حق اهلها، ومن حق اهلها تلقي المساعدة المطلوبة لكي يسكنوا فيها ويعمّروها ويحموها من كل الطامعين، ومن واجب كل فرد من هذه الامة ان يسعى الى تحقيق هذا الهدف الاساسي والوطني والسامي. ولن يتم ذلك إلا بتسهيل الشروط وتسهيلها لا

(البقية على ص ١٦)



لسعة الدّبور.. (٢)

*** قراءة في الكتاب الذي يتناول قصة جاسوس مزدوج عمل لصالح المخابرات الاسرائيلية والمصرية في آن واحد.**

*** موشيه الذي كان يعيش مع صديقته ساره هو "خليل حمدان" ابن احدى القرى الجليلية – هل هو رأفت الهجان حسب المؤلف داڤيد رونين نائب رئيس الشاباك السابق؟**

*** القاء القبض المفتعل على "خليل حمدان" والتحقيق معه حتى "التقيؤ".**

*** أجهزة المخابرات الاسرائيلية استغلت قرب الحدود مع غزة (مصر آنذاك) وسهولة اجتيازها من قبل الشباب الفلسطينيين الذين يبحثون عن هويتهم العربية.**

*** "الوعاء المقدس" هو كنية المختار الذي كان يزوّد اجهزة المخابرات بجميع المعلومات المطلوبة..**

*** في مطلع واواسط الستينات وفي ظل المدّ الثوري العربي الناصري شهدت تاثيرات نفسية على شخصية الشباب الوطنية فوصلوا الى الدول العربية هروبا من الكبت والملاحقة والحصار الاقتصادي والسياسي.**





*** بقلم: جهاد عقل ***



* جمال عبد الناصر *

البحث عن العميل الملائم

"المخابرات المصرية يجب ان تقتنع بأن العميل الذي تُشغله مصدر موثوق جدا. انا اعتقد بأن المخابرات المصرية او اية مخابرات عربية اخرى تُفعّل يهوديا – تشك بمصادره وصدقه كعميل، وهذا يلزمهم بفحصه مرة تلو الاخرى، بينما العربي سيقبلوه بسهولة اكثر، بهذا الخصوص، وكذلك قضية اللغة والعادات وليس الاصل فقط، فجميع هذه الامور ستكون ملائمة اكثر عندما نتحدث عن عربي (١) بهذه الكلمات حاول "بيني" اقناع اعضاء الطاقم المسؤول عن تنفيذ الخطة التي تمت المصادقة عليها، والذين ابدوا معارضة لفكرة "تشغيل "عربي" كعميل مزدوج"، لخطة مخابراتية بالامكان اعتبارها من اهم الخطط التي وضعتها اجهزة المخابرات الاسرائيلية بهدف ضرب قوة ومكانة ومستقبل اهم دولة عربية وقائدها، مصر وزعيمها جمال عبد الناصر، وذلك من خلال ضرب العلاقات السوفييتيه – المصرية، والتعاون بينهما في مجال المخابرات والاسلحة والتعاون الاقتصادي.

هل نستطيع ايجاد عربي بهذه المواصفات (٢)؟ تساءل رئيس القسم العربي في "الشاباك"، وكان رد "بيني" بثقة واقتضاب "نعم"، وردا على سؤال كم من الوقت تأخذ عملية ايجاد هذا "العميل" وتجنيده "وتسريبه" لصفوف المخابرات المصرية كعميل مزدوج، رد ممثل المخابرات العسكرية في الطاقم الضابط "شمغار" قائلا: "في الخطة، كتبنا اننا نحتاج ما بين ثمانية اشهر وحتى اثني عشر شهرا الى حين يتم ادخاله "تسريبه". بعدها، تلائم عملية البرنامج الزمني للالقاء بسم الدبور وفقا للظروف والتطورات". (٣)

"اورن"، رئيس القسم الشمالي في جهاز "الشاباك" وزميل "بيني" في العمل وعضو الطاقم لخطة "لسعة الدبور"، قام بالجولة الميدانية الشهرية له للبلدات والقرى العربية في الشمال برفقة ضابط المخابرات الميدانية، الجولة استمرت ثلاثة ايام متواصلة، تم خلالها الاطلاع على الوضع الامني بين العرب، والالتقاء مع العديد من "الشخصيات"، وحل بعض المشاكل العالقة .. والاستماع الى تفاصيل عن مجريات الامور بين السكان، من اجل مقارنة المعلومات مع ما يصل الى القيادة عبر "العملاء"، و "المساعدين" عاد الى مكتبه باحثا عن "معلومة" ان كانت قد وصلت الى طاولته خلال فترة غيابه، وفعلا وجد المعلومة على الطاولة .. وعلى الفور اتصل بالارشيف طالبا "ملف الهاربين" "بيني" سمع طلب زميله، وسأله عن سر هذا النشاط والحيوية بعد الجولة الميدانية، فأجابه: "مليء بالحيوية ربما، لكن بالتأكيد مع مفاجآت لك". (٤)

الزيارة "للوعاء المقدس" !

بعد التأكد من صحة "المعلومة" التي سمعها "اورن" وطاقمه خلال الزيارة الميدانية، قرر هو وزميله "بيني" السفر في اليوم التالي للقاء مع "الوعاء المقدس"، من اجل الحصول على تفاصيل اضافية عما وجدوه في الملف. "والوعاء – المقدس" كان "الكنية التي اعطيت للمساعدين (العملاء) المختلفين الذين ساعدوا الجهاز علنا وفي كل قضية طلبت منهم. (٥).

وبعد عدة ساعات من السفر وصلوا الى القرية العربية الجليلية التي سافروا باتجاهها، حيث كان بانتظارهم "داني" وهو رجل "الشباك" الميداني والمسؤول عن هذه القرية وقرى اخرى عربية. وبعد جولة داخل القرية، وصلوا الى بيت "المختار"، الذي استقبلهم بالترحاب، وبعد تقديم التحية والواجب، بدأ المختار بالحديث عن الاوضاع في القرية، وعملية جمع الزيتون ووفرة الموسم، ومن خلال حديثه هذا، قدم المعلومات عن اهالي القرية، ووضعهم الاقتصادي ومشاكلهم الاجتماعية والدخل المتوقع الكلي عن ذلك الموسم.

"المختار رد على اسئلة ضيوفه بالتفصيل واستعرضا بالتفصيل وضع كل عائلة في القرية(٦) وخلال ذلك، قام ضابط المخابرات "داني" بتوجيه الاسئلة للمختار عن شُبان القرية، ودور كل واحد في مساعدة عائلته في عملية قطف الزيتون، وعن اولئك الذين سافروا للمدينة بحثا عن مكان عمل ومصدر دخل، من اجل مساعدة اهلهم على مواجهة شظف العيش والفقر والمعاناة. "داني" كان يعرف شباب القرية واحدا واحدا، فهذه مهمته في المخابرات وكان ينطق باسم الشباب، والمختار يقوم بتقديم المعلومات كاملة، عن العمل، والاخلاق والعلاقة مع الاهل، وبعد السؤال عن اكثرية سكان القرية الشباب سأل "داني" "وكيف عائلة حمدان، على ما يبدو، فان هذا الاسم مستعار، كيف الاولاد، هل يساعدون في قطف الزيتون"(٧)؟ موجها الحديث مع المختار للموضوع الذي حضر من اجله الثلاثة.

المختار تحدث بالتفصيل عن ابن هذه العائلة



الذي يعمل في تل ابيب، والذي "فتح باب السماء عليه وعلى اهله، بعد ان انتقل للعمل لدى مقاول اعمال تطوير "ماذا اقول لكم لقد اعطى اهله مالا بيد مفتوحة، واشترى ملابس لاخوته .. وعاد للعمل لدى المقاول (٨).. الاسئلة حول هذا الشاب تواصلت من الضباط الثلاثة. وبعد ان حصلوا على المعلومات المطلوبة لهم من "الوعاء المقدس" هذا، غادروه شاكرين .. وخلال عودة "بيني" و "اورن" الى تل ابيب، ناقشوا الموضوع من مختلف جوانبه، ووضعوا بعض المقترحات، ومنها مواصلة تكثيف المراقبة على هذا الشاب من عائلة "حمدان"، لكنهما اتفقا بأن الحالة ملائمة جدا ومطابقة للاوصاف التي يبحثون عنها "لزرع" الجاسوس المزدوج لدى المخابرات المصرية. والمعلومات تؤكد بأن الشاب يعمل مع هذه المخابرات، "وكل ما اسمعونا اياه يتلائم مع ما تعلمناه في الدورات".(٩)

الاعتقال و "التقيؤ"

"صعد بيني وتوجه الى العمارة بسرعة نحو غرفته، ارسل نظرة الى ساعته، هناك عشر دقائق على موعد اللقاء، وخلال هذا الوقت، قام بمراجعة بعض الاوراق التي تراكمت على طاولته .. بعدها توجه نحو مكتب رئيس القسم.(١٠)

لدى رئيس القسم، عقد اجتماع للطاقم، وباشتراك "عاموس" من قسم الملاحقة والمراقبة، و"ريمون" من قسم التحقيقات. وخلال الاجتماع تم استعراض كافة الخطوات التي قام بها "عاموس" ومجموعته من ملاحقة ومراقبة، والصور التي التقطت للشاب على مدار فترة المراقبة والملاحقة، ثم قدم "ريمون" تقريرا عن التحقيقات التي تمت مع المشتبه به، والتي تؤكد انه يعمل لصالح المخابرات المصرية، بعد ان قام "بالهرب" الى منطقة قطاع غزة، التحقيق مع المشتبه تم بشكل غير مباشر وبدون اثارة شبهات، حيث تم استدعاءه الى شرطة يافا، وهناك كان بانتظاره "ريمون" وهكذا تمت عملية التحقيق ، وبعد انتهاء يوم التحقيق عاد المشتبه به الى بيته، لكن عملية المراقبة من قبل مجموعة "عاموس" كانت قائمة طيلة الوقت، وكل ذلك جرى ضمن الخطة المرسومة، وعملية تحويل المشتبه به الى "عميل مزدوج".

"بيني"، كان صاحب فكرة عدم اثارة الكثير من الاهتمام والضجة، والعمل ضمن خطة تحقيق مبرمجة وبدون اي اعتقال، لتصل المعلومات للمخابرات المصرية بأن هناك شكوكا تدور حول نشاط عميلهم ظاهريا، وفعليا قام "بيني" وزملاؤه في الجهاز "بكسر" الشاب، واضطروه "للتقيؤ" خلال التحقيق.

وكلمة "التقيؤ" هذه، كانت تعني في "الجهاز" "الاعتراف"، وتقديم التفاصيل عن عمل ونشاط المشتبه به، من خلال اعترافه و"تعاونه" مع المحققين، وكان "ريمون" قد ابلغ "بيني"بأن الشاب قام بعملية "التقيو" في اللقاء / الاعتقال - واعترف بالتفصيل عن كيفية تجنيده للمخابرات المصرية، وانه حقا يعمل لصالحهم ..

قطاع غزة

"قريتي كانت قرية صغيرة، بيوتها راسخة على رأس تلة صغيرة بين جبال الجليل البيوت متباعدة، وسكانها يعملون في الارض وفقراء."(١١) هكذا يصف الشاب "خليل حمدان" قريته في الكتاب، ومن خلال نظرته اليها بعد انتقاله للعمل في تل ابيب والسكن في يافا، وهناك غير اسمه العربي، واستأجر غرفة للسكن فيها وجميع جيرانه عرفوه باسم "موشيه". "خليل" هنا عمل في اعمال مختلفة

.. وفي احد الايام حضر والده السيد، طالبا الدعم المالي فقدم له كل ما جمع من المال وبعد عدة ايام قرر ان يغادر البلاد الى غزة، ليصل من هناك الى مصر، ومع ان المؤلف يصف الشاب "خليل" بأنه وصل الى هذا القرار بسبب غضبه على والده وانكشافه كعربي امام الجيران اليهود، وربما تكون هذه الرواية التي رواها "خليل" عند اعتقاله للمخابرات الاسرائيلية، لكن الواقع للحقبة الزمنية التي يتحدث عنها الكتاب، يؤكد بأن العديد من الشباب العرب الفلسطينيين ممن بقوا في وطنهم، وفي ظل المد الثوري العربي الناصري في مطلع واواسط الستينات، الذي اثر كثيرا على نفسياتهم عبروا الحدود الى الدول العربية، بحثا عن شخصيتهم الوطنية، وهروبا من الكبت والملاحقة، والحصار الاقتصادي والسياسي.

"هكذا، وبدون ان افهم ما الذي حدث معي، والى اين انا هارب، وجدت نفسي بجانب كيبوتس ساعد"، (١٢) اي بالقرب من الحدود مع قطاع غزة. ويصف الشاب كيف عبر الحدود، وسلم نفسه لمثلي الامم المتحدة، الذين سلموه للقوات المصرية.

"خليل حمدان" يواصل عملية "التقيؤ" امام المحقق "ريمون" ويصف بالتفصيل، كيف اطلق جنود (المراقبين) الامم المتحدة سراحه وواصل سيره عدة امتار، عندها اعتقلته القوات المصرية، وعملية التحقيق التي جرت معه من قبل ضابط المخابرات المدعو "عطية موسى" والمعروف بشدته وقسوته. "عطية" هذا تم "نقله للمخابرات في القطاع عندما ازداد عدد الهاربين من اسرائيل للقطاع، وعددهم بدأ يقلق المخابرات المصرية، تحسبا من ان المخابرات الاسرائيلية تحاول ادخال عملائها بهذه الطريقة.(١٣)

"خليل" يواصل وصفه لفترة الاعتقال والتعذيب في قطاع غزة، من اجل معرفة السبب الحقيقي لعبوره الحدود وفيما اذا كان قد تم ارساله - تجنيده - من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي، وذلك للمحقق "ريمون" وزميله "ساسون"، اللذان لعبا ادوارا مختلفة، على "خليل"، وفقا لاساليب المخابرات المعروفة في هذا المجال، واستعملوا الصور التي التقطها "عاموس" ومجموعته "لخليل" على مدار فترة المراقبة التي وضع تحتها، بما في ذلك لقاءاته مع صديقته "سارة"، اليهودية من اصل بولوني، والتي احبها "خليل"، وكان سكنه في "شخوناه هتكفا" بتل ابيب وانتحاله الاسم العبري "موشيه كوهين"، وقيامه بتصوير ميناء "اشدود" ومناطق اخرى، وحتى صرفه الاموال على عائلته في القرية، تحت هذا الوابل من المعلومات عنه، واصل "خليل حمدان" عملية "التقيؤ" (الاعتراف) عن كيفية تجنيده للمخابرات المصرية وقال: "بعد عدة ايام من التحقيق تم نقلي في اخر الليل من السجن الى مكاتب المخابرات التي كانت في بناية "الطيقراط" في شارع عمر المختار في قلب مدينة غزة، هنا ادخلوني الى غرفة صغيرة ومرتبة فيها طاولة، سرير وخزانة صغيرة، وحنفية مياه ومغسلة..(١٤)

في هذا المكان، التقى "خليل"، مع ضباط المخابرات المصرية "فايق" و "رفعت عطا الله"، حيث ابلغا بأن الحكومة المصرية قررت منحه حق المواطنة، كمواطن مصري، لكن هناك طلب واحد يجب القيام به وهو "نحن نريد ان تعود الى اسرائيل تعمل لصالحنا هناك سنة، وبعدها ننقلك للعيش باحترام في القاهرة" (١٥)، هنا واصل "خليل" سرد علاقته مع الضابط "رفعت عطا الله" وكيف قام بارشاده حول طرق جمع المعلومات من وسائل الاعلام وطريقة كتابة التقارير، وطلب منه التركيز على المعلومات حول سلاح الجو وسلاح البحرية، والاعتماد على ذلك على علاقاته مع اليهود،

وكونه يتجول باستمرار مع صديقته "سارة" بينهم، وكيفية نقل هذه المعلومات للتقارير التي يقوم "خليل" باعدادها، وواصل اعترافه "لريمون"، واتضح انه كان في هذا المقر مدة عشرة ايام، بعدها عاد الى اسرائيل، مع الاتفاق على نقطة على الحدود يضع فيها التقارير والصحف والمعلومات المختلفة، وحتى اللقاء مع الضابط "رفعت". وبعد الوداع، تم تكليف "الفدائي محمد باعادة "خليل حمدان" الى داخل اسرائيل وتم ايضا تحديد موعد معه على اللقاء بعد ثلاثة اسابيع، ونقطة وضع التقارير بعد ان حددها له على الخارطة، في اراضي كيبوتس "ناحل عوز". "الفدائي محمد" قام بمهمته ورافق "خليل" ليلا حتى اوصله الى النقطة التي يتوجب عليه ان ما نشر عن اساليب التعذيب والقمع لجهاز "الشباك"، لا تتلائم و"اللطف" اللامتناهي من قبل طاقم المحققين مع "خليل"، واستعمال المؤلف الرمز بأن الطاقم كان فيه ايضا شخص اضفى جوا من الخوف والارهاب على "خليل"، فيه الكفاية، لنعرف ما تعرض له هذا الشخص من التعذيب، حتى اعترف بنشاطه لصالح المخابرات المصرية، و"اللطف" هذا واضح ان سببه يكمن في الهدف بأن يجري تجنيده ليصبح عميلا مزدوجا، من اجل تنفيذ الخطة.

لا خطر من العرب ..

في مقابلة مع مؤلف الكتاب دافيد رونين لصحيفة "هآرتس" وحول سؤال لماذا يتحدث في وضع التقارير فيها، وهي عبارة مياه في الوادي. صباحا وقف "خليل" في محطة الباص وفي التاسعة كان في طريقه الى بيته المستأجر في حي "هتكفا" بتل ابيب.

وعندما سألته "مريم" صاحبة البيت اين كان طيلة غيبته، اجابها بأنه كان يعمل في النقب لدى مقاول، وبأنه ربح مبلغا محترما، من عمله هذا. وهنا وصل "خليل" الى نهاية اعترافاته، كما جاءت في تقرير المحقق "ريمون" لاعضاء الطاقم. وهذه الاعترافات، جاءت بعد ان ضمن "خليل" بالا يجري تعذيبه، وبعد ان تعهد بأن "يتعاون" مع جهاز المخابرات "الشباك"، وعندما سأل المحقق "ساسون" كيف ستجري "مساعدته" اجابه الاخير .. "انا لست مكلفا بالتعهد لك بأي شيء، عليك ان تفهم بأنك اصبحت الان زبوننا لدى جهاز المخابرات".(١٦)

في كتابه هذا عن "العميل المزدوج"، الذي يرمز للخيانة بأنه عربي بشكل خاص" اجاب رونين قائلا: "لقد كانت الكثير من مثل هذه الشخصيات قبل حرب الايام الستة، لعرب اسرائيليين هربوا الى قطاع غزة، وكانوا عملاء مزدوجين، نحن لم نقلق، لان التجسس العربي هو تجسس بصري، ما الذي يمكن ان يفعله جاسوس عربي؟ فهو لا يستطيع الدخول الى قواعد عسكرية، اذن، فهو يستطيع ان يصف ما يشاهده بصره من الخارج، جاسوس عربي لا يستطيع ان يؤدي الى ضرر خطير مثلما يستطيع ذلك جاسوس يهودي ..(١٧) في هذا الجواب نعرف لماذا اصرّ "بيني" - دافيد على ان يكون العميل - المزدوج عربيا وليس يهوديا، ففي الحالة الثانية كان سيضطر ان "يدفع الثمن" غاليا للمخابرات المصرية، وعليه تقديم معلومات اكثر حساسية، لاغرائهم.

وفي نهاية جلسة الطاقم، طلب رئيس القسم العربي من "بيني" ان يتأخر وهنا سأله، وبعد ان خرج الباقون: "بيني، هل توجد علاقة لذلك مع لسعة الدبور"(١٨)؟ فأجابه "بيني" قائلا: "لا، لا لم افكر بذلك، فقط نحن بحاجة لعميل مزدوج للاسباب التي تعرفها اكثر مني، وفكرت بأن خليل مناسب لذلك، لان له علاقات ممتازة مع مقاولين يهود، ومع صديقته سارة ومع يهود اخرين، غير ذلك سبق واقترحت عليك بأن نقوم بتحويل متهم اخر يعمل لصالح المخابرات المصرية كعميل مزدوج، وانا انتظر موافقتك". (١٩)

لكن رئيس القسم العربي في "الشباك" رد على الفور بأنه يرفض الاقتراح السابق لانه فهم توجه "بيني" مع "خليل". والقرار بتحويله الى "عميل مزدوج" لكن كيف تمت عملية "تشغيل خليل" هذا، وهل "اكلت" المخابرات المصرية هذا "الطعم"، هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

(يتبع)

* المراجع:
١- لسعة الدبور - ص - ٢٠
٢- لسعة الدبور - ص - ٢١
٣- لسعة الدبور - ص - ٢١
٤- لسعة الدبور - ص - ٢٧
٥- لسعة الدبور - ص - ٢٩
٦- لسعة الدبور - ص - ٣٠
٧- لسعة الدبور - ص - ٣١
٨- لسعة الدبور - ص - ٣٢
٩- لسعة الدبور - ص - ٣٣
١٠- لسعة الدبور - ص - ٣٣
١١- لسعة الدبور - ص - ٢٣
١٢- لسعة الدبور - ص - ٢٦
١٣- لسعة الدبور - ص - ٤٤
١٤- لسعة الدبور - ص - ٤٨
١٥- لسعة الدبور - ص - ٤٨
١٦- لسعة الدبور - ص - ٤٢
١٧- "هآرتس" ١٣/١١/١٩٩٨
١٨- لسعة الدبور - ص - ٣٧
١٩- لسعة الدبور - ص - ٣٧

* المؤلف:

- دافيد رونين
- من مواليد القدس.
- العمر ٧١ سنة.
- انهى تعليمه الثانوي في مدرسة "عمال" بالقدس.
- تجند لصفوف "البلماح" وشارك في احتلال مدينة اللد العربية سنة ١٩٤٨.
- شارك في نشاط "جهاز المعلومات" التابع "للهجناه" وعمره ١٦ سنة في مدينة القدس. وكان مكلفا بنقل المعلومات التي يجمعها عملاء "الجهاز" للقيادة.
- بعد الحرب سنة ٤٨ انتقل للعمل في جهاز المخابرات العامة وبقي حتى سنة ١٩٥٢، حيث ترك الجهاز "لخلاف ايديولوجي"، حيث كان يحمل افكار حزب "المبام".
- بعدها انتقل للعمل في جهاز التعليم بمدينة بئر السبع في مدرسة ابتدائية.
- سنة ١٩٥٧ طلب منه ان يعود لجهاز المخابرات العامة (الشباك)، وبعدها تمت اعارته "للموساد" لعدة سنوات حيث نشط في اوروبا وافريقيا.

منذ عام ١٩٦٧، عمل كضابط جمع معلومات في القدس المحتلة والضفة الغربية، ثم اصبح قائدا للمنطقة نفسها في "الشباك"، ثم تولى منصب مدير القسم العربي في "الشباك".
- سنة ١٩٨٠ تنافس على منصب رئيس "الشباك" امام ابراهام شالوم، الا ان الاخير فاز بالمنافسة.
- بعدها، تم ارساله الى امريكا الشمالية "كضابط الامن" للممثليات الاسرائيلية، حتى خروجه للتقاعد.

المصدر : «هآرتس»

يحيى يخلف

يوم غضب



يوم الغضب هو يوم الارض.. يوم تشبث الشعب الفلسطيني بتراب وطنه، وتطلعه الى الاستقلال والسيادة.

الارض كانت وما زالت عنوان النضال والصراع.

منذ قرن من الزمان بدأت الهجمة الاستيطانية الصهيونية.

كانت الارض نقية، والبيئة نظيفة، ولم تكن قد تلوثت بعد بروائح الصهيونية الكريهة.

الأرض الفلسطينية كانت هي الهدف، استولوا على الاجزاء الكبرى بشتى الوسائل، وتدفقوا من ثغرات النظام الاستعماري، وتسربوا من عيوب الخلل في الموازين الاخلاقية.

الاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.. هكذا قرر روّاد الصهيونية منذ هرتسل، والاستيطان ما زال هو التعريف الحقيقي للصهيونية سواء كانت صهيونية اليمين او صهيونية اليسار. لذلك، عندما يقول رجل الشارع في بلادنا ان اليمين واليسار في اسرائيل هما وجهان لعملة واحدة، فانه على الاغلب لا يجانب الصواب، ولا يقول كلاما خاطئاً.

الاستيطان هو القاسم المشترك، وهو منتصف المسافة بين حيروت والماباي، وبين الليكود والعمل، بين جابوتنسكي، وبن غوريون، وبين نتنياهو وبراك.

الاستيطان كان هو الوجه القبيح للفكرة الصهيونية، والاستيطان اصبح هو الوجه القبيح لاسرائيل. حزب العمل هو الذي بدأ عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لذلك نستطيع ان نفهم الصمت والتواطؤ في موقف براك هذه الايام، ونستطيع ان نجد مرجعية لهذا الموقف في تصريحاته التي اطلقها عشية نجاحه في الانتخابات، وهي تصريحات جرحت ومست كرامة الشعور الانساني.

يسار يرتدي ثياب اليمين، ويحمل في عقله معتقدات تنتمي الى احط ما خلفه الفكر الاستعماري على مدى التاريخ.

في عصر التحرر البشري، يقول براك انه عن طريق القوة يستطيع ان يستولي على الارض، وان يقيم فوقها مستوطنات، وانه لن يعود الى الحدود التي كانت قائمة عام ٦٧.

من القائل بأن هناك صهيونية قديمة، واخرى جديدة؟

الصورة الاخيرة للصهيونية في الالبوم هي الاستيطان، والاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية.

هكذا تدفع اسرائيل الامور نحو الانفجار الكبير.

لا يستطيع احد ان يروض الشعب الفلسطيني، ويمرر عليه سياسة الأمر الواقع.

لن يتنازل فلسطيني واحد عن شبر من ارضه سواء كانت مغتصبة او في طريقها الى الاغتصاب.

الظلم يفجر المقاومة، وحيثما يوجد ظلم توجد مقاومة، وقد علمتنا التجربة ان العالم يحتقر الضعفاء، وان العالم يحترم الاقوياء.. وعنصر القوة يتجلى دائما في قلب وروح الشعب الفلسطيني دفاعا عن الارض.

والارض بهذا المعنى هي التطبيق العملي للوطنية الفلسطينية يوم الغضب هو يوم الارض.. ويوم الارض هو يوم المقاومة.

المجد للمقاومة.

* غازي ابو ريّا *

"كل ائتلاف يستثني «شاس» لا يتجه الى سلام حقيقي"



لا أعرف لماذا اوقعت «ميرتس» نفسها في أسر تومي لبيد وراحت ترقص على أنغام موسيقاه الصاخبة.. وكأن دعايتها التلفزيونية، حيث نتنياهو يرقص بينما يعزف العازفون وكأن هذه الدعاية اغرت ميرتس بأن تمثل دور «الراقص»!

وما معنى جلسات العشق مع الليكود والمفدال؟ اهذه هي الاحزاب التي ستقود الى سلام حقيقي؟ وما معنى هذا الفيتو «الميرتسي» على «شاس»؟ والانفتاح على الاحزاب اليمينية المتطرفة؟ وما معنى ان تحالف العمل - ميرتس. يحاول استثناء شاس، واستمالة ليكود - مفدال؟! هل يدرك نوابنا العرب ابعاد ذلك؟

لنحاول دراسة قضايا المستقبل.. لنفهم تخطيط العمل - ميرتس - على بساط البحث سوريا ولبنان في الشمال وفلسطين في الشرق. وعندما يجري الحديث عن ائتلاف واسع.. فان كل الاحزاب ستتنازل عن بعض طروحاتها.. وهنا سيتنازل ليكود - مفدال عن الجبهة الشمالية.. ويؤيد انسحابا كاملا من الجولان.. وذلك على حساب تمرير طروحات ليكود - مفدال بما يتعلق بالتعامل مع الحل مع الفلسطينيين.. ننسحب من الجولان، لكن نقف في وجه الضغط لانسحاب كامل من الضفة الغربية.. نفكك مستوطنات في الجولان ونعزز مستوطناتنا في فلسطين.

وعندما نحاول ربط الأمر مع افشال مؤتمر القمة العربية المحيطة باسرائيل وذلك على يد الاسد بذريعة ان الاسد لن يجتمع مع عرفات لأنه وقع على اتفاقيات اوسلو «الخيانية» بينما لا حرج في الجلوس مع مبارك. او عبدالله. مع ان حالتهما لا تختلف عن عرفات، لكن الفارق ان الاخير هو «الخائن» بنفسه.. بينما مبارك وعبدالله لا علاقة لهما بما فعل السابقون؟! (هذا منطق قبلي طبعا.. والاسد اكثر الناس معرفة بسذاجة هذا التبرير).

ويبدو ان براك «يغمز» الاسد.. والاسد يرد له «الغمزة» على غرار الغمزات المتبادلة بين نتنياهو وتساحي هنغبي، على ذمة دعاية حزب العمل التلفزيونية، وغمزات الاسد - براك غير المرئية.. ليست إلا آخر صفقة عربية - اسرائيلية في مسلسل الصفقات الانفرادية التي نجحت بها اسرائيل بسبب لهفة السادات القاتلة نحو ارضاء امريكا - وبرودة الاسد القاتلة.

وهذا السيناريو يعتمد نجاحه او فشله على الائتلاف داخل اسرائيل.. وتأثيرنا نحن كعرب هنا، لن يكون على سوريا.. لأن الاسد لا يقبل منا اقل من قصائد مدح له.. او في اسوأ الاحوال لوريثه غير الملكي فخامة الرئيس القادم بشار بن حافظ بن اسد (رضي الله عنهم اجمعين).

كيف يمكن ان نؤثر في اتجاه تعامل عادل مع القضية الفلسطينية والسورية واللبنانية ايضا؟ الجواب بسيط.. نبدأ الحوار مع اقرب الاحزاب الينا في قضايا السلام والمساواة.. وبما ان ميرتس هي الاقرب لكنها ادارت ظهرها لنا وطال لها الجلوس مع «شارون» و«سيليفان شالوم» و«ليفنات» نحن لا ندير ظهرنا لأحد. بل نحاور حركة «شاس». ونحاول وضع صيغة تفاهم معها فلا شاس تطرح قضايا تعارضها.. ولا تعارض قضايانا.. وانا على يقين بأن غالبية اعضاء الكنيست من اسرائيل واحدة.. ستشعر بالارتياح لهذه الخطوة وكذلك غالبية اعضاء ميرتس، وحزب المركز و«عام احاد».

واذهب الى ابعد من ذلك علينا اقصد احزابنا العربية ان تتبنى شعارا "لن ندعم حكومة تستثني حركة «شاس»"، ونحن اقوى من ميرتس برلمانيا، فاذا كان يحق لميرتس التفريط في قضايا السلام بغزل كاذب مع ليكود - مفدال - لأن بعض قادة ميرتس انزلقوا في الكلام واعلنوا انهم لن يدخلوا حكومة مع شاس. بدون اي مبرر منطقي.. يحق لنا مليون مرة اكثر من ميرتس. بأن نعقد تحالفا مع شاس لوقف مسلسل العداء العربي الاسرائيلي. واقامة العدل لصالح شعوب المنطقة.

لقد قلت في مقالتي السابقة، ان الاحزاب العربية تحدثت عن نفس الاهداف، والانتخابات اصبحت خلفنا، الشعب قال كلمته، وكل حزب بلغ الذي بلغه.. واذا كان تقويم النتائج سلبية او ايجابية من الحاجات الملحة لكل تنظيم سليم، لكن عملية الدراسة والتقويم لا علاقة لها بأن يبدأ نوابنا ممارسة العمل بأداء يليق بقضايانا المطروحة.. كلنا مع الموحدة والجبهة والتجمع، ومع نواف وحسنية وطريف، والمطلوب من هؤلاء ان يجتمعوا سريعا - اليوم - ويدرسوا خطواتهم العاجلة.. ولن يضرهم لو تناولوا اقتراحاتي، واعطوا لها بعض الوقت.. فمن الخطأ ان ننتظر ما ستسفر عنه مداولات الغزل التي يقيمها براك - ميرتس، مع الاحزاب التي نفر مجتمعنا منها، ثم نأتي في النهاية لنصارع بعضنا، ونلعن الساعة التي دعمنا بها براك ويحاول كل فرد منا بكل «قسم» ممكن ان يقنع الناس بأنه لم يصوت لبراك.

ليست كل الاوراق مع براك.. ليست كل الاوراق ضدنا ويغالط الناس من يتحدث عن مناورة قبل الانتخابات.. لأن خيارنا كان واضحا، وكان من الخطأ ان ننتخب غير براك، لكن المناورة الحقيقية.. الآن، وليست مناورة بل قضية مبدئية واساسية، ان نعلن اننا نملك مساحة واسعة في الكنيست، ومساحتنا الواسعة في الكنيست تعني اننا قوة سلام ومساواة.. وهذه القوة - سجلوا في دفاتر ذكرياتكم - لن تحقق غايتها إلا مع «شاس» في الائتلاف الحكومي لأن بديل شاس - المفدال والليكود. واذا كانت حركة ميرتس قد صعدت السلم الى اعالي الشجرة بمنشطات «تومي لبيد» الذي ما برح يمينيا في التعامل مع العرب، فنحن.. الاحزاب العربية.. نملك القدرة بأن نضع سلما في الطرف الآخر، ونجلس مع شاس على مائدة شرقية وعلى انغام العود، سينزل ميرتس السلم درجة درجة.. نحونا ليسأل: هل استطيع الجلوس معكما؟

تحركوا يا عرب! قبل شهر كنتم ابطالا.. كلكم على كلكم.. وتفرقنا حتى بلغتم ما بلغتم.. ونحن الشعب سنداوي جراحنا.. ونرجع الى الجيرة.. نعود الى ان خلاف الرأي لا يفسد للود قضية.. لكن انتم.. الذين علّقت الجماهير كثيرا من آمالها على حبل شعاراتكم.. انتم.. اجتمعوا سريعا، واستعملوا بعض شطارتكم الآن كما استعملتوها قبل اسابيع قليلة.

وان كنت شعرت بخيبة الامل من حركة ميرتس التي تلهث خلف الليكود والمفدال.. لكنني - اقول بكل صراحة.. لقد شعرت بغيظ غير مسبوق.. وخفت من سكتة قلبية لهذه اللامبالاة من الاحزاب العربية.. التي تحسب الناس اصفارا.. لا تملك مشاعر او مبادئ.. او طموحات.. حتى تجتمع احزابنا؟ وكيف؟ ولماذا؟ لقد كان لقاء ليكود - ميرتس ازمة سياسية واخلاقية بالنسبة لي ولغيري ايضا، لكن تعامل احزابنا مع هذه «الازمة» كان فاتحة مرعبة لأداء الاحزاب التي نتمنى ان تعمل من اجلنا.

※ فل وفلفل ※

يوسف فرح



حزيرانيات

١) جزين

يقرر انطوان لحد الانسحاب من مدينة جزين.

وكان هذا «اللحد» قد اشترط قبل (١٤) عاما ونيف، على الاسياد في تل ابيب، قبوله قيادة الجيش العميل، باهدائه المدينة اللبنانية «على راس الكوم» اضافة الى منطقة الجنوب «الامنية» التي ثبت انها لم توفر سوى استمرار سفك الدماء، من كلا الجانبين.

و«رضخت» اسرائيل، ولم تشأ ان «تكسر بخاطر» عميلها، فقامت باقطاعه تلك الاقطاعة، «فأعطى من لا يملك لمن لا يستحق» وتذكرنا جمال عبدالناصر وترحمنا عليه. وتذكرنا كيف كان الحكام العرب يقطعون لمن يروقون في نظرهم، ولايات يحكمونها ويتحكمون بأهلها، وكأن الاوطان «ملك ابيهم وجدهم»!

بقرار اسرائيلي دخل العميل جزين، ولكن فجأة يبدو مستقلا ويتمرد على معلمه! فيقرر الانسحاب «بخاطره»، ولا تستطيع حتى اسرائيل ثنيه عن قراره!

ولو اراد أحد تسمية الاشياء بأسمائها، لقال: ان القوات المحتلة، الغريبة منها و«الوطنية»، لم تعد تصمد امام المقاومة البطولية اليومية، التي تخوضها القوى اللبنانية وعلى رأسها حزب الله.

ولعل ما يميز هذا الانتصار انه يتحقق لأول مرة، لا عن طريق الحكام الذين لا يعرفون سوى الانتصار على شعوبهم، بل عن طريق احزاب منظمة تنظيما دقيقا، قررت تحصيل حقوقها بعيدا عن صالات المؤتمرات وبريق الكاميرات.

ومن المفارقات المدهشة ان تأتي هزيمة العملاء، هذه عشية الذكرى الثانية والثلاثين لهزيمة الخامس من حزيران ٦٧!

أفلا يعني ذلك ضمن ما يعني، ان بامكان الحزب - الحزب الشيوعي مثلا - اذا كان ذا ارادة ان يكون اقوى من دولة؟!

مادة للتفكير والبحث.

***

٢) وليس علينا بمستغرب

"انا لا افاوض إلا اذا كنت قويا، واذا كنت قويا فلماذا افاوض"؟!

هذه المقولة الخبيثة لأحد خبثاء السياسة الامريكية في العصر الحديث. وقد تذكرتها بسبب اقبال بعض شبابنا العربي «الشهم» على التطوع في خدمة جيش «تصاهل» شقيق «تصادال».

طيلة الوقت اقام المواطنون العرب حجة مقنعة على عدم خدمتهم في الجيش، فكيف اتطوع «ودولتي تقاتل شعبي». وحاليا، واذا كانت دولتي توصلت الى سلام مع شعبي فلماذا اتطوع ايضا ؟!

إلا ان بعض الشبان المتحمسين في احدى قرانا، لا يؤمنون بهذه المقولة، او ربما لم يسمعوا بها. وسواء عندهم حطت حمامة السلام في ربوعنا، أم اهترأت طبول الحرب بين اسرائيل (دولتي) والدول العربية كلها او بعضها (شعبي).

عند قيام الدولة سنة ٤٨ كانت ثمة حاجة ماسة كما يبدو لهدم (٤٠٠) قرية فلسطينية، واضطر اهلها الى التشرد «على كيفهم» ليتسجلوا لاجئين في بلادهم او في بلاد الاشقاء. وبعض هؤلاء ممن هدمت السلطات، بقيادة حزب مباي يومها، بيوتهم وقراهم، اتيح لهم «منة وتكرما» اقامة كوخ في فسحة من ارض الوطن الذي ما عاد وطنا.

إلا ان ذلك لم يمنعهم من الاحتفال سنويا بعيد الاستقلال - استقلالهم من قراهم ربما - ولم يكن احتفالهم ليتم، إلا برفع العلم السداسي خفاقا، فوق البراكية المنصوبة «في ارض المنهال»، ستر الله عرضه!

والحقيقة اني وضعت يدي على قلبي لئلا يكون طالب الخدمة العسكرية من هذا النوع، إلا ان قلبي هبط، بعد ان تبين ان الشاب هو من احدى القرى الـ (٤٠٠) التي اضطرت «دولتي» الى مسحها عن وجه الارض، لتبقى دولتي نظيفة!

وليس شيء بمستغرب علينا. ففي الانتخابات الاخيرة نال «الاخوة» (كله عندنا اخوة !) في شاس من احدى القرى العربية (١٣٢٧) صوتا، وحافظ هذا الحزب «الوطني» على انه القوة الاولى في القرية. وعاش الراب درعي وكل الارباب!

شاس لم يكن قائما سنة ٤٨، لكن القرية كانت قائمة، ونجحت باعجوبة، بفضل نضال اهلها حينئذ، من التشريد واستيفاء احتفالات الاستقلال برفع العلم السداسي على مواقع اللجوء.

***

٣) الثروة متوفرة لكن اللصوص كثيرون

وهكذا، لكون دولتنا دمقراطية «يخزي العين»، فاننا نخوض كل اربع سنوات معركة شرسة، ينجم عنها استبدال طاقم حكام «راكب» بطاقم حكام احتياطي «سبير» فنكون كمن قفز على الحمار، ليجد نفسه بجانب الحمار في الناحية الاخرى! فلقد خصصت الدمقراطية لكل عضو كنيست مبلغ (١٫٢) مليون شاقل للدعاية الانتخابية، بيع للكلام في معظمها، اي كلفت الناخبين الفرحين المبتهجين مبلغ (١٤٤) مليون شاقل.

وبما ان الدورة النيابية «ماتت على جيابه» ولم تكمل نفسها، وبعض اعضائها لم تسعفهم دعايتهم في العودة الى الاروقة البرلمانية المغرية، فقد قررت الكنيست ان تعوضهم - اي انهم يقررون تعويض انفسهم - عن ذلك، فتدفع لكل واحد من سيئي الحظ اولئك تعويضا قدره (١٠٠) الف شاقل (مليار ليرة بمفهوم الفقراء) وذلك بهدف مساعدتهم على التأقلم في اعمال اخرى! وإلا فسيضطر هؤلاء «المساكين» الى «الصياعة» والتسكع امام مكاتب العمل لتسجيل انفسهم كعاطلين! ايهون عليكم بهدلة منتخبي الشعب!

إذن في العالم «الدمقراطي»، وبلادنا جزء منه، ثروات طائلة (ليس للصحة والتعليم والعمالة!) لكن ما العمل و(٢٠٪) من سكانه يملكون كل ثرواته، بينما لا يجد الـ ٨٠٪ الباقون ما يسدون به الرمق!

ليس هذا هو الامر المحزن ايضا، بل المأساوي هنا ان ينجح الراكبون في اقناعنا، نحن المركوبين، بأن هذا هو الصحيح!

ويقيني ان هذا الركوب سيستمر الى ان يقوم حزب بتنظيم الاكثريات المسحوقة في كل بلد وبلد، واخراجها الى الشوارع مسلحة بارادتها وجوعها، شاهرة سيفها بعد ان لم تجد في «بيوتها قوت يومها»، وليس انهيار نموذج الاتحاد السوفييتي بنهاية المطاف.



***

٤) هل نغر عليها في انتخابات قادمة

وما زلنا في اجواء الانتخابات، وما زال رئيسنا المنتخب يمارس لعبة الاتصالات ذات اليمين وذات اليسار من غير كلام!

واسقاطا للواجب فقد جالس ممثلي ما اصطلح على تسميته بالاحزاب العربية الثلاثة (القومي والاسلامي والشيوعي، حسب تصنيف القوميين آخر طبعة!).

فهذه الاحزاب كما هو معروف اعطت للرئيس المنتخب اكثر من ٩٥٪ من اصواتها، الامر الذي جعل بعض باحثينا ودارسينا العرب من حزب العمل، يتندرون على الانتخابات لدى الانظمة العربية ويغمزون عليها في حديث اذاعي (هكول ديبوريم -٩٩/٦/٢) في معرض توسل براك عدم تجاهل العرب! بدل توجيه كل النيران باتجاه براك ومن حوله!

لقد اتحفنا الرئيس المنتخب بكلام عن سد الفجوات بين الشعبين، وعن ضرورة وضع الاسس لسياسة مساواة! نفس الكلام الذي نسمعه منذ خمسين عاما، فنقابل ذلك بمطلب «تعيين وزير عربي».

ولا أخفي عليكم، فقد شككت، وبعض الشك إثم، ان تنحي السيد دراوشة لم يكن كله عفة نفس وترفعا عن العمل البرلماني، بقدر ما كان سعيا وراء وزارة «تأتيه منقادة»، وليس مهما هنا ما هي الوزارة وما هو عملها وما هو مدى تأثيرها. المهم وزارة والسلام.

ان كل ما أخشاه في تشكيل الحكومة «اليسارية» المرتقبة، ان يصيبنا ما أصاب الراعي مع مشقله صاحب القطيع. فلقد قلت قيمته بعد ان جف الحليب في ضروع الماعز والخراف!

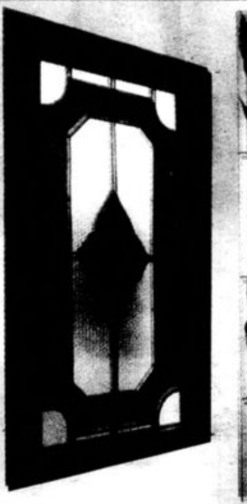
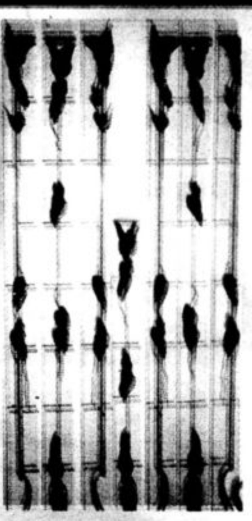
ففي زحمة الوزارات (يتحدثون عن زيادة عددها الى "٢٤" بدل "١٨") لا اعتقد ان يظل مكان لاستيزار عربي، واذا بقي فسيكون وزيرنا الجديد من حزب العمل، أبي التمييز المقونن (من قانون) وعندها ما نفع عربي ملتزم بسياسة حزب العمل الذي لم يعد اساسا حزب عمل، بل تحول الى «يسرائيل احات»، وانتم تعرفون ماذا تعني اسرائيل واحدة، وما هو موقفها من الجماهير العربية. وقادتها ما ينفكون يصرون على مبدأ دولة اليهود الصهيونية.. وهذا اذا تنازل براك وحكى معنا ثانية!

وكل حزيران والوطن العربي أحزاب لا انظمة..

ג'.ה.י
שווק זכוכית
ומראות בע"מ
M.S.I.

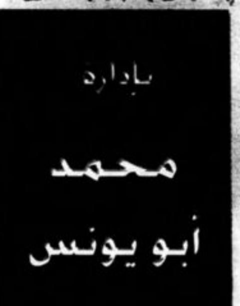
تسويق جميع انواع الزجاج والمرايا والبلاستيك

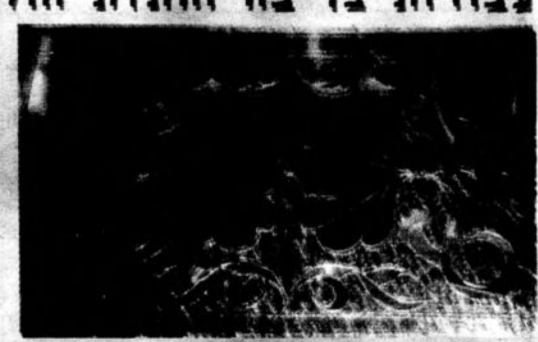


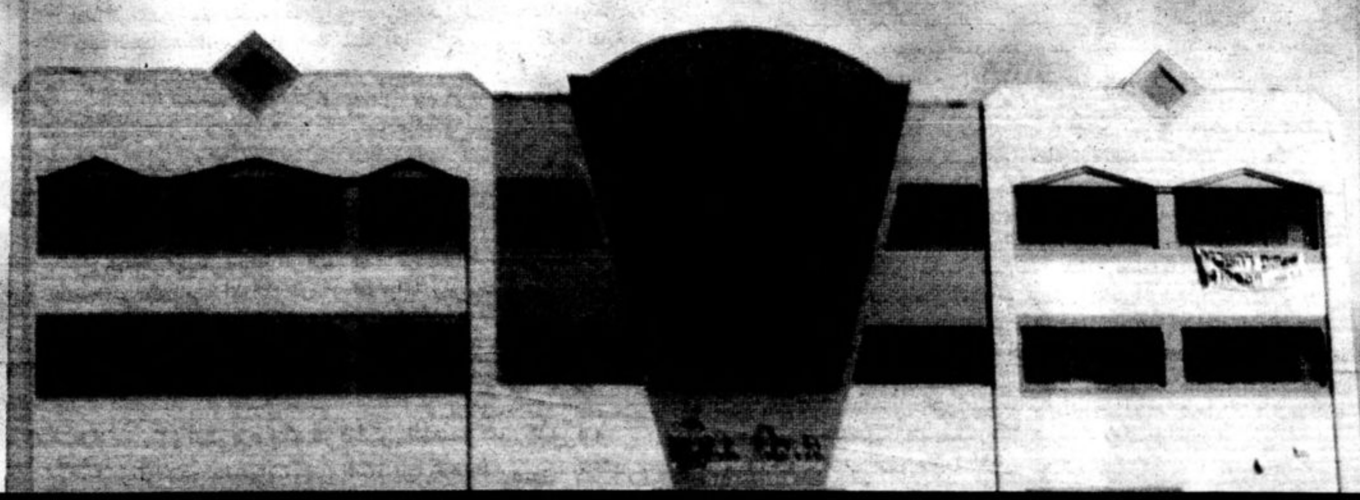

جميع انواع الرسم والحفر على الزجاج حسب الطلب

עבודות צריבה והתזת חול, וטראז'ים לסוגיהם



זכוכית בידודית לסוגיהם ■ עבודות ליטוש פאזות (ישר, עגול, צורתית) ■ דוגמאות חדשות ומיוחדות למטבחים ולוטרינות ■



צ ק ויזטט רח' החרמש 20 טל 04-8410588 פקס 04-8410469
טל 04 8515471

بلال ظاهر

براك ليس العنوان للتغيير

يبرز من المفاوضات الجارية لتشكيل الائتلاف الحكومي القادم ان "يسرائيل احات" بقيادة ايهود براك، تعمل جاهدة على ضم احزاب اليمين، "الليكود" و "المفدال"، الى الائتلاف. كما ان براك لا يستبعد ضم حركة "شاس" الى حكومته.

واحزاب اليمين هذه معروفة مواقفها حيال قضية السلام مع الفلسطينيين والسوريين. فهي ترفض مبدأ رابين "السلام مقابل الارض". وترفض وقف الاستيطان. وحتى مذكرة "واي ريفر"، التي وقعت عليهما حكومتهم السابقة، لا يوافقون عليها. ويسعى براك الى الغائها من اجل جذبهم الى حكومته.

ان ما يريده براك من انضمام "الليكود" و "المفدال" الى حكومته هو تقييده وعرقلة اي اتفاقيات مستقبلية مع الفلسطينيين والسوريين لدى بدء المفاوضات معهم، وتقليص "التنازلات" التي ستقدمها حكومته للاطراف العربية الى اقل حد ممكن. وبذلك يكون بالامكان فرض الامر الواقع على الارض، من خلال توسيع المستوطنات وحشر الفلسطينيين في اضيق رقعة ارض ممكنة. فطاقم "يسرائيل احات" الذي يفاوض باسم براك لم يجعل امام "المفدال" امكانية للانسحاب من المفاوضات الائتلافية. وشعار "المفدال" الرئيسي هو الاستيطان. ومن اجل ارضائه يعمل براك ورئيس طاقمه المفاوض، دافيد ليباني، على ايجاد تسوية بين "المفدال" وحليف "يسرائيل احات" الاول، حركة "ميرتس"، تقبل بها الاخيرة بمواصلة الاستيطان بصورة او باخرى. وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان النائب ران كوهين، من "ميرتس"، اعتبر مصطلح "تجفيف المستوطنات" مصطلحا "لا انسانيا" يرفضه جملة وتفصيلا!

ومنذ ان اصبح براك زعيما لحزب "العمل" اخذ يطلق تصريحات تغلب عليها الصبغة اليمينية، كقوله "ان مستوطنتي "بيت ايل" و "عوفرا" ستبقيان تحت السيطرة الاسرائيلية الى الابد". ولكن دائما كان يقال ان براك ليس الوحيد في حزب العمل، وان هناك اصواتا حمائمية اصحابها معروفين بمواقفهم الايجابية تجاه السلام وضد الاستيطان، بعضهم اعلن عن تأييده لانسحاب الجيش الاسرائيلي بشكل احادي الجانب من جنوب لبنان المحتل، مثل يوسي بيلين وعوزي برعام وحاييم رامون اضافة الى نواب حركة "ميرتس" وهكذا استطاع براك الحصول على اصوات اليسار، وعلى اصوات ٩٥٪ من الناخبين العرب.

الا ان براك، خاصة بعد انتخابه رئيسا للحكومة، عمل على تحييد هؤلاء الحمائميين الذين احاطوه قبل الانتخابات، حين استبدلهم بجنرالات الجيش الصقريين. فلم يعد احد يسمع بهؤلاء الحمائميين، خاصة بعد اعلان براك بأنه سينفذ قرارات حكومة نتنياهو المتعلقة بالاستيطان. ويرصد براك دورا هاما ورئيسيا للجنرالات المحيطين به عند بدء المفاوضات مع الاطراف العربية، خاصة رئيس "الموساد" السابق، الجنرال داني يتوم.

وعلمتنا التجارب في السابق ان سياسة الاستيطان وعرقلة مسيرة السلام ينتج عنها ركود اقتصادي وتردٍ للظروف الاجتماعية في البلاد. وينتج عن اتباع براك لسياسة مشابهة لسياسة نتنياهو، او استمرارا لها، ان "الافضلية للتعليم"، التي تحدث عنها براك اثناء حملته الانتخابية، لم تعد كذلك. فالموارد والاموال التي ستوجهها حكومته الى المستوطنات من شأنها استمرار الخلل الحاصل في جهاز التعليم في البلاد، على مستوياته المختلفة كما ان اسرائيل لن تكون في ظل سياسة براك، ذات النزعة اليمينية، "دولة الجميع"، وهو الشعار الذي طرحه ايضا ابان حملته الانتخابية. فوفق توجهاتها لن تعبر حكومة براك عن تطلعات جميع المواطنين في الدولة. والمصيبة تكمن في انها لن تعبّر حصرا، عن تطلعات اولئك الذين عملوا جاهدين من اجل صعود براك الى الحكم كبديل لنتنياهو. فالحاصل الان، بتقريب احزاب اليمين الى الحكومة، هو خداع لمن اراد سحب الحكم من ايدي "الليكود" و "المفدال" و "شاس".

ولهذا فان استراتيجية براك تجاه القضايا الملحة التي ستواجهها حكومته وما يترتب عليها من استمرار الركود الاقتصادي وتفاقم البطالة وتردي الظروف الاجتماعية، نرى انه لا مكان على الاطلاق لوجود وزير عربي في هذه الحكومة. والسبب بسيط جدا وهو ان مثل هذه الحكومة لا تعبر عن اماني وتطلعات الاقلية القومية العربية في البلاد.

فوزير عربي في هكذا هي بمثابة "عظمة" يلقونها للمواطنين العرب كغطاء للتمييز الذي عانوا منه منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا، في شتى المجالات وبدون استثناء. ووجود وزير عربي في الحكومة بهدف "التأييد من الداخل" لن يأتي نفعا وسينتهي به، اذا كان لديه ادنى حد من الشعور بالانتماء الى مجتمعه والرغبة في تقدمه، الى الاستقالة.

وهكذا نرى ان التغيير الذي طرحه ايهود براك، الذي حلمت به القوى اليسارية والتقدمية في هذه البلاد وخارجها، لن يتحقق مع وجود احزاب اليمين في الحكومة القادمة، ومع مواصلة سياسة نتنياهو الاستيطانية. كما ان مجرد محاولة جذب هذه الاحزاب الى هذه الحكومة يعبر عن التوجهات الايديولوجية لربانها. وحتى اذا فشلت المساعي لتشكيل حكومة "عريضة"، وآمل ان تفشل، فان على الاقلية العربية ومعها قوى التقدم والسلام اليهودية، استخلاص العبر من محاولة براك اشراك غلاة اليمين بحكومته. فعلى ما يبدو ان براك ليس العنوان للتغيير.

رمزي حكيم

دعوة للحوار واعادة البناء



*** الثنائية القائمة، بين الجبهة والحزب، تؤدي الى تعطيل آليات اشتغال التنظيمين معا وتحول بينهما وبين اعادة انتاج مشروعهما بالمعنى التطوري، الفكري والسياسي والاجتماعي، وبالمعنى التعبوي الجماهيري.**

اذا تركنا التشنجات جانبا، وعدنا العقل والمنطق، وجب علينا القول أن مسألة البناء المؤسساتي للجبهة، كتنظيم حزبي ومشروع مستقبلي، اصبحت تحتل مرتبة متقدمة من اهتمام الكادر الجبهوي الواسع.

ويبدو غريبا، وفي غير محله، التحصّن خلف النصوص التقليدية وتحويلها الى متاريس للدفاع السلبي عن الذات، من خلال اضفاء هالة مقدسة على الموضوع تمنع التعامل النقدي معه وتغلق باب الاجتهاد امامه.

ليهدأ المتخوفون. ففي الدعوة الى فتح حوار ونقاش حول موضوعة الجبهة والحزب لا يوجد اي انحراف عن خط الحزب، ولا توجد اية نية لضرب الحزب، انما لانقاذه، فهي محاولة لمجابهة الواقع، في حركة تطوره وتغيراته، ويمكن القول أن الفكر الذي نعتمده، وهو الفكر الماركسي – اللينيني، ولد وتكون وتطور في هذه المجابهة.

ليس في هذا القول من جديد. ولسنا في مأزق لا مخرج منه. انما نعاني ازمة تنظيمية فكرية قيادية تستوجب العمل على وقف تفاقمها والبحث عن سبل لاختراقها قبل ان تأكلنا.

يخدع نفسه من يدعي ان حالنا على احسن وجه. فما يجري اليوم، داخل الجبهة والحزب، يجب ان يقود الى فحص ذاتي وشامل يحاول التفتيش عن اجوبة لاسئلة مطروحة حول ازدواجية الحزب والجبهة، والعجز عن انتاج ادواتنا الفكرية المعرفية، واسباب مظاهر اعراض الشيخوخة والجمود.

لا احد منا يحتكر الجواب. ولا الحقيقة ايضا. لكن لا بد من المكاشفة والمصارحة، واولا مع الذات. ولنتفق، في البداية، على الحاجة للتغيير. واذا اتفقنا على ذلك نكون، عندئذ، قد عبرنا الخطوة الاولى، لان ما سيتلوها يجب ان يبحث في الاسباب والعوامل التي ادت الى التوصل الى مثل هذه النتيجة.

ان وجود فرص التداول في حالتنا، دون تجريح ودون اساءة، ضمن تأمين الية ذاتية لتبادل الجدل النافع وتقاسم الرغبة في التجديد وحماية منجزاتنا، هو الشرط للخروج بتقسيمات واستنتاجات تكون قادرة على تجاوز الازمة.

الجبهوي، شيوعيا كان ام غير شيوعي، مطالب الان بتقييم التجربة باتجاه اعادة البناء من خلال انتقاء منهج واضح يكون في مركزه الاجماع على ضرورة الحفاظ على الجبهة وتقويتها ومأسستها تنظيميا، بعيدا عن ترف الانكماش على الذات.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فانه يمكن القول انه لو لم تكن هناك جبهة فان على الحزب الشيوعي، اليوم، ان يبادر الى اقامتها.

والحديث لا يدور عن تخلي الايديولوجيين عن ايديولوجيتهم، انما عن مدخل لفهم الازمة التي تجد تعابيرها في هذه الثنائية القائمة، بين الجبهة والحزب، والتي تؤدي الى تعطيل آليات اشتغال التنظيمين معا وتحول بينهما وبين اعادة انتاج مشروعهما بالمعنى التطوري، الفكري والسياسي والاجتماعي، وبالمعنى التعبوي الجماهيري.

علينا ان نعترف بأن خللا ما طرأ على العلاقة بيننا وبين الجمهور الواسع، وفجوة واسعة تقع، حاليا، بيننا وبين الطبقات المسحوقة، من جهة وبيننا وبين مجموعة كبيرة من المثقفين، من جهة اخرى.

لذلك لا بد ان نبدأ بعملية اعادة البناء، قبل ان تبلغ الازمة مداها الاقصى.

سهيل قبلان

الخطر على اسرائيل يصدر عن السياسة الرسمية !



* يقينا أننا نعيش في مرحلة مضطربة من تاريخ الدولة، محفوفة بالاخطار، وتتجه الانظار، محليا وعربيا وعالميا نحو ايهود براك، هل سينقذ الدولة من تلك الاخطار وبالتالي انقاذ المنطقة كلها، ام سيصر على تجاهل مقومات ومتطلبات انقاذ الدولة والمنطقة؟ وهل يشعر براك بمسؤولية حقيقية تجاه الدولة والمنطقة؟ فالخطر على اسرائيل لا يصدر عن الدول العربية انما يصدر عن السياسة الرسمية التي تسلب العرب حقوقهم وتصر على الاحتلال. عن السياسة الرعناء التي تريد المصالحة مع قوى اليمين ومطالبها وأفكارها وليس مع العرب وحقوقهم ومطالبهم، والحقيقة التي يرفض حكام اسرائيل قبولها واستيعابها هي انه لا مكان لهذه السياسة في منطقة تضم (٢٢) دولة عربية. وبمدى ما نسرع في التخلص من سياسة حكام اسرائيل الكارثية، توطد اسرائيل، علاقاتها الانسانية القائمة على الاحترام المتبادل والثقة مع الدول العربية، التي لا بد وتنفض عنها وبغض النظر عن الفترة الزمنية المطلوبة غبار التشرذم والتمزق.

لقد طرح براك في المعركة الانتخابية العديد من الشعارات، التي سرعان ما لحسها بعد فوزه وداس عليها. بالاضافة الى شعارات وتصريحات لا يمكن تحقيقها لانها تتناقض وتتعارض مع الواقع. وكان من أبرز الشعارات: «اسرائيل تريد التغيير، ايهود براك الى الحكم» و«مع براك يوجد امل». وجاء التغيير لكن، وبناء على ما جرى ويجري من مفاوضات لاقامة الائتلاف الحكومي القادم، هل هذا هو التغيير الذي ارادته الجماهير؟ وهل يحمل الأمل فعلا في التخلص مما أفرزه حكم ونهج نتنياهو؟

ان الخطوط الحمراء التي وضعها براك، والهادفة الى التوفيق بين «ميرتس» و«المفدال»، هي بمثابة ألغام يزرعها في طريق السلام، وبمثابة سدود يرفعها بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي. ورفضه حتى قبول مصطلح تجفيف المستوطنات، معناه، تجفيف إمكانيات انجاز السلام الحقيقي، الشامل والعادل والراسخ مع الفلسطينيين والعالم العربي، فقد أثبت الواقع ان تجفيف المستوطنات هو بمثابة بعث روح السلام وانعاشها ومدها، بمقومات البقاء الابدي.

ويحلو للسيد براك، التباهي بتصريح يردده كثيرا انه يريد ان يكون رئيسا يمثل الجميع، فهل هذا ممكن؟ ومن هنا يسعى لاقامة ائتلاف واسع، يضم قوى اليمين. وقد أعلن براك انه سيسحب الجيش من جنوب لبنان خلال سنة، انه أمر جيد، وهناك قوى يمينية تعارض الانسحاب بشتى الحجج، فهل اذا قاومت الانسحاب، سيأخذ براك موقفها بعين الاعتبار؟ وكيف سيمثل الجميع وفي الدولة، احزاب يمين متطرف تعمل وتسعى من أجل أرض اسرائيل الكاملة وتكثيف الاستيطان؟ كيف سيمثل الجميع وفي حزبه نفسه بدأت التذمرات منه والاحتجاجات على سلوكياته وصيغه التوفيقية مع اليمين.

لا يزال براك في اطار اجراء المفاوضات لتشكيل الائتلاف الحكومي. وكل الخيارات والامكانيات قائمة، لاقامة ائتلاف يحقق التغيير المنشود فعلا للخروج بالدولة من دائرة الخطر وانقاذ المجتمع من المشاكل والمصائب والاخطار التي ليست منزلة، او اقامة ائتلاف يكون عائقا وحجر عثرة امام انقاذ الدولة والمجتمع من الأخطار المتربصة. فلقد كان «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«شاس» في الحكم، وكلنا نلمس على جلودنا اثار وافرازات حكمهم، فهل من المنطق اعادتهم الى الحكم بعد ان صفعهم الجمهور؟ واذا كان براك، يريد فعلا التقدم في مسيرة السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين فهل وجود «الليكود» و«المفدال» وغيرهما من قوى اليمين، سيساعد على التقدم في المسيرة، أم سيكرس وجودهم العراقيل أمام تقدمها؟

ويحلو لليمين عندما يخسر الحكم أن يركز ويمحور حملته حول اهمية وحدة الشعب وتعميقها وعدم تعميق الشروخ والانقسامات ومنع كره الأخوة! وللأسف ينطلي كما يظهر، الأمر على براك، وتحت شعار «جسر الفوارق وتوحيد الصفوف»، يسعى لاقامة ائتلاف واسع يضم قوى اليمين. وبذلك يضحي بعملية السلام مع الفلسطينيين والعرب، على مذبح توحيد الصفوف، الذي يؤكد الواقع انه توحيد شكلي واصطناعي، سيجلب الكوارث على الدولة وليس السلام والأمن والأمان.

وأمس الخميس كان يوم الغضب الفلسطيني، احتجاجا على ممارسات الاحتلال وممارسات تكريس سلب الارض وزرعها بالمستوطنات. والمطلوب، اذا أراد براك، ان يقود الدولة فعلا الى شاطىء السلام الحقيقي والمشمس، ان يسعى لتنفيس الغضب الفلسطيني وليس الغضب «الليكودي».

محمود ابو شنب



على رسلكم..!

اذا تمعنتم .. فستجدون ان كل شيء في مكانه .. فلا السماء هبطت ولا الارض غارت..

واذا تمعنتم .. فستجدون اننا لم نعم مرة على شبر نجاح، ولذا فاننا لن نغرق مرة في شبر فشل .. وربما كان خصومنا يريدون لنا ان نفقد الأعصاب، وان نلطم الخدود ونمزق الثياب.

على رسلكم..

لا تذهبوا بعيدا فتستخلصون نتائج خاطئة لما حدث .. فعدم وصولنا الى نتيجة خمناها تخمينا لا يعني اننا فشلنا، بل يعني اننا لم ننجح .. ولست اريد ان أفلسف شيئا .. ولكنني لست مع الذين لا يرون اننا لم ننجح فقط، ولا يرون أننا فشلنا وحسب .. بل يرون اننا سقطنا..

أن المبالغة في تقييم نتائج الانتخابات بهذا الشكل، تجر في أعقابها استحقاقات المبالغة وتؤدي بنا الى شطط ليس من مزايانا وصفاتنا بل هو نقيض كامل مع كل ما نؤمن به.

نعم .. اننا لم ننجح، وشتان بين هذا والسقوط وقد عبر أحدهم ردا على «عدم النجاح» حسب رأيي فقال: «أنت ترش على الموت سكر»، فصديقنا يرى أن عدم نجاحنا والموت، صنوان، على رسلكم .. فهل الأمر حقا كذلك؟

ألا ترون ان النتيجة قد ذهبت بصواب البعض لدرجة أخذهم بمقولات، من اخطرها سحب هوية جبهتنا التي تميزنا عن كل الأحزاب .. الهوية بمرجعيتها وتركيبتها اليهودية – العربية، العربية – اليهودية، والتي ليست أمرا تكتيكيا ننتهجه لهدف ما أو لانتخابات ما، بل هي استراتيجية أبدية لنا، اذا تخلينا عنها، لا يعود هناك ما يميزنا عن الحركات والاحزاب الأخرى في الوسطين اليهودي والعربي، ويزول اي فرق بيننا وبينهم.

على رسلكم، «أيها الناس الذين نحبهم..»

فالانجراف خلف الغضب والحنق يقودنا الى مسارب مهلكة .. من أخطرها، ابعادنا عن الفحص والتدقيق بهدوء وموضوعية عن الأسباب التي ادت الى مثل هذه النتيجة، لكي لا نستخلص العبر، ولكي لا نصل الى النتائج الصحيحة لتفادي الاخطاء، والفحص والبحث ليس بأي حال من الأحوال، بهدف الاطاحة بالرؤوس وليس لنقذف كل شيء المبادىء والاسس والاساليب والنهج وحتى رفاق درب، الى سلة المهملات .. وانه لمن الخطأ اعتبار كل ما قمنا به خطأ في خطأ.

على رسلكم..

فالانسياق وراء الغضب يعمينا عن رؤية الحقائق والوقائع ويدفعنا الى التفتيش عن مشاجب نعلق عليها تقصيرنا، وعن سكاكين لنقطع بها لحم بعضنا بعضا..

ان نتائج الانتخابات، كل انتخابات بالنسبة لمن يخوضها .. ليست مسألة حظ .. وقبل ان يكيل احدنا التهم، تعالوا نتمعن في الظروف الموضوعية، المحلية في كل موضع، القطرية .. وحتى المنطقية.. ونتمعن فيما أحاط بنا، وفيما تعرضنا له من تآمر سلطوي .. ومن أبناء جلدتنا .. وعندئذ لن تذهلنا النتائج الى هذا الحد.

لقد جردوا ضدنا أسلحة ليست منا ولسنا منها في شيء، ولا نريد، ونرفض ان تكون عندنا.. وهل كان يمكننا استخدام الطائفية البغيضة؟ وهل نقبل انتهاج التهريج والبهلوانيات والقفز السياسي من مكان لآخر؟ وهل نرضى ان نجعل من العروبة شرشوحا .. وهل نقبل ان نستخدم الدين قناعا فنطوعه لخدمة أغراضنا؟

أنا لا ألخص شيئا، بل فقط اشير الى بعض الاسلحة التي استخدمت ضدنا في المعركة الانتخابية، وهي أسلحة ليس اننا لا نحسن استعمالها وحسب، بل نرفض استخدامها قطعا، لانها اسلحة تفريق وتمزيق .. واذا كانت قد نجحت في هذه المرة، فلا ضمان في نجاحها كل مرة، لان من استخدمها سوف ينكشف ويفتضح أمره..

على رسلكم..

قد يقول قائل انني أخترع الاعذار والتبريرات .. وما قصدت الى شيء من هذا ولا اريد ان نمر مر الكرام على ما حدث بل يجب ان نتدارس الامر بعمق، ولكن بموضوعية .. وبدون ان ننشغل ببعضنا بعضا فلا ننتبه الى ما يدور حولنا .. وما يدور هو أمر خطير.

الجنرال، رئيس الحكومة، ايهود براك ليس فقط يتجاهل الوجود العربي في مفاوضاته بل يركض جريا في اتجاه ضم الليكود الى حكومته القادمة، ضاربا طول الحائط وعرضه وسمكه بارادة الجماهير العربية التي عملت لاسقاط الليكود ورمزه.

فهل قذفنا الليكود من الباب ليأتي براك فيضمد جراحه بعد السقطة الموجعة، ويعيده الى الحكم من الشباك؟

عجيب أمر براك هذا .. وسيكون امرنا أعجب، نحن الجماهير العربية – على اختلاف آرائنا – اذا لم نقلب الدنيا على رأس براك قبل أن يفعلها ويضم الليكود الى حكومته .. ولا يخفى على أحد ان براك يجري نوعين من المفاوضات، واحدة بواسطة الطاقم «التشريفاتي»، والثانية سرية..

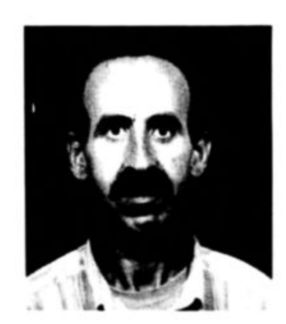
نعم هذا ما يجب ان ننتبه له، دون ان نهمل استقصاء وبحث ودراسة نتائج الانتخابات.

لقد فهمت خطأ، عندما عددت في مقالي الاسبوع الفائت، وقائع كثيرة تثير الشكوك في براك، فوضع ما قلته في خانة اليأس، بينما قصدت لفت الانتباه الى عدم الركون الى الراحة بعد اسقاط الليكود ونتنياهو، وقصدت ان امامنا مهمة لا تقل صعوبة، وهي تصحيح مسار براك في اتجاه مسلك السلام والمساواة والاهتمام بالقضايا الاجتماعية، وابعاده عن مسلك الليكود..

فتعالوا لجلس براك .. معا.



(تتمة من ص ٧)



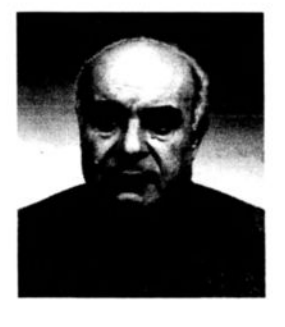
* هلال وحيد الأحمد *



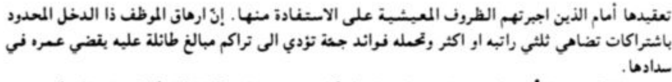
* فاروق الأحمد ابو بكر *



* المهندس احمد الظاهر *



* حسام السوقية *



تعقيدها أمام الذين اجبرتهم الظروف المعيشية على الاستفادة منها. إنّ ارهاق الموظف ذا الدخل المحدود باشتراكات تضاهي ثلثي راتبه او اكثر وتحمله فوائد جمة تؤدي الى تراكم مبالغ طائلة عليه يقضي عمره في سدادها.

*** "الاتحاد": هل أنتم راضون مما قصه اصحاب اسكان مرج بن عامر وكافة الاسكانات في فلسطين؟**

- ابو بكر: لقد أحيل موضوع الاسكان الفلسطيني للاتحاد العام لجمعيات الاسكان التعاونية في فلسطين، ونحن بدورنا سنبذل كل جهد مستطاع لتحقيق اهدافنا بمساندة اخواننا ليعيشوا بحرية ورفاهية وكرامة وامن في وطنهم الغالي، سيما وهم يرون ما يقدم من مساعدات لا حصر لها لمن يستوطنون اراضيهم.

*** "الاتحاد": من شعار واهداف المجلس توفير الشقة لأصحاب الدخل المحدود اي الكادحين وصغار الموظفين ولكن على ارض الواقع هذا غير صحيح حسبما يدعي المستفيدون من الاسكانات؟ ماذا تقول في الضرائب والفوائد المتراكمة واجبارهم على التوقيع على شيكات مفتوحة وغير محددة القيمة؟**

- ابو بكر: ان فكرة انشاء مجلس الاسكان الفلسطيني خاصة بعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية الى ارض الوطن جاءت لتسهيل الحياة على المواطن الكادح الذي يتقاضى راتبه بالشيكل ويدفع القسط المستحق عليه بالدولار، والاساليب التي تتبع لتحصيل هذه الاقساط

المستحقة بأخذ الشيكات المفتوحة وتثبيت الفوائد الباهظة، لا يعكس ولا يحقق الفكرة التي انشىء من اجلها المجلس الاسكاني، واملنا كبير بالاخوة في السلطة الوطنية ان يقفوا الى جانب هذه الفئة المظلومة ويحققوا لهم اقامة هادئة مطمئنة في وطنهم الحبيب فلسطين.

والتقينا المهندس ايمن الظاهر رئيس الهيئة الادارية لجمعية اسكان مرج بن عامر الفلسطيني.

س- ايمن الظاهر: عندما اعلن مجلس الاسكان الفلسطيني عن توفر شقق للبيع لأصحاب الدخل المحدود تقدم للحصول عليها العشرات بل المئات. وعند تسليم الشقق تبين ان المعايير الاولى للدفعات (سعر التكلفة) قد تبخرت بل تجاوز ذلك ليصبح هناك فائدة مركبة تبلغ (٧٪) ومصاريف ادارية عالية مما ادى الى ارتفاع سعر الشقة بشكل كبير.

وفي الفترة الاخيرة وعلى ضوء انخفاض سعر الشيكل مقابل الدولار، حيث ارتفع سعر الشقة حوالي ٥٢٪ فهذا الارتفاع المفاجيء في سعر الشقق وحيث ان الرواتب تدفع بالشيكل، جعل السكان يشعرون بخطورة سياسة مجلس الاسكان والذي حمل المستفيدين اعباء ثقيلة تفوق قدرتهم على ذلك.

ان موقف سكان مشاريع الاسكان (الاستنكاف عن الدفع) تبلور نتيجة الظلم الفادح الذي وقع عليهم ولهذا اصبح يكلفهم فوق طاقتهم مما يتنافى مع مبدأ تشكيل مجلس الاسكان الفلسطيني. وليعلم الجميع ان موقفنا كجمعية اسكان محلية بأننا مع الدفع لثمن وتكلفة الشقة فقط ومطالبنا تتمثل بما يلي:

١- دفع تكلفة الشقة الحقيقية وفصل التكاليف الادارية المدفوعة اصلا من الاوروبيين عن تكلفة تنفيذ الشقة الاجمالية، ولهذا يجب ان يتم تشكيل لجان فنية من الاتحاد ومجلس الاسكان واطراف اخرى يتفق عليها.

٢- اعادة النظر في سعر الفائدة بحيث لا تتجاوز ٣٪ وذلك اسوة بالدول العربية المجاورة وحسب توجهات وزارة الاسكان الفلسطينية.

٣- الهبوط المستمر في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بامكانه ان يدمر حياة المستفيدين من الاسكان وذلك في ظل غياب عملية وطنية.

٤- تسليم المدن العامة للمستفيدين من الشقة.

اننا سكان مشروع مرج بن عامر/جنين نناشد سيادة الرئيس ياسر عرفات التدخل لوقف هذا التدهور الخطير لوضع سكان مشاريع الفلسطيني ولوضع حد لهذا الظلم واحقاق الحق ما بين السكان والمجلس. وكذلك نناشد مجلس الاسكان لجعل الحوار البناء والدمقراطي هو هدف الجميع لحل هذه المشكلة والابتعاد عن التصريحات الرنانة التي لا تحل المشكلة بل تزيد الامور تعقيدا.

ليعلم الجميع اننا مع الدفع وبأن هذه الاموال تعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني في مشاريع اخرى ولكن



ليس على حطام شريحة المستفيدين من المشاريع الاولى.

ليس لنا كاتحاد ممثل لجمعيات الاسكان في الضفة الغربية (مشاريع مجلس الاسكان الفلسطيني) موقف من احد وما يهمنا هو الشروع في حل مشكلة السكان والوصول الى حل يرضي كافة الاطراف ومعه المجلس بما يتناسب مع قدرة السكان.

وحول جميع هذه التساؤلات والاتهامات، توجهنا الى عضو الهيئة الادارية للمجلس الاعلى للاسكان الفلسطيني المهندس عماد الخضر فأعتذر عن الاجابة على ذلك واكتفى قائلا: ان هناك رئيسا للمجلس الاعلى للاسكان او نائبا للرئيس باستطاعتهما الاجابة على هذه التساؤلات.

وحاولنا الاتصال مع نائب رئيس مجلس الادارة لمجلس الاسكان ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي السيد علي شعث، ولم نستطع الحصول على رد بسبب عدم تواجده، وايضا، حاولنا الاتصال مع المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس ورئيس مجلس الادارة، ولكن ولنفس السبب تعذر علينا ايجاده وتلقي رده.

وقد قامت "الاتحاد" بجولة ميدانية داخل اسكان مرج بن عامر واستمعت الى معاناة وهموم ومشاكل اصحاب الشقق الذين اشتروا شققا جاهزة بالتقسيط وهم من اصحاب الدخل المحدود. وبعضهم من الطبقات الكادحة، والتقينا مع المواطن هلال وحيد الاحمد وسألناه عن الوضع الذي يعيشه في ظل الوضع الاقتصادي المتردي فأجاب:

في البداية، كان هناك تلهف واسع من قبل الناس لشراء الشقق ظنا ان هذا الاسكان جاء لمساعدة الكادحين والفقراء والمسحوقين. ولكن سرعان ما تبين العكس وان الاسكان، انما انشيء لهدف تجاري بحت، الامر الذي ادى الى حرمان بعض العائلات من توفير قوت اطفالهم اليومي بشكل دائم واضطرارهم الى التقشف في العيش بسبب ربط القسط الشهري بالدولار وليس بالشيكل والدينار اضافة الى جدول غلاء المعيشة والرواتب المتدنية التي يتقاضاها الموظف.

فالسؤال كيف يستطيع الموظف ان يسدد ثمن الشقة ويوفر الحليب لأطفاله والقوت لأفراد اسرته ناهيكم عن الضرائب والفوائد المركبة الباهظة المفروضة على صاحب الشقة، وكل هذه التساؤلات نضعها امام كل اصحاب الضمائر الحية ونناشد ونطالب المجلس الوزاري الفلسطيني والتشريعي والرئيس عرفات ان يضعوا حدا لمعاناة آلاف العائلات الفلسطينية التي كانت تنتظر حلم العودة واقامة الدولة الفلسطينية وتوفير المسكن والعيش برفاه وأمن واستقرار وامان ومحاربة الفساد والمتسلقين الذين يحاولون اكل وسرقة الحليب من اوضاعنا.

وحول موضوع اصحاب رؤوس الاموال، اصحاب الشقق للأسف فقد رفضوا التعقيب على ذلك واكتفى احدهم بالقول: نحن حصلنا على الاموال بعرق جبيننا وشقينا العمر حتى نبني شققا سكنية للمحتاجين فهل يريدون منا ان نؤجرهم مجانا ودون مقابل؟ (عقب ضاحكاً).

(تتمة من ص ٥)

العرب في السلطة التنفيذية. يجب وضع الحقيقة الليبرالية وشعارات المواطنة من قبل الحكومات الاسرائيلية وخاصة من قبل حزب العمل على المحك، وذلك من خلال طرح هذا الموضوع ومطالبتهم بالاعلان عن موقف واضح. وعندها ستسقط الاقنعة المزيفة وستنكشف النقاط عن الوجه العنصري القبيح الذي يرفض اشراك المواطنين العرب ليس نتيجة للمواقف السياسية وانما نتيجة لدوافع عرقية ونتيجة للمنطلقات القومية. فمثلا عضو الكنيست نواف مصالحة الذي تنطبق مواقفه كليا على مواقف حزب العمل وباقي اعضائه اليهود، ولكن سيقومون بتعيين وزراء يهودا من حزب العمل ولن يعينوا مصالحة لأنه عربي! وهذه هي العنصرية بأوجها.

*** "الاتحاد": هل طرحتم هذه الأمور في لقائكم مع وفد "يسرائيل احات"؟**

– الصانع: لقد طرحنا هذا الامر عليهم لأننا كنا شركاء في إحداث التغيير، وساهمنا في انتخاب براك. وحتى الأن تملصوا من اعطاء موقف واضح. وبشكل مسبق، هناك توجهات لتهميش السياسة والسياسيين العرب في هذه الدولة. من الواضح لنا ان هذه الحكومة لن تتبنى طروحات القائمة العربية الموحدة، ونحن نعرف براك وطروحاته، ولكن نريد ان نخطو خطوة باتجاه العقلية الاسرائيلية في جميع الامور التي تخص المواطن العربي وعضو الكنيست العربي في الشرعية الاجتماعية والشرعية السياسية، حان الوقت لأن نساهم بتحرير براك وغيره من عقلية الحكم العسكري في تعاملهم مع المواطن العربي.

*** "الاتحاد": كنت عضوا في الكتلة المانعة لحكومة رابين (١٩٩٢). كيف كنتم تتعاملون مع قانون الميزانية السنوية آنئاك؟**

– الصانع: عندما طُرحت الميزانية عام ١٩٩٣، وعندما تجاوبوا مع مطالبنا وقاموا بتعديل قانون مخصصات التأمين الوطن، صوتنا الى جانب قانون الميزانية. ولكن في العام التالي (١٩٩٤) وعندما رفضوا التجاوب مع مطالبنا بالنسبة لمساواة الميزانيات، امتنعنا عن التصويت. كان يأتي تصويتنا مسحوبا مع مدى التجاوب مع مطالب الوسط العربي.

*** "الاتحاد": في حال كنتم شركاء في الائتلاف وطُلب منكم التصويت على ميزانية تتجاهل مطالب الوسط العربي، ماذا ستفعلون؟**

– الصانع: اذا قامت هذه الحكومة بأية خطوة او توجه مرفوض، من خطوات استيطانية او عدوانية او عنصرية، سننسحب من الائتلاف ونقدم حتى اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة. لن يكون "زواجنا" معها زواجاً كاثوليكياً.

توفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة): اذا دخلنا الحكومة سنرى بوزارة الداخلية او وزارة التربية والتعليم ملائمتين لأن نخدم الوسط العربي من خلالهما.

قبل الحديث عن وزير عربي في حكومة براك، علينا ان نتحدث عن نقاط يجب على براك تنفيذها بالنسبة للوسط العربي، وبعد ذلك تأتي خطوة الاتفاق على الخطوط العريضة التي يجب ان تتلاءم وبرامج القوائم العربية. وبعد ذلك ننتقل للحديث عن الوزير، فقضية وزير عربي يجب ان تكون نتيجة بديهية لتصرفات سابقة، ولا نستطيع الحديث عن وزير عربي قبل ان نتحدث مع براك عما تم الاتفاق عليه قبل الانتخابات وعن الخطوط العريضة للحكومة التي سيتبناها براك في هذه المرحلة.

*** "الاتحاد": اذا دخلتم الائتلاف الحكومي، أية وزارة ستختارون؟**

– الخطيب: اذا لامست الخطوط العريضة للحكومة برنامج القائمة العربية الموحدة ولم تكن هناك حواجز تحول بيننا وبين دخول الائتلاف الحكومي، فانني ارى بوزارة الداخلية ووزارة التربية والتعليم انهما الوزارتان اللتان يحتاجهما الوسط العربي ويحتاج خدماتهما بشكل كبير.

*** "الاتحاد": هل سترضون بوزارة بدون حقيبة؟**

– الخطيب: لا نريد وزارة لمجرد اسقاط واجب عن حكومة براك بنفس الاسلوب الذي يتحدث به هو او جماعته عن قضية وزير عربي. نحن لا نفاوض على وزارة لوزير عربي، اننا نفاوض على برنامج، على نقاط معينة وعينية، اما الوزارة، فتأتي افرازا ونتيجة لهذه الأمور: لن تكون اهمية لحقيبة وزارية في الوقت الذي سيبقى الوسط العربي على ما هو دون ان يتغير عليه شيء.

*** "الاتحاد": كعضو في الحركة الاسلامية، لم تذكر وزارة الأديان القائمة على الاوقاف الاسلامية، مثلاً؟**

– الخطيب: القضية تتلخص بأن الوسط العربي يعاني في جميع المجالات في حياته اليومية، قضية الهويات ولم الشمل، قضية التربية والتعليم، ميزانيات السلطات المحلية وقضايا شتى اخرى. وقضية الاوقاف كما ذكرت والمقدسات، الكثير من القضايا، اما اذا ركزنا الحديث على قضية الوزير والتمثيل في الحكومة، فقد نخطىء الهدف الذي من اجله طُرح الموضوع، فقد طُرح الموضوع كرمز للمساواة المفقودة والمطلوبة، المساواة يجب ان تتم وتتوج بالوزير العربي وليس العكس.

*** "الاتحاد": المساواة اولا والوزير والانخراط في جميع المؤسسات الاخرى في الدولة ثانيا؟**

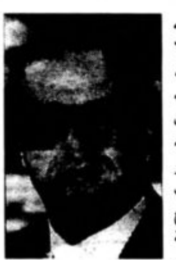
– الخطيب: نبدأ بالاكاديميين، فاذا تم انخراط الأكاديميين العرب بشكل متساو او اكثر من ذلك حتى، وبعد ان تم تراجع كبير في هذا المجال خلال السنوات السابقة، فاذا فُتحت هذه المجالات تبدأ انفتاحات اخرى في شركة الكهرباء، بيزك... الخ. فسيكون امر الانخراط في المؤسسات الباقية امرا بديهيا وطبيعيا، اما اذا لم نخط الخطوات الاولى، فلا نستطيع الانخراط فقط عن طريق الوزارة.

*** "الاتحاد": اذا تم تعيين وزير من كتلة اخرى مثل حزب العمل مثلا، هل ستنظرون الى ذلك بشكل ايجابي؟**

– الخطيب: دعني اقول كالتالي: القضية الاولى التي ترضينا هي قضية تنفيذ الاتفاق الذي تم ما بين براك والعربية الموحدة والجبهة، اتفاق النقاط العشر ما قبل الانتخابات. الخطوة الثانية هي، ماهية الخطوط العريضة التي ستتبناها الحكومة. الخطوة الثالثة هي قضية الوزير العربي، وهنا ريد ان افصل بين موقفين: الاول، الوزير العربي كرمز واذا كان ذلك الوزير نواف مصالحة او غيره، سنرى في ذلك كسرا للحواجز النفسية القديمة التي تتبناها العقلية الاسرائيلية منذ سنوات طويلة. والخطوة التي تليها فيما بعد، هي قضية اخذ القوائم العربية بالحسبان مثل باقي القوائم وليس معاملتها والنظر اليها كأنها قوائم بحاجة الى شرعية معينة او بحاجة لأمر جبار لكي يتم التفاوض معها بشكل متساو. القوائم العربية تضم عشرة اعضاء كنيست. لا ادري لماذا يهمش براك هؤلاء العشرة في حين يفاوض كتل اخرى من اربعة او خمسة اعضاء بقوة ويزحف على بطنه للوصول الى رضاهم، لا سيما القوائم التي حاولت إسقاطه في الوقت الذي اعطاه الناخبون العرب حوالي ٩٥٪ من اصواتهم.

أيوب قرّا (الليكود): من يعرِّف نفسه من بين النواب العرب عربياً اسرائيلياً، باستطاعته ان يشغل منصبا وزاريا، في حين لا ينطبق هذا الأمر على من يعرِّف نفسه عربياً فلسطينياً!

من حيث المبدأ، ارى ان الوقت قد حان لتعيين وزير عربي، وعلى من يريد ان يصبح وزيرا في حكومات اسرائيل ان يتمتع بالكفاءة اللازمة والثقة بالنفس.



ومن يريد ان يتبوأ منصباً وزارياً عليه ان يكون مقنعاً للمواطن اليهودي انه لا يقل عنه قدرة وانتماء للدولة. وحسب رأيي، أحد اعضاء حزب العمل او أحد اعضاء حزب الليكود العرب هم اكثر المناسبين لاشغال منصب وزاري من بين جميع اعضاء الكنيست العرب. لا يستطيع اي عضو كنيست عربي دخول الحكومة! حسب الظروف الراهنة، لا ارى امكانية ان يصبح عزمي بشارة مثلا وزيرا في حكومة اسرائيل، وأقصد بذلك ملاءمة الطرح الذي يطرحه حزب هذا النائب او ذاك مع الخطوط العريضة للحكومة. بالنسبة لبراك، سيكون من السهل تعيين أحد اعضاء حزبه او عضو الليكود العربي (أيوب قرا – هو العضو العربي الوحيد في الليكود – م.ع) او حتى من ميرتس (حسنية جبارة) وزيرا في حكومته، على الأقل في البداية، ارى ان يكون اعضاء الكنيست العرب من اعضاء الاحزاب الصهيونية وزيرا، وسوى ذلك سيكون من الصعب على الشارع اليهودي تقبله.

*** "الاتحاد": لماذا؟ هل الناخب العربي يليق لأن يكون داعماً فقط (الرئيس الحكومة) ولا يستطيع ان يكون شريكاً في حكومة ساهم في إنجاح رئيسها؟**

– قرا: علينا ان نكون واقعيين، فاذا عرفت نفسي كعربي اسرائيلي، يصح لي ان اشغل اي منصب، بل ويجب ان يكون الأمر كذلك، اما من يعرف نفسه عربيا فلسطينيا، لا يمكنه المشاركة في حكومة والمساهمة في اتخاذ قرارات بشأن الطرف الآخر، أي الطرف الفلسطيني، الأمر يختلف عندما يدور الحديث او يكون القرار المتخذ في الحكومة حول العلاقات مع سوريا مثلا، ولكن لا يجوز لفلسطيني من اسرائيل ان يقرر لاسرائيل امورا تخدم الشعب الفلسطيني، إلا اذا من كان يعرف نفسه عربيا اسرائيليا.

*** "الاتحاد": وماذا عن باقي القضايا مثل قضايا المساواة للمواطنين العرب وغيرها؟**

– قرا: في أمور لا تتعلق بالحل مع الفلسطينيين، اي نائب عربي، من الليكود وحتى اقصى اليسار، بامكانه ان يشغل اي منصب رسمي داخل الحكومة والمشاركة في اتخاذ القرار. وانا شخصيا، ارى انه من حق الجماهير العربية الحصول على جميع متطلباتها وحقوقها الشرعية، اقول ذلك وانا عضو في الليكود.

*** "الاتحاد": هل ترى نفسك مخلصاً لبرنامج الليكود بكل طروحاته، أم ان هناك اموراً ترى فيها أهمية خاصة للجماهير العربية وتريد معالجتها حتى لو كانت معارضة لبرنامج حزبك؟**

– قرا: انني على استعداد تام للتنسيق مع جميع النواب العرب في جميع المواضيع التي تخص عرب اسرائيل – عرب الداخل – وعلى استعداد تام للذهاب مع جميع النواب العرب، يدا واحدة من أجل المصلحة. اما اذا سألتني حول ما يتعلق بالأمور الخارجية، فانني عضو في الليكود، وكل شخص منا يتصرف حسب مصالحه، وبعض الاحيان يتطلب من المرء التغاضي عن أمور عديدة بخلاف ايمانه وعقائده. ولكن مبدئيا، اذا عرفت نفسي عربيا اسرائيليا او درزيا اسرائيليا، وكوني عضوا في الليكود، فان ذلك لا يعني انني ضد الجماهير الفلسطينية او ضد المسيرة السلمية.

د. ثابت ابوراس



النقب ينادينا

يشهد النقب اهتماما متزايدا على جميع الصعد وخاصة التخططية منها، حيث توصي الخطة الهيكلية القطرية الاخيرة (تاما ٣٥) بتوجيه الامكانيات والموارد البشرية والاقتصادية لهذه المنطقة الجغرافية الشاسعة والتي تكون حوالي ٦٤٪ من مساحة دولة اسرائيل.

في هذه المنطقة الممتدة جغرافيا بين كريات چات وايلات يعيش اكثر من ------ الف عربي معظمهم في قرى غير معترف بها. وهناك سبعة مجمعات معترف بها وهي راهط تل السبع، حورة، اللقية، شقيب السلام عرعرة – النقب واكسيفة. وتعد راهط ثاني اكبر مدينة عربية في اسرائيل بعد الناصرة حيث يبلغ عدد سكانها حوالي الـ ٣٦ الف نسمة. اما تل – السبع فيبلغ عدد سكانها حوالي الـ ١١ نسمة.

الجماهير العربية في النقب تواجه مشاكل جمة ومنها التي تهدد مجرد وجودها وتقف على رأسها هذه المشاكل قضية الارض والاعتراف في القرى غير المعترف بها والتي يبلغ عددها ٤٥ قرية!

الملاحظ، ان اهتمام الجماهير العربية بمشاكل عرب النقب محدود جدا. فالصحافة العربية ومركز الثقل السياسي والحزبي في منطقة المثلث والجليل. لذلك فان التنظيمين الرئيسين للجماهير العربية، لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة، لم يكونا معروفين في النقب حتى السنوات الاخيرة. وذلك لعدم وجود مؤسسات محلية منتخبة تساهم في عمل هذين التنظيمين. وبالرغم من ان الحركة الاسلامية والحزب العربي ينشطان ويتواجدان اكثر من غيرهما في المنطقة، الا ان مردود عملهما السياسي على المستوى القطري محدود جدا. ويلاحظ غياب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن الساحة في السنوات الاخيرة.

لقد حصلت الجبهة على ١٠٢١ صوتا بين عرب النقب وكان ذلك اقل من توقعاتنا المتواضعة وهناك اسباب موضوعية وذاتية لعدم الوصول الى الاهداف التي وضعتها الجبهة المحلية. وبالرغم من غياب الجبهة الزمني عن الساحة، الا ان احدا لا يستطيع انكار ان للحزب والجبهة الدور الريادي في الدفاع عن عرب النقب وقضاياهم ولن يستطيع احد انكار حقيقة ان المظاهرات الاولى التي انطلقت في النقب والتي كانت في العام ١٩٧٩ ضد مصادرة الاراضي، نظمت ودعي اليها من قبل نشطاء الجبهة والحزب.

ان عودة الجبهة الى النشاط اليومي بين عرب النقب هو ضرورة موضوعية يحتمها علينا، اولاً كون الجبهة الجسم الذي التصق دائما بقضايا جماهيرنا العربية وقاد نضالاتها كونه صاحب الرؤية السياسية الصحيحة والمجربة. ولا يعقل ان تكون هناك مدن وقرى عربية او منطقة كاملة في البلاد ليست على خارطة النشاط الجبهوي.

باعتقادي، ان الاهتمام بالنقب سيزداد في السنوات القليلة القادمة، وذلك لاربعة اسباب واضحة:

اولا: ان السكان العرب في النقب هم اصحاب قضية عادلة وشيكة الانفجار اذا لم يتم حلها سلميا. ففي الوقت الذي يتم فيه توزيع كمبيوترات على الاطفال في وسط البلاد فان اطفال النقب يعانون من شح مياه الشرب.

ثانيا: ان الجماهير العربية في النقب هي الاكثر ازديادا بين الجماهير العربية وبين القطاعات المختلفة في البلاد وذلك على ضوء نسبة النمو الطبيعي الاعلى في البلاد.

ثالثا: هناك تغيير ليس كمياً فقط، بل نوعي ايضا حيث يكثر الشباب العائدون من جامعات البلاد وخارجها حاملين الشهادات العليا والتواقون لحياة حرة كريمة.

رابعا: باعتقادي ان الموقع الجغرافي للنقب بين شطري الدولة الفلسطينية العتيدة، في قطاع غزة والضفة الغربية سيزيد من اهمية النقب والجماهير العربية في هذه المنطقة. وبالرغم من الوضع الراهن واغلاق الحدود بين اسرائيل والمناطق المحتلة يجب ان لا ننسى ان هذا الوضع سينتهي بالتوقيع على اتفاقيات سلام بين الدولة الفلسطينية واسرائيل وخاصة اننا نعيش في عالم "بدون حدود".

من اجل هذا كله على جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التحرك سريعا ووضع النقب في سلم اولوياتها.

(جامعة بئر السبع)

كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي - سخنين)

نعلن ابتداء التسجيل للسنة الدراسية القادمة للمواضيع الآتية

١. مدرسة الهندسيين

١. هندس بناء - **הנדסאי בניין.**
ب. هندسي تصميم معماري - **הנדסאי אדריכלות.**
ج. هندسي كمبيوتر - **הנדסאי מחשבים.**
د. هندسي صناعة وادارة - **הנדסאי תעשיה וניהול.**

شروط القبول:-
شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل لغة عربية - لغة انجليزية - رياضيات - فيزياء او انهاء دورة تحضير للهندسيين معترف بها من وزارة العمل.

٢. مدرسة الفنون - بإشراف وزارة المعارف

أ. مرشد مؤهل لتدريس الفنون
ب. مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون.
ج. مرشد مؤهل لتدريس الموسيقى
يحصل الطالب في نهاية الدورة على شهادة من وزارة المعارف.

٣. معهد التأهيل المهني - بإشراف وزارة العمل:-

أ. حاضنات مربيات أطفال ب. ادارة حسابات درجة ٣+٢+١.
ج. سكرتارية عامة وسكرتارية طبية
د. وكلاء تأمين.

٤. المدرسة الثانوية - بإشراف وزارة المعارف.

أ. انهاء الصف الثاني عشر.
ب. انهاء الصف الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة.
ج. اكمال موضوع واحد او أكثر للبجروت.
د. مشروع الوزير - لأكمال البجروت.

٥. دبلوم في علم البنوك بإشراف اتحاد البنوك في اسرائيل.

للاستفسار والتسجيل هاتف رقم - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ / ١ كل ايام الأسبوع

كلية مركز الجليل - سخنين

(من تاسيس المعهد العربي)

٠٦-٦٧٤١٣٨٠ * ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ / ١

كلية تل حاي

٠٦-٦٩٠٠٨٥٦ * ٠٦-٦٩٠٠٨٨٨ - ٠٦

نعلن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية للحصول على لقب اكاديمي اول .B.A او .B.Sc

١. كلية التربية

.B.A تربية لجيل الطفولة - **חינוך לגיל רך.**
.B.A. تربية خاصة - **חינוך מיוחד.**

٢. كلية العلوم

.B.A علم الحاسوب .B.A
מדעי המחשב.
.B.Sc بيوتكنولوجيا وعلم البيئة
- .B.Sc **ביוטכנולוגיה ומדעי סביבה.**

٣. كلية الاقتصاد والادارة

.B.A اقتصاد وادارة اعمال -
.B.A **כלכלה וניהול.**
٤. .B.A لقب أكاديمي عام - .B.A
לימודים רב תחומיים

يحصل الطالب في نهاية الدراسة على لقب اكاديمي اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي في اسرائيل.

شروط القبول

١. شهادة بجروت كاملة.
٢. امتحان بسيخومتري.

يمكن الحصول على نماذج في مكاتب كلية مركز الجليل - سخنين.
لمزيد من التفاصيل والتسجيل يرجى التوجه او الاتصال بكلية مركز الجليل كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً. على أرقام الهواتف التالية:
٠٦-٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨١ - ٠٦-٦٧٤١٣٨٠ -

עתיד
רשת בתי ספר טכנולוגיים על יסודיים
בדרך אל עתיד מקצועי בטוח

وزارة العمل والرفاه — مجلس كفرياسيف المحلي

عتيد كفر ياسيف مدرسة تكنولوجية بنظام وزارة العمل

المنطقة الصناعية كفرياسيف

نعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٩٩/ ٢٠٠٠ للصف العاشر والحادي عشر.

شروط التسجيل:

١- شهادة انهاء الصف التاسع (اخر شهادة)
٢- هوية الوالد
٣- صورة شمسية
٤- رسوم تسجيل ١٥٠ شيكل
٥- القبول حسب نتائج امتحان التصنيف.

مواضيع التعليم:

مسار بجروت:	مسار عادي:
١- كهربائي مؤهل	١- ادارة حسابات وسكرتارية
٢- تكييف هواء وكهرباء عملي	٢- ميكانيكي سيارات
٣- اوطو ترونيكه	٣- حدادة [illegible]
٤- صيانة حاسوب PC	٤- تصميم شعر وتجميل



المدرسة تزود الخريجين بشهادة انهاء الصف الثاني عشر. تدريج مهني ١ مع امكانية التقدم للبجروت في المواضيع المذكورة

المدرسة ستواكب الخريجين في جميع المهن حتى شهادة ادارة ورشة بدورات مسائية.

التسجيل كل ايام الاسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحا حتى ١٥:٠٠ مساء عدا يوم السبت والاحد

مدرسة المستقبل في كفر ياسيف تنهي سنتها الاولى بنجاح كبير حيث من حيث بعدد طلاب وطالبات (٢٠٠ طالب).

المدرسة ستزوده بورش عمل عصرية في جميع المهن بالاضافة لمختبر الكترونيكيا متطور وغرفة حاسوب مع شبكة مركزية

עתיד — רשת מכללות טכנולוגיות · משרד העבודה והרווחה

عتيد - كفرياسيف

ص.ب ٤٠٢ كفرياسيف. ميكود ٢٤٩٠٨. تل ٠٤-٩٥٦٣٢٣٣

محمود درويش ودلالات «الحاجة الى الحوار» (٢)

* بقلم: أنطوان شلحت *

لا بد للمتمعن في هذه المقابلة (راجع الحلقة الأولى من هذه الدراسة في عدد "الاتحاد" ٢٨/٥)، ان يلاحظ ان مسألة مواجهة عدوانية الثقافة الأخرى تحتل حيزاً مهماً. ومن الطبيعي ان تنشأ، مقابل أشكال هذه العدوانية التي تتجلى في صور متبدلة بتغير الظروف والأجيال، أشكال من المواجهة ملائمة لصور هذه العدوانية ومختلفة باختلاف مكوناتها الفعلية او المتوهمة. وفي هذا الاطار يمكن ان تندرج الدعوة الى الحوار المشروط، باعتباره طريقا لمواجهة سعي الثقافة الأخرى الى طمس الوجود الثقافي العربي وشطب مكانته القومية والتاريخية عبر تشويه تراثه وتاريخه، وعبر فرض علاقة أحادية الجانب، على مستوى القيم والأفكار، تدعم بها تلك الثقافة سيطرتها وسطوتها.

ومما قاله محمود درويش في هذا الصدد:

"يشقُّ عليّ ان أفهم الأغلبية الساحقة من المثقفين اليهود المقيمين في اسرائيل، ويزيد من صعوبة فهمي كونهم شديدي الحساسية تجاه أي سوء يتعرض له أي مثقف يهودي في أية ناحية من أنحاء المعمورة. ولكنهم لا يحاولون إجراء أي اتصال من الفهم مع زملائهم العرب في اسرائيل".

"... ان الجهل التام بالأدب العربي في اسرائيل ينبع من اعتبارات وحسابات سياسية بحتة، مع انه ليس من المقبول الحديث عن السياسة والشعر في سياق واحد! ان أولئك الذين يسيطرون على أدوات الدعاية والنشر لا يريدون ان يقدموا للقارئ العبري حقيقة الأدب العربي في البلاد. انهم يخافون مضمون هذا الأدب، ويدركون ان وصول هذا الأدب الى الجمهور اليهودي سيحطم حواجز، فالأدب العربي هنا هو أدب احتجاج على وضع غير عادل، كأي أدب احتجاج في العالم. وإذا كان من المتاح لي ان أستعير مثلاً من أدب الاحتجاج العالمي المعاصر، فسأذكر اسم جيمس بالدوين، الزنجي الامريكي، صاحب الكتاب المثير "لا أحد يعرف إسمي". وأعرف ان رنين هذا الكتاب ليس عذباً للأذن الاسرائيلية بسبب تشابه الواقعين، ولكن القلائل - القلائل جداً - في المجتمع الاسرائيلي هم الذين يعرفون أسماءنا وقضايانا. بيد أني أريد ان أفترض وجود شعراء مبدعين، مثل يهودا عميحاي داليه رابيكوفيتش، ذوي استعداد أولي لفهم أمثالنا. عندما ألتقي بالحيرة النفسية لدى هذين الشاعرين وغيرهما، أحصل على حقنة من الأمل في أنه لا يزال في هذه البلاد من يحافظ على حلسة فهم الآخرين"(٧).

هذا التفسير، على ما يحفل به من إيحاءات شفيقة قد تغري بالمباشرة، وبمقايسته مع الظروف الزمانية والمكانية التي حايثت قوله، لا يعدو كونه اختياراً حتمياً رداً على النزعة القدرية التي سادت أوسع الفئات الاسرائيلية في ذلك الوقت، وفي مقدمتها بطبيعة الحال فئة الكتاب والمثقفين الذين يعنيهم بقوله.

وهو الذي سيشكل، من ثم، خلفية لمنطق السجال حول صدقية الرواية الفلسطينية للتاريخ والواقع، والذي بدأه محمود درويش بالذات وأوصله الى الذروة في العامين ١٩٦٩ و ١٩٧٠ مع الكتاب والمفكرين اليهود، وهي ذروة متأثرة، في اعتقادي، بعاملين رئيسيين:

* الأول - حرب ١٩٦٧ وما استتبعته من ازدياد جرعات الاهتمام بالأدب الفلسطيني في داخل الدولة الاسرائيلية، من طرف الأوساط الثقافية وغيرها في العالم العربي.
* الثاني - ما ترتب على تلك الحرب من آثار داخل المجتمع الاسرائيلي الصهيوني ذاته.

ولئن كانت مواصفات العامل الأول لا تحتاج الى عناء التفصيل، فإنه باستعادة سريعة للآثار التي خلفتها حرب حزيران ١٩٦٧ على المجتمع الاسرائيلي، نجد انه ترتب عليها تشقق صدوع كثيرة فيما يسم بـ "الاجماع القومي الصهيوني" حول المسألة العربية والفلسطينية. وهذه الصدوع أتاحت المجال، للمرة الأولى منذ ١٩٤٨، أمام الحديث عن ختل الاعتقاد بلحمة هذا المجتمع.

وهذا ما عبّر عنه محمود درويش نفسه في سياق مقابلة مع مجلة "الآداب" البيروتية بقوله:

"ليس المجتمع الاسرائيلي مجتمعاً متجانساً. والقبول بفكرة ان الاسرائيليين جميعاً وحدة سياسية واجتماعية هو ما تريده الصهيونية وقيادة اسرائيل. ومن المفيد ان يصغي الرأي العام العربي الى نواقيس التحذير التي تدق في اسرائيل، مهما كان صوتها خافتاً. وتزداد الحاجة الى ذلك إزاء ارتفاع موجة العسكرية والارهاب الفكري في المجتمع الاسرائيلي. فلا ينبغي ان تبقى الأصوات الصحيحة معزولة. من الضروري ان تشعر بسند أخلاقي وأدبي وربما سياسي لها من الجانب العربي، لتعميق التناقض والبرهنة للناس في اسرائيل على حقيقة الصهيونية وأخطارها عليهم هم أنفسهم"(٨).

من الأهمية بمكان رؤية ان تبرّم درويش بفرح الاحتفال بذكرى انشاء الكيبوتس، المذكور أعلاه، الذي أقيم على أنقاض قريته الفلسطينية، البروة، هو من نصوصنا المبكرة في الداخل التي أبانت، فكراً وحساً، ضيق قاعدة النزعتين "العالمية" و"الاشتراكية" في حركة الاستيطان الكولونيالي الصهيوني.

ومن المفيد، بدون الاستغراق كثيراً في الخروج عن موضوع الدراسة، ان ننوه بكون "الكيبوتس" إحدى أكثر مؤسسات الاستيطان الصهيوني في فلسطين عدوانية. وقد استند مؤسسوه الى نظرية "التعاونية الاستيطانية" التي صاغها وبلورها عالم الاجتماع الألماني اليهودي الصهيوني "فرانتس أوبنهايمر". يضاف الى ذلك ان "الكيبوتس" هو التعبير الأكثر وضوحاً عن استراتيجية "احتلال الأرض" و"احتلال العمل"، التي انتهجها المستوطنون اليهود في فلسطين. كما ان من شأن الحديث عن "الكيبوتس" ان يعيد الى اذهاننا ضرورة تفنيد إحدى "الأساطير المؤسسة" للكيان الاسرائيلي، ومؤداها ان المهاجرين الصهيونيين حملوا معهم من بلادهم الأصلية "مُثُلاً سامية" تقف في صلبها الأيديولوجيات الاشتراكية العالمية التي تمّ استجلابها بشكل خاص من أقطار أوروبا الشرقية. وأدت هذه المُثُل السامية دوراً مركزياً في سيرورة "إنشاء المجتمع الاسرائيلي". أما الحقيقة، التي يؤكدها الكثير من الباحثين بمن في ذلك باحثون في اسرائيل نفسها، فان هذه المُثُل ليس فقط لم تؤدِّ مثل هذا الدور، وإنما كانت أهميتها في تاريخ هذا المجتمع أدنى مرتبة أيضاً من أهمية "الظروف المادية" التي وجد المهاجرون المستوطنون أنفسهم فيها لدى وصولهم الى فلسطين. في هذا الإطار، كان "الكيبوتس" جزءاً من "خليط الحلول" التي تصدى مشروع الاستيطان الصهيوني لوضعها قصد التغلب، في الآن ذاته، على العقبات التي تعترض في العادة سبيل مجتمعات استيطانية كولونيالية من هذا القبيل، وعلى العقبات التي اعتبرت خصوصية بسبب الظروف المحلية المتعلقة بفلسطين(٩).



الكاتب العبري والمسكوت عنه!

تتطلب الموضوعية الصارمة من قارئ الكلام المقبوس أعلاه الانتباه، قبل أي شيء، إلى أنه في السنوات موضوع الدراسة كانت القضية الفلسطينية وموضوع التفرقة العنصرية التي تمارسها الدولة الاسرائيلية ضد مواطنيها العرب الفلسطينيين، رغم تظاهر المؤسسات الدولانية المقامة حديثاً بالاعتماد نظرياً على مبدأ المساواة المدنية في الحقوق، في عمق محور «المفهوم ضمناً» المتوازي مع المسكوت عنه في الممارسة الأدبية العبرية. بالاتكاء على ذلك فان مجرد التطرق الى تلك القضية وذلك الموضوع، بغض النظر عن الجهة التي تفعل ذلك، يضمر نية بفتح ثغرة في هذا الجدار.

(أفتح هنا قوساً لكي اؤكد أن ما أقوله لا يعني، في الأحوال جميعاً، تبدل الحال المتعلقة بتحرر كل ما ينبغي أن تستثيره المسألة الفلسطينية من إسار «المفهوم ضمناً»، وإن لم تعد كما كانت عليه آنذاك).

وبدون الغوص على ما تمّ تحقيقه، في محصلة تلك السنوات، ضمن النية المضمر عنها، فان النصُ المكتوب في هذا الشأن يبقى برهاناً بدئياً على إنتفاء الفقدان التاريخي للذاكرة الفلسطينية داخل الكيان الاسرائيلي، حتى في «أوج» سنوات إنصراف هذا الكيان، معاً وبمؤسساته المختلفة كلاً على حدة، نحو تطبيق كل ما من شأنه التأدية إلى محو هذه الذاكرة وإلى طمس المعالم التي تشكل عامل شحذ لحيويتها وعامل استنفار ليقظتها الدائمة.

يقول المفكر والفيلسوف الفرنسي إرنست رينان إن «الأمم الحديثة» انبنت ومن ثم نمت كنتيجة لسيرورة بلورة (برمجة) ذاكرة مشتركة ونسيان مشترك.

كلام رينان هذا فيه ما يحيلنا على استكناه أخطر المترتبات، التي كانت الدولة العبرية الصهيونية تروم الإفضاء إليها من وراء غاية المحو السالفة للذاكرة الفلسطينية. وكان جهاز التربية والتعليم إحدى ادواتها. وهذا ما يثبته واقع أن هدف جهاز التعليم الصهيوني، الخاص بالطالب الفلسطيني، سار في وجهة تعميق سيرورة بلورة (على أساس البرمجة) ذاكرة أحادية مشتركة، إسرائيلية الشكل والمحتوى، والمبنى والمعنى، وبلورة نسيان مشترك للذاكرة «المضادة» والتاريخ «المضاد» (الذاكرة الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني).

وفي واقع الأمر فان النسيان هنا هو نسيان حصري يستهدف الأجيال الفلسطينية فحسب، نظراً لأن مثل هذا النسيان لا يعدو كونه تحصيل حاصل «الذاكرة المشتركة» بالنسبة للأجيال اليهودية الاسرائيلية.

ثمة أداة أخرى لعملية المحو، ضمن أدوات عديدة غيرها، هي الجغرافيا. وفي دراسته التي تحمل عنوان «نكتبك أيها الوطن» (١٠) يحلل الكاتب الاسرائيلي الليبرالي يتسحاق لاؤور، بكفاءة لافتة، عملية طمس عروبة فلسطين لصالح تهويدها، بعد نكبة ١٩٤٨، في تطبيقاتها الجغرافية والأركيولوجية من خلال التعرض لمختلف المجالات التي يحدها لا أكثر من الثرثرة والطقوس المقتضبة، من جهة، ويحدها ستار كثيف من الصمت، من جهة اخرى.

وهذا الصمت المبرمج أضحى، فيما بعد، أدباً موجهاً (إسرائيلياً) وأصبح غابات لمنظمة «الكيرن كاييمت» ولافتات لذكرى متبرعين ومستوطنات لمهاجرين. كذلك تمّ تظهير أو تقدير «مستوطنات يهودية قديمة» من أيام «الهيكل الثاني». ويجدر في هذا الخصوص استعراض كتب الرحلات أو كراريس الجولات، فهي تشتمل على "معين لا ينضب" من المستوطنات المقدرة بل والمختلقة من أيام "الهيكل الثاني" وحتى من أيام "الهيكل الأول". ويغيب عنها أي ذكر أو حتى إشارة الى قرية فلسطينية سابقة. والقرى الفلسطينية القائمة في هذه الكتب منوط ذكرها فقط بوجود كنيس يهودي قديم فيها، وفي أحيان نادرة جداً بوجود كنيسة أو دير.

أما لافتات الطرق فانها تتكلف بذكر خرائب القرى الفلسطينية وأطلالها فقط إذا شهد مكانها معركة كبرى (القسطل مثلا). وفي هذه الحالة فان النعوت الملازمة لها هي «قرى مشاغبين» أو «مراكز عصابات». ومعروف انه في قسم ضئيل من هذه القرى فقط اندلعت معارك، أما القسم الأكبر فقد جرى هدمه دون علاقة مع المعارك. المساجد اختفت تقريبا من جميع الأماكن او صارت أشبه باشارات إلى «لغة محظورة». أما الكنائس فان الأوامر والتعليمات الصهيونية تعاملت معها بصورة أفضل قليلا، وهذا راجع بالأساس الى وجود «ظهر قوي» لها في أوروبا.

(يتبع.. القسم الثالث من هذه الدراسة في عدد يوم الجمعة القادم)



* محمود درويش *

الهوامش:

٧- يوسف الغازي: "حديث صحفي مع محمود درويش". مجلة "الجديد"، العدد ١١ - كانون الاول ١٩٦٩ (السنة السادسة عشرة).

٨- مقابلة أدبية مع محمود درويش (نقلا عن مجلة «الآداب» البيروتية). مجلة «الجديد»، العدد ١١ . ١٢ - تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٧٠ (السنة ١٧).

٩- راجع مقال غرشون شفير: «الارض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني». مجلة «الكرمل» رام الله - فلسطين . العدد ٥٨ - شتاء ١٩٩٩.

١٠- نشرت ترجمة عربية لأجزاء واسعة من هذه الدراسة بعنوان «اللسان المقطوع» في مجلة «الكرمل»، رام الله - فلسطين. العدد ٥٠ - صيف ١٩٩٧.

شعرية الماء عند فاروق مواسي

بقلم: حسين حمزة

* قد يبدو العنوان للوهلة الاولى مرناً ولكن لا شك في أن الماء في الشعر العربي الحديث رديف للحياة والبعث والانطلاق ولعل السيّاب أبدع في مزاوجته بين الماء وبين ايقاع الحياة في انشودته «مطر مطر مطر».

في قصيدته الموسومة niagara Talls في ديوان «خاطرتي والضوء/ نبضات»، ينطلق الشاعر الدكتور مواسي لرصد اللحظة الشعرية في اقصى درجات توترها ليشحن قصيدته بدلالات ذاتية وجماعية انسانية.

وهو في سبيل ذلك يؤسس قصيدته في صوتين لا نستطيع التفريق بينهما إلا من خلال الاطار الذي وضع فيه ليشعر القارئ بعمق احدهما تجاه الآخر. كما ان ما يميز قصيدته هو التضاد بين الالفاظ وتبادلها محاولا تنويع الدفق الموسيقي فيها. تبدأ القصيدة بجملة اسمية إخبارية تقريرية لكنها تصدم القارئ في ضديتها:

"نار من ماء
تخرج جنيات الألوان عرايا
وحكايا تتدفق
وضباب داعب تلك الشمس المعتزة
بوصال كان.. يكون"

تختلف طبيعة النار المشتعلة عن طبيعة الماء إلا ان هذا الاختلاف يزول اذا دققنا في جوهر الطبيعتين. فالنار كطاقة هي نتيجة فعل للحياة اما الماء فهو مسبب للحياة.

إذن يبتدئ الشاعر قصيدته من النتيجة ثم السبب وهو في ذلك يفتح نصّه كله ليتحرك بين هذين القطبين نار – ماء.

تخرج جنيات الالوان/ قوس قزح في ألقها انعكاسا لقطب النار، لذلك نرى الشاعر يقرن خروجها بالعراء لأن العراء في معناه الجوهري هو كشف للجوهر دون لبس أو خداع كذلك طيف الماء المتوهج. أما الحكايا فهي في دلالتها العميقة قناع للجوهر الانساني ايضا. لأنها سرد يؤسس منطقية الاحداث ولا منطقيتها في الذاكرة الجماعية للانسان. هذه الحكايا في سلاستها تتدفق كالماء في انسيابيته كذلك فان الضباب كقناع آخر يمثل الماء حيث داعب تلك الشمس (النار) جنيات الالوان، أي ان التضاد بين المحورين كفعل تقابلي مستمر بأقنعة اخرى. ولكن حقيقة التضاد هو الوصال المستمر كما يدل على ذلك «كان.. يكون».

اما اذا نظرنا الى توزيع الافعال في استهلالية القصيدة لوجدنا ثلاثة افعال مضارعة (تخرج، تتدفق، يكون) أما الافعال الماضية فهي «داعب، كان»، مرة اخرى بامكاننا احالة الافعال المضارعة الى قطب الماء باعتباره انسيابا يتشكل في كل شيء/ قناع ودلالة على الاستمرارية المطلقة. اما الافعال الماضية فترتبط بقطب النار لكونها لا تمتد في الزمان لأنها محدودة الفعل في اشتعالها وانطفائها.

ان مثل هذا الاستهلال يؤكد انه للبدايات في الشعر العربي الحديث أهمية كبيرة في بناء القصيدة من جهة واحدة وفي توجيه القارئ منذ البداية للبحث عن دلالات ترتبط بها مهما كانت عملية الاتصال الادبي بين القارئ والنص على درجة كبيرة من التفاعل المتبادل من جهة ثانية.

يستثمر في قصيدة الشاعر مواسي قناع الديمومة الذي يشكل نسغه الماء ليتحول الصوت الهدار الى زمان لا يتلعثم اي الى المطلق:

"والصوت الهدار
ملء سماء
كان من الله زمانا لا يتلعثم"

أما التنويع في الجرس الموسيقي فيتمثل في قوله:

١- "أصوات الالوان
ألوان الأصوات"

٢- "كانت أبهى كانت أزهى".

وكذلك في توزيع الاحرف الشكلي على مساحة النص:



* فاروق مواسي *

٣- "يا شلا لا ت"
(صيغة جمع لا تكفي)

بالاضافة الى تعليقه المتضمن حيث يعمق دلالات اللفظ شكلا ومضمونا.

٤- "الوان ألوان
انبجست رقصت".

يشكل هذا التنويع دائرية رؤيوية متناغمة لحركة الحياة والكون.

أما الصوت الثاني للشاعر فقد جاء داخل ثلاثة اطر تقابل استهلالية القصيدة من حيث ان السطر الاول جملة اخبارية «نار من ماء». ثم يتوزع الفعل ما بين ماضٍ ومضارع، ففي الاطار الاول:

"في الماء عبارات تطلق امواجا
سلمت الهوة للذروة".

يصف الشاعر بتوظيفه الطباق حركة الماء المستمرة والمنطلقة من ناحية الشكل.

ثم ان قوله «عبارات» تأكيد على ان لفظة الصوت في بداية القصيدة تحمل دلالة جديدة وهي الصوت الانساني باعتباره فعلا لأن العبارة باعتبارها صوتا هي تحديد هوية واعلان وجود.

أما في الاطار الثاني فيقول:

"كان هناك صهيل الخيل المنتصبة
مع وفد لا يحصى كالرمل/او ذرات شعاع
كان هناك رحى زمن تطحن من غير كلل"

وهو في توظيفه لمحور الزمن الماضي يستدعي من ذاكرته الحضارية صهيل الخيل /الرمل/ رحى وهي الفاظ لها دلالتها في الزوال: "تطحن من غير كلل".

اما الاطار الاخير:

"أكثر من شريان للعظمة
أكثر من مرآة لله
يطل وراء الأكمة
ينظر ساعته المائية".

يحول الشاعر فعل الديمومة الى المطلق ليخترق حاجز الزمان والمكان (الأكمة/ الساعة) ليتجسد الماء مرآة لله خالق الحياة ومصورها.

تحاول القصيدة ان تنتهي بأمنية خاصة كاسقاط من الشاعر على الواقع: "ونلون هذا الكون
بسؤال دوى
صحراواتك تحتاج للخصب حياة من دوى؟"

فالصحراء نقيض الخصوبة كما النار هي نقيض الماء، ولكن هذا التناقض ما هو إلا ذو جوهر واحد لذلك يطلب الشاعر من الله:

"فانقل في كفك للكف الاخرى"

ففي كف توجد الصحراء وفي الاخرى الخصب. هكذا اذن تتمحور دلالات الالفاظ في قصيدة مواسي بين قطبين اثنين – النار والماء – لتشكل البداية حجر بناء اساسي في فتح النص الشعري على مصراعيه حيث ان الماء هو قوة الرواء اما النار فهي قوة الظمأ. وفي تنازع هذين القطبين يسقط الشاعر دلالات النص على مرآة نفسه فينهي القصيدة في جدلية الواقع والرؤيا بقوله:

"أشرب لا أدري كما" كفعل موازٍ لبداية النص ولكن في قناع آخر وفي جمالية اخرى.

شكيب جهشان

- لقطات من مفكرة معلم

-١٤-

وظلت الأيام حبلى

دولة الوحدة تهلّ في أفق صاخب، وعلى أرض فوّارة، تصطخب فوقها رياح عاصفة وتضطرم فيها تيارات عديدة، ونيران عاتية.

ثورة في بغداد.

المظاهرات تملأ شوارع العالم العربي فرحاً وعنفوانا..

مظاهرة في الناصرة تشد أنظار الثوار جميعا الى هذه الاقلية الصامدة على تراب هذا الوطن.. حتى البطل جمال عبدالناصر يفتح فسحة في احدى خطبه لتحية اولئك الرجال الذين رسّخوا الانتماء القومي، وافعموا الصدور بالعزة، والسجون بالمناضلين.

وتتغير الأغاني

"أصبح الحلم حقيقة والأماني ارادة"

وكان الحلم العربي.. عربيا تقدميا.. ولم يكن نفطيا مزيفا.

تتغير الاغاني، ويزهر الحلم.. وطلابك يعيشون في عالمين متباعدين، عالم واقعي معيش تحصى فيه الانفاس وتراقب المشاعر، وعالم شعوري متخيل يبدو فيه الغد زاهرا موردا.

وانت وزملاؤك عليكم ان تعوا هذه الحقيقة وان تتعاملوا معها بشجاعة وصدقٍ يوم بيوم، بل لحظة بعد لحظة.

الواقع والأمل...!

وظل الامل آنذاك هو الغالب رغم كل محاولات الطمس والاضاعة.

وفي غير تنسيق مسبق تعملون معا.. انت وزملاؤك.. عليكم ان تتقنوا الحيطة والحذر، فالآذان تملأ الساحات وتعشش في الحيطان، والعيون مبثوثة في كل زاوية.

كانوا يصرون على ان يضبطوا الانفاس ودقات القلوب..!

وأنتم تزدادون ايمانا بأن واجبكم المقدس ان تعطوا طلابكم غاية ما تستطيعون في هذا الواقع المعقد.. والحقل المليء بالاشواك.

كان بينكم تنافس شرعيٌ وحبيب.. كل له ذاته وعزيمته.. لكن تلك الذات، وهذه العزيمة حين تلتقيان بذوات الآخرين وعزائمهم تصبحان اقوى واصح.

كنتم ستة معلمين او سبعة على الأكثر.

وعندما انتقل المدير الى مكان آخر، وتسلّم موقعه واحد منكم زدتم التصاقا بالهدف واصراراً عليه.

الرسالة واحدة.. كلٌ من موقعه يستطيع ان يدفع السفينة الى شاطئ الأمان.. مهما تعالى الموج ومهما ازبد!

لذا لم يكن مفاجئا ان تنال مدرستكم في تلك السنوات العجاف، جائزة التعليم، وان تكون المدرسة العربية الاولى التي تحصّل العلامة الوافية لطلابها.

البناء ما زال هو البناء ذاته، عمارة هزيلة بغرفها الاربع، وما زال المعلمون يقومون بزيارات مفاجئة وغير مرغوب فيها للجيران.

ولكنكم كنتم تؤمنون ايمانا لا اثر لتردد فيه، ان الانسان هو الذخيرة وهو الاساس.

الطالب اولا.. والمعلم ثانياً.

وعلى هذين الاساسين بنيتم.. فنهض البناء وعلا.

وعلى هدي هاتين المنارتين سرتم في اقسى الدروب، وفي احلك اللحظات فاستقامت خطاكم واينعت للآتين بعدكم.

وظلّت الايام حبلى.

وظلّ الواقع واقعين.

ولكن الخيط الرفيع الذي ربط بين الواقعين، هُزِلَ، لم ينقطع أبدا.

أنتم تمسكون بطرف منه، والطلاب بالطرف الآخر.

كانت الشراكة صادقة وحميمة.

كانت في السراء وفي الضراء.

يوم تمت الوحدة.. وتغيرت الاغاني.. غيرتم معهم، وغنيتم معهم، ويوم القى عبدالناصر خطاب الوحدة المشهور، حفظتم مقاطع منه.. وهم حفظوا كذلك.

ويوم حدث الانفصال بكوا.. وبكيتم معهم.

ويوم تعثرت الثورة، قبل ذلك، في بغداد، انتابهم القلق على الغد، والخوف من آتٍ كارثي.. وشاركتموهم في ذلك الاحساس بالقلق والخوف.

ويوم سقط الشبان الخمسة برصاص الجنود على حدود غزة، طاف الطلبة شوارع القرية، يقودهم الشيوعي يعقوب، طافوا ساخطين غاضبين.

حتى سيمون طاف معهم.. وهو حتى اليوم، عندما يتذكر، كيف لفت أحد زملائه المتظاهرين انتباهه الى انه يبادل بين كلمتي «حيّ» و«ميّ» في الشعار الذي كانوا يرددونه، «شعبنا شعب حيّ دحه ما بصير ميّ»... عندما يتذكر ذلك يغرق في ضحك هستيري لا يستطيع معه ان يلملم ذاته.

وانت، ربما أكثر من زملائك الآخرين، كنت تتمنى ان تكون معهم، تهتف بهتافهم وكدت ان تفعل.. لولا بقية من تماسك وحرص.

المبارزة بين الشاعر والقيصر ..

بوشكين .. أروع انفعالات الروح

* بقلم: احمد الخميسي*

ثمانية وثلاثون عاما هي كل حياة الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين. وقد توفي بوشكين عام ١٨٣٧ قبل ظهور اختراع الصور الفوتوغرافية بسنوات قليلة. فظلت فقط لوحات زيتية تصوره كما كان: جبهة عريضة شامخة، وعينان زرقاوان، وشعر اجعد فاحم ورثه عن جده الذي يقال انه مغربي او اثيوبي كان يعمل مع بطرس الاكبر، وكان مولد بوشكين ايذانا باستشهاد كل الشعراء الروس من بعده. فقد قتل بوشكين في مبارزة دبرها له القيصر على يد "جورج دانتيس" الضابط الفرنسي الذي تعمد مغازلة زوجة بوشكين "ناتاليا" معتمدا على ان الدماء الحارة سوف تغلي في عروق بوشكين وانه سوف يندفع الى مبارزة يموت فيها، وهو الذي لم يعرف من الاسلحة سوى القلم. وبعد ذلك الموت المروع يرثي ليرمنتوف بوشكين بقصيدة بعنوان "في موت الشاعر" يتهم فيها البلاط بقتل بوشكين وما يلبث ان يستدرج ليرمنتوف نفسه الى مبارزة مماثلة يغتاله فيها قاتل مأجور، ويمتد طابور الشعراء الشهداء بانتحار بسينين في غرفة بفندق، ثم مايكوفسكي، حتى يقترن الشاعر لدى الشعب الروسي بشيء واحد: الموت في سبيل الوطن، وكان بوشكين اول من افتتح هذا الطريق واول من كتب: "سوف تستيقظ روسيا من نومها، وعلى حطام الحكم الاستبدادي سيكتبون اسماءنا".

وقد ولد الكسندر بوشكين في ٢٦ ايار ١٧٩٩. وانقضى على موته اكثر من قرن ونصف القرن، ولم يمر يوم خلال ذلك الزمن الطويل دون ان تطوق الزهور قاعدة تمثال الشاعر .. التمثال الوحيد الذي لم يتعرض للازالة او تبديل موقعه خلال الحكم الروسي القيصري، ثم الحكم السوفيتي، ثم الحكم الروسي الجديد، ترى اكان يجرؤ احد على المساس بهذا التمثال ؟!

وقد ولد هذا الشاعر الروسي الاثيوبي - او المغربي في حريق اجتماعي وسياسي ضخم، وترك من ورائه حريقا اخر فكريا وعاطفيا. ولد بوشكين في الوقت الذي كانت فيه روسيا ما تزال تبيع الفلاحين، وما تزال صحفها تنشر اعلانات من نوع: "بقرة وثوران وفلاح وزوجته للبيع بسعر رخيص"، ولم تكن روسيا تعرف حينذاك سوى حكم القيصر الاستبدادي الفردي، اما البرلمان فقد عرفته روسيا بعد نصف قرن من دخوله الى مصر! وتفتح وعي بوشكين على هذا البلد الاقطاعي الضخم الذي يرزح تحت التخلف والعبودية. وساعدته نشأته في اسرة من الارستقراطيين النبلاء على ان ينهل من العلوم والاداب كما يشاء. وعام ١٨١١ التحق بمدرسة "الليسية" حيث تعرف للمرة الاولى على منشورات تحض الطلبة على الثورة في وجه القيصر الكسندر الاول اسوة بالثورة الفرنسية التي وقعت في نهاية القرن (١٨) ووضعت حدا للنظام الاقطاعي. وتفتحت عبقرية الشاعر مبكرا جدا .. تفتحت على حريق الغزو الفرنسي لروسيا، عندما اعلن نابليون بونابرت "سأكون سيدا على هذا العالم، ولم يبق امامي سوى روسيا لكني سوف اسحقها"! وكان بوشكين وقتها في الثالثة عشرة من عمره .. وبعد عام واحد يكتب الشاعر اولى قصائده بعنوان "ناتاليا"، ثم ينشر اولى قصائده في مجلة "بشير اوروبا" بعنوان "الى صديق شاعر" ولم يكن قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره، وفي السادسة عشرة يكتب بوشكين: "ان الحرية تغلي في صدري"! وكانت هذه القصيدة اول بيان فني وسياسي بمولد العاصفة التي اقتلعت دون رحمة جذور الفساد القيصري وبعثرتها في مهب الريح. وينتقل بوشكين بعد المدرسة الى مرحلة اخرى، وفي عام ١٨٢١ كانت قامة الشاعر تعلو في سماء روسيا وهو في الحادية والعشرين فقط. وكان المثقفون يتلقفون قصائده ويستنسخونها بمئات النسخ ويتبادلون، سرا، قراءة الابيات التي تلعن الطغاة واضطر القيصر الكسندر الاول لنفي بوشكين وهو في الحادية والعشرين الى مدينة "بكارتينا سلاف" في محاولة لكسر ذلك القلم الذي ينفث حرارة من قلب الافريقي الروسي ذي الشعر الاجعد.

وكانت السنوات التي انقضت بعد حرب روسيا ضد بونابرت قد عرت كل مساوئ النظام العفن كما ان الحرب قد استنفرت طاقة الشعب الروسي بأكمله، وحركت الوعي بما يدور، وعلى حد قول احدهم: "لقد غزا نابليون روسيا، وحينذاك احس الشعب الروسي بقوته، ووجدت تلك القوة قلما عبقريا يعبر عن امانيها الكظيمة".

تشكل بوشكين على ضوء ألسنة اللهب التي امتدت من الثورة الفرنسية وكتابها، ومن غزو بونابرت لروسيا، ومن جماعات الديسمبريين الذين خرجوا من بين النبلاء والضباط مطالبين بحرية النشر والغاء الرقابة، والغاء القنانة، والمساواة بين المواطنين في كل الحقوق. لكن بوشكين الذي ظل طيلة الوقت على صلة وثيقة بالديسمبريين لم ينضم الى حلقاتهم، الا انه كان قد انضم بالفعل الى افكارهم، وفي عام ١٨٨٢ يكتب بوشكين: "ان حريتنا السياسية لا يمكن ان تنفصم عن تحرير الفلاحين" ويكتب بوشكين تحت تأثير رومانسية بايرون وشيلي قصيدته "السجين" قائلا:

"اننا كالطيور الحرة.
وقد حان الوقت يا اخي، حان الوقت،
فلنحلق حيث الجبال البيضاء، خلف السحاب،
حيث تزرورق اطراف البحار
هناك حيث اتجول وحدي مع الريح فحسب".

الا ان انكسار الثورات الاوروبية التحررية في ايطاليا واسبانيا بدءا من ١٨٢٣ يصيب الشاعر بالاحباط والشعور بالعجز والغضب، ويعاود القيصر نفيه مرة ثانية الى ضيعة: "ميخايلوفسكويه" فيقضي هناك عامين ما بين ١٨٢٤ حتى ١٨٢٦ وهناك يكتب "نافورة باختشيساراي"، و "الغجر" وفي اثناء وجوده بالمنفى يكون الديسمبريون من اعز اصدقائه قد قاموا بانتفاضتهم المسلحة عام ١٨٢٥ في مواجهة القيصر، لكن القيصرية تمكنت من قمعها بوحشية فقطعت بأحكام رسمية اجساد بعضهم الى اربعة اجزاء. ويكتب بوشكين في نعيهم: "لن يضيع طموح افكارهم السامي ولن يذهب سدى عملكم النبيل ويسمح القيصر بعودة الشاعر من منفاه بعفو امبراطوري ويعده، كرشوة، بمنصب هام. كانت تلك المحاولة الاخيرة لشراء ما لم يستطع السيف بتره. وينتقل بوشكين من الرومانسية الى الواقعية شيئا فشيئا. وفي شباط ١٨٣١ يقترن الشاعر ب "ناتاليا" الجميلة وتتفتح قدراته الواقعية في اعمال رائعة مثل "ملكة البوستوني" و "الفارس الحجري" و "حكاية بيلكين" و "ابنة القبطان" وتظهر روايته الشعرية "يفجيني اونيجين" التي نقل فيها ذلك الشكل الفني عن "دون جوان" لبايرون ومن بعده نقل نفس الشكل عن بوشكين الشاعر نجيب سرور في "ياسين وبهية"، ثم زكي عمر في "حكاية عبد الفتاح الجندي" ويكتب بوشكين "ليال مصرية" دون ان يتمه.

ويمكن القول دون مغالاة ان بوشكين هو الذي فتح الباب لمولد الادب الروسي الحديث بأكمله، فتحه على مصراعيه للشعر والدراما (مسرحيات بوريس جودونوف وغيرها) وللرواية. وقد عرفت سنوات ابداع الكاتب العملاق ما بين ١٨٢٠ و ١٨٣٧ بعصر بوشكين فاسقط الزمن اسماء القياصرة مستبقيا فقط الشعر واسم الشاعر. وتوج بوشكين رحلة الادب الروسي واللغة الروسية في القرن ١٨ ومطلع القرن ١٩، وانشأ اللغة الروسية الادبية الحديثة، وظلت حية قيمته الكبرى المتمثلة في الارتباط العضوي الوثيق بين دفاعه الحار عن الحرية وعبقريته الادبية كمؤسس للادب الروسي يدين له كل من جاءوا بعده من العمالقة مثل تولستوي وتشيخوف وغيرهما. ومن المستغرب ان يبدو بوشكين، رغم عظمته - وكأنه لم يترك اثرا في حركة الادب العربي المصري خلافا لمن خرجوا من معطفه وقد يكون السبب في ذلك ان مصر - خلال ما عرف بعصر بوشكين - كانت قد بدأت لتوها نهضتها الثقافية الحديثة على يدي محمد علي والبعثات التي اوفدها - من ناحية اخرى فان شعر بوشكين يفقد الكثير عند ترجمته، وقد لاحظ الاديب الكبير فلاديمير نابوكوف ذلك قائلا:

"انني اقولها بحزم ان بوشكين لا يجتذب المترجمين اليه .. لان ما يبقى منه بعد الترجمة قليل جدا. ولذلك ترك الادب الروسي، اللاحق على بوشكين، اثرا كبيرا في الادب العربي لم يتركه بوشكين نفسه، كما تنشر اوراق الشجرة من العطر مالا تنشره الجذور".

وقد فجعت روسيا كلها بالغدر الذي انطوت عليه المبارزة التي دبرها القيصر للشاعر ولم يكن لبوشكين ان يقبل باهانة الغزل الصريح لزوجته الحبيبة نتاليا جونتشاروفا الشابة التي سحرت بجمالها الاوساط الراقية في بطرسبورج.

واندفع بوشكين الى دعوة الضابط الفرنسي الاصل "جورج دانتس" للمبارزة بالمسدسات في احدى الغابات وبحضور الشهود، لكن الشاعر الذي لم يخطئ في حربه على الطغاة لم يصب الهدف هذه المرة وفي (٢٧) كانون الثاني عام ١٨٣٧ اصاب الفرنسي بوشكين بجرح غائر، وقضى بوشكين يومين يعاني من سكرات الموت حتى لفظ انفاسه الاخيرة في ٢٩ من الشهر نفسه.

وقد طمر الزمن المتدفق اسم القاتل الفرنسي المأجور، وطمر اسم القيصر، ولم يبق من تلك القصة سوى الشاعر وابيات من شعره يقول بعضها:

"يا صديقي
فلنكرس لاوطاننا
اروع انفعالات الروح العاصفة"

("أخبار الادب")

* بوشكين *





ما لم أكتبه الجمعة الماضية..!

لستُ مؤرخاً، وليست هذه صفحة تأريخية.. ومع ذلك فلست في حل من الاعتذار، أمام نفسي على الأقل، لا عما كتبت يوم الجمعة الماضي، بل على ما لم أكتبه، لأنه تقصير كبير بالمقاييس كلها، إذ يكفي ان أشير الى ان يوم الجمعة الماضي كان يوافق الثامن والعشرين من مايو. وللتذكير فان هذا اليوم يعني الذكرى الخامسة والثلاثين للاعلان عن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية.

تلك الأيام

لم يكن العرب، عام ١٩٦٤، قد تجرعوا هزيمة حزيران التي دلعها الجنرال ديان باسم حرب الأيام الستة، أي ان حلم العودة الى فلسطين كان يبدو قابلاً للتحقيق خلال أول حرب قادمة.. ولكن هذا، في الحقيقة، لم يكن إلا كلاماً فوق الأساطيح، حسب التعبير الدارج لأهلنا الدمشقيين، لأن العالم ببواطن الأمور، كان يدرك ان مصر لا تسيطر على مضائق تيران منذ العدوان الثلاثي، وان جريمة الانفصال التي أبعدت سورية عن مصر، قد أجهضت المشروع الوحدوي الناصري، وان الرئيس عبدالناصر قد أعلن بالفم الملآن، انه لا يملك خطة جاهزة لتحرير فلسطين، أي بعبارة واضحة: هو لم يكذب على أحد، لكن الرغبة الشعبية الجامحة في خلق البطل-الأب، جعلت اللاوعي العام بصرف النظر عما صارح به الزعيم أمته، بل ان القمة العربية الأولى التي دعا اليها عبدالناصر، وانبثقت عنها فكرة انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، لم تكن بهدف وضع خطة لتحرير فلسطين، بل كانت كما قال الزعيم في خطابه المذاع، وكما ورد في نص دعوته الى الرؤساء والملوك، بهدف معالجة خطر تحويل نهر الأردن لصالح تل أبيب، ولا يزال المخضرمون من أبناء تلك المرحلة، يذكرون بالسخرية المرة، أغنية لودي شامية: "ما بيتحوّل نهر الأردن"، فيما كان الصعاليك الحزانى يرددون، في الشوارع العربية: "صار محوّل نهر الأردن". وضمن ذلك الوضع المزري في الواقع، المشرق في الاذاعة والتلفزيون، أمكن للرئيس الحبيب بورقيبة ان يملك الشجاعة في الدعوة - وأين؟ في اريحا - الى قبول العرب بالتقسيم، مما كان يعني، في لغة تلك الأيام، معنى واحداً واضحاً: هو الاعتراف بحق الاحتلال في الوجود.. ودعك من التفسيرات اللاحقة لخطاب بورقيبة، حيث يبدو الآن، في ضوء المعطيات الراهنة، مطلباً راديكالياً فوق سقف أي اتفاق معمول به! ولكننا حين نضعه في إطاره التاريخي، نرى انه كان تفريطاً مريعاً يعبر عن الهوان العربي، مع ان الشارع العربي بدا معافى حين رفض خطاب بورقيبة، ولكن كيف؟

منظمة ومنظمة

أذكر انه قبل ١٩٦٤/٥/٢٨، يوم الاعلان عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية، بل منذ وقوع كارثة الانفصال، كان اللاجئون الفلسطينيون يتساءلون عن واقعهم ومصيرهم. لقد دخلوا الأحزاب العربية المصرح بها وغير المصرح بها في الخمسينات، فكانوا بعثيين، وسوريين قوميين، واخواناً مسلمين، وشيوعيين، وقوميين عرباً، أي انهم كانوا يقترحون على انفسهم خلاصاً وطنياً من مداخل قومية ودينية وأممية، ودعك ممن عمل مع بعض الأنظمة العربية حتى أصبح جزءاً منها، كما هو الأمر مع بعض الساسة الفلسطينيين في الاردن، وجزئيا في سورية، لكن تلك المداخل كانت مشروعة في ظل غياب البرنامج الوطني الخاص بالفلسطينيين، ولكن الانفصال أحدث دوياً في أوساط هؤلاء اللاجئين، وبدأ التساؤل الخجول عن إمكان ان يفعل الفلسطينيون شيئاً خاصاً بهم، وقد انتشرت، في المخيمات، مجلة لا يعرف الناس مصدرها، كانت متواضعة في إخراجها وورقها وحبرها، وكانت تحمل عنواناً يرتجف له القلب: "فلسطيننا"(*).. لم يكن في المجلة اسماء، اللهم إلا اشارة الى ان المدير المسؤول اسمه توفيق حوري لا يعرف أحد عنه شيئاً، وكان في أحد الأعداد، حوار مثير مع المرحوم محمد خضير أحد قادة الثورة الجزائرية، وفيه يدعو الفلسطينيين ان يقتدوا بالثورة الجزائرية في الاعتماد على أنفسهم. وفي تلك الأيام ايضاً، برز صوت شخصية محترمة في سورية، هو المرحوم عبدالكريم زهور، نائب رئيس الوزراء البعثي المستقيل، يعلن عن ضرورة ان يهتم الفلسطينيون بأنفسهم، وأن تشكيلهم الكيان الخاص بهم، لا يتعارض مع المشروع القومي العربي، بل يدعمه من حيث هو رأس حربة التحرير الذي سيتكفل به العرب عموماً بعد ذلك.

وبدأت الحوارات تدور في المخيمات، وبدأت المحاولات، وكان القوميون العرب أشد الرافضين لفكرة انشاء منظمة فلسطينية مستقلة، ومن الطريف في الأمر ان هؤلاء سيشككون لاحقاً في حركة فتح، ويعتبرونها نتاج حلف السانتو، وسيصفون مشروعها ساخرين بأنه مشروع حزب "يصطفلوا".. أي ان حركة فتح تعفي العرب من التحرير، ولكن القوميين العرب هؤلاء أنفسهم، هم الذين سيطلقون على أنفسهم بعد ذلك اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وسينعتون حركة فتح باليمينية لأنها ليست فلسطينية بما يكفي! ولكن هذه الاسئلة، وهذا القلق، وهذه الخلافات، كانت خلاّقة بمجملها، وكان من شأنها ان تطلق المنظمة من عمق المخيمات.. واذا بالقمة العربية تفاجىء الفلسطينيين، بأن منظمتهم قد أقيمت، وان رئيسهم الجديد، اسمه أحمد الشقيري..

حبال الهواء

لأن الغريق يتعلق بحبال الهواء، ولأن من زكّى أحمد الشقيري هو الرئيس عبدالناصر، ولأن الشقيري، رحمه الله، كان وطنياً لا شك في وطنيته، فضلاً عن قدراته البلاغية في الخطابة، والكاريزما التي يتمتع بها، فقد استقبل الفلسطينيون، منظمتهم الوليدة وقائدهم الجديد بالفرح والاحتفال، حتى ان أهل غزة حملوا سيارة الشقيري وطافوا بها في شارع عمر المختار، وهو ما لم يحدث مع أي زعيم عربي إلا عبدالناصر في دمشق، وأصبح "أبو مازن"، أي المرحوم الشقيري تميمة سحرية على الشفاه الفلسطينية. وليتهم يدرون أي عبء كان ينوء به هذا الكهل العنيد، فهو لا يتزعم حزباً، وليس لديه مقومات كيان خارج المستوى المعنوي، وإن كان يملك النوايا التي أنجزت شيئاً ما رغم كل شيء،. فقد أسس جيش التحرير الفلسطيني، ومركز الأبحاث الفلسطيني، ودوائر اللجنة التنفيذية التي تشكل بؤراً صغيرة من شأنها ان تتحول الى وزارات مختصة حين يحين الأوان. ولكن الأمور لم تكن سمناً على عسل، فجيش التحرير تتحكم به البلدان المضيفة، حتى كاد يكون ثلاثة جيوش مرتبطة، كل على حدة، بسورية والعراق ومصر، وإن كانت مصر عبدالناصر - للحقيقة والتاريخ - لم تتدخل في الجوهري من شأن قوات عين جالوت، وهو اسم جيش التحرير الفلسطيني في مصر، ولم يلبث ان تشكل جيش "رابع" في الأردن، لم يكن وضعه بأفضل حالاً من سابقيه.

كان المرحوم الشقيري حاداً في مواجهة منتقديه، بل ان له جولات اعلامية مع بعض الأنظمة العربية، لكن هذا الوضع القلق لم يكن هو المسؤول عن نهاية مرحلته، فليست الأنظمة العربية هي التي أطاحت به - على انتقاد بعضها له: مثل الاردن وسورية - بل انطلاقة فتح، واستقطابها الشارع الفلسطيني والعربي، لا سيما بعد معركة المعركة عام ١٩٦٨، كانت هي البوابة التي دخل منها الى قيادة الشعب الفلسطيني، شاب في التاسعة والثلاثين من العمر، يعتمر كوفية مرقطة ويتميز بنظارة سوداء وشفتين غليظتين، ولهجة مصرية، واسمه أبو عمار..

من الختيار الى ياسر عرفات

كان اسم التحبب ألذي يطلقه الفلسطينيون على أبي عمار، ولا يزال، هو الختيار، ولعلهم في لا وعيهم كانوا يردون على اسم التحبب الذي نادى به الصهاينة بن غوريون Old Man. وكان أبو عمار، من حيث المظهر، يشكل نقيضاً للمرحوم الشقيري، فهذا رجل قادم من الميدان، لا يجيد الخطابة، ولكنه دائم الابتسام والعناق. اما الشقيري، المحامي الأرستقراطي، الخطيب البليغ، فكان يضع مسافة نسبية بينه وبين الآخرين. ومع ذلك فقد أمكن للعالمين ببواطن الأمور ان يتحققوا من طبيعة الرجلين وأداء كل منهما. وما زلت أذكر ما قاله المرحوم نمر المصري في جلسة صفاء، وهو رجل شقيري الهوى والمرحلة، من ان الشقيري كان يهاجم الحكام العرب على المنبر ويضعف أمامهم في اللقاء الرسمي لأن الوضع الفلسطيني ضعيف، أما أبو عمار فيعانقهم أمام الكاميرا وينجز لهم الخوازيق على الأرض. وهذا التوصيف الدقيق هو الذي سيعبر عنه الختيار سياسياً بالشعار الشهير: القرار الوطني المستقل..

ولعلي أذكر مخاوف الفلسطينيين، أعني مثقفيهم، من ان تفسد السلطة أبا عمار، وفي هذا المجال، كتب الصحفي الفلسطيني جورج عيسى مقالة طريفة، يحذر فيها أبا عمار من استيلاء ياسر عرفات عليه، أي من سيطرة الجانب الدبلوماسي على الجانب الثوري، وقد أجابه الأخ أبو عمار برسالة خطية، نشرها جورج في مجلة "الأسبوع العربي"، يطمئن فيها القائد الفلسطيني شعبه بأن العهد هو العهد والقسم هو القسم، ويوضح ان السلاح في يده الآن هو من أجل سلام الغد، خاتماً ببيت الشعر الشهير: وحملت رشاشي لتحمل بعدنا الأجيال منجل..

أين منظمة التحرير؟

تختلف مع الرئيس الفلسطيني او تتفق، لكنك لا تستطيع ان تكتم إعجابك بقدراته الاستثنائية على العمل والتحمل والسهر والمتابعة لكل صغيرة وكبيرة، اضافة الى تقشفه الملموس الذي لا يشكل - مع الأسف الشديد - إحراجاً للقطط السمينة المنعمة المحيطة به، وعلى هذا فلا يمكن إلا ان يكون الاختلاف معه إلا انطلاقاً من أنه الزعيم الوطني القادر على الاستقطاب.

ومن خلال هذه الحقيقة، تنفذ الى السؤال الضروري: أين منظمة التحرير الفلسطينية الآن؟ صحيح ان العودة الى الجزء المتاح لنا من الوطن قد أخذت وقت الرئيس واهتمامه، ولكن الصحيح أيضاً ان السلطة الوطنية الفلسطينية، على المستوى الإجرائي، تخص الفلسطينيين في الضفة والقطاع، أما منظمة التحرير الفلسطينية، فهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني كله، في الوطن والشتات، وبالتالي فهي مرجعية السلطة الوطنية.. ولهذا يجب ان تكون قوية الحضور.. وها نحن أولاء تمر بنا ذكراها الخامسة والثلاثون مرور الكرام.. فهل نستعير تفاؤل الارادة لنرد على تشاؤم الواقع، ونقول: جل من لا يسهو.. وأننا لا يمكن ان ننسى المنظمة؟ لنأمل ولنعمل.. وما ضاع حق وراءه مطالب.

أما هذه الكلمات، فلتكن اعتذاراً من كاتبها لتقصيره في عدم كتابتها ونشرها يوم الجمعة الماضي.

(*) تبين فيما بعد ان مجلة "فلسطيننا" كانت تابعة لحركة فتح، ولما كانت تصدر في لبنان، حيث تحتاج الى ترخيص، فقد استعار قادة فتح اسم صديقهم الوطني اللبناني توفيق حوري ليتمكنوا قانونياً من إصدار المجلة.. هذا ولم تكن فتح قد أعلنت عن وجودها رسمياً في تلك الفترة (١٩٦١-١٩٦٤).




شهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٩



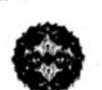
معرض الحاسوب والبرامج

الجمعة والسبت والاحد ٩٩/٦/٤-٩٩/٦/٦

حفل الافتتاح الاحتفالي يوم الجمعة ٩٩/٦/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرًا في قاعة بيت الكرمة حيفا برعاية

السيد عمرام متسناع

رئيس بلدية حيفا.



المشاركون في المعرض

ميكرودان حيفا تل. ٠٤-٨٢٤٦٤٧٦

انترنت، حاسوب شخصي، برامج، مولتيميديا، ألعاب، برامج تعليمية، مودوم باغ

نديم للحاسوب والالكترونيكا م.ض

الناصرة – تل: ٠٦-٦٤٥٤٥٤٠

حاسوب، فاكسات، برامج تعليمية للبيت، ألعاب.

شدافنة كمبيوتر م.ض

الناصرة تل: ٠٦-٦٥٦٤٠٠٤

حواسيب للمؤسسات والمدارس، برامج تربوية، مولتيميديا بالعربية، موسوعات، علوم وغيرها.

سوبر كمبيوتر م.ض شفاعمرو تل. ٠٤-٩٥٠٠٤٤٦

اجهزة قطعة للحاسوب، برامج، انترنت، بناء مواقع للانترنيت، اجهزة شاملة.

صادر كمبيوتر م.ض - حيفا ٠٤-٨٦٧٦٢٩٩

برامج تعليمية بالعربية والعبرية والانجليزية.
للأفراد ولجهاز التربية والتعليم.

مركز التكنولوجية التربوية מטח

تل ابيب: ٠٣-٦٤٦٠١١٢

برامج واجهزة للمدارس باللغة العربية والعبرية ومواد تعليمية لجميع الاجيال والصفوف.

سولان البة م.ض - حيفا ٠٤-٨٢٢٧٩٩٠

تطبيقات بالعربية والعبرية والانجليزية وبرامج تعليمية بالعربية خاصة لجميع الاجيال في جهاز التعليم الطلابي والمربين.

انترنت زهاف - تل ابيب

- المدارس العربية واليهودية في حيفا تشارك في عرض برامجها الثقافية في موضوع الحاسوب وابداعاته.
- مدارس ثانوية وابتدائية من ام الفحم، الفريديس، شفاعمرو، عبلين، نهلال، نير هعيمق العفولة تشارك في عرض مشاريعها في مجال الاتصال وتطوير برامج تعليمية مشتركة، والتطويرات في الانترنت وغيرها.

المعرض مفتوح للزائرين ولمجموعات المدارس بين الساعات ١١:٠٠-١٩:٠٠

للتفاصيل - سكرتارية بيت الكرمة ٠٤-٨٥٢٥٢٥٢

المعرض القطري للفنانين العرب ١٩٩٩

(خط وحروف)

بيت الكرمة حيفا ٩٩/٦/٤ - ٩٩/٦/٣٠

حفل الافتتاح يوم الجمعة الموافق ٩٩/٦/٤ الساعة الواحدة ظهرًا في صالة المعرض في بيت الكرمة – حيفا برعاية السيد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا.

الفنانون المشاركون:

ميادة مصري * هدى جمال * زياد شريف * ريحان تيتي * سامي بخاري * حسن خاطر * بثينة ابو ملحم * هشام زريق * محمد سعيد كلش * محمد وليد * احمد حبيب * كميل ضو * يوسف وهبة * قرني ايلي اسف * درورة فايتسمان

منظم المعرض: الفنان فريد ابو شقرا

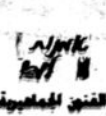
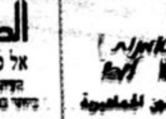
المعرض مفتوح بين الساعتين ٨:٠٠ - ١٩:٠٠

النشاطات الثقافية في بيت الكرمة حيفا

السبت ٩٩/٦/٥ السادسة مساء	«القنديل الصغير» مسرحية غنائية ورقص باليه
الاحد ٩٩/٦/٦ الرابعة بعد الظهر	اكرم خوري وقصص الاطفال
الاحد ٩٩/٦/٦ السادسة مساء	حفل تكريمي للأدباء والشعراء بمناسبة اصداراتهم الحديثة ٩٨/٩٩. * لقاء واستعراض لأبرز الاعمال الادبية التي صدرت خلال هذا العام. * قراءات شعرية. * «ماذا يكتب الاديب اليوم..»؟ – د. فاروق مواسي – د. فهد ابو خضرة – سلمان فراج * وصلة ايقاعيات مع خماسي للطالبين بقيادة الفنان صالح هيبي.
الاثنين ٩٩/٦/٧ الثامنة والنصف مساء	امسية فنية ساهرة مع فرقة ألحان والمطرب امير حمام
الاربعاء ٩٩/٦/٩ السادسة مساء	القطار الموسيقي جولة غنائية فولكلورية في دول العالم مع الياس عبود والمجموعة.





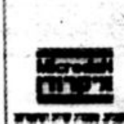















عيش و ملح

الجمعة ٤ حزيران ١٩٩٩ ملحق الاتحاد

اليوم مثقل..

الأمس كارثة!

نعومي كامبل.. سرعة وبساطة وعفوية

اسود

ابيض

محمود كحيل

العدد ٥٨ السنة الثانية

نجيب نصار مصري برازيلي مرشح لجائزة نوبل

*** من مركز "البداري" في اسيوط الى القاهرة ثم ٢٥ عاما في البرازيل .. رحلة ومشوار طويل نريد ان نتعرف اهم ملامحه ..؟**

– سأحاول ان اعطيكما نبذة مختصرة عنه، والدي كان نائب البداري في البرلمان في الخمسينات والستينات واثره كبير جدا في حياتي فهو الذي شجعني على القراءة والاطلاع، اتذكر انني كنت اقرأ مجلة "روزاليوسف" والاهرام عندما كان عمري ١٣ عاما وكان هذا بداية تكويني العلمي والثقافي، شعرت ان مداركي تتوسع وافقي ينفتح ونقلت هذه التجربة الى اخي الاصغر الشاعر المعروف د. نصار عبد الله وهو الان رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب جامعة جنوب الوادي.

نجحت في الثانوية العامة ودخلت كلية الزراعة جامعة القاهرة عن رغبتي وليس المجموع الذي فرض علي الالتحاق بها وتخرجت فيها عام ١٩٥٨، ثم حصلت على الماجستير من جامعة اسيوط والدكتوراه من جامعة الاسكندرية عملت بعد ذلك مدرسا في معهد الدراسات الافريقية وتم ترشيحي في المعهد لبعثة في البرازيل عام ١٩٧٤ وكانت مهمة علمية في اطار التعاون بين البرازيل ومصر وكانت مدة المهمة عاما قمت فيها بعمل بحث يخص البرازيل كبلد استوائي وقبل ان ينتهي العام استلمت مشروعا هاما من مؤسسة كندية اعطت اهتماما كبيرا لمحصول درني (الكسافا) لتحسين مستوى الغذاء في العالم وفي هذه الفترة كانت تسود افريقيا مجاعة شديدة القسوة، استلمت المشروع الذي كان يهدف اساسا الى خدمة شرق وغرب افريقيا وارسلت لجامعة القاهرة وقلت انهم انني استلمت مشروعا يمثل لي كل ما كنت احلم.

***وهل انت الذي طلبت فترة المد في البرازيل، ام المسؤولون في الجامعة هم الذين طلبوا منك ذلك؟**

– نظام الجامعة في حالة مد مبعوثيها ان المبعوث يجب ان يعود الى القاهرة، ويكتب طلبات رسمية وينتظر القرار، لكني في الحقيقة كسرت كل القوانين فتم فصلي من الجامعة ولكن الصلة بيني وبينهم، كانت جيدة جدا، ولم تنقطع المراسلات بيني وبينهم، وكانوا حريصين تماما على متابعة اخباري، وبعد نجاح تحسين "الكسافا" تم تعييني استاذا غير متفرغ في جامعة القاهرة وكان هذا بناء على طلب قدمته لمجلس الجامعة الذي وافق على الفور. وكنت الحالة الثانية التي فعلوا معها ذلك اما الحالة الاولى فكانت د. مصطفى طلبة مدير عام برنامج الامم المتحدة.

وهذا لا يمنع انني عرفت انه كانت هناك اراء من بعض اعضاء مجلس الجامعة قالوا انني تركت الجامعة وليس من حقي التعيين فيها لكن رئيس الجامعة رد ردا قاطعا عندما قال .. هو صحيح تركنا ولكن يجب الاستفادة من خبرته فوافق مجلس الجامعة.

*** نريد ان نعرف بشيء من التفصيل مزيدا من المعلومات عن محصول "الكسافا" الذي قمت بتحسين انتاجه الى ان اصبح يعتمد عليه في كثير من البلدان الافريقية؟**

– "الكسافا" محصول درني يكون درنات مثله مثل البطاطا لكن اكبر منها اي حوالي ثلاثة اضعاف بمعنى اذا كان الفدان العادي لمحصول البطاطا يعطي ١٠ اطنان فان الكسافا تعطي ٤٠ طنا اي اضعاف البطاطا بالاضافة الى عروشه وكفاءته وتحويل الطاقة الشمسية إلى درنه او نمو خضري ٣ او ٤ اضعاف اي محصول كربوهيدراتي، الميزة في هذا المحصول انه يستفيد منه الانسان في عمل نوعيات مختلفة من الاطعمة واستخلاص دقيق، وايضا يستخدم كعلف للحيوانات، وهذا ما حدث في نيجيريا التي ارسلت لها "الهوجون" الذي استحدثته منذ عشر سنوات واستلمت النتيجة هذا العام والتي تقول ان نيجيريا الان اصبحت اكبر دولة منتجة ومستهلكة للكسافا وبالطبع كان هذا بعلم المركز الدولي الكندي الذي كان يقوم بتمويلي.

*** سمعنا ان محصول "الكسافا" يمكن الاستفادة منه في مصر .. فهل هذا صحيح، والى اي مدى يمكن زراعته؟**

– توشكي .. هي الحلم، جزء من برنامجنا زراعة هذا المحصول في تلك المنطقة الجديدة، وفلسفتنا هناك تعتمد على وجود تباين كبير لانتخاب انماط صالحة في توشكي، واشرف بنفسي على رسالتي دكتوراة لطالبين في جامعة القاهرة مهمتهما محاولة انتخاب صنف يمكن زراعته في توشكي التي اصبحت الوصلة الحقيقية بيننا وبين مصر.

*** ولكن كيف يمكن الاستفادة منه في مصر ولماذا توشكي تحديدا؟**

– نزرعه كمحصول علف في منطقة يصعب فيها زراعة المحاصيل التقليدية وهذا بالطبع ينطبق على توشكي، واقول زراعته كعلف لكي نكمل الحلقة الاجتماعية للانتاج الزراعي، فالانسان لا يستطيع ان يعيش



* د. نجيب نصار مرشح لجائزة نوبل في العلوم وهو مصري من الصعيد هاجر الى البرازيل منذ ٢٥ عاما .. بعد ان فصلته جامعة القاهرة.

يستحق نجيب نصار جائزة نوبل .. لانه استحدث محصولا واحدا بديلا عن القمح والبطاطس والبطاطا والعلف .. تكلفة انتاجه قليلة جدا .. ولا يحتاج سوى طقس حار وماء قليل .. وصالح للزراعة في اية تربة. محصول حل ازمات غذائية ومجاعات في افريقيا وبعض دول امريكا اللاتينية.

وهو محصول رئيسي سوف تتم زراعته في كل اراضي توشكي بتكلفة قليلة وبدون اي شروط وتحت اشراف الام المتحدة .. التي ترعى ابحاث عالم الزراعة المصري. واليكم قصة د. نصار من اسيوط الى توشكي مرورا بالبرازيل .. وافريقيا .. وترشيحه لجائزة نوبل العالمية.

في منطقة جديدة ويأكل محصولا زراعيا فقط يجب ان يأكل بجانبه لحوما ويشرب البانا، فاذا زرعناه كعلف نستطيع انّ ننمي عليه الحيوانات والانسان بدوره يأكل لحم هذه الحيوانات ويشرب لبنها فيصبح هناك دورة غذائية متكاملة للاستيطان الجديد.

*** هل ادخال محصول الكسافا الى توشكي مشروع على الورق فقط .. ام ان هناك اتصالا حدث بينك وبين المسؤولين عن الزراعة في مصر؟**

– بالطبع بيننا اتصال منذ فترة عن طريق منظمة الفاو التي تتصل مباشرة بوزارة الزراعة على اساس ان تنشره على مدار اوسع. وكل شهر اتحدث مع ممثل الفاو في مصر عن الذي تم في المشروع فيقول لي تحت الدراسة لان الفاو لا تتعاون مع الجامعة ولو حدث هذا لكان اسهل لكنهم يتعاملون مع الحكومات لذلك يتصلون بوزارة الزراعة، والوزارة ما زالت تدرس والحقيقة اتمنى ان تأخذ الوزارة قرارا سريعا بذلك المشروع الذي اكمل اليوم سنة تحت الدراسة في حين ان وزارة الزراعة في السودان ردت بالموافقة خلال شهر، ولا اعرف ما السر وراء هذا التأخير فرغم ان الوزير ظهر في التلفزيون مرتين وقال انه متحمس جدا لدخول محصول الكسافا الا ان القرار متأخر واعتقد ان ذلك يرجع الى الاداريين والموظفين الذين لم يستجيبوا لحماس وزير الزراعة في مصر د. يوسف والي.

*** ولكن هل يمكن الاستفادة من هذا المحصول خارج توشكي؟**

– لن يكون مفيدا، لانه يحتاج الى منطقة جديدة، فلا يمكن زراعته مثلا كبديل للقطن او القمح في الدلتا لانهما اكثر كفاءة انتاجية. فقط تكون كفاءة الكسافا عالية في منطقة جديدة الاستزراع في نيجيريا مثلا يزرعونه في المناطق التي يصعب فيها زراعة المحاصيل التقليدية، ويأكلون درناته ومحصوله الخضري يتركونه للحيوانات تتناوله كعلف وكمصدر للكربوهيدرات ايضا، "الكسافا" محصول يستخلص منه الدقيق ولكن الفكرة هنا ان نركز على العلف لانه كغذاء ورمز يلزم له مناطق متخصصة في استخلاص النشا، وحتى يتعود الناس استخلاص الدقيق منه فان هذا يحتاج لثقافة وشعبية معينة تحتاج الى سنوات حتى يتناوله الناس، اما بالنسبة للحيوانات فلا يحتاج ان نعودها اكله.

*** هل تعني بحديثك انه بعد خلق صناعة زراعية واستخلاص الدقيق من هذا المحصول بعد ادخاله في مصر .. هل يعني ذلك تقليل طلبنا الخارجي للقمح؟**

– الثقافة ليست مسألة سنة او اثنتين، لكن يمكن ان يتقاسم محصول الكسافا المسؤولية الغذائية في المستقبل مع القمح بنسبة ٤٠٪ وهذا يعني تقليل الاحتياج للخارج وتوفير ضغوط سياسية نتعرض لها خصوصا ان دورة الكسافا الانتاجية ١٠ شهور تعطي دخلا بعد عشرة شهور.

*** د. نجيب نصار مرشح للفوز بجائزة نوبل في الزراعة، هل هناك جوائز اخرى**

– "Wokld Food Prize" جهة امريكية خصصت جائزة تعادل جائزة نوبل التي تمنح للسلام والكيمياء فقط .. لذلك عملت امريكا هذه الجائزة ورشحتني للفوز بها والنتيجة ستكون في ديسمبر المقبل ولقد سبق وفزت بجائزة الملك فيصل في البيولوجي، ومرشح من المكسيك للفوز بالجائزة العلمية المكسيكية، وكل نتائج هذه الجوائز ستظهر ما بين شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين، اي من الممكن ان يكون عام ١٩٩٩ هو عام الجوائز بالنسبة لي.

*** نلاحظ ان كل الجوائز التي رشحت لها عالمية .. فهل تعتقد ان هناك نوعا من الظلم والنسيان لمصر؟**

– اطلاقا .. احسن تقدير تلقيته من مصر تعييني استاذا غير متفرغ بالجامعة، وليس لدي اي طمع في اكثر من ذلك، كل الذي حدث انني خدمت جامعة برازيليا والمركز الدولي الكندي ولم اخدم جامعة القاهرة لذلك تم ترشيحي لهذه الجوائز، مصر لم تقصر معي بالعكس انا مدين لجامعة القاهرة وحاليا اشرف على رسالتين للدكتوراة واتمنى ان اقدم لمصر جزءا من الدين الذي عليّ لها.

*** د. نجيب نصار الاب ورب الاسرة .. نريد ان نراه عن قرب؟**

– اب عادي دمقراطي ليس صارما، اسرتي هي كل حياتي لديّ اربع بنات جلسن في البرازيل معي الى ان وصلن الى سن الزواج، ارسلتهن الى مصر، الكبرى تقوم بالاعداد لرسالة الماجستير تحت اشرافي وتستعد للمناقشة خلال الاشهر المقبلة والثانية في نهائي طب اعلنت خطوبتها وستتزوج هذا العام.

اما الاخريان فقد تزوجتا وانجبتا، واعيش هنا بمفردي اتابع ابحاثي ودراساتي في البرازيل والدول المختلفة.

وكل ما اتمناه ان يجتاز الطالبان المصريان اللذان اشرف على رسالتيهما الاختبار الصعب والحقيقي في دراستهما حول تطوير الكسافا واستغلالها احسن استغلال في توشكي.

الى وزير الصناعة

كان من المستحيل بعد ان انتهى حوارنا مع د. نجيب في منزله، وبعد ان قدم لنا بعض انواع الحلوى المصنوعة من "الكسافا" :. الا نرى هذا الجذر الدرني الذي له مفعول السحر والذي يستخرج منه الدقيق، ويعد غذاء للانسان والحيوانات، واشياء كثيرة .. لذلك اصطحبنا د. نجيب الى مزرعته الخاصة بمحصول "الكسافا" وحفر بيديه في الارض لكي يخرج لنا هذا المحصول الدرني الذي يشبه جذر البطاطا الى حد كبير ولكنه يفوقه في الحجم.

تركنا المزرعة ونحن نتمنى ان تنتهي الاجراءات الروتينية المعطلة لكل ما هو مفيد لارض هذا البلد واذا كان وزير الزراعة د. يوسف والي مقتنعا بالمشروع وتكلم عنه فنحن من خلال صفحات مجلة "نصف الدنيا" نناشده بالتعجيل بالموافقة خصوصا انه ثبت نجاح التجربة في معظم الدول الافريقية وحتى السودان وليس من الضروري ان يدخل هذا الرجل في متاهات وحلبات صراع ما بين الفاو ووزارة الزراعة.

المهم في النهاية ان نحاول جميعا افادة ارض مصر بكل جديد ومفيد.

(نصف الدنيا)

بحسب مفاهيم الوزارات

لليهود فقط.. الإسبست كارثة!

امال شحادة

*** اكتشفت الدوائر المختصة أن الإسبست يسبب مرض سرطان الرئة فشنت حملة لا هوادة فيها لمنع استعماله، إلا ان هذه الحملة لم تصل الى الوسط العربي بالشكل الطبيعي، ولم تصل بتاتاً الى النقب. * (١٤) مدرسة في النقب يتعلم فيها ٧ آلاف طالب كل أبنيتها من الإسبست... يناشدون السلطات.. والسلطات صمّاء كعادتها. * الباحث فياض شحيبر يتكلم عن مركّبات الإسبست.. ود. شهاب شهاب يعرض الوضع في الوسط العربي ***

... الأبحاث العلمية الاخيرة التي أثبتت ان الاسبست يسبب سرطان غشاء الرئة، ووفاة بعض الحالات التي تعرضت مباشرة لهذه المادة اثناء العمل، لم تحرك ساكنا لدى أي مسؤول في البلاد، ان كانت وزارة الصحة التي منعت رسميا استعمال الاسبست أو وزارة المعارف التي تدرك خطورته على طلاب المدارس الذين يقضون ساعات تحتها، الأمر ألذي يثير قلقا شديدا على المستقبل الصحي للمواطنين العرب.

فالعرب الذين يعانون الاهمال واللامبالاة وخصوصا اولئك الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها ويعتبر الاسبست الاكثر انتشارا لسقوف البيوت والمدارس، معرضون اضعاف غيرهم للاصابة بالمرض. وتتربع منطقة النقب على رأس هؤلاء، حيث يدرس ألوف الطلاب تحت اسقف من الاسبست، ورغم المكاتبات والاحتجاجات من الاهالي، إلا ان شيئا لم يتغير منذ سنوات.

أدركوا بعد المصيبة

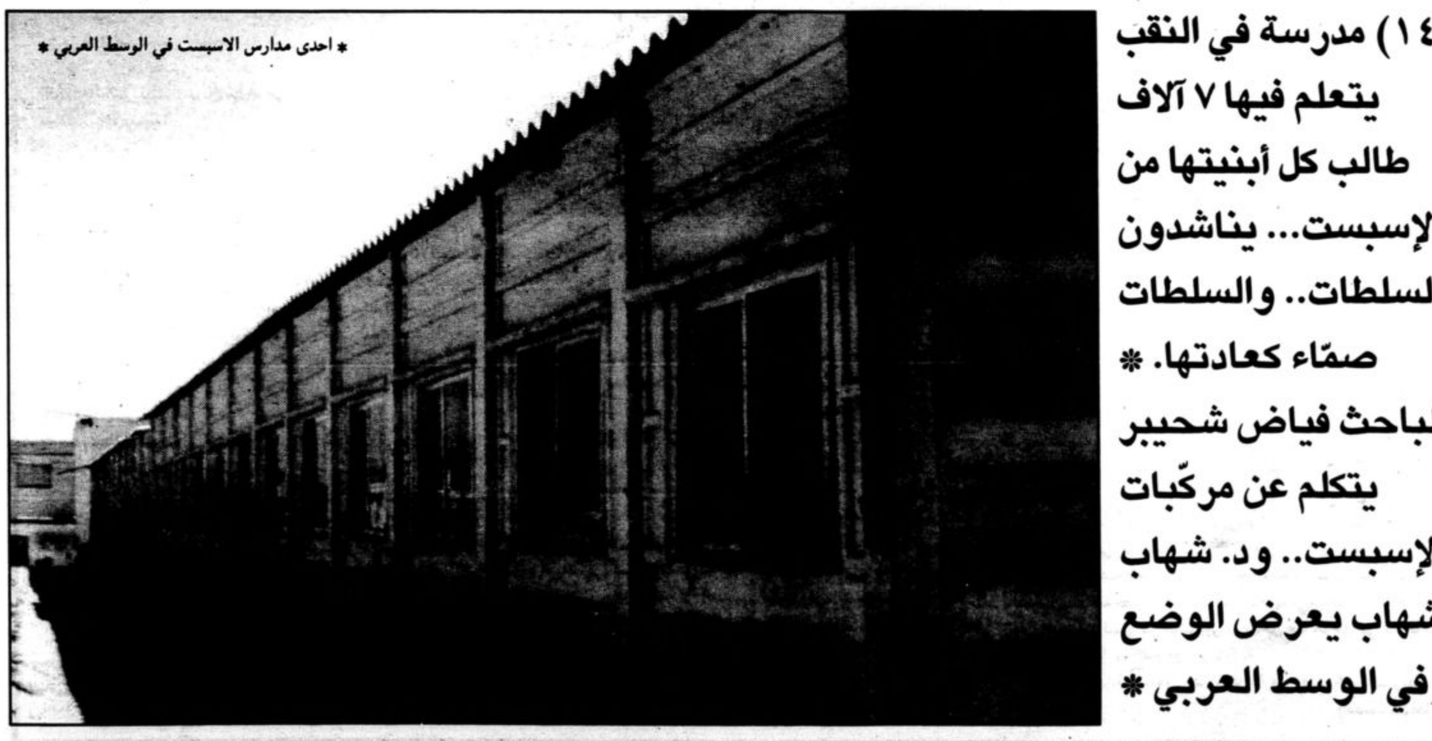
في اسرائيل، طرحت مشكلة استعمال الإسبست بشدة على بساط بحث الوزارات المسؤولة، منذ نهاية السنة الماضية، عندما تقرر اقامة "بارك" لملاهي الاطفال في نهاريا، على قطعة ارض مجاورة لمصنع الاسبست، الذي عمل سنوات طويلة في المنطقة، وكان يقذف بقايا الاسبست على الارض المجاورة له، دون ان يدرك احد خطورة ذلك، وفقط عندما تبين انه خلال العام ١٩٩٧، توفي (١٥) شخصا في نهاريا نتيجة اصابتهم بسرطان الرئة، وان نسبة الاصابة بسرطان غشاء الرئة في نهاريا وعكا اضعاف لما هي في مناطق اخرى، عندها بدأ المسؤولون يعيرون اهتماما للموضوع، فخلال السنوات الثماني الاخيرة تبين ان نسبة الاصابة بسرطان غشاء الرئة في منطقة نهاريا تساوي (٣٣ . ٦) من كل مليون مواطن فيما لا تتعدى النسبة في منطقة تل ابيب (٧٤ . ٣) وفي القدس (١٣ . ٣).

وقد تركز اهتمام وزارة الصحة في منطقة نهاريا، حيث عمل مصنع الاسبست حتى العام ٩٧، أذ تبين ان شاطىء البحر هناك لا يزال مليئا بقطع الاسبست والتي تشكل خطرا مباشرا على المستجمين وسكان المنطقة، ووفاة حوالي (٣٠) شخصا من الذين عملوا داخل المصنع، نتيجة اصابتهم بسرطان الرئة زاد من قلق المسؤولين ومن اهتمامهم في الوقت نفسه لتوعية المواطنين وتحذيرهم من هذا الخطر.

هذا القلق والاهتمام الواسع والحرص على منع استعمال المادة لم نجده في المناطق العربية، خصوصا في المدارس والغرف المستأجرة وروضات الاطفال التي لا تزال اسقفها او ساحاتها مغطى بالاسبست.

قبل الدخول بتفاصيل المشكلة، لا بد من التطرق الى مادة الاسبست، وكما يقول الباحث فياض شحيبر، مدير قسم البيئة في جمعية الجليل للخدمات الصحية فان: «الاسبست هو اسم عام لأنواع مختلفة من شعيرات معدنية طبيعية ذات تركيبة مختلفة ولها مدى معين من الخواص الكيميائية والفيزيائية، يتم استخلاصها من مصادر صخرية، من دول مختلفة، الاتحاد السوفييتي سابقا حيث تشكل (٤٥٪) من منتوج الخام العالمي وكندا (١٩٪) وجنوب افريقيا (٥٪) وزمبابوي (٤٪) وايطاليا (٣٪) والبرازيل ٣٪ واليونان (٢٪)، والولايات المتحدة (١٪) وتركيا (٥ . ٠٪) وقبرص (٤ . ٠٪)».

ويضيف الباحث شحيبر: "ان الاسبست نوعان فهناك السيرتينات وهذا النوع ابيض اللون ويشكل النسبة الاعلى من الاسبست في العالم ويتركب من سلكون هيدروجيني مع مغانيزيوم. والنوع الثاني يدعى الامسيبولات، وهذا النوع فيه مجموعتان الازرق وتشكل (٤٠٪) من كمية الاسبست في العالم ومكونة من سلكون مع حديد وصوديوم والمجموعة الثانية وهي


* احدى مدارس الاسبست في الوسط العربي *

* بيوت من الاسبست والزنك في النقب *

بنيّة اللون مائل للرمادي وتشكل (٢٤٪) من الاسبست في العالم، وتتكون من السلكون مع حديد ومغانيزيوم".

وتتكون شعيرات الاسبست كما يقول الباحث شحيبر نتيجة طحن صخور الاسبست وهي خطوط دقيقة جدا، هذه الخطوط هي التي تسبب المرض اذا ما كسرت قطعة الاسبست او جرى بها اي استعمال (وضع مسمار او مسطح او غيرهما)، او كانت قديمة جدا.

ويضيف محدثنا: "هناك منتوجات مختلفة للاسبست فهناك المادة التي تستعمل لفرامل سيارات الشحن او لمنع وصول الضجة (عازل) او للحفاظ على درجة حرارة معينة، وهناك الاسبست الاسمنتي وهو مخلوط يحتوي على (١٠٪) من الاسمنت الطبيعي والذي يستعمل لصناعة حاويات الماء (كان وفي بعض المناطق لا يزال يوضع فوق مخازن المياه) ولتغطية الحيطان الخارجية وسطوح المباني التجارية والزراعية والمساكن ويستعمل ايضا لصناعة المداخن، وفي السابق استعمل لصناعة القوارير وتجميل الجنائن".

بدون شك عدم استعمال الاسبست في الحالات المذكورة اعلاه افضل، ولكن كما يقول شحيبر: "ما دامت المادة غير مخدوشة او مكسورة او اي تغيير حصل عليها وادى الى تفتت المادة وتطايرها في الهواء، فانها لا تشكل خطرا مباشرا أما اذا ما حدث اي تغيير عليها فانها تسبب المرض، وقد الزم مؤخرا ابعاد هذه المواد عن البيوت والناس، وفي حالة صعوبة التخلي عنها فالافضل دهنها بأصباغ بلاستيكية."

د. شهاب شهاب مسؤول وزارة الصحة في لواء عكا يقول: "ان ظهور المرض نتيجة الاصابة من الشعيرات التي تخرج من الاسبست يتم بعد سنوات تتراوح ما بين ١٥ و ٤٠ عاما ويقول: معروف ان هناك علاقة بين الاسبست ومرض السرطان واذا ما تم التدخين فان احتمال الاصابة بالسرطان يتضاعف ثماني مرات".

ويضيف د. شهاب: "اليوم يمنع استعمال الاسبست ولكن للأسف، لا يزال موجودا في بعض الاماكن وبينها روضات أطفال، وعند تطرقنا للمشكلة بين الاطفال، دخلنا لموضع محير ما بين اغلاق هذه الروضات وترك الاطفال بدون اي اطار او ابقاء الوضع عما هو والبحث عن بديل للاسبست وبالطبع غير وارد الحديث عن اضافة روضات جديدة لعدم توفر الميزانيات لذلك."

وزارة الصحة التي منعت استعمال الاسبست تحصر واجبها في مراقبة المصانع التي تقام او المدارس الموجودة وتسعى لمنعها لاستعمال الاسبست، ولوزارة البيئة دور ايضا في هذه المراقبة، ويقول د. شهاب: "مشكلة الوسط العربي تكمن بالاساس في نقص غرف التدريس واستئجار الكرفانات ومنها المصنوعة من الاسبست، ونحن من جهتنا نراقب في مطلع كل سنة المدارس ونحاول الزام وزارة المعارف والسلطات المحلية بعدم استعمالها."

ومن خلال اتصالاتنا مع مناطق مختلفة في البلاد، وجدنا ان هناك استعمالا للاسبست ولكن ليس بالشكل الواسع، ما عدا في النقب والقرى غير المعترف بها حيث انك تشعر بأن جميع الوزارات ذات الشأن لم تتطرق بتاتا لهذه المناطق، ولم تدرجها في سلم اهتماماتها وسوى اللامبالاة والاهمال لم يشعر احد من الاهالي من قبل هؤلاء.

د. عواد ابو فريح، الناطق بلسان اتحاد الجمعيات ولجان الآباء في النقب يقول: "هذه المشكلة ندركها تماما منذ مطلع السنة الدراسية الحالية، ولم نقف صامتين أمام خطورتها ولكن لم يتجاوب احد معنا." ويضيف د. ابو فريح: "في القرى غير المعترف بها توجد (١٤) مدرسة يتعلم فيها (٧) آلاف طالب جميعها من الاسبست، وهناك مدارس في مناطق اخرى معترف بها، لا تزال من الاسبست، ولدى معرفتنا عن خطورة الاصابة بالسرطان توجهنا الى المسؤولين في مختلف الوزارات وبعثنا العديد من الرسائل لكن احدا لم يحرك ساكناً، ومؤخرا اعلنا بشكل واضح اننا لا نستطيع تحمل الوضع في السنة الدراسية القادمة وبأننا سنتخذ كافة الاجراءات الشعبية حتى لو وصلت الى حد الاضراب العام والمفتوح الى ان يتم ازالة جميع الاسبست."

والوضع في النقب لا يتوقف عند هذا الحد، بل ان بعض الصفوف فيها السقوف العازلة مكسرة، وكما يقول د. ابو فريح: "الجميع حذر من وجود هذه السقوف لأن الشعيرات التي تسبب سرطان الرئة تخرج منها وتتطاير بالهواء، وهذه بحد ذاتها تشكل الخطر الاكبر على اولادنا."

اهمال طلاب النقب لا ينحصر في وضعهم داخل صفوف من الاسبست، بل انهم محرومون من الفحوصات الطبية التي تجرى عموما للطلاب مرة كل سنة على الاقل، وهنا يقول د. ابو فريح: وجود مركز نفايات المصانع الكيماوية والاسبست الذي لا يمكن تحمله في الصيف من شدة الحرارة وفي الشتاء من البرد القارس، وطبعا يشكل خطرا على صحة اطفالنا في المستقبل، كل هذا يؤدي الى مشاكل صحية مختلفة فهناك الكثير ممن يعانون من ضيق تنفس ومشاكل رئة وغيرهما من المشاكل الصحية. لكن لا حياة لمن تنادي.



للمرة الثانية وفي نطاق "ورشة العمل" التابعة لقسم الفنون الجميلة في جامعة حيفا. باشراف الفنان، المحاضر افيشاي ايال اقيم هذا الشهر معرض، وهذه المرة، لاعمال الفنان ياردين فولفسون، حيث قام طلاب هذه الورشة بزيارة الفنان في بيته واستضافة اعماله في الجامعة، وتصميم كاتالوج مصور ومبسط عن نشاطاته الفنية، باشراف الفنان ايال، وفيما يلي ما جاء عنه عن الفنان ياردين فولفسون في هذا الكاتالوج.

موضوع المعرض هو "داخل" بمعنى Interior بالانجليزية وهذا المصطلح يصف القسم الداخلي او الباطني لشيء معين، الطابع، وفي مجال الرسم يتطرق هذا المصطلح لداخل البيت، او لداخل غرفة، وقد انفرد هذا المصطلح لصور التكوين التي رسمت في بداية القرن السابع عشر في هولندا، صور وصفت شكل الحياة اليومية، اعمال النساء البيتية او مشاهد عائلية.

ياردين فولفسون يرسم داخل "استديو رسام". هذا الاستوديو موجود في مسكن قديم ومهمل في غرفة نوافذها تطل شمالاً، في مكور باروخ، حي سكني ديني في اورشليم القدس في هذه الغرفة طاولة عمل صغيرة عليها بعض الاغراض، كنبة قابعة في زاوية الغرفة، كرسي او اثنين، مكان عفوي ليس مميز.

رسوماته زيتية احادية اللون (بالاسود والابيض)، مبنية بسلم متزن لخليط من الالوان المعروفة من تاريخ الرسم الداخلي الاوروبي: الوان رمادية

معظم الرسومات خالية من شخصية الانسان، هنالك احساس بأن الساكن قد اختفى من المكان، يخيل انه ترك الغرفة، وللتمويه، ابقى خلفه فوضى معروفة، لكن في نفس الوقت نجد في الرسومات تواجد الناظر المتأمل الذي يجرد الغرفة برسمة تلو الاخرى. لا نجد هنا تجربة لسرد قصة او لعرض موقف درامي، الرسام، الناظر يتأمل الغرفة عن بعد ويصفها دون اتخاذ موقف. العودة لوصف نفس المكان مرات عديدة يشهد على الموضوع المستحوذ الذي يكتشفه في هذه الغرفة العابرة، والتي على ما يبدو ليس لها اهمية.

نقطة تأمل الفنان هي بشكل عام من اعلى الى اسفل بحيث ان ارضية الغرفة تملأ معظم مساحة اللوحة. في معظم الرسومات زاوية الغرفة تمثل نقطة الافق في عمق الرسمة، وهي تظهر عالية، في الثلث العلوي للتصميم. هذه نظرة بوضعية وقوف، على ما يبدو المتأمل يتأهب لترك المكان بكل لحظة، نظرة كهذه برأس مطأطأة، هي نظرة مركزة بمسطبة الغرفة تبعث احساس بالكثافة والثقل.

احيانا تظهر في الرسومات شخصية امرأة عارية ممددة على الكنبة، في القسم المبعد في الرسمة غارقة في نفسها، الرسمة مع شخصية المرأة تبقى رسمة لداخل الغرفة مع اغراض عشوائية، لكن حضور المرأة المحتمل يلفت اليها الانظار، خاصة لتواجدها في الزاوية التي تشكل مركز الغرفة، شخصية المرأة المرسومة بألوان فاتحة ودافئة اكثر، تبدو وكأنها تضيء بجسمها الغرفة المعتمة، الكئيبة.



ياردين فولفسون "داخل"

- بنية مصنوعة من خليط لمشتقات اللون الازرق مع الوان التربة، احمر واصفر كادميوم مع ابيض كارمنيتش، الوان كهذه ظهرت في رسومات الفنان الهولندي جبرائيل ماطيو (١٦٦٧-١٦٢٩) او في رسومات الرسام الفرنسي جان باتيس شاردن (١٧٧٩ - ١٦٩٩).

حضور المرأة العارية في الغرفة لا يجعلها صاحبة المكان: انها لا تفعل شيئا ولا تستعمل اي غرض من الاغراض المتواجدة في الغرفة، ليست كالنساء في رسومات يوهانس فرنير (١٦٧٥ - ١٦٣٢)، فهي لا تعمل، لا تقرأ، لا تسكب الحليب ولا تطرز، وليست كالنساء في رسومات ادجار ديغا (١٩١٧-١٨٣٤)، فهي ليست منشغلة بالتجمل او بالاستحمام. المرأة في رسومات ياردين فولفسون تبدو كأحد الاغراض الموجودة في الغرفة، غرض بشري، الذي هو موضوع للتأمل.

رسم فولفسون هو رسم تشكيلي واقعي. والرسم الواقعي هو الرسم الذي فيه اشياء ممكن تشخيصها، حتى لو حل عليها تشويه، ويشدد على مواضيع من الحياة اليومية بعكس المواضيع المثالية السامية، الصعوبة في تحديد رسمة فولفسون بشكل بسيط كواقعي نابع لقرابته لرسومات الحركة. الاغراض المرسومة ليست مشابهة للواقع انما مصنوعة بلمسات فرشاة فعالة. تعبيرية مشبعة بلون لزج وكثيف. الرسمة المنفذة بسرعة، بوقت قصير، ولمسات الفرشاة الحركية تشحن نسيج الرسمة باحساس القوة والحركة، هذه الاحاسيس تأتي على حساب احاسيس البطؤ، الدقة والحسم التي تميز رسم الطبيعة الصماء. اذن هذا هو الرسم الواقعي المصنوع من خلال التأمل لكن فيه نزعة للفن التجريدي الامريكي كما للرسم الواقعي الانجليزي منذ سنوات الستينات المسماة "مدرسة لندن الفكرية".

ياردين فولفسون ولد في لوس انجلوس، كاليفورنيا عام ١٩٦٠، وتعلم في جامعة سانت كروز. بدأ تعليمه في مجال الطب وبالمقابل اشترك في ورشات



الفن، وبسرعة ايقن انه يريد الانشغال بالفن، مع ان تطوره كفنان كان بطيئا الا انه كان متواصلا، اوقف تعليمه الفني في عام ١٩٨١ وخرج للعمل والتجول طوال اربعة اعوام. لقد اكمل تعليمه للقب الاول عام ١٩٨٥ وواصل التعليم للقب الثاني في المدرسة الراقية للفنون في جامعة "بيل" في السنوات ١٩٨٩ -١٩٨١ بين سنوات التعليم هذه زار البلاد مرتين وبقي هنا فترات متواصلة في عام ١٩٨٣ وفي عام ٨-١٩٨٧، في هذه السنوات تعلق باورشليم برباط روحاني عميق، وهو يسكن فيها منذ العام ١٩٩٣.

لاعمال وشخصية ريتشارد ديبنكورن (١٩٩٣-١٩٢٢) تأثير عميق على فولفسون ممكن ان يكون ديبنكورن الفنان الاكثر شهرة من الساحل الغربي للولايات المتحدة، والذي وصل لشهرة محلية وعالمية، هو معروف منذ اواسط سنوات الخمسينات على الاقل، في عصر كانت فيه قمة التأثير لمدرسة نيويورك الفكرية، فولفسون اهمل انتاجه التجريدي الناجح لصالح رسم واقعي جديد. في سنوات لاحقة من حياته دمج بين رسم وصفي وبناء فراغ تجريدي، طريقة فولفسون لبناء فراغ بالصورة يحقق نزعة لانتاج ديبنكورن.

بواسطة اندريو فورغ، ادرك فولفسون انتاج فرانك اوفر باخ (-١٩٣١)، فنان انجليزي هام تابع لمدرسة لندن الفكرية. مع بداية سنوات الخمسينات طور اوفر باخ اسلوب رسم خاص به، فهو يرسم بتسلسل او مجموعات، مناظر طبيعية واجسام عارية، وهو يرسم بسرعة، بلون لزج، وكثيف بشكل خاص، على قماش واذا لم تنته الرسمة لاشباع رغبته خلال بضع ساعات من نفس اليوم، فانه يقشر الرسمة ويبدأ باخرى جديدة في اليوم التالي.

هذا الاسلوب ينتج رسومات ذات طابع صاخب، رسومات خامية جدا، مشحونة بتوتر اللمسة والعمل الفوري، ياردين فولفسون لا يعمل كاوفرباخ. انما شيء من روح اوفرباخ توحي بأعماله، فهو يرى بأعماله متعلقة بتقليد طويل للرسم التأملي، نزعته لزميله، لفنانين كالبرطو جياكوميطي، جورجيو موراندي وكولد مونيه، فهو يبحث عن رابط بين الرسمة والجسد، يصارع لانتاج عاطفة، احساس باللمس وقرابة بين الواقع المعطى ووقوع حدث في الرسمة، كرسام، هو مؤمن كبير بقوة الرسم، حركته الروحانية وقوته كأداة تعبير.

اعداد:

عبد السلام سبع - سناء حرب - ايزيس رزق

جامعة حيفا

تسفي طولكوفسكي - وجوه عديدة في الفن المرئي

تسفي طولكوفسكي، فنان فضولي محب للاطلاع، هاو للتحف والاغراض ولجمع الاشياء، في طفولته جمع الطوابع، في سنوات الخدمة العسكرية في سلاح الطيران جمع قطع الطائرات وقطع الاسلحة والخردة .. تحولت هوايته الى ما يشبه "الحرفة" مع فتح ابواب المدينة القديمة في القدس بعد حرب الايام الستة، حيث بدأ يجمع ادوات مستعملة قديمة رسائل اسرى، اختام، طوابع، صور، بطاقات، قطع يوميات، مذكرات والبومات معبئة بصور فوتوغرافية مدفوعا بالنوستالجيا ويجب الاطلاع، جمع وحفظ اغراضا وتذكارات دون اهتمام محصور في مجال معين وحضارة واحدة.

دمج الاغراض في قالب فني جاء في مرحلة متقدمة، تعامل طولكوفسكي مع كل غرض وكل قطعة كمخزون لطاقة توجهه للتفاعل معها بشكل محدد وخاص. عن ذلك كتب يقول: "موضوع الاكتناز يرتبط عندي بجمع تملكي او تعلق عميق بغرض شخصي حيث يولد الانفصال عنه الما وخيبة. في هذا النطاق يمكن تصنيف اغراض ذات خصوصية تتعلق بما يشبه لغة تشمل طقوسا، موتا، ايمانا، واملا، صلاة وحتى أمان كالشمعدان، الحجب، علب الازرار، الصور عائلية، رزم الرسائل وغيرها من الاغراض الحميمة التي تشع قوة شاعرية عاطفية تتجلى بلون ومادة تولد الالهام.

ولد تسفي طولكوفسكي في مدينة حيفا، سنة ١٩٣٤، لعائلة تركت كيبوتس نحبه قبل ولادته. ميله الى الفنون بدأ برسم الكاريكاتور، دراسته انحصرت بداية في مجال الجرافيك في معهد "بتسلئيل" في القدس، بين السنوات ١٩٥٦-١٩٥٩، لكنه قرر التوجه الكلي نحو الرسم وترك الاكاديمية بعد ثلاث سنوات. بين ١٩٥٩-١٩٦١ التقى طولكوفسكي في باريس عاصمة الفنون انذاك بالتيارات العالمية الحديثة، هذه المرحلة صقلت طريقه الفنية ولغته الشخصية، في سنة ١٩٥٩ مر باسبانيا وفي مغاور الانسان القديم في "الطميرا" تجلت امامه للمرة الاولى قوة المادة في الرسم ولمسة اليد البدائية عند الانسان القديم، بعد عودته الى البلاد سنة ١٩٦١، اقام معرضه الفردي الاول في متحف الفن الحديث في حيفا وعرض للمرة الاولى في صالة رينا في القدس، التي كانت صالة للفن المعاصر، بعد اربع سنوات، غادر الى نيويورك، حيث كان فن البوب الامريكي في اوجه، هناك درس وتعرف على تقنية الطباعة بالالوان على القماش، شاهد اعمال الرسام وفنان الطباعة جيم داين (Jim Dine 1935) الذي دمج ادوات حرفية في لوحات تحمل طابع الرسم الفعال (Action Painting) وتأثر بالفنان الامريكي رويت راوشنبرج (Robert Rauschenberg 1925) الذي يدمج في رسوماته اجسام ملقطة، صور من الجرائد ونسخ للوحات فنية معروفة على مساحات تجريدية.

في سنة ١٩٦٧ عاد طولكوفسكي الى البلاد ودعي للتدريس في معهد "بتسلئيل" حيث اقام هناك ورشة للطباعة بالالوان على القماش .. بعد عام في اقامة مجموعة "مشكوف" التي حاولت ان تطبق افكارا حول المشاركة والتعاون بين فنانين تشكيليين، موسيقيين وشعراء. في اعمالها حاولت المجموعة الربط بين الفنون وبين الحياة بروح الهابنينج والبوب الامريكي، اقامت المجموعة معارضا بين ١٩٦٨-١٩٧٠، ضمت تماثيل، ابنية ولوحات في فراغ مشترك دون تدرج وفصل بين فنان واخر، في عام ١٩٨٥ عين طولكوفسكي رئيسا لقسم الفنون في "بتسلئيل". وفي عام ١٩٩١ وصل للمرة الاولى الى براغ برفقة زوجته الثانية التشيكية الاصل. حتى ذلك الحين، ظلت حضارة اوروبا الشرقية غريبة، لكن مع الوقت تأثر بالجانب الانساني، حيث لا تزال منتشرة هناك الاعمال اليدوية والحرف التي اخذت تختفي في الغرب المصنع، هناك اقام ستوديو وبدأ بجمع المواد وادوات العمل، بعد زيارات متتالية اقام علاقات مع الناس، مع تاريخ المكان وقصص المهجرين وعرض اعماله.



مع نهاية الدراسة في "بتسلئيل" عام ١٩٥٩ انتقل طولكوفسكي الى باريس، حيث عمل هناك مساعدا للفنان يعقوب اجام، لكنه لم يتبع الاسلوب الهندسي - البصري الحركي، الذي يميز اعماله اجام، انما تأثر بفنانين ابدعوا بالحركة والاسمبلاج، مثل الكسندر كلدر (Alexander Calder 1898-1976) الذي اوجد الموبايل - تمثال معلق يتحرك، سيزر (Ce'zar Baldecimi) الذي بنى تماثيل من الخردة، ارمان (Armand Fernandz) المشهور بأعماله المكونة من اغراض مرصوصة ومضغوطة مثل الكمنجات المكسورة وقطع السيارات وكريستو (Chrixto Jaracheff) الذي يتركز ابداعه في التغليف والتعليب لاغراض مختلفة مثل البيانو والكراسي، اتجه طولكوفسكي للاسملاج Assemlage بالفرنسية Assembler يجمع يلقط، حيث تم عرض الاغراض على الغالب دون تدخل اضافي بالمقابل استعمل في اعمال الكولاج مواد متنوعة كالصور، قطع الرسائل، المغلفات البريدية وغيرها.

*** طواطم وطائرات**

انتاج اخر من المجسمات تظهر ك "طواطم تكنولوجية" مركبة ومبتكرة. تلك اليات لا تؤدي عملا او وظيفة، محاولة لتبديل النوستالجيا الكامنة في الاشياء "بتكنولوجيا الماضي" او تكنولوجيا اثرية" ما يشبه بدايات ومحاولات الاختراعات، هذا التوجه نجده في اعمال الفنان السويسري الفرنسي جان طنجلي (Jean Tinguely 1925-1996)، الذي صمم اليات تأكل نفسها، اليات اللا معقول المصنوعة من الخردة يستطيع بعضها ان يخربش على الورق.

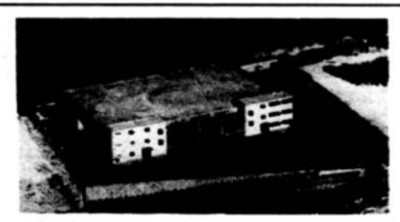
تركيبات طولكوفسكي شكلت "طواطم طقوسية ..جزء كبير منها يذكر المشاهد بالاغراض الهندية، اغصان مثبتة معا بقطع جلدية، حبال تحيط بعود يابس كمقلاع وغيرها".

احد المجسمات التي تثير اهتمام طولكوفسكي هو الطائرة، في صباه اظهر مواهبا يدوية ولهذا ارسل الى المدرسة الصناعية "بوسمات" في حيفا، خدمته العسكرية بدأت في المدرسة الصناعية لسلاح الطيران ومن ثم في قاعدة حنصور في قاعدة "موسكيتو" موضوع الطائرات والطيران احتل مكانا هاما في اعمال الكولاج والاسمبلاج الى جانب دمى الطائرات المحلقة المصنوعة من الخشب والخيطان المعدنية، هذه الطائرات تظهر كطيور او مجرد اجنحة تشد انتباه المشاهد من عالم المادة وقسوة الحرب الى عالم تلفه الروحانية والغموض.



ميخائيل مطانس

شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢

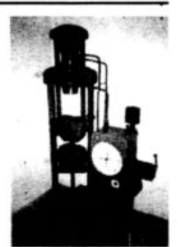


رشطون

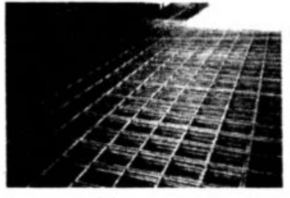
صناعة الحديد والشبك م.ض.
استيراد وتسويق جميع أنواع الحديد للبناء







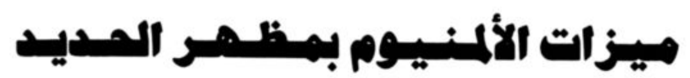
تصنيع عال الجودة
تسويق وامتيازات خاصة
وتوفير في المال والوقت
خدمة مهنية وشخصية
دقة في المواعيد والتسليم



خدمة
واخلاص
وأمانة

رشطون شركة لتصنيع الحديد م.ض.
ترخيص للانتاج يحمل
رقم المواصفات التقنية ١٠٦٠٧
لجميع شبكات الحديد المسلح الملحومة

رشطون لصناعة الحديد والشبك م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٢٦٨٦







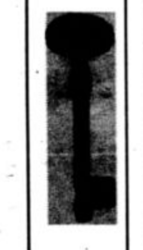
رشطون ٢٠٠٠

قبل بناء بيتك الجديد أو تصليح بيتك القديم
تعرف على درابزين وبوابات الألمنيوم رشطون ٢٠٠٠



الوكيل المعتمد الوحيد لشركة MAC_RAIL
في اسرائيل، الأردن والضفة والقطاع
بوابات كهربائية ويدوية

رسطون ٢٠٠٠ صناعة الألمنيوم (١٩٩٨) م.ض. جولس ٠٤/٩٥٦٠٢٠٣



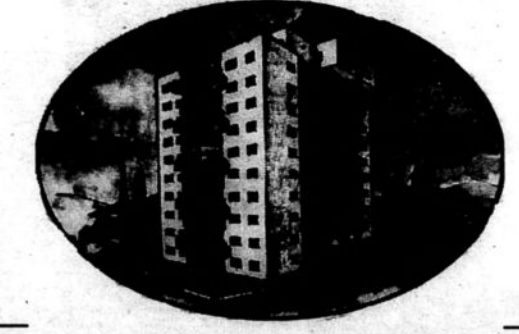
حي ميخائيل- الناصرة العليا هاريونا

بيتك الجديد مفتاح تحقيق أحلامك

الاستلام فوري

هاتف الموقع ٠٦/٦٠٠٠٠٩٥

- شقق ٣ و٣,٥ و٤ غرف
- شقق ٣,٥ و٤ طابق أرضي
- شقق ٥ غرف (بنتهاوس)



- فخامة قصوى
- خصوصية قصوى
- راحة قصوى
- مصعدان للمبنى
- مخزن لكل شقة

ميخائيل مطانس- شركة للبناء م.ض. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧ فاكس ٠٤/٩٩٦٦٨٧٢



مهرجانات بعلبك الدولية: غناء واوبرا وموسيقى كلاسيكية ومغناة لبنانية

بقلم: ربى كبارة

تحفل مهرجانات بعلبك الدولية، لهذا العام، بمشاهير من العالم الغربي في ميادين الغناء والاوبرا والموسيقى، اضافة الى مغناة لبنانية، وضعها خصيصا للمناسبة مصمم الرقص اللبناني الشهير عبدالحليم كركلا.

وقدمت رئيسة لجنة المهرجانات مي عريضة، في مؤتمر صحفي تفاصيل البرنامج، الذي تمتد نشاطاته من ١٧ تموز الى ٢١ آب بين اعمدة معبد جوبيتر الاثري الروماني.

تفتتح المهرجان عازفة الكمان الآسيوية الشابة فانيسا ماي، يرافقها (٤٠) عازفا بتقديم نماذج من الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الروك والبوب.

وتحيي المغنية كارمن ليناريس، وفرقة «إيفا لايربابونا» ليلة فلامنغو في ٢٣ تموز، تصل بهذا الفن الى ذروته بتعاقب المشاهد الراقصة والمغناة.

وتحيي السوبرانو الامريكية الديفا جون اندرسون، ليلتين: الاولى في ٢٩ تموز، برفقة الموسيقي عازف البيانو جف كوهن، والثانية في ٣١ تموز، برفقة الاوركسترا الفلهارمونية الارمنية.

وفي الاول من آب، تقدم الاوركسترا الفلهارمونية الارمنية التي تأسست في يريفان سهرة موسيقى كلاسيكية.

ويحيي المغني الفرنسي الشهير شارل ازنفور، ليلة واحدة في ٧ آب، «ليتوج من على ادراج معبد جوبيتر مسيرته الفنية الطويلة» كما نقلت عنه عريضة.

ويتضمن المهرجان هذا العام اربع سهرات لبنانية، ابتداء من ١١ آب، بتقديم كركلا، مغناة «إمارة من ها الزمان» التي كتب لها السيناريو والحوار والاغاني الشاعر اللبناني باللغة العامية طلال حيدر، وشارك في تلحينها ابرز الموسيقيين في لبنان، وفي مقدمتهم زكي ناصيف وتوفيق الباشا ومرسيل خليفة وشربل روحانا.

وكان كركلا، ابن بعلبك قد شارك عند استئناف المهرجانات عام ١٩٩٧ بمسرحية «الاندلس، المجد الضائع، الغنائية، بمشاركة (٨٢) ممثلا وممثلة وراقصا وراقصة والتي كتب نصها كذلك طلال حيدر.

يختتم المهرجانات المؤلف والموسيقار اللبناني ربيع ابو خليل، الذي يقيم في المهجر وفرقته.

وكانت مهرجانات بعلبك الدولية استؤنفت عام ١٩٩٧ بعد توقف دام ٢٢ عاما، وتميزت نشاطات المهرجانات الصيف الماضي بمشاركة المطربة اللبنانية فيروز.

لكن نشاطات المهرجان في السنتين السابقتين، شهدتا بعض الثغرات التقنية من من حيث وضوح الرؤية والصوت، تعهد المنظمون هذا العام بمعالجتها.

واكد جوزف شمالي، رئيس اللجنة الفنية في المهرجانات، انه تم انشاء مدرج «حمل اسم العام الفين» على مثال المدرج الروماني «لما له من ميزات لا تناقش من حيث حسن الرؤية والسمع» لافتا الى ان نشاطات المهرجانات يمكن تتبعها عبر الانترنت.

وقد ا نطلقت مهرجانات بعلبك الدولية عام ١٩٥٥ بمبادرة من رئيس الجمهورية حينها كميل شمعون، بين اعمدة قلعة بعلبك، التي تضم مجموعة من الهياكل الرومانية بين القرنين الاول والثالث بعد الميلاد.

وقد ساهمت المع الاسماء في عالم المسرح والموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة في شهرة مهرجانات بعلبك الدولية ومنها: فرقة «الكوميدي فرانسيز» المسرحية وقائد الاوركسترا الشهير هربرت فون كارايان، وفرقة البولشوي الروسية ومغنية الجاز الامريكية ايللا فيتزجيرالد، ومغني الجاز مايلز ديفيس والمطربة المصرية ام كلثوم اضافة الى فيروز.

واخيرا .. سينما سورية في مصر!

* .. وانتاج سينمائي مشترك بين مصر وتونس *

من المعروف جدا، أن دور العرض السينمائية المصرية وقنوات التلفزيون المصري المتعددة، لا تعرض افلاما عربية غير مصرية، رغم ان جميع الدول العربية تعرض الافلام المصرية دون انقطاع .. وقد اثار السينمائيين والمخرجين العرب هذا الموضوع مرارا، في الندوات السينمائية واللقاءات الصحفية، وبلغ الموضوع حده عندما قال احد المخرجين العرب الكبار:



* سميرة أحمد *

"يطالبوننا بعدم التطبيع مع اسرائيل، وفي نفس الوقت لا يوجد تطبيع بين الدول العربية نفسها"، مضيفا أن "مصر لا تعرض افلامنا في تلفزيوناتها، ولا في دور عرضها".

ويبدو ان الافلام السورية سوف تكسر هذا الحاجز، فلاول مرة تتم مناقشة الاتفاق على عرض افلام سورية في مصر، بعد ان زار القاهرة نزار حداد، رئيس المؤسسة العامة للسينما السورية، في الأسبوع الماضي، والتقى عددا من المسؤولين المصريين، منهم محمد خفاجي، رئيس شركة توزيع دور العرض المصرية .. وحتى الان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق حول امكانية فتح سوق للفيلم السوري في مصر، خاصة بعد الاعجاب المتزايد من الجمهور المصري بالفيلم السوري، بعد عرض فيلم "نسيم الروح" في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير.

من ناحية اخرى، تجري اتصالات بين السينمائيين، التونسيين والمصريين لانتاج فيلم مشترك بعنوان "افكار"، تقوم الفنانة سميرة احمد بالانتاج من الجانب المصري، وتقوم ابنتها جليلة باخراجه في اول تجربة اخراجية لها، وذلك بعد ان وقعت وزارتا الثقافة المصرية والتونسية اتفاقا للانتاج السينمائي المشترك.

مرور عشرين عاما على وفاة ستيف ماكوين



نجم هوليوود كان يعشق النساء .. والدراجات البخارية .. والطائرات !

تمر هذه الايام الذكرى العشرون لوفاة النجم الامريكي الشهير "ستيف ماكوين"، والذي كان يعد اسطورة "هوليوود" خلال فترة الستينات .. ويعتبر فيلم "الهروب الكبير" هو اشهر افلام "ستيف ماكوين" .. وقد حصل وقتها على اجر مليون دولار عن هذا الفيلم .. وعندما اصيب بمرض السرطان ومات في الخمسين من عمره اكتشفوا انه كان يمتلك (٢١٠) دراجات بخارية و (٥٥) سيارة و (٥) طائرات خاصة!

ومعروف عن نجم هوليوود الراحل "ستيف ماكوين" انه كان يعشق النساء .. ويحب الشقراوات .. ولكنه تزوج مرتين من سمراوين!



ثقافيات

مهرجان القدس للموسيقى العربية

«إسمع وسمّع القدس»

القدس – لمراسل – خاص – تستعد الجماهير العربية في مدينة القدس لاستقبال مهرجان القدس للموسيقى العربية، في بدايات الشهر القادم، والذي تقرر تاريخه من ٦ الى ١٥ تموز لهذا العام، وباشرت مؤسسة "يبوس" للانتاج الفني، خلال الاشهر القليلة الماضية، في التحضيرات الجادة له، وقد تم اجراء هذا النوع من المهرجانات للمرة الرابعة على التوالي وخلال اعوام مضت، الا ان عمل المؤسسة لا يقتصر فقط على ذلك، فهي تدبر وتنظم مهرجاني موسيقى الجاز والموسيقى الدينية، اللذين يتناوبان والموسيقى العربية مع فارق زمني بسيط تقديره ثلاثة اشهر بين مهرجان واخر، عدا عن برامج ومشاريع اخرى هدفها جميعا انعاش الحركة الثقافية في القدس، واثراء الروح الغنية الموجودة فيها بأن اخذت المؤسسة على عاتقها الاعتداء بالحضارة العربية العريقة في البلد وتوثيقها على صفحات التاريخ.

وأهم ما يميز مهرجان القدس هو المكان، الزمان، والحضور الفني، فاما الموقع فهو قبور السلاطين والكنيسة اللوثرية واللذان يحملان القيمة التاريخية والاثرية للمدينة. فقبور السلاطين ويتبع للسفارة الفرنسية فترجع ملكيته لعائلة هيلين ملكة اديابين اي بلاد ما بين النهرين، وقد أتت هيلين الى مدينة القدس في سنة ٤٥ قبل الميلاد بصحبة اطفالها ويأمر منها بني الضريح لها وابنها ايزاتس وربحا ايضا اخرين من سلالتها، واما الكنيسة اللوثرية فهي ايضا موقع تاريخي وقديم ويكفي ان الكنائس من المعابد التي لها سحرها وجمالها في مدينة القدس، وعن اللمحات التاريخية البسيطة فسوف توافينا بها عرافة ومنظمي المهرجان اللذين تتم تهيئتهم لذلك.

وعن الزمان الذي تبدأ فيه العروض ففي قبور السلاطين تبدأ من الساعة الثامنة والنصف وتتم فيها عروض الفرق الوافدة من الدول العربية والفرق المحلية والفرق الفلسطينية التي تتواجد في خارج البلاد، وفي الكنيسة اللوثرية تبدأ العروض من الساعة السادسة والنصف ويقدم هذه العروض عازفون بشكل منفرد او محاورات موسيقية ثنائية كالعود والقانون او الكمان منفردا.

يشارك في المهرجان فرق متنوعة من شتى الاقطار والدول، فالمحلية منها والتي تعرض في قبور السلاطين نتعرف على فرقة الموسيقى الشرقية والتي تتبع للمعهد الوطني للموسيقى وتتميز بالموسيقى الالية، ويعزف خاص من الانامل الفلسطينية نعود معها ثانية الى التخت الشرقي، اما جوقة المعهد الوطني للموسيقى فتطرب اسماعنا بأغان عربية وشرقية اصيلة وقديمة، وتأتينا ترشيحا وهي ايضا جوقة قادمة من الجليل الاعلى، ايضا يشارك سيمون شاهين الفنان المعروف عازف العود والكمان الفلسطيني من ترشيحا ومجموعته من الولايات المتحدة، والمشاركون من الدول العربية هم فرقة قيثارة من مصر والفنانة من المغرب حياة الادريسي والتي تقدم لنا برنامجا خاصا بأم كلثوم، ومن تركيا نتعرف على فرقة الفنان التركي برباروس اركاووس. وحين نزور الكنيسة اللوثرية في البلدة القديمة نشاهد سيمون شاهين مرة اخرى، عيسى بولص عازف عود من رام الله يعيش في الولايات المتحدة وعبده داغر من مصر وهو عازف كمان سعيد جبران عازف عود، وخالد جبران ونزار روحانا في عرض ثنائي، احمد الخطيب والذي يحمل عوده العراقي يعيش الان في رام الله وقادم حديثا من الاردن، بالاضافة الى سليمان ارغونير من تركيا، عازف كمان ايضا.

وبلسان مؤسسة يبوس تصر مديرة المؤسسة رانية الياس على تقديم دعوة خاصة لسكان القدس وفلسطينيي الـ ٤٨ وكل من يناديه ضميره تجاه القدس وفي قولها ذلك ان "الحضور العربي ضروري للابقاء على عروبة القدس"، مهرجان القدس ثقافي فني وليس ترفيهي تجاري " لا تدع الحاجز يحرمك".

محمود كنعان يسير بخطوات ملتهبة من غزة الى المكر عائدا الى مجد الكروم!



* محمود كنعان * • * غسان مطر *

* التلفزيون الفلسطيني يستضيف الفنان غسان مطر وفرقة «المجد» المجدلاوية

قام التلفزيون الفلسطيني في الاسبوع الماضي، باعادة بث برنامج فني، كان قد بثه في اوائل الشهر الماضي، بمناسبة «الاول من أيار»، بعنوان «ليالينا»، صوّر في قاعة «زهرة المدائن» في غزة، وقد اشتركت في البرنامج فرقة «المجد» من مجد الكروم، حيث قدمت باقة من دبكاتها واغانيها الشعبية، ثم قدم الفنان محمود كنعان مقاطع مسرحية عن عيد العمال، وبعدها جرت محاورته. أما القسم الاخير فكان عبارة عن لقاء مطول مع الفنان الفلسطيني غسان مطر، الذي صادف وجوده في غزة في نفس الوقت.

يذكر ان محمود كنعان يقوم حاليا بدورة «دراما مسرحية»، لمجموعة من الشباب تابعين لجمعية «المقر» في قرية المكر، حيث ينوي ان ينتج معهم مسرحية من تأليفه بعنوان «وجع السنابل».

وفي نفس الوقت قام كنعان بكتابة مسرحية ناطقة باللغتين العربية والعبرية، بعنوان «خطوات بايقاع ملتهب»، وسيقوم بتمثيلها مع ممثلة يهودية من منطقة عكا.

مهرجان الكرمل التاسع للعزف والغناء



تضع ادارة جمعية «الكرمل للموسيقى – حيفا»، اللمسات الاخيرة على برنامج مهرجان الكرمل التاسع لعام ١٩٩٩، وذلك بعد نجاح المهرجانات السابقة بتحقيق اهدافها في رفع المستوى الفني لدى الطلاب، وعلى الرغم من الظروف المادية الصعبة، إلا انه تم اجراء امتحانات للاشتراك في هذا المهرجان، الذي سيقام مساء يوم الثلاثاء القادم ٩٩/٦/٨ في قاعة «بيت هجيال» في حيفا.

وقد حصل (٣٨) طالبا على حق المشاركة في المهرجان، وهم كالتالي:
المشتركون بالغناء – ايهاب فرنسيس، دالية حمدان، ديما نخلة، ايهاب زهر، نردين دانيال، نرمين خطيب، منى سليمان، نبال ملشي، نسرين قادرة ويارا ضو.

أما المشتركون في العزف على الايقاع فهم: مسعود ابو خضرة، امير سيباط، ربيع بطحيش، انيس داود، موريس شماس، البير خليل، روني عجينة وايمن ابو طرس.

والمشتركون على آلة الكمان هم: وسام شقير، روان جبيلي، مهنا برهوم، جاكلين فران، ولاء سرور، رامي شناوي والياس مزغيت.

وعلى آلة البيانو، تشترك كل من: لورين شحادة، منى نجار، نسرين داود، يارا سعدي، سحر داود، ومرلين شحادة.

وعلى الاورغ: مارون ساسين، نبيل زحلاوي، لونا جمال وربيع حناني.

وعلى الناي: نرمين شحادة ورهام نجار.

نعومي كامبل..

سرعة وبساطة وعفوية

عارضة الازياء الشهيرة ترد على الانتقادات بمساعدة الاخرين

نعومي كامبل عارضة الازياء الشهيرة تبلغ الثلاثين قريبا، هل يفزعها تقدم العمر؟ السؤال جدي للغاية في مهنة تعتمد كليا على الصبا والجمال، وكامبل تتعرض لانتقادات، وهذا جانب ثان من التحقيق التالي الذي كتبه توبي روز محاولا من خلاله رسم صورة قلمية عن الفاتنة السوداء.

يبدو ان عارضة الازياء العالمية نعومي كامبل قررت الرد على منتقديها عمليا، فعقب الانتقادات التي تعرضت الى سنها وارتفاع اجرها والمتاعب التي تثيرها، ظهرت نعومي في عرض للازياء اجري اخيرا في محل صغير لعرض الازياء في العاصمة الفرنسية وتألقت نعومي وبرزت بشكل لافت للانظار، فقد دخلت قاعة العرض وهي تبتسم، ثم اتجهت فورا نحو ازياء المصمم الاسترالي الشاب مارتن غرانت. وعلق غرانت على اداء كامبل قائلا انه كان "مدهشا" اذ شاركت بمكياجها الخاص دون اي ضجة وبدت اكثر ثقة وهدوءا.

ظهرت كامبل وهي ترتدي معطفا نابليونيا احمر ثم سترة علوية كشميرية زرقاء، كما ظهرت بفستان ضيق احمر ومعطف من نفس اللون وذلك في العرض الاخير.

التقت كامبل في العرض المذكور العارضات الفرنسيات جوليا ويريسليا وتشارلوت صديقة المصمم مارتن غرانت. كما حضر العرض صحافيون بينهم اندريه تالي ويلوم سكايز وهامبشر بولز من مجلة "ڤوج".

١٠ دقائق

وذكرت كامبل ان العرض تم بشكل عفوي، اذ وصلت وارتدت ازياء اول عرض خلال عشر دقائق فقط.

وتقول ان هذه هي الطريقة التي ينبغي ان تكون عليها الازياء. اما اهم ما في الامر، كما تقول كامبل، فهو ان تكون الازياء مناسبة، وهذا، كما تقول، ما يفعله الناس عادة عندما يذهبون الى متاجر الازياء، "فاذا كانت مناسبة من ناحية الشكل والمقياس اشتراها الناس، اما اذا كانت معقدة، فانهم يتركونها لان الجمال والاناقة في البساطة".

لم تتقاض كامبل اي اجر لقاء العرض الذي قدمته، لكنها قبلت المعطف الاحمر والفستان كهدية، وقالت للمصمم مارتن غرانت مازحة وهي تهم بالخروج عقب انتهاء العرض: "لا تقلق يمكن ان ترسلهما عندما تنتهي منهما تماما" في اشارة الى المعطف والفستان.

واعرب غرانت عن بالغ سروره لمشاركة كامبل في عرض ازيائه. ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تشارك فيها كامبل، اذ شهد اول يوم في هذا الموسم مشاركتها في عرض ازياء للمصمم جيروم دريفس (٢٤) عاما. وشاركت كذلك العارضة هاوت كوتور في عرض ازياء المصمم الهولندي جوزيف تيميستر (٣٦ عاما) دون ان تتقاضى اجرا، وذلك في العرض الذي اجري في مبنى بمجمع لوڤر.

المال ليس كل شيء

والمعروف عن نعومي كامبل انها تحب مساعدة الاخرين، وهذا ما فعلته مع المصمم ماثيو وليامسون، وتقول كامبل نفسها انها تحب عرض الازياء الجميلة. وعن ازادين الايا قالت كامبل انها عاشت معه لاربع سنوات وكان يصنع الملابس ويفصلها عليها. ووصفته بأنه مصمم موهوب وفنان ومجتهد. تقول كامبل كذلك ان المال ليس كل شيء، وانما المهم في نظرها هو مساعدة الاخرين وعدم التفرقة بينهم.



علاقة مميزة بآل ڤيرساتشي

وتذكر كامبل انها شاركت ايضا في عرض انتونيو بارادي دون مقابل، لان مور جاكوب كان لوحده، وعن الضجة التي اثيرت حول عدم مشاركتها في العرض الذي اقامه بيت ميلان ڤيرساتشي للازياء، تقول كامبل ان ليس ثمة خلاف حول الاجر، وان عدم مشاركتها لا صلة له بالمال مطلقا، مؤكدة احترامها وتقديرها لبيت ڤيرساتشي للازياء.

وذكرت انها ارسلت خطابات لكل المصممين تؤكد لهم انها لن تشارك في اي عرض خلال الموسم سوى لڤيرساتشي فقط. وذلك عند وفاته. ذكرت كامبل ذلك في سياق تأكيدها على عميق احترامها وتقديرها لبيت ازياء ڤرساتشي.

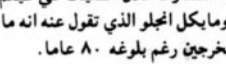
وحول علاقتها بدونتيلا ڤيرساتشي اوضحت كامبل انها تحتفظ معها بعلاقة صداقة متينة وليس من خلاف بينهما.



السن

تنفي كامبل انها منزعجة لمسألة السن، علما بأنها ستبلغ ٣٠ عاما قريبا، وتقول في هذا الجانب انها تنظر دائما الى امها ولا تتظاهر بأنها اقل من سنها الحقيقية.

وتضيف انها ستشارك خلال الصيف في فيلم مع صوفيا لورين ومايكل انجلو الذي تقول عنه انه ما يزال في مقدمة المخرجين رغم بلوغه ٨٠ عاما.



مساهمة خيرية

شاركت كامبل في بعض الاعمال الخيرية، اذ تقول انها ساهمت في دعم صندوق مانديلا للاطفال وساعدت منظمة اليونسكو ومنظمة الفا الخيرية الايطالية في جمع اموال لتوفير خمس حافلات للاطفال المعاقين حتى يتمكنوا من تنظيم الرحلات.

ويرى بعض الناس ان نعومي كامبل بدأت تظهر كامرأة ناضجة ويرجعون ذلك التطور في حياتها لعلاقتها مع صديقها الحالي الذي كثيرا ما وجهت اليها الانتقادات بسبب انه يكبرها في السن، لكنها تقول ان صديقها السابق كان اكبر من صديقها الحالي سنا، الا انها لا ترى اي شيء خطأ في هذا الامر، وتؤكد انها راضية عن علاقتها الحالية.



مطبخ عيش وملح

هلالات الفانيلا على طريقة فيينا

مواد العجينة:

٥٠ غم لوز محمص ومفروم ناعما

٥٠ غم جوز محمص ومفروم ناعما

٣ كؤوس طحين

نصف كأس مسحوق السكر

٣-٤ قطرات عصارة الفانيلا

ذرة ملح

٢٠٠ غم مرجرين

صفار بيضتين

مسحوق السكر للرش

طريقة تحضير العجينة:

١- نخلي الطحين الى وعاء كبير. اضيفي اللوز والجوز المفروم والملح ومسحوق السكر والصفارات وقطرات عصارة الفانيلا. انثري قطع المرجرين على الطحين واعجني عجينة ملساء من كل المواد.

٢- كوري العجينة وغطيها بقطعة النايلون او ورق البيرجمينت وبرديها في الثلاجة لمدة ساعتين.

طريقة التحضير والخبز:

١- اقسمي العجينة الى عدة اقسام.

٢- لفي العجينة على مسطح مغبر بالطحين واعملي منها اسطوانات دقيقة واقطعيها الى قطع طولها ٥ سم.

٣- ادهني قليلا من المرجرين على صينية فرن، اعملي هلالات وضعيها في الصينية.

٤- حمّي الفرن لدرجة ١٥٠ س واخبزيها حتى تصفر وبرديها قليلا.

٥ - رشي مسحوق السكر على الهلالات وبرديها جيدا واحفظيها في وعاء مغلق.

ملاحظة:

يستحسن وضع ورقة البيرجمينت بين طبقات الكعك في الوعاء المغلق كي لا تكسر.



وجع!

سـالـوا الـفـسـاد فـي مـرة إيـه مـفـرعـنـك
ولـيـه سـايـق دلالـك وعـاجـبـك مـنـظـرك
قـال الـفـسـاد: ومـالـه، اصـلـي مـسـنـود قـوي
ولـو شـكـلـي مـضـايـقـك اغـيـر مـنـظـري
أنا قلت يا عم سيبني عايش على قد حالي
قـالـلـي الـفـسـاد: تـعـال وأنـا ممكـن أنـطـقـك

محمد بغدادي

براك يحب السلام في الصباح

اما في المساء .. ؟!

احتلال لبنان من اللحد الى اللحد يعود

من قال ان الاذاعات الخاصة تشكل خطراً على تحليق الطائرات؟

حتى الآن لم تسقط أية طائرة فوق رؤوسنا وفيها ٥٤٢ مسافرًا، أو كانوا مسافرين

مطلوب للعمل وزير عربي

تعلن حكومة براك عن استعدادها لقبول طلبات عمل لاشغال منصب وزير عربي في الحكومة المقبلة.

المواصفات:

- ان يكون هادئ المزاج وسكوت
- يفضل من لا ينطق ابدا، ويعرف لغة الصم والبكم.
- يعرف تماما متى يرفع يده مصوتا على قرارات الحكومة.
- مؤيدا لا يعرف المعارضة.
- ان يكون على استعداد لانجاز المشاريع الحكومية في المستوطنات في جميع المناطق المحتلة.
- ان يرفع يده عاليا مؤيدا اي هجوم حربي على لبنان (في حال الضرورة .. او عدم وجود الضرورة).
- تقدم الطلبات خلال ٢٤ ساعة (لا يشمل السبت) الى لجنة المفاوضات، او لاحد الذواب العرب المتحمسين للوزارة.

اسرع طريقة لتخفيف الوزن



اذا كان وزنك ٨٠ كغم التقط لك صورة مع شخص اخر وزنه ١٥٠ كغم

نلسون ..
المتعة في القوة

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.